

الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
نجمة خامسة
لـ «مجرة النجوم» ؟
بلاتيني:
مرشح واحد
كبير.. البرازيل
السنة العشرون - العدد ٢٢٧ - حزيران (يونيو) ١٩٩٨ - صفر ١٤١٩هـ - N° 227 - JUNE 1998
FIFA WORLD CUP
روزنامة فرنسا ٩٨
OPEN
ROGER & GALLET

مونديال العجائز

سيكون مونديال ١٩٩٨ فرصة أخيرة لعدد كبير من النجوم العالميين ليدلوا بدلوهم قبل اعلان الاعتزال، فإذا استعرضنا في الأذهان النجوم الكبار المشاركين في هذا المونديال، نجد ان غالبية هؤلاء تجاوزوا سن الثلاثين وشارف البعض سن الأربعين، ومتى علمنا ان هؤلاء من النخبة ومن صفوة النجوم، جاز لنا ان نطلق على مونديال فرنسا تسمية «مونديال العجائز».

ومن يتتبّع أخبار تشكيل الفرق واختيار العناصر المناسبة، يلاحظ مدى تمسك المدربين باللاعبين القدامى الذين يشكلون ضمانة للفوز أو صمام امان، فالحارس الأسباني زوبيزاريتا البالغ من العمر ٣٧ سنة تمسك به المدرب كليمنتي وجعله الحارس الأساسي على الرغم من انه كان يعاني من اصابة، وهو بذلك يتيح له فرصة المشاركة في المونديال الرابع، مثله مثل البلجيكي شيفو، الذي لا غنى عنه، وان كان مصاباً وابتعد عن معظم مباريات التصفيات.



سعيد غبريس

اسبريللا الكولومبي لا غنى عنه أيضاً وهو الذي خضع لعملية جراحية، لأنه يشكل، إلى جانب «العجوز» الآخر في الفريق فالديراما (٣٦ سنة)، الثنائي الخطير الذي تصبح التشكيلة هشة بدونه... علماً ان ١٦ من «شيوخ ٩٤» في المنتخب الكولومبي تجاوزوا سن الثلاثين...

ويتكدّس المسنون في التشكيلة الألمانية، فهناك ١٣ لاعباً تجاوزوا سن الثلاثين، و٩ منهم شاركوا في مونديال ١٩٩٤، علماً ان التشكيلة لم تتغير منذ سنتين، أي منذ بطولة اوروبا، باستثناء غياب ماتياس زامر الذي خضع لخمس عمليات جراحية في ركبته، فأُجبر المدرب فوغتس على استدعاء لوثار ماتيوس البالغ من العمر ٣٧ سنة، والذي غاب عن المنتخب منذ ٤ سنوات، والسبب في ذلك انه لا بديل لزامر، سوى ماتيوس، في مركز الليبرو...

روبرتو باجيو (٣١ سنة) هو الآخر، غاب عن المنتخب الايطالي منذ مونديال ١٩٩٤، اذ لم يلعب سوى ثلاث مباريات: واحدة في ذاك العام، وثانية في ١٩٩٦، وثالثة في ١٩٩٧، وقد تضافر عاملان لاعادة باجيو، الأول نجاحه في الدوري الايطالي وتسجيله ٢٢ هدفاً مع بولونيا، والثاني مطالبة ايطاليا كلها به، لأنه بات يمثل رمز ايطاليا.

وصحيح ان منتخب اسكوتلندا بات تجمعاً للشيوخ، ولكنهم افضل الشيوخ. فالحارس لايتون شارف سن الأربعين، وماكويست تجاوز الخامسة والثلاثين، وماكليستر الثالثة والثلاثين.. وصحيح ان لاعبي بلجيكا مسنون (فان در ايلست ٣٧ سنة) ولكن اقوياء...

«والمسنون الأقوياء» موجودون في كل الفرق تقريباً، فالبلغاري ستويشكوف وزميلاه بالاكوف ويوردانوف تخطوا سن الثانية والثلاثين، ومع ان المشاغب ستويشكوف قاد حملة مناهضة للمدرب الجديد بونيف لاعادة المدرب السابق بينيف، إلا ان المدرب العتيد استدعاه الى المنتخب عشية المونديال، اذ ان المنتخب البلغاري بأمسّ الحاجة لأهداف هداف كأس العالم السابقة.

ولا يخفى على أحد ان معظم الفرق تضع آمالها على جهود لاعبين معينين، بحيث اذا غابوا أو أصيبوا، يضعون المدرب امام مهمة مستحيلة، وفي هذا الاطار يمكن التساؤل: ماذا يفعل مدرب النمسا اذا تعرض بولستر أو هيرتزوغ، أو كليهما للاصابة؟ وكيف سيتصرف مدرب الدانمرك اذا تعرض الأخوان لاودروب للمرض او الاصابة؟ وكيف ستصبح حالة مدرب التشيلي اذا لحق الأذى بالثنائي سالاس - زامورانو، وهما اللذان سجلا ٢٣ هدفاً من أهداف الفريق الـ ٣٢ خلال التصفيات؟

وهذه الافتراضات تنطبق أيضاً على ثنائي رومانيا هاجي وبوبيسكو، وثنائي كرواتيا سوكر - بوكسيتش، وثنائي ايران دائي وباقري، وثنائي النروج فلو - سولباكين... وحتى البرازيل «مجرة النجوم» ستتأثر حتماً، اذا انفرط عقد الثنائي «رو - رو»! وكلنا نعلم كيف استدعى زاغالو المهاجم روماريو بعد غياب ثلاث سنوات عن المنتخب...

واذا كنا نحتفظ ببعض الآمال من عجائز المونديال، تمشياً مع القول ان «الدهن في العتاقي»، فإن الخطط التقليدية، وخصوصاً الدفاعية، التي يتبعها المدربون ستحرم عشاق الكرة من المتعة الحقيقية، فالأوروبيون يهتمون بالصراع والمنافسة والفوز، اكثر من اهتمامهم بجمال الاستعراض وبالخيال، فالانكليز فازوا بالدورة الدولية في فرنسا، من دون أن يقتنع جمهور الكرة بإدائهم، لأنهم باتوا يجيدون الطرق الدفاعية أكثر من السابق.

واسبانيا، احدى أقوى الدول الأوروبية، تفتقد اللعب الاستعراضي، لذا لم تخسر في ٣١ مباراة على التوالي، ويؤكد المدرب كليمنتي على أهمية الدفاع حين يقول: حتى الطفل بات يدرك ان الحفاظ على نظافة الشباك يعني تفادي الخسارة... وتقول فلسفة هذا المدرب ان اللاعب الذي يقطع اكثر من ٥٠ كرة عن الخصم، اكثر أهمية من اللاعب الذي يسجل هدفاً من دون عناء.

وحتى الفرنسيين الذين وصفوا بأنهم برازيليو اوروبا، اخذتهم النزعة للدفاع، وخير دليل على ذلك، اعادة ديسيايي الى الدفاع، علماً انه يلعب اساسياً في ميلانو في خط الوسط، علاوة على تغيير مهمة ديشان من الوسط المهاجم الى الوسط المدافع وفي حين يطمئن جاكيه ايميه الى خطي الدفاع والوسط القويين، ما يزال قلقاً على الهجوم، وهو عندما اهتدى الى غيفارش الذي سجل ٢١ هدفاً في الدوري وتصدر هدافي كأس أندية اوروبا برصيد ٧ أهداف، لم يغب عن باله ان هذا اللاعب الهداف ما يزال طري العود ولا يتمتع بالخبرة، لا هو ولا زميله الهدّاف الآخر تريزيغيه، في حين ان ديور كاييف لا يمتلك ميزات تهديفية.

والفلسفة الأوروبية في هذا المجال، انتقلت عدواها الى دول أميركا اللاتينية، فمدرب كولومبيا الجديد اهتم بالنتائج أكثر من جمال اللعب، بينما كان المدرب السابق ماتورانا ينسخ الأسلوب البرازيلي نسخاً.

وفي حين تعاني معظم الفرق مشكلة الهجوم، بما فيها الفرق العربية الثلاثة، تشكو البرازيل الضعف الدائم في الدفاع، بسبب نزعة كل اللاعبين، بمن فيهم المدافعون، الى الهجوم... ومع ذلك فثمة مشكلة برازيلية في الهجوم، ففعالية المهاجمين لا تتأكد إلا في منطقة الجزاء، كما هي الحال مع رونالدو وروماريو. وهذا ما يجعل الفرق المنافسة تلجأ الى تكثيف المدافعين لسد كل الطرق أمام المهاجمين البرازيليين.

وبالتالي سيزيد من صعوبة المهمة الملقاة على البرازيليين، وخصوصاً رونالدو الذي ينتظر العالم كله ان يكون هذا المونديال مونديالَه...

الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

السنة العشرون ـ العدد ٢٢٧ ـ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ ـ صفر ١٤١٩هـ

Nº 227 - June 1998

أكبر من مجلة وأقرب الى كتاب

في كل عرس مونديالي لنا قُرصان، قرص لفتح الشهيّة ويكون بمثابة المقبّلات، قبل القرص الثاني الذي هو بمثابة الوجبة الأساسية.

وكما هو معهود تقدّم «الوطن الرياضي» عدداً خاصاً يصدر مع بداية المونديال، وفيه تقديم مفصل للفرق المشاركة، وعدداً خاصاً آخر، وفيه تغطية شاملة لأحداث المونديال.

وهذا العدد التمهيدي الخاص بمونديال فرنسا متميّز في كل شيء: بعدد صفحاته (١٧٠) وبالمقابلة الخاصة مع ميشال بلاتيني، وبالصور الخاصة من وكالة سيبا برس، وبإحاطته لكل ما هو مهم، من العرض الشيق لأحداث المونديالات السابقة وأبرز ظواهرها، الى ملاعب المونديال، الى نجوم المونديال، الى البوستر عن برنامج المباريات، الى مدربي الفرق، وصولاً الى تقديم الفرق الـ ٣٢، مع التركيز على الفرق العربية الثلاثة السعودية والمغرب وتونس، وعلى الفرق الكبرى كالبرازيل وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وإنكلترا وإسبانيا والأرجنتين.

ونعتقد انه لا ينقص من المعلومات التي يجب أن تتوافر في عدد لمثل هذه المناسبة، سوى تشكيلات المنتخبات، وهذا أمر لم نشأ أن نجازف به، ذلك أن التشكيلات الرسمية لن تصدر قبل الثالث من حزيران/يونيو، وهو الوقت الذي تكون فيه المجلة تتحضّر للشحن والتوزيع.

وإذا كان هذا العدد التمهيدي بهذه الضخامة، فكيف تتصوّرون العدد الخاص المقبل؟

سيكون أكبر من مجلة وأقرب الى كتاب، فإلى اللقاء.

التحرير



□ رئيس التحرير: **سعيد غبريس**

□ الامتياز: **الياس طرابلسي**

□ المدير المسؤول: **وليم ضاهر**

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار

شارع الكومودور ـ الحمراء ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢

ص.ب.: ١٣٥٧٤١ـ١٦٥٩٤٧

هاتف: ٣٤٧٨٦٧ـ٣٤٦٢٥٩ـ فاكس: ٤٤٣٦٠٢

اخراج وطباعة

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة

PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E-mail: J.Raidy@inco.com.lb

برغود وشركاه — **Barghoud & Co.**

A member of **HLB** International

A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of





فرنسا محور سكان الكرة الارضية لـ٣٣ يوماً

العالم معلق بالكرة... القدمية!

أعداد:
امية حمّاد ـ سمير بشير
كمال حنا ـ محمد دالاتي

الصور:
سيبا برس

ملعب سانت دنيس الحديث ليلاً

كالعادة يعتبر كل مونديال جديد مونديال العصر، فالحماس يصل الى الذروة وتختفي كلمة مستحيل من قاموس الفرق المشاركة فكل الاحلام مشروعة، وكل مونديال يتمّ التحضير له ليكون افضل مونديال.

فرنسا تنظّم بعد ٥٠ عاماً أخر مونديال في القرن العشرين، ولأول مرة يشارك في هذا الحدث العالمي ٣٢ منتخباً.

في مونديال إسبانيا ارتفع عدد المنتخبات المشاركة من ١٦ الى ٢٤ منتخباً، وفي مونديال فرنسا ١٩٩٨ زيدت ٨ مقاعد.

ومن جديد مونديال فرنسا ١٩٩٨ غياب المركز الثابت للفرق المترئسة للمجموعات إذ على كل منتخب أن يلعب ثلاث



مجسّم الكأس على شكل حمالة مفاتيح

مباريات في المرحلة الأولى في مدن مختلفة. الهدف الذهبي الذي بدأ تطبيقه في بطولة اوروبا ١٩٩٦، سوف يعتمد ايضاً في المونديال للمرة الأولى.

ومن المؤكد ان العالم سوف يكون معلّقاً بالكرة بدءاً من العاشر من حزيران/يونيو، ولمدة ٣٣ يوماً سوف تصبح فرنسا محور العالم.

١٠ مدن و١٠ إستادات، سوف تستضيف ٦٤ مباراة في ٣٣ يوماً، أي ما معدّله ١٠٠ ساعة من اللعب. وإستاد سان - دنيس الحديث جداً سوف يستضيف مباراتي الافتتاح والاختتام.

هذا الحدث سوف يبث مباشرة لحوالى ٢٥٠ مليون مشاهد وسوف يعاد بثّه بواسطة ١٧ كاميرا تلفزيونية.

هل تضرب البرازيل

في اوروبا ثانية؟

فرنسا هي البلد الثاني في اوروبا بعد ايطاليا الذي ينظّم المونديال للمرة الثانية. ومذ بدأ تنظيم المونديال عام ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٤ (أي في ١٥ مرة) فقط ست دول فازت باللقب: البرازيل: أربع مرات، ايطاليا: ثلاث مرات، المانيا: ثلاث مرات، الأوروغواي: مرتين، الارجنتين: مرتين، انكلترا: مرة.

هذه التظاهرات العالمية نظمت ٨ مرات في اوروبا (مرتين في ايطاليا، ومرة في كل من فرنسا، سويسرا، السويد، انكلترا، المانيا، واسبانيا)، فيما نظمت سبع مرات في القارة الاميركية (مرتين في المكسيك، ومرة في كل من الاوروغواي، البرازيل، تشيلي، الارجنتين والولايات المتحدة).

وتظهر الاحصاءات انه في ١٤ مونديالاً فازت بالبطولة دولة من القارة المنظمة، أي انه لم ينجح أي منتخب اوروبي في الفوز بالمونديال الذي نظم ٧ مرات في القارة الاميركية.

بالمقابل، وحدها البرازيل فازت بكأس العالم عام ١٩٥٨ في اوروبا، كما وصلت الارجنتين عام ١٩٩٠ الى المرحلة النهائية (في ايطاليا).

فوز البرازيل تمّ في السويد عندما تغلّب على السويد بنتيجة (٢/٥)، والتشكيلة الفائزة ضمّت حينذاك: جيلمار، دجالما سانتوس، نيلتون سانتوس، زيتو، بليني، أورلاندو، غارينشيا، ديدي، فافا، وزاغالو، كما شهد ذاك المونديال بداية الفتى بيليه (١٧ عاماً) والسؤال المطروح الآن: هل تعاود البرازيل الفوز بالكأس العالمية على الارض الاوروبية؟

انصاف القارات غيّب نجوماً

تشارك في مونديال فرنسا ١٩٩٨ لأول مرة منتخبات جنوب افريقيا واليابان وجامايكا وكرواتيا. ويبدو ان زيادة عدد الفرق المشاركة في المونديال الى ٣٢، لا يكفي كي يتواجد كل اللاعبين الكبار على الساحة العالمية، لذا لن نتمتع في فرنسا بتمريرات البرتغالي فيغو قائد برشلونة الاسباني، ولا بايقاع التشيكي بافل نيدفد لاعب لاتسيو الايطالي، ولا بصدات الاوكراني شوفكو فسكي حارس ديناموكييف، ولا بانجازات الليبيري ويّاه نجم ميلانو الذي يبدو انه من الصعب ان تسنح له فرصة جديدة للعب في المونديال.

وسوف نفتقد ايضاً لنجم الويلز غيغز لاعب مانشستر يونايتد، ولحماس لاعب الاوروغواي مونتيرو نجم يوفنتوس، ولبراعة السويدي زيتربرغ لاعب اندرلخت ولاعب العام في بلاده، ومواطنيه كينيث اندرسون (بولونيا) وسفورتزا (كايزر سلاوترن).

ومن الغائبين الكبار ايضاً البرتغالي ري كوستا لاعب فيورنتيا، ومواطنه فيتور بايا حارس برشلونة، وفرناندو كوتو (برشلونة) وباولو رييكا لاعب سبارتا براغ، والروسي ديمتري اليينيف هداف سبارتاك موسكو، ومواطناه اونوبكو وكانشلسكيس،وباختصار سوف يغيب عن المونديال مجموعة مهمة من نجوم الكرة وخصوصاً الاوروبيين، أما السبب فيعود الى زيادة عدد ممثلي بعض القارات، لذا سوف نجد في فرنسا، جامايكا بدل السويد، وجنوب افريقيا بدل البرتغال، واليابان بدل روسيا...


جول تعويذة المنتخب الفرنسي امام برج ايفل

التجديد من البرازيل برأسي حربة

ويتبيّن من نوعية الدول التي تأهلت، ان مونديال فرنسا لن يشهد ثورات في الأفق بالنسبة للأساليب المتبعة، مثل تلك التي شهدها منتخب هولندا مع كرويف عام ١٩٧٤ في ألمانيا، أو مثل اسلوب ٤ ـ ٢ ـ ٤ الذي اعتمدته البرازيل مع فيولا أو الشاب بيليه الذي اقتحم الحواجز في السويد ١٩٥٨ مؤكداً تخلّف المدرسة الاوروبية.



التكتيك الدفاعي الذي يعتمد على اربعة مدافعين ما زال معتمداً في المدرسة الهولندية وفي المدرسة البرازيلية.

في هولندا يمكن القول ان امكانية تقليص عدد المدافعين الى ثلاثة اختفت مع كرويف وفان غال، في حين يعتمد على الدفاع الثلاثي بروهاسكا في منتخب النمسا، وباساريللا مع الارجنتين. فيما المانيا ما زالت تدافع عن دور الليبيرو الذي يدعم ثلاثة مهاجمين.

مع انكلترا، يمكن القول ان هودل لم يدخل تعديلات هامة، وقد يحوّل اسلوب ٤ - ٤ - ٢، الى ٤ - ٣ - ٣ في الهجوم. لقد تطوّر اللعب الانكليزي ولم يعد يعتمد على الكرات الطويلة وعلى الايقاع المتسارع دون أخذ التعب بعين الاعتبار.



قاعدة الكاس تتسع لأسماء الفائزين حتى العام ٢٠٣٨!!

بدءاً من عام ١٩٧٤ كوفئت كل دولة فائزة بالمونديال بجائزة عرفت باسم كأس «الفيفا».

وحتى ذلك التاريخ كانت الجائزة تحمل اسم ريمي نسبة لجول ريمي صاحب فكرة هذه التظاهرة الكروية العالمية كأس ريمي خصصت للدولة التي تفوز بكأس العالم ثلاث مرات، وبالفعل فازت بها البرازيل أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. كأس «الفيفا» هي تمثال يرمز لرياضيّين يعبّران عن حماسهما بالفوز.

صاحب الفكرة ومنفذها هو النحات الايطالي سيلفيو غازانيغا، والكأس مؤلفة من الذهب وتزن ٥كغ ويبلغ ارتفاعها ٣٦سم.

المنتخب الفائز يحتفظ بالنسخة الاصلية لأربع سنوات وتُحفر على قاعدتها أسماء الدول التي فازت بها.

مساحة القاعدة تسمح بكتابة ١٧ اسماً، لذا سوف يتم ملء الفراغ الاخير في مونديال ٢٠٣٨، بعد هذا التاريخ يتوجب ابتكار كأس جديدة.

منظر عام لملعب سانت دنيس

لقد ادخل الانكليز المزيد من الخطورة على اللعب واصبحوا يجيدون الدفاع، وهذا ما تجلى في الدورة الرابعة في فرنسا، حيث كانوا الاقل بريقاً، ومع ذلك فازوا بالمرتبة الأولى. النروج والدانمرك تلعبان بثلاثة مهاجمين، فيما الافارقة ملتزمون بأسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢ التقليدي.

التجديد يأتي من البرازيل برأسي حربة: رونالدو وروماريو، مع هداف بارع: دنيلسون.

ايطاليا اعتمدت، مع مالديني، الدفاع المرتكز على خمسة لاعبين. الليبيرو هو مركز ثابت ولو أداه لاعبون مختلفون (كوستاكورتا، فيرارا).

وتقدم الكرة الايطالية مهاجمين ممتازين، لكن لا يمكن قول الشيء ذاته عن خطي الوسط والدفاع.

تعويذة المونديال: من الاسد الى الكلب فالديك؟



تعويذات شعارات المونديال بدأت تتطوّر عام ١٩٦٦، لأنها قبل ذلك التاريخ كانت ترتدي الطابع الرسمي.

عام ١٩٦٦ كان اسم شعار مونديال انكلترا: ويلي وهو يرمز الى الاسد، عام ١٩٧٠ حمل مونديال المكسيك اسم خوانيتو، ويرمز الى الطفل المكسيكي وهو يرتدي قبعة «السومبريرو» الشهيرة.

مونديال المانيا ١٩٧٤ حمل اسم تيب وتاب وهما صبيّان وهو المونديال الوحيد الذي حمل رمزاً مزدوجاً.

مثّل مونديال الارجنتين ١٩٧٨ الفتى غواتشيتو، ويرمز لسكان المنطقة الاصليين، مع العلم ان الاسم اطلق عفوياً عليه من قبل الارجنتينيين. شعار مونديال اسبانيا ١٩٨٢ كانت لأول مرة برتقالة لا كائن حياً، ولو اعطيت ملامح كائن حي، واطلق عليها اسم: نارانخيتو.

شعار مونديال ١٩٨٦ في المكسيك حمل اسم بيكي ويرمز لفتى يرتدي ايضاً قبعة السومبريرو.

مونديال إيطاليا ١٩٩٠ حمل إسم تشاو، وهو رمز لألوان العلم الإيطالي مع كرة مكان الرأس.

مونديال الولايات المتحدة أعاد شعاراً يرمز لكائن حي: كلب بإسم سترايكر.

شعار فرنسا لهذا العام يحمل اسم فوتيكس ويرمز للديك.

الشعب الفرنسي اختار الاسم بعد استفتاء شمل خمسة اسماء: فوتيكس، زيمبو، هوبي، رافي وغاليك. اسم فوتيكس نال نسبة ٤٧ بالمئة من الاصوات.



شعار المونديال على جوارب مطروحة في الأسواق



التعويذة وكرة اديداس المتلألئة الألوان

خاص



فرنسا وايطاليا منافستان قويتان

بلاتيني: مرشح واحد كبير... منتخب البرازيل

توقيع بلاتيني على صورته اهداء لقراء «الوطن الرياضي»

بلاتيني خلف هافيلانج قبل المباراة الاستعراضية في اثناء سحب القرعة في مرسيليا

باريس - يونس السيد

لم تكن الاستجابة لطلب رئيس التحرير اجراء مقابلة مع رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم المقبلة في فرنسا امراً سهلاً، فمهمتي واجهتها صعوبات كثيرة نظراً الى انشغالات بلاتيني الكثيرة، خصوصاً قبل اقل من شهر من تنافسات البطولة.

ولم يثنني ذلك عن هدف التحضير للقائه عبر اتصالات عدة اجريتها برئيس القسم الصحافي في اللجنة المنظمة آلان بوبلان الذي بذل جهوداً كبيرة لتأمين اللقاء، حيث استغل عقد بلاتيني لقاءً موسّعاً مع وسائل الاعلام العربية ممثلة بتلفزيون الجزيرة، وراديو مونت كارلو، ووكالة الانباء الجزائرية وسواها.

وكانت حصة «الوطن الرياضي» من هذا اللقاء ساعة واحدة استعرضت فيها معه شؤون وشجون البطولة كلها، وتطلعاته بعد انتهاء البطولة. ومعروف ان بلاتيني الذي ولد عام ١٩٥٥، اعتبر احد افضل لاعبي كرة القدم في تاريخ فرنسا، وهو دافع عن ألوان ثلاثة اندية بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٧، هي نانسي وسانت اتيان الفرنسيان ويوفنتوس الايطالي. وكانت أبرز انجازاته احرازه كأس فرنسا مع نانسي عام ١٩٧٨ وبطولة الدوري الفرنسي مع سانت اتيان عام ١٩٨٢. وأضاف بلاتيني الى رصيده لقبي الدوري الايطالي عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ولقب كأس ايطاليا عام ١٩٨٣، وكأس الكؤوس عام ١٩٨٤، والابطال في العام التالي. وحقّق لقب كأس الانتركونتيننتال مع يوفنتوس عام ١٩٨٦. واختير النجم الفرنسي الايطالي الاصل افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات متوالية اعوام ١٩٨٣، ١٩٨٤ و١٩٨٥.

ودافع بلاتيني عن ألوان المنتخب الفرنسي ٧٢ مرة وحمل شارة القائد في ٤٩ مباراة. شارك في ثلاث بطولات في كأس العالم اعوام ١٩٧٨. وخرج المنتخب الفرنسي من الدور الاول، و١٩٨٢ (المركز الرابع)، و١٩٨٦ (المركز الثالث) وساهم في احراز فرنسا لقب كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٨٤.

أسّس جمعيته الخاصة التي قامت بحملات ضد المخدرات في عام ١٩٨٧، وعيّن مدرّباً للمنتخب الفرنسي في العام التالي، وبقي في هذا المركز حتى عام ١٩٩٢، حيث تنحّى بعد خروج المنتخب المبكر من تنافسات كأس الأمم الاوروبية في السويد.

٢,٥ مليونا بطاقة ٢٦٠٠ اداري و١٢ الف متطوّع!

• ما هو تقييمك للانجازات التي حققتها اللجنة المنظمة لكأس العالم الـ ١٦، والتي تشغل فيها منصب الرئيس المشارك الى جانب فيرنان ساستر، منذ ان بدأت عملها في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢؟

- لقد نجحنا في توفير شروط الاستضافة المثالية التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» على صعيد بناء ملعب كبير في سان دنيس واستحداث منشآت بقية ◄



رئيسا اللجنة المنظمة للمونديال ميشال بلاتيني وفيرنان ساستر

الملاعب، الى تأمين متطلّبات اقامة المنتخبات والتنقّل والتغطية الاعلامية وسواها. ويمكن القول ان مهمتنا لم تكن سهلة في ظل اتساع دائرة العمل الجغرافية في المدن العشر التي سيشملها الاستحقاق، الى دائرة الاهتمام العالمي بالاستحقاق نفسه لجهة ارتفاع عدد الدول المشاركة الى ٣٢ منتخباً بدلاً من ٢٤ في كاس العالم السابقة في الولايات المتحدة ١٩٩٤. وتمثّلت العقبة الرئيسية في طريق انجاز اعمال اللجنة المنظمة اغفال الحكومات الفرنسية المتعاقبة اعتبار البطولة مشروعاً محلياً يفرض اهتمامها الكبير بترتيباته، مما زاد من حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق اللجنة المنظمة خصوصاً على صعيد توفير العائدات المالية لنشاطاتها التي اعتبر مصدرها الرئيسي ايرادات بيع البطاقات التي بلغ عددها ٢.٥ مليوني بطاقة.

ونتطلّع في مرحلة التنافس المقبلة الى ان تواكب هذه الاجراءات متطلبات النجاح الميداني الكامل الذي يعكس رقي التنظيم الفرنسي للإستحقاقات الرياضية الكبيرة. ومما لا شك فيه ان المرحلة المقبلة ستوجد صعوبات اكبر، نظراً الى وضع الاجراءات موضع التنفيذ الفعلي، مما يفرض مزيداً من تنسيق وتجانس الاجهزة والكادرات البشرية التي تتضمّن ٢٦٠٠ اداري ومسؤول وزهاء الـ ١٢ الف متطوع.

*** ما هو جديد البطولة على صعيد التنظيم مقارنةً بالبطولات السابقة؟**

- ان الخطوات التنظيمية الجديدة واكبت مراحل الاستعداد كلها، وكانت محطاتها الابرز اطلاق نشاطات عدة في مناسبات الايام السابقة لكأس العالم، كاليوم المئة حيث التقى اطفال يمثلون المدن العشر المستضيفة، الرئيس جاك شيراك وعملية سحب القرعة في ٤ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي والتي جرت للمرّة الأولى في ملعب فيلودروم في مرسيليا، مما أتاح لهواة اللعبة العاديين بمعايشة وقائعها، بعدما كانت حكراً على الشخصيات الرسمية والرياضية البارزة في البطولات السابقة. ومرافقة ذلك لاقامة مباراة بين منتخب من نجوم الدول المتأهلة للمونديال وبين منتخب نجوم اوروبا.

وستشمل الخطوات التنظيمية الجديدة في مرحلة التنافس الفعلي المقبلة، اجراء دورة مصغّرة تسبق مبارياتها مباريات البطولة الرسمية وتجمع بين ٢٤٠ فريقاً لاطفال يبلغون سنّ الـ ١١ و١٢ عاماً يمثّلون غالبية المدن الفرنسية، ويدرج ذلك في اطار برنامج «احتفال الشباب» الذي تضمّن ايضاً تخصيص ٥ الاف بطاقة لحضور ناشئي الأندية المحلية المميزين المباريات، واختيار ١٧٦٨ شاباً وشابة من جنسيات مختلفة تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٦ عاماً للقيام بمهمة التقاط الكرات، و١٠٢٤ شاباً وشابة من بينهم ٨٧٧ فرنسياً وفرنسية تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ عاماً للقيام بمهمة حمل اعلام الدول المشاركة «الفيفا» وشعار اللعب النظيف Fair Play في الافتتاح.

ومن الخطوات التنظيمية الجديدة ايضاً، اجراء مراسم حفل الافتتاح خارج ملعب فرنسا «ستاد دو فرانس» قبل يوم واحد من مباراة البرازيل حاملة اللقب واسكوتلندا. وستنطلق اربع مجموعات مؤلفة من ٤٢٦٠ شخصاً، من اربع ساحات رئيسية في باريس تمثّل كل منها احدى القارات المشاركة. ويرمز اللون الابيض الذي سترتديه المجموعة التي ستنطلق من موقع «اوبيرا غارنييه» الى قارة اوروبا، واللون الاصفر للمجموعة التي ستتواجد في موقع «ايل دولاسيتيه» الى قارة أسيا، واللون الاسود لمجموعة موقع «شان دو ماران» الى قارة افريقيا، واللون الاحمر لمجموعة موقع «بلاس دو ليتوال» الى قارة اميركا. وستلتقي هذه المجموعات في ساحة كونكورد مع حشد جماهيري يتألف من ٨٠ ألف شخص. وسيخرج هذا العرض جان باسكال ليفي ترونيه.

*** ما هي أسس نجاح اللجنة المنظمة؟**

- استطعنا تطوير قدراتنا ومعرفتنا بالأمور التنظيمية التي كنا نجهل حيثياتها كلها بشكل تصاعدي طوال الاعوام الخمسة الماضية، مما جعلنا نحصد النجاح الذي اقترن ايضاً باسلوب التعاون والتفاهم والديمقراطية في اتخاذ القرارات المهمة، خصوصاً بيني وبين امين عام الاتحاد الفرنسي فيرنان ساستر والمدير العام جاك لامبير.

*** ماذا منحك منصبك على الصعيد الانساني؟**

- لقد منحني معرفة اكبر بالعالم خارج كرة القدم، عالم المشاريع والاعمال والوظائف، فزاد اهتمامي بالمجتمع الذي انسلخت عنه طوال فترة مسيرتي كلاعب ومدرب في السابق.

الافضلية في البطاقات للفرنسيين لتحمّلهم الاعباء

*** بالعودة الى ترتيبات التنظيم في مرحلة التنافس المقبلة في البطولة، هل تتوقع حصول مفاجآت غير سارة على غرار اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦؟**

- واجه المنظمون في اولمبياد اتلانتا مشاكل المواصلات السيئة بسبب استعانتهم بسائقين من مدينة واشنطن يفتقدون المعرفة الجيدة بالطرقات، وضعف شبكة المعلوماتية، واعتقد اننا وضعنا الترتيبات المثالية لتخطّي هذه المشاكل، وسنحرص على ان تعكس احداث البطولة المقبلة ايجابيات التنظيم وتأتي احداثه مميزة على جميع الصعد خصوصاً انه الاخير في القرن الـ ٢٠.

*** أثارت ترتيبات تنظيمية عدة اعتراضات من بينها عدم حصول الدول المشاركة على عدد كافٍ من بطاقات المباريات، فإلامَ تعزو هذا الواقع؟**

- اعتقد ان تذمر بعض البلدان المشاركة على حصص البطاقات التي خصصت لها امر بديهي فرضه واقع تأهّل معظم المنتخبات الاوروبية البارزة الى النهائيات، امثال المانيا وانكلترا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا وسواها، إضافة الى منتخبات دول تونس والمغرب والكاميرون وايران، التي تملك جاليات كبيرة في فرنسا. وزاد عدد الطلبات ايضاً مشاركة منتخبات دول تتمتع باقتصاد قوي اهمّها اليابان وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية.

لقد سعينا الى ارضاء الجميع، ولكن علينا عدم تجاهل ان البطولة تقام في فرنسا، مما يمنح الشعب الفرنسي افضلية الحصول على العدد الاكبر من البطاقات بعدما تحمّل تبعات النفقات الباهظة لتأمين المنشآت والمواصلات...

مع الفيديو كموجه للحكم

*** ألا تعتقد ان نظام استعمال الفيديو في التحكيم كان يجب ان يطبّق على تنافسات البطولة الحالية بغية استبعاد الاخطاء القاتلة على غرار البطولات السابقة؟**

- ان تطبيق هذا الاجراء أو عدمه لا يعني اللجنة المنظمة، بل الاتحاد الدولي «الفيفا». أما على الصعيد الشخصي فإني مع استعمال الفيديو كموجّه للحكم الرئيسي في اتخاذ بعض القرارات على غرار الاخطاء داخل منطقة الجزاء واحتساب اهداف لم يتبيّن جلياً تجاوزها خط المرمى أو عدمه. من هنا فالفيديو يوصل الى نتائج اكثر عدلاً لأن الحكم لا يمكن ان يلاحظ كل الاخطاء على ارض الملعب.

*** ما تعليقك على موضوع اعادة النظر بنظام التحكيم عموماً خلال البطولة وبعدها؟**

- ان طرح هذا الموضوع ضروري لكن في اطار توفير الدعم الملائم للحكم وتعزيز ثقته بقدراته وامكاناته للقيام بعمله جيداً دون تعريضه للضغوط ودفعه الى ارتكاب الاخطاء المؤثر الكبيرة. ان الحكم جزء اساسي من مباراة كرة القدم وهو ركيزة اخراجها بالصورة الجميلة والراقية.

*** ما تاثير مشاركة ٣٢ فريقاً برايك على الصعيد الفني؟**

- مما لا شك فيه ان الدافع الاول لزيادة عدد المنتخبات المشاركة في كاس العالم من ٢٤ فريقاً الى ٣٢ فريقاً، ارتبط بمصالح الاتحاد ◄

لا اعتقد ان مباراتي فرنسا الاخيرتين هما مقياس لمستواه



بلاتيني يودّع الجمهور يوم اعتزاله اللعب مع منتخب فرنسا

الدولي «الفيفا» الخاصة وليس بالعوامل الفنية والتقنية، لكن اعتقد ان هذه الخطوة حملت افادة كبيرة لمنتخبات قارتي آسيا وافريقيا، اذ وفّرت فرصة اكبر للإحتكاك بالمنتخبات الاوروبية والاميركية، وبالتالي لتحسين مستوياتها وتطويرها.

*** هل تعتقد ان البطولات المقبلة ستبقي على العدد نفسه أو ستعود الى اعتماد العدد السابق (٢٤ منتخباً)؟**

- ان تقليص عدد المنتخبات في البطولات المقبلة يعتبر خطوة الى الوراء، وهو امر غير مقبول، لكن المؤكد ان الابقاء على العدد نفسه او زيادته سيجعل مهمة انتقاء البلد المنظم صعباً، من هنا نرى موافقة الاتحاد الدولي على مشاركة دولتي اليابان وكوريا الجنوبية في تنظيم بطولة سنة ٢٠٠٢ معاً.

البرازيليون متفوقون فنياً بالمطلق

*** ما هي الفرق المرشحة البارزة برأيك لإحراز لقب كاس العالم المقبلة؟**

- يوجد مرشح كبير واحد برأيي هو المنتخب البرازيلي والآخرون سيضطلعون بدور المنافسين الجيدين، ويمكن ان يحصل أي شيء في مباراة واحدة، لكن البرازيليين متفوقون على صعيد المواهب الفنية بالمطلق.

*** هل ترى المنتخب البرازيلي الحالي افضل من المنتخب الذي احرز اللقب عام ١٩٩٤؟**

- حصلت تغييرات كثيرة بين تشكيلتي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨. والتشكيلة الحالية تملك خيارات هجومية كثيرة مقارنة بتشكيلة ١٩٩٤، واؤيّد القول ان تشكيلة ١٩٩٤ كانت الاضعف مستوى مقارنة بالأعوام السابقة، إلا ان ذلك لم يحل دون احرازها اللقب.

*** كيف تنظر الى حظوظ المنتخب الفرنسي في البطولة، علماً انه عكس صورة سلبية امام روسيا والسويد؟**

- سيكون المنتخب الفرنسي منافساً قوياً على اللقب على غرار ايطاليا وسواها. ولا اعتقد ان الاداء غير المقنع للاعبيه في المباراتين الاخيرتين امام روسيا والسويد، سيؤثّر على حظوظه في المنافسة، اذ ان المعطيات متوافرة لتحقيق هذا الانجاز في ظل الصفوف المتخمة باللاعبين المميزين وتأثير عاملي الارض والجمهور الكبيرين على نتائجه في النهائيات. واعتبر نفسي غير معني باسلوب لعب المنتخب الفرنسي الذي يسأل عنه المدرب ايميه جاكيه وحده.

على العرب التاكيد وليس تسجيل مفاجآت عابرة

*** ما هي حظوظ المنتخبات العربية في تخطي الدور الاول في ظل وجودهم في مجموعات صعبة؟**

- كل الاحتمالات متوقعة، وسبق لمنتخبي المغرب والسعودية ان تخطيا الدور الاول، ومهمتهما في فرنسا ستكون اصعب، لأن عليهما تاكيد ما حققاه في البطولات السابقة وليس تسجيل مفاجآت عابرة فقط.

*** هل تعتقد ان المنتخب السعودي يستطيع تحقيق مفاجأة على حساب منتخب فرنسا؟**

- ليس لدي أي اعتراض ان تحقق السعودية مفاجأة... على حساب الدانمارك... وليس على حساب فرنسا (يضحك).

مستوى المونديال لن يكون موازياً لمباراة البرازيل والمانيا

*** خيّبت المباراة الاخيرة بين منتخبي المانيا والبرازيل آمال عشاق كرة القدم في مشاهدة مباراة ذات مستوى عالٍ وراقٍ، فافتقد الاول للخيال وبخل لاعبو المنتخب الثاني في العطاء، فهل ستتكرر صورة المباريات ذات المستوى المتواضع برأيك في كاس العالم المقبلة؟**

- لا يمكن ان نجزم بأن صورة التنافس في كاس العالم في فرنسا ستشبه صورة المباراة الوديّة بين المانيا والبرازيل، ويعود ذلك الى عوامل عدة من بينها جهوزية اللاعبين البدنية التي ستكتمل في كاس العالم بخلاف المباراة الاخيرة اذ ستتسنى لهم فرصة الخضوع لعلاجات فيزيائية مكثّفة لإزالة ارهاق الموسم المرهق، خصوصاً بالنسبة للاعبين الذي يدافعون عن ألوان فرق اوروبية عريقة تنافس في ميادين مختلفة عدة. ان عطاء اللاعبين هو الذي سيحدد اساليب لعب الفرق وحظوظها في تحقيق النتائج الجيدة.

وانّي مقتنع بأن المنتخب الذي يملك ركائز فنية وتقنية كثيرة سيكون المرشح الاول للفوز.

*** ألا تعتقد بأن المنتخبات القادرة على المحافظة على قدرات لاعبيها وجهوزيتهم في الدور الاول ستتمتع بحظوظ اكبر لإحراز اللقب؟**

- اذا استعرضنا انجازات المنتخبات في البطولات السابقة نرى ان مفتاحي الفوز الرئيسيين هما امتلاك ركائز فنية من جهة وإدراك كيفية الحفاظ عليها من جهة اخرى.

شعار اليوم الفوز بأي ثمن

*** كيف ترى تطوّر كرة القدم مقارنة بالحقبة التي لعبت فيها؟**

- ان طريقة اللعب تركّزت على لاعبي الوسط المهاجمين في الاعوام السابقة، في حين

◄

ادعم بلاتر لايجاد الارضية المناسبة لتجسيد افكاري الكروية

ميشال بلاتيني يتحدث للزميل يونس السيد



نرى ان دفة خيارات المدربين تميل لمصلحة لاعبي الوسط المدافعين حالياً، كما ان مهمة التوزيع انحصرت في بعض اللاعبين حالياً بخلاف الاعوام الماضية، فكان اللاعبون الـ ١١ على ارض الملعب يتمتعون بإمكانات تجسيد هذا الدور. من هنا لا يمكن التحدث عن تطوير في اساليب اللعب بل عن اختلاف في خصائصها.

*** هل ترى ضرورة تغيير العقلية الفرنسية السائدة تجاه تفضيلها الاداء الجيد على نتيجة الفوز؟**

- بالطبع نعم، ولعل هذا ما صنع تخلّف الكرة الفرنسية امام بقية الكرات الاوروبية على غرار الايطالية. ومن الضروري ان تواكب ذهنيات الاندية المتألقة في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث، ذهنية اللاعبين في المنتخب الفرنسي، فشعار بيار دي كوبرتان حول اهمية المشاركة وعكس المستوى الطيب اصبح من الماضي، والشعار الحالي هو الفوز مهما بلغ الثمن.

بيليه ومارادونا شاركا في اعتزال بلاتيني اللعب دولياً

بلاتر مرجع وفشله فشل لمشاريع التطوير

*** ٨ حزيران/يونيو هو موعد مهم بالنسبة لتحديد وجهتك المهنية المقبلة بعد انتهاء تنافسات كاس العالم، والتي ارتأيت ان تكون الى جانب سكرتير الاتحاد جوزف بلاتر في ترشيحه لمركز رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» خلفاً لجواو هافيلانج.**

ما هي الاسباب التي جعلتك تخوض هذه المعركة؟

- مما لا شك فيه بأن الهدف الرئيسي من دعم بلاتر هو هدف شخصي، اذ ستتاح لي فرصة ايجاد الارضية المناسبة لتجسيد افكاري الكروية وتطبيقها في سبيل تطوير مستواها. وارتأيت ان اشارك طموحاتي مع جوزف بلاتر لأني اعتبره مرجعاً كبيراً لكرة القدم منذ اكثر من ٢٠ عاماً، ولأن البرنامج الذي وضعه سيساهم في رفع شأن هذه الرياضة. والفكرة تتمحور حول مشاركة اصحاب العلاقة في القرارات التي ستتخذ، واعني بذلك اللاعبين والمدربين والحكام. ويطرح السؤال نفسه كيف يمكن لهذه الرياضة ان تتطور من دون ان يدير شؤونها اشخاص على اتصال مباشر بالمشاكل التي تواجهها؟

*** هل يعني ذلك ان رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون المرشح الثاني لمنصب الرئيس لا يملك مواصفات بلاتر؟**

- ليس لدي أي اعتراض على شخص يوهانسون، بل على برنامجه، فهو، كما اعتقد، لا يملك برنامجاً فاعلاً.

*** ألا ترى ان تقييمك ليوهانسون ينطلق من اعتبارات شخصية تتعارض مع تأييد غالبية الاتحادات الاوروبية عموماً والاتحاد الفرنسي خصوصاً ترشيحه؟**

- لم يحصل يوهانسون على تأييد الاتحادات الاوروبية، اذ طلب منهم عبر كتاب خاص عدم معارضتهم ترشيحه لهذا المنصب فقط. واعتقد ان صوت الاتحاد الفرنسي الذي يرأسه كلود سيمونيه سيصب في مصلحة بلاتر على رغم عدم اعلان هذا التوجه رسمياً حتى الآن.

*** كيف ترى دعم رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو للينارت يوهانسون؟**

- من المؤكد ان حياتو تصرف بسرعة ولم يلجأ الى دراسة المعطيات بموضوعية. واعتقد انه سيكتشف عدم صوابية موقفه في المستقبل.

*** في حال فاز بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي، هل تعتقد ان الادارة الجديدة ستمنح احدى الدول الافريقية او العربية شرف تنظيم بطولة العالم؟**

- يجب ان تتوفر في الدولة المنظمة لكاس العالم شروط الاستضافة المثالية والامكانات. واذا تأمّنت هذه المعطيات فإن الاتحاد الدولي لن يضع عقبات في طريق منحها احقيةَ الاستضافة بعد حصول تصويت من قبل اعضاء اللجنة التنفيذية الاختيار الاخير.

*** اذا افترضنا فشل بلاتر في انتخابات رئاسة الاتحاد هل ستعتبر ذلك فشلاً شخصياً لطموحاتك المستقبلية؟**

- لن اعتبر فشل بلاتر فشلاً شخصياً، لكنه سيكون فشلاً لمشاريع تطوير كرة القدم.

بطاقات المونديال يتعذّر تزويرها

صرّح ميشال بلاتيني إنه تمّ طبع حوالى مليوني ونصف مليون بطاقة من تلك التي سوف توزّع لحضور مباريات المونديال.

البطاقة صممتها شركة أرجو ويجنز أبلتون التي لها فروع في ١٢٠ دولة.

ولتفادي التزوير طُبع شعار سري، مع صورة داخلية تظهر شعار المونديال فوتيكس أما يمكن من زاوية معينة رؤية خريطة فرنسا ومن زاوية اخرى كأس ريميه.

وعلى الوجه الآخر من البطاقة مقتطف عن النظام المتبع والامور الممنوعة داخل الإستادات.



كلفة سان دنيس ٢،٥ مليارا فرنك وتحسين التسعة بـ٨٥٢ مليوناً

سعة الملاعب العشرة تقارب نصف المليون مشاهد

عشرة ملاعب سوف تستضيف مباريات كأس العالم ٩٨، وجميعها شهدت عمليات تحديث بزيادة عدد المقاعد للمشاهدين على مدرجاتها، إضافة الى الإنارة وفيديو المراقبة.

وتكلفت فرنسا ملايين الفرنكات لتبدو قادرة على إنجاح هذا العرس الكروي الكبير على أرضها، كما ساهمت في تطوير الطرقات المؤدية الى هذه الملاعب، وكذلك الناقلات والحاملات والباصات والقطارات ليكون الجمهور قادراً على الوصول الى هذه الملاعب بأقل مشقة ممكنة.

وقد بلغ مجموع التكاليف لتحسين هذه الملاعب مبلغ ٨٥٢ مليون فرنك فرنسي إضافة الى مليارين ونصف مليار فرنك فرنسي لبناء ملعب جديد هو ملعب سان دنيس. وبلغت زيادة عدد المشاهدين في هذه الملاعب ٧٨٦٦٩. فهناك خمسة ملاعب أمكن توسعتها وزاد عدد المشاهدين فيها ٣٥٢٧٥ مشاهداً، وهناك أربعة ملاعب انخفض عدد المشاهدين فيها وذلك على إساس إلغاء أماكن الوقوف وتخصيص كل المساحات لمقاعد الجلوس. وبلغ الانخفاض ٣٦٦٠٦ مشاهدين. علماً ان ملعب سان دنيس الجديد يستوعب لوحده ٨٠ ألف مشاهد. وخلاصة القول ان السعة القديمة للملاعب الـ ٩ كانت ٣٧٨٨٠٦ مشاهدين وصارت سعة الملاعب الـ ١٠ الجديدة ٤٥٧٤٧٥ مشاهداً. وفي ما يلي نبذة عن هذه الملاعب:



بارك دي برنس



يقع الملعب في وسط العاصمة الفرنسية، ويملكه نادي باري سان جيرمان من الدرجة الأولى، وقد افتتح في العام ١٩٧٢ وكان يتسع لـ ٤٨.٧٢٥ مشاهداً على مقاعد، وبات يتسع بعد التحديث لـ ٤٩ ألف مشاهد على مقاعد. وبلغت كلفة تحديثه نحو ٤٥ مليون فرنك فرنسي.

سيحتضن الملعب ٦ مباريات من كأس العالم، بما فيها المباراة على المركز الثالث يوم ١١ تموز - يوليو، قبل المباراة النهائية بيوم واحد.

تشتهر باريس بأناقتها، وهي قبلة السياح في العالم ويبلغ معدل عددهم السنوي نحو ٢٨ مليون سائح. ويبلغ عدد سكانها مع الضواحي تسعة ملايين نسمة، وفيها المتاحف والمتاجر وبرج إيفل، وفيها ملتقى الثقافات، وتلقب بـ «مدينة النور والأناقة».



استاد دي فرانس

هو من أهم الملاعب التي ستستضيف مباريات كأس العالم، وقد انشئ خصيصاً لكأس العالم ١٩٩٨، بل أحد أكبر الملاعب في العالم، ويتسع لـ ١٠٥ آلاف مشاهد للعروض أو ٨٠ ألف مشاهد لكرة القدم على مقاعد أو ٧٥ ألف مشاهد لألعاب القوى على مقاعد.

سيحتضن الاستاد حفل افتتاح كأس العالم، وستقام مباراة الافتتاح في العاشر من حزيران - يونيو على أرضه. وكذلك مباراة نصف النهائي في ٨ تموز - يوليو والنهائي في ١٢ تموز. وعانى المسؤولون من مشكلة حشيش الملعب، وأجريت عليه ٥ مباريات دولية للركبي على سبيل التجربة. وبلغت كلفة بنائه نحو ملياري ونصف مليار فرنك فرنسي.

تقع مدينة سانت دنيس شمالي العاصمة باريس ويسكنها ٩٥ ألف نسمة، وتشتهر بالصناعة، وفيها كاتدرائية سانت دنيس التاريخية، وفيها قبور لملوك فرنسا. ◄



ملعب فيلودر

تقع مدينة مرسيليا الى جنوب ش
ويقع الملعب في قلب المدينة، وكان قد
حزيران - يونيو ١٩٣٧، وكان يتس
مشاهد، بينهم ١٠ آلاف جلوساً عل
وصار يتسع لـ ٦٠ ألف مشاهد على م
كلفة تحديثه نحو ٢٥٠ مليون فرنك فرن

سيتستضيف الملعب ٤ مباري
الأول ومباراة واحدة من الدور الثاني
الدور ربع النهائي ومباراة من ا
النهائي.

يشغل الملعب نادي أولمبيك مرسيليا
له وفاز بكأس أوروبا للأندية الأبطال.

تشتهر مرسيليا بمرفأها الأول
وتجارتها وعشقها لكرة القدم حتى الث
عدد سكانها نحو ٨١٠ آلاف نسمة.

ملعب غيرلان



يعتبر هذا الملعب تاريخياً، حيث انشىء في العام ١٩٢٦ بعد أن استغرق العمل فيه ١٠ سنولت، وهو مصمم بشكل روماني ووضع رسمه المهندس طوني غارنيه، وهوأحد ملعبين مصنفين ضمن ملاعب كأس العالم التاريخية. كان يتسع لـ ٤٢ ألف مشاهد، وبات يتسع اليوم لـ ٤٤ ألف مشاهد على مقاعد. وبلغت كلفة تحديثه نحو ٩٠ مليون فرنك فرنسي. والملعب هو الرابع في فرنسا من حيث السعة.

سيستضيف الملعب خمس مباريات من الدور الأول ومباراة من الدور ربع النهائي.

يشغل الملعب نادي أولمبيك ليون من الدرجة الأولى.

تقع مدينة ليون في شرق فرنسا وتعتبر المدينة الثالثة في فرنسا وتشتهر بمأكولاتها الشهية، وبصناعة الحرير واقتصادها القوي. يبلغ عدد سكانها نحو ١.٦ مليون نسمة.

استاد جيوفري غيشار



ملعب نادي سانت إتيان الشهير هو الوح
يستقبل مباريات لكأس العالم يملكه نادٍ من
الثانية. وهو أحد الملاعب السبعة التي استقبلت
بطولة اوروبا ١٩٨٤. كان الملعب يتسع قبل تح
٤٢٠٠٠ مشاهد بينهم ١٩٠٠٠ وقوفاً. أما اليو
يتسع لنحو ٣٦٠٠٠ شخص على مقاعد. وكان الم
افتتح في العام ١٩٣١.

سيستقبل الملعب خمس مباريات من تصفيا
الأول ومباراة واحدة من الدور الثاني. وبلغت كلفة
٨٠ مليون فرنك فرنسي.

يعود الملعب الى اسم رجل مشهور بالصنا
يملك شركة «كازينو»، وجرى
قديماً على الطريقة الا
القديمة بمدرجات مس
ويستضيف حفلات فنيا
رياضية في
المناسبات.

وتقع سانت إت
وسط جنوبي العاص
ويبلغ عدد سكانها
ألف، تشتهر بص
الملبوسات والصنا
الفحمية والمعادن الصلب

□ «الوطن الرياضي» حزيران (يونيو) - ٩٨

ملعب فيليكس بوليرت



لنس

لهذا الملعب طابع انكليزي (له شكل المستطيل). افتتح في ١٩٣٢ وكان يتسع لـ ٤٩٥٨١ مشاهداً بينهم ٤٢ ألفاً على مقاعد، وصار يستوعب ٤١٢٧٥ مشاهداً على مقاعد. وبلغت كلفة تحديثه نحو ١٠٠ مليون فرنك فرنسي.

سيستضيف الملعب ٥ مباريات من الدور الأول، إضافة الى مباراة من الدور الثاني.

يشغل هذا الملعب نادي لنس الذي ينافس على لقب بطولة الدرجة الأولى.

تقع مدين لنس في شمال فرنسا ولها موقع جغرافي مميز واشتهرت بمادة الفحم في مناجمها أواسط القرن التاسع عشر، وتحولت الى مجال الزراعة.

ملعب لابوجوار

نانت

هو أحد الملاعب الحديثة في فرنسا حيث تمّ افتتاحه يوم ٨ أيار - مايو ١٩٨٤. لمناسبة كأس الأمم الأوروبية التي نظمتها فرنسا في ذاك العام، وكان يتسع لـ ٥٢ ألف مشاهد بينهم ١٧ ألفاً جلوساً على مقاعد وصار يتسع لـ ٣٩٠٠٠ مشاهد على مقاعد. وبلغت كلفة تحديثه نحو ٥ مليون فرنك فرنسي.

سيستضيف الملعب ٥ مباريات من الدور الأول إضافة الى مباراة من الدور ربع النهائي.

يشغل الملعب نادي نانت أتلانتك من الدرجة الأولى، ويحمل اسم لويس فونتينو رئيس نانت بين ١٩٦٠ و١٩٧٠

تقع نانت الى شمالي غرب فرنسا، وكانت عاصمة أمراء منطقة بروتان، وكان مرفأها الأول في فرنسا. وينهل العلم من جامعة نانت نحو ٥٠ ألف طالب، وهي المدينة الثانية فرنسا من حيث الخدمات، ويربو عدد سكانها على ٢٥٢ ألف نسمة.

استاد تولوز البلدي

تولوز

يبعد الملعب عن المطار مسافة ١٥ ميلاً، وتمّ افتتاحه في العام ١٩٤٩، وكان يتسع لنحو ٣٤ ألف مشاهد، وصار يتسع الآن، بعد عملية التحديث لكأس العالم نحو ٣٧ ألف مشاهد على مقاعد. وبلغت كلفة التحديث نحو ٨٠ ألف فرنك فرنسي. ويشغل الملعب فريق تولوز من الدرجة الأولى.



سيستقبل الملعب خمس مباريات من تصفيات الدور الأول إضافة الى مباراة واحدة من تصفيات الدور الثاني.

تقع تولوز في أقصى جنوب فرنسا، وهي المدينة الرابعة في فرنسا من حيث عدد السكان ٣٦٥ ألف نسمة، وتشتهر بتصاميم أبنيتها الفريدة، ويطلق عليها لقب «المدينة الوردية». أما أشهر صناعاتها فهي الطائرات.

ملعب لاموسون



مونبيلييه

يعتبر لاموسون من الملاعب الحديثة، حيث افتتح في العام ١٩٨٨ لمناسبة عودة فريق مونبيلييه الى مصاف الدرجة الأولى. كان يتسع لـ ٢٣٫٥٠٠ مشاهد بينهم ٧٥٠٠ على مقاعد، وصار يتسع لـ ٣٥٫٥٠٠ مشاهد على مقاعد. وبلغت كلفة التحديث نحو ١١٠ مليون فرنك فرنسي. يشغل الملعب نادي مونبيلييه، وإسمه مأخوذ من النهر الذي يجري قريباً منه (لاموسون).

وتقع مونبيلييه جنوب فرنسا وهي عاصمة الجامعات، وتضم أقدم كليّة طب في العالم وقد أنشئت في العام ١٢٢١، وعاش فيها الطبيب والمنجم نوستراداموس والكاتب الشهير فرنسوا رابيليه، وتعتبر المدينة عاصمة منطقة لانغدوك، ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٢٠ ألف نسمة.

ملعب بارك ليسكور



بوردو

افتتح في ١٢ حزيران - يونيو ١٩٣٨. واستضاف المباراة ربع النهائية لكأس العالم بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا والتي انتهت بفوز البرازيل (٢ - ١) بعدما تعادل الفريقان في المباراة الأولى (١ - ١). وكان الملعب يتسع لـ ٤٥ ألف مشاهد ضمنها ٢١٫٣٠٠ مشاهد على المقاعد، وصار يستوعب ٣٥٫٢٠٠ مشاهد على مقاعد منها ١٥ ألف تحت سقف المنصة الرئيسية. وبلغت كلفة تحديثه نحو ٥٢ مليون فرنك فرنسي.

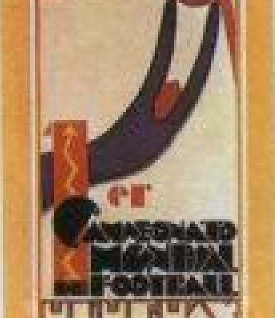
سيستضيف الملعب ٥ مباريات من الدور الأول، إضافة الى مباراة من الدور الثاني.

ولمدينة بوردو علاقة وثيقة بكرة القدم، ويشغل ملعبها فريقها الذي يلعب في الدرجة الأولى وهو من الأندية العريقة في فرنسا (تأسس في ١٨٨١).

تشتهر مدينة بوردو بمرفأها، وينبيذها ومبانيها الرومانية التصميم، ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة.

المونديالات بالأرقام

الأوروغواي ١٩٣٠



عدد المنتخبات المشاركة، ١٣ منتخباً.

- المباراة النهائية: الأوروغواي ـ الأرجنتين ٤ ـ ٢

الأهداف: دورادو (١٢)، تشيــا (٥٧)، أريارتي (٦٨) وكاستـرو (٨٩) للأوروغواي، وبوتشيللي (٢٠) وستابيلي (٣٧) للأرجنتين.

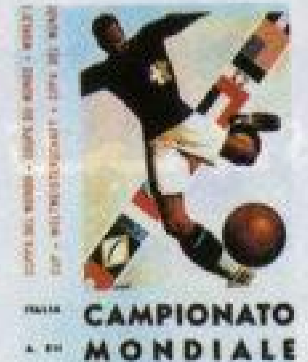
- الهداف: الأرجنتيني ستابيلي (٨ أهداف).
- أفضل هجوم: الأرجنتين (١٨ هدفاً).
- أفضل دفاع: البرازيل (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٧٠ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٨٨ .٣ أهداف في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: الأرجنتين ـ الولايات المتحدة ٦ ـ ١.
- إجمالي الجمهور: ٤٣٤٥٠٠ ألف متفرج.
- معدل الجمهور: ٢٤١٣٩ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجـوم البطولة: اندرادي ونازاري (الأوروغـواي)، ستابيلي ومونتي (الأرجنتين)، باتينود، وسوبيابر (تشيلي) ولوران (فرنسا).

ظواهر

ـ سجل الفرنسي لوسيان لوران أول هدف في نهائيات كأس العالم، وحقّق ذلك في مباراة منتخب بلاده أمام المكسيك في ١٣ تموز/يوليو ١٩٣٠.

ـ رافق البطولة ظاهرة اختيار ملك رومانيا كارول تشكيلة منتخب بلاده.

إيطاليا ١٩٣٤



- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٣٢ منتخباً.
- المباراة النهائية: ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢ ـ ١ (بعد تمديد الوقت).

الأهداف: أورسي (٨١) وشيافو (٩٥) لإيطاليا ويوك (٧١) لتشيكوسلوفاكيا.

- الهدافون: كونن (المانيا الغربية)، نيجيد لي (تشيكوسلوفاكيا) وشيافو (إيطاليا) ولكل منهم ٤ أهداف.
- أفضل هجوم: المجر، سويسرا وإيطاليا (١٢ هدفاً).
- أفضل دفاع: رومانيا (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٧٠ هدفاً.
- معدل الأهداف: ١١ .٤ أهداف في المباراة الواحدة.

أعلى نتيجة: إيطاليا ـ الولايات المتحدة ٧ ـ ١.

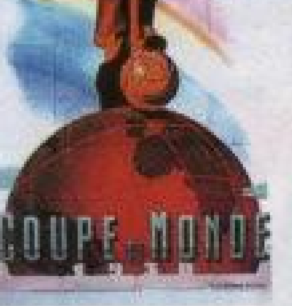
إجمالي الجمهور: ٣٩٥ ألف متفرج.

- معدل الجمهور: ٢٢٥ .٢٢ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: فيراري وكومبي وشيافو (إيطاليا)، نيجيد لي (تشيكوسلوفاكيا)، زامورا (اسبانيا) سيندلار (النمسا).

ظواهر

- سجل السويدي يوهانسون الهدف الرقم ١٠٠ في النهائيات.
- أحرز اللاعب لويس مونتي لقب كأس العالم مع المنتخب الإيطالي بعدما خسره مع المنتخب الأرجنتيني قبل أربعة أعوام.
- اعتمد للمرة الأولى الوقت الإضافي لحسم نتيجة المباراة النهائية.

فرنسا ١٩٣٨



- عدد المنتخبات المشاركة: ١٥ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٣٦ منتخباً.
- المباراة النهائية: إيطاليا ـ المجر ٤ ـ ٢.

الأهداف: كالوسي (٥، ٣٥) وبيولا (١٦، ٨٢) لإيطاليا وتيتكوس (٧) وساروسي (٧٠) للمجر.

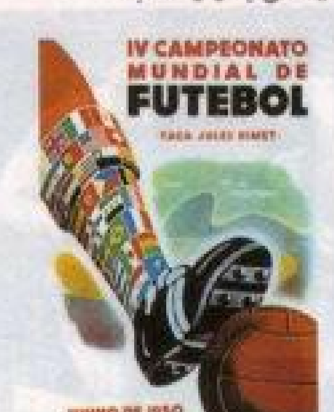
قائد المنتخب الإيطالي جيوسيبي ميازا يصافح نظيره المجري ساروزي في نهائي مونديال ١٩٣٨

- الهداف: البرازيلي ليونيداس (٨ أهداف).
- أفضل هجوم: المجر (١٥ هدفاً).
- أفضل دفاع: السويد (هدف واحد).
- إجمالي الأهداف: ٨٤ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٦٦ .٤ أهداف في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: السويد ـ كوبا ٨ ـ صفر.
- إجمالي الجمهور: ٤٨٣ ألف متفرج.
- معدل الجمهور: ٨٣٣ .٢٦ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: ميازا وبيولا وفيراري (إيطاليا)، زينغيلر وساروزي (المجر)، ليونيداس (البرازيل) وابيغلين (سويسرا).

ظواهر

- هدد بينيتو موسيليني لاعبي المنتخب الإيطالي بالموت في حال عدم الفوز، وتفادى اللاعبون هذا المصير بفوزهم على المجر ٤ ـ ٢. وأعلن حارس الأخير: «خسرنا المباراة لكننا أنقذنا حياة ١١ رجلاً».
- أصبح المدرب الإيطالي فيتوريو بوزو أول مدرب يقود منتخب بلاده مرتين الى إحراز اللقب.

البرازيل ١٩٥٠






- عدد المنتخبات المشاركة: ١٣ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٣٣ منتخباً.
- المباراة النهائية: الأوروغواي ـ البرازيل ٢ ـ ١.

الأهداف: شيافينو (٦٦) جياجيا (٧٩) للأوروغواي وفيارسا (٤٧) للبرازيل.

- الهداف: البرازيلي أديمير (٩ أهداف).
- أفضل هجوم: البرازيل (٢٢ هدفاً).
- أفضل دفاع: انكلترا (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٨٨ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٤ أهداف في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: الأوروغواي ـ بوليفيا ٨ ـ صفر.
- إجمالي الجمهور: ٣٣٧ .١ مليون متفرج.
- معدل الجمهور: ٧٧٢ .٦٠ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: شيافينو وجيجيا (أوروغواي)، أديمير (البرازيل)، غرين ونوردهال (السويد)، غايتنز (الولايات المتحدة).

ظواهر

اعتمد نظام التنافس في الدور النهائي طريقة الدوري للمرة الأولى والأخيرة في تاريخ البطولات.

- عدت البطولة الأولى التي خلت من حالات الطرد.

سويسرا ١٩٥٤

- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٤١ منتخباً.
- المباراة النهائية: المانيا الغربية ـ المجر ٣ ـ ٢.

الأهداف: مورلوك (١٠)، ران (١٨، ٨٤) لالمانيا وبوشكاش (٦) وشيبور (٨) للمجر.

- الهداف: المجري ساندور كوتشيش (١١ هدفاً).
- أفضل هجوم: المجر (٢٧ هدفاً).
- أفضل دفاع: يوغوسلافيا (٣ أهداف).
- إجمالي الأهداف: ١٤٠ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٣٨ .٥ أهداف في المباراة الواحدة (رقم قياسي).
- أعلى نتيجة: المجر ـ كوريا الجنوبية ٩ ـ صفر.
- إجمالي الجمهور: ٩٤٣ الف متفرج.
- معدل الجمهور: ٢٧٠ .٣٦ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: كوتشيش وبوشكاش (المجر)، مورلوك والتر (المانيا الغربية)، بروست (النمسا)، ديدي (البرازيل) وماثيوز (انكلترا).

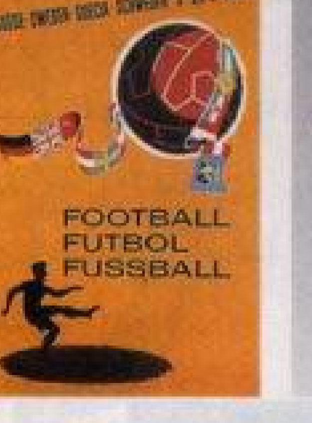
بوشكاش نجم بطولة ١٩٥٤

ظواهر

اعتبرت خسارة المنتخب المجري أمام منتخب المانيا الغربية في النهائي، الأولى له منذ عام ١٩٥٠، وأكبر دليل على مكانة هذا المنتخب المرموقة وقتذاك أن لاعبي كوريا الجنوبية انحنوا أمام لاعبي المجر بعد كل هدف سجله الأخيرون في مرماهم، علماً أن المباراة انتهت بنتيجة ٩ ـ صفر.

* طلب الاتحاد الدولي «الفيفا» رسمياً من المنتخبات المشاركة تحديد لوائح اللاعبين الـ ٢٢ في التشكيلة للمرة الأولى في تاريخ البطولات.

السويد ١٩٥٨







...نسي ريمون كوبا فوق الحارس البرازيلي غيلمار ...مواطنه أورلاندو في نصف نهائي مونديال ١٩٥٨

الفريق البرازيلي بطل ١٩٥٨

- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٥٣ منتخباً.
- المباراة النهائية: البرازيل ـ السويد ٥ ـ ٢.

الأهداف: فافا (٩ و ٣١)، بيليه (٥٥ و ٩٠)، وزاغالو (...) للبرازيل، وليدهولم (٤) وسيمونسن (٨٠) للسويد.

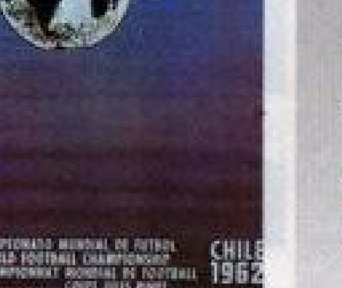
- الهداف: الفرنسي جوست فونتين (١٣ هدفاً وهو رقم ...ي في بطولة واحدة).
- أفضل هجوم: فرنسا (٢٣ هدفاً).
- أفضل دفاع: البرازيل (٤ أهداف).
- إجمالي الأهداف: ١٢٦ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٣,٦٠ أهداف في مباراة واحدة.
- أعلى نتيجة: فرنسا ـ باراغواي ٧ ـ ٣.
- إجمالي الجمهور: ٨٦٨ ألف متفرج.
- معدل الجمهور: ٢٤,٥ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: ديدي وبيليه وسانتوس (البرازيل)، ...ولم (السويد)، كوبا وفونتين (فرنسا)، ران (المانيا ...بية)، وماكبارلاند (إيرلندا الشمالية).

* ظواهر

- سجل الالماني أوفه ران الهدف الرقم ٥٠٠ في ...ائيات.
- ...بات البرازيلي بيليه أصغر لاعب يحرز لقب كأس ...م حين كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً و٨ أشهر.
- عدّت هذه البطولة الأولى التي لا يحضرها أباها الروحي وصاحب فكرة انطلاقها جول ريميه.
- حفظ التاريخ لهذه البطولة أحداثاً عدة حصلت للمرة الأولى في تاريخ البطولات من بينها تسجيل أول تعادل سلبي بين انكلترا والبرازيل بعد ١١٨ مباراة جرت في السابق، الى نجاح أول منتخب في إحراز اللقب خارج قارته، وهو المنتخب البرازيلي علماً أن هذا الإنجاز لم يتكرر حتى اليوم. كما اعتبرت المرة الأولى التي تأهلت فيها فرق الجزيرة البريطانية كلها وهي انكلترا، اسكوتلندا، إيرلندا الشمالية وويلز.
- سجل الفرنسي جوست فونتين ١٣ هدفاً في البطولة، وهو عدد الأهداف الأكبر الذي سجله لاعب واحد في بطولة واحدة، أما صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف في بطولات عدة فهو الألماني غيرد مولر (١٤ هدفاً).

تشيلي ١٩٦٢





بديل بيليه أماريلدو في نهائي مونديال ١٩٦٢ أمام تشيكوسلوفاكيا

- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٥٧ منتخباً.
- المباراة النهائية: البرازيل ـ تشيكوسلوفاكيا ٣ ـ ١.

الأهداف: أماريلدو (١٧)، زيتو (٦٩) وفافا (٧٨) للبرازيل وماسو بوست (١٥) لتشيكوسلوفاكيا.

- الهداف: اليوغوسلافي بيركوفيتش (٥ أهداف).
- أفضل هجوم: البرازيل (١٤ هدفاً).
- أفضل دفاع: المانيا الغربية (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٨٩ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٢,٧٨ هدفين في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: المجر ـ بلغاريا ٦ ـ ١.
- إجمالي الجمهور: ٧٧٦ ألف متفرج.
- معدل الجمهور: ٢٤,٢٥٠ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: غارينشيا وزاغالو وأماريلدو (البرازيل)، ماسو باست وشرويف (تشيكوسلوفاكيا)، يركوفيتش وسيكو لاراك (يوغوسلافيا) وسانشيز (تشيلي).

* ظواهر

- شاركت البرازيل بالتشكيلة عينها التي أحرزت اللقب قبل ٤ أعوام ولم تضم إلا لاعباً واحداً جديداً هو أورلاندو، ولم يقتصر ذلك على التشكيلة إذ شمل أيضاً الجهاز الفني والطائرة والقبطان.
- أتيح للعالم للمرة الأولى مشاهدة المباريات بعد تسجيلها وإعادة بثها.

انكلترا ١٩٦٦



أوزيبيو هداف ١٩٦٦

بوبي مور يحمل كاس ١٩٦٦

- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٧٠ منتخباً.
- المباراة النهائية: انكلترا ـ المانيا الغربية ٤ ـ ٢ (بعد تمديد الوقت).

الأهداف: بوب هيرست (١٨، ١٠٠، ١٠٢) وبيترز (٧٨) لإنكلترا، وهالر (١٢) وويبر (٨٩) لالمانيا.

- الهداف: البرتغالي أوزيبيو (٩ أهداف).
- أفضل هجوم: البرتغال (١٧ هدفاً).
- أفضل دفاع: الأرجنتين وإيطاليا (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٨٩ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٢,٧٨ هدفين في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: البرتغال ـ كوريا الشمالية ٥ ـ ٣.
- إجمالي الجمهور: ١,٦١٤,٦٧٧ مليون متفرج.
- معدل الجمهور: ٥٠,٤٥٨ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: بانكس ومور وتشارلتون وهيرست (انكلترا)، هالر (المانيا الغربية)، أوزيبيو (البرتغال)، ياشين (الاتحاد السوفياتي) ودو ايك (كوريا الشمالية).

* ظواهر

- اعتبر الانكليزي جوف هيرست صاحب عدد الأهداف الأكبر في مباراة نهائية واحدة حيث سجل ٣ أهداف في مرمى المانيا الاتحادية وضمن الفوز لمنتخبه ٤ ـ ٢.
- سجل الحارس الانكليزي غوردن بانكس رقماً قياسياً في الحفاظ على نظافة شباكه فترة ٤٣٨ دقيقة.
- اعتبر المصري علي قنديل أول حكم عربي يشارك في النهائيات.

المكسيك ١٩٧٠

- عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.
- عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٧١ منتخباً.
- المباراة النهائية: البرازيل ـ إيطاليا ٤ ـ ١.

الأهداف: بيليه (١٧)، جيرسون (٦٥)، جيرزينيو (٧٠) وكارلوس البيرتو (٨٦) للبرازيل، وبونانسينيا (٣٧) لإيطاليا.

- الهداف: الألماني غيرد مولر (١٠ أهداف).
- أفضل هجوم: البرازيل (١٩ هدفاً).
- أفضل دفاع: الاتحاد السوفياتي (هدفان).
- إجمالي الأهداف: ٩٥ هدفاً.
- معدل الأهداف: ٢,٩٦ هدفين في المباراة الواحدة.
- أعلى نتيجة: المانيا الغربية ـ بلغاريا ٥ ـ ٢.
- إجمالي الجمهور: ١,٦٧٣,٩٧٥ مليون متفرج.
- معدل الجمهور: ٥٢,٣١٢ ألف متفرج في المباراة الواحدة.
- نجوم البطولة: بيليه وجيرزينيو وكارلوس البيرتو وريفيلينو (البرازيل)، بونانسينيا وريفا وريفيرا (إيطاليا). ◄

بيليه بطل كاس جول ريميه



سوللر (المانيا الغربية) وبانكس (انكلترا).

* ظواهر

● بات البرازيلي بيليه اللاعب الوحيد الذي أحرز ثلاثة ألقاب في كأس العالم بعد عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢، علماً انه لم يشارك في نهائي عام ١٩٦٢ بسبب الإصابة.

● شارك حارس المرمى المكسيكي انطونيو كارباخال للمرة الخامسة على التوالي في المونديال، وهو رقم قياسي للاعب واحد. واللافت أن منتخبه لم يحقق إلا انتصاراً واحداً في ١١ مباراة خاضها معه أمام تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢.

● اعتبر السوفياتي فيكتور سيريبريانيكوف أول لاعب يستبدل في النهائيات في مباراة منتخب بلاده أمام المكسيك التي انتهت بالتعادل السلبي، وكان بديله أناتولي بوزاش.

● نقلت المباريات للمرة الأولى الى محطات التلفزة العالمية بفضل القمر الاصطناعي «تلستار ـ ٢».

● عدّ المنتخب المغربي أول منتخب عربي يحصل على نقطة في النهائيات بعدما تعادل إيجاباً مع بلغاريا (١ ـ ١).



الالماني غيرد مولر ١٤ هدفاً

المانيا ١٩٧٤





● عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ٩٥ منتخباً.

● المباراة النهائية: المانيا الغربية ـ هولندا ٢ ـ ١.
الاهداف: بول برايتنر (٢٥) وغيرد مولر (٤٣) لألمانيا الغربية ونيسكينز (الدقيقة الاولى) لهولندا.

● الهداف: البولوني لاتو (٧ اهداف).

دافضل هجوم: بولونيا (١٦ هدفاً).

● افضل دفاع: اسكوتلندا (هدف واحد).

● اجمالي الاهداف: ٩٧ هدفاً.

● معدل الاهداف: ٢.٥٥ هدفين في المباراة الواحدة.



لاتو هداف ١٩٧٤ — بكنباور بطل ٧٤

● أعلى نتيجة: يوغوسلافيا ـ زائير ٩ ـ صفر.

● اجمالي الجمهور: ١.٦١٠.٢١٥ مليون متفرج.

● معدل الجمهور: ٤٢.٣٧٤ ألف متفرّج في المباراة الواحدة.

● نجومُ البطولة: ماير وبكنباور ومولر وبرايتنر (المانيا الغربية)، نيسكنز وكرويف (هولندا)، لاتو وزارماش (بولونيا) ومازولا (ايطاليا).

* ظواهر

● منحت الكأس الجديدة للفائز بكأس العالم بعد احتفاظ البرازيل بكأس جول ريميه ثلاث مرات. وبلغ وزنها خمسة كيلوغرامات وارتفاعها ٣٦ سنتيمتراً أما تكلفتها فبلغت ٣٠ الف دولار.

● نقلت المباريات للمرة الاولى عبر شبكات التلفزة بالألوان.

● استعملت للمرة الاولى البطاقات الصفراء لإنذار اللاعبين والحمراء لطردهم. وكان ضحية قرار الطرد الاول التشيلياني كارلوس كاتشيلي في مباراة فريقه امام المانيا الاتحادية.

الارجنتين ١٩٧٨



● عدد المنتخبات المشاركة: ١٦ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ١٠٢ منتخبين.

● المباراة النهائية: الارجنتين ـ هولندا ٣ ـ ١ (بعد تمديد الوقت).

الاهداف: ماريو كمبس (٣٨، ١٠٥) روبيرتوني (١١٤) للارجنتين ونانينغا (٨١) لهولندا.

● الهداف: الارجنتيني ماريو كمبس (٦ اهداف).

● افضل هجوم: الارجنتين وهولندا (١٥ هدفاً).

● افضل دفاع: اسبانيا وتونس (هدفان).

● اجمالي الاهداف: ١٠٢ هدفين.

● معدل الاهداف: ٢.٦٨ هدفين في المباراة الواحدة.

● اعلى نتيجة: المانيا الغربية ـ المكسيك ٦ـ صفر.

● اجمالي الجمهور: ١.٦١٠.٢١٥ مليون متفرج.

● معدل الجمهور: ٤٢.٣٧٤ الف متفرج في المباراة الواحدة.

● نجوم البطولة: باساريلا وكمبس (الارجنتين)، هان وريفسينبرينك (هولندا)، لاكومب (فرنسا) هيلستروم (السويد)، كرانكل (النمسا) وسيريزو (البرازيل).





باساريللا قائد الارجنتين بطل ١٩٧٨

ماريو كمبس هداف ١٩٧٨

* ظواهر

● سجل الهولندي رينسينبرينك الهدف الرقم الف في النهائيات.

● حطم حارس مرمى المنتخب الالماني الاتحادي سيب ماير رقم الانكليزي غوردون بانكس على صعيد الحفاظ على نظافة الشباك التي نجح في الزود عنها طوال ٤٧٥ دقيقة.

● باتت تونس اول فريق عربي وافريقي يحقق فوزاً في النهائيات على حساب المكسيك (٣ ـ ١).

اسبانيا ١٩٨٢

● عدد المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ١٠٩ منتخبات.

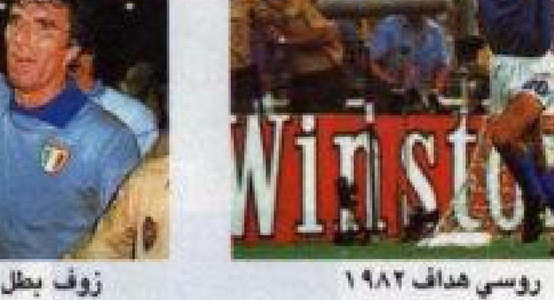
● المباراة النهائية: ايطاليا ـ المانيا الغربية ٣ ـ ١.

الاهداف: باولو روسي (٥٧)، تارديللي (٦٩) والطو بيللي (٨١) لايطاليا، وبول برايتنر (٨٣) لالمانيا.

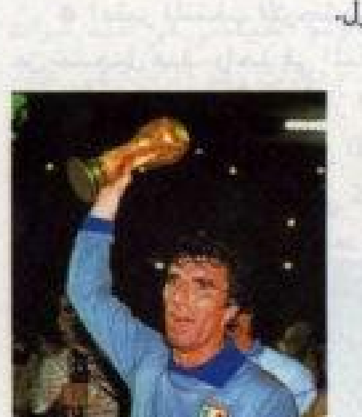
● الهداف: الايطالي باولو روسي (٦ اهداف).

● افضل هجوم: فرنسا (١٦ هدفاً).

● افضل دفاع: انكلترا والكاميرون (هدف واحد).



روسي هداف ١٩٨٢







زوف بطل ١٩٨٢

● بات الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد اصغر لاعب يشارك في النهائيات حين كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً و٤٢ يوماً. وعدّ الحارس الايطالي دينو زوف اللاعب الاكبر سناً الذي احرز لقباً.

● عدّ الايطالي انطونيو كابريني اللاعب الاول الذي اهدر ضربة جزء «بنالتي» في احدى المباريات النهائية وكانت امام المانيا الاتحادية.

● اعتبر المنتخب الكويتي اول منتخب أسيوي عربي يحقق انجاز التأهّل.

● اجمالي الاهداف: ١٤٦ هدفاً (رقم قياسي في بطولة واحدة).

● معدل الاهداف: ٢.٨١ هدفين في مباراة واحدة.

● اعلى نتيجة: المجر ـ السلفادور ١٠ ـ ١.

● اجمالي الجمهور: ١.٧٦٦٢٧٧ مليون متفرج.

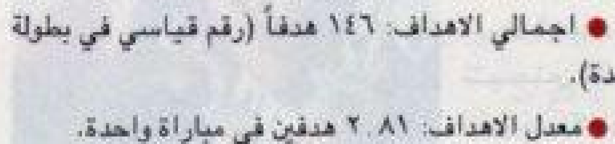
● معدل الجمهور: ٣٣.٩٦٧ ألف متفرج في المباراة الواحدة.

نجوم البطولة: زوف وتارديللي وروسي (ايطاليا)، شوماخر ورومينيغيه (المانيا الغربية)، تريزور وجيريس (فرنسا)، روبسون (انكلترا)، بونييك (بولونيا)، زيكو (البرازيل) وبللومي (الجزائر).

* ظواهر

● سجل الانكليزي بريان روبسون الهدف الاسرع في تاريخ البطولات بعد ٢٧ ثانية من بداية مباراة منتخبه امام منتخب فرنسا في الدور الاول.

المكسيك ١٩٨٦



غاري لينيكر هداف ١٩٨٦

مارادونا بطل مونديال ١٩٨٦

● عدد المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ١٢١ منتخباً.

● المباراة النهائية: الارجنتين ـ المانيا الغربية ٣ ـ ٢.

الاهداف: براون (٢٢)، فالدانو (٥٦) وبوروتشاغا (٨٤) للارجنتين، وروميتيغه (٧٣) وفولر (٨٢) لالمانيا الغربية.

● الهداف: الانكليزي غاري لينيكر (٦ اهداف).

● افضل هجوم: الارجنتين (١٤ هدفاً).

● افضل دفاع: البرازيل (هدف واحد).

● اجمالي الاهداف: ١٣٢ هدفاً.

● معدل الاهداف: ٢.٥٤ هدفين في المباراة الواحدة.

● اعلى نتيجة: الاتحاد السوفياتي ـ المجر ٦ ـ صفر.

● اجمالي الجمهور: ٢.٢٨٥.٤٩٨ مليوني متفرج.

● معدل الجمهور: ٤٣،٩٥٢ ألف متفرج في المباراة الواحدة.

● نجوم البطولة: مارادونا وبوروتشاغا (الارجنتين)، براغوينيو (اسبانيا)، بلاتيني وباتس (فرنسا)، كاريكا (البرازيل)، خيري (المغرب)، الكيار لارسن (الدانمارك) وبينينغز (ايرلندا الشمالية).

* ظواهر

- شهدت مباراة اسكوتلندا والاوروغواي في الدور الاول حالة الطرد الاسرع في تاريخ البطولات وكانت للاوروغواياني خوسيه باتيستا بعد ٥٥ ثانية من بداية المباراة، وقاد هذه المباراة الحكم الفرنسي جويل كينيو.

● بات المغرب اول فريق عربي افريقي يتأهل الى الدور الثاني.

ايطاليا ١٩٩٠

● عدد المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ١٠٩ منتخبات.

● المباراة النهائية: المانيا الغربية - الارجنتين ١ - صفر. الهدف: اندرياس بريمه (٨٥).

● الهداف: الايطالي سكيلاتشي (٦ اهداف).

● افضل هجوم: المانيا الغربية (١٥ هدفاً).

● افضل دفاع: ايطاليا (هدفان).

● اجمالي الاهداف: ١١٥ هدفاً.

● معدل الاهداف: ٢،٢١ هدفين في المباراة الواحدة.

● اعلى نتيجتين المانيا الغربية - الامارات وتشيكوسلوفاكيا - الولايات المتحدة (٥ - ١).

● اجمالي الجمهور: ٢،٥١٢،٩٠٠ مليوني متفرج.

● معدل الجمهور: ٤٨،٣٢٥ الف متفرج في المباراة الواحدة.

● نجوم البطولة: سكيلاتشي وزينغا (ايطاليا) ماتيوس وبريمه (المانيا الغربية)، ميلا (الكاميرون)، غوغوتشيا (الارجنتين) ولينيكر وشيلتون (انكلترا).

* ظواهر

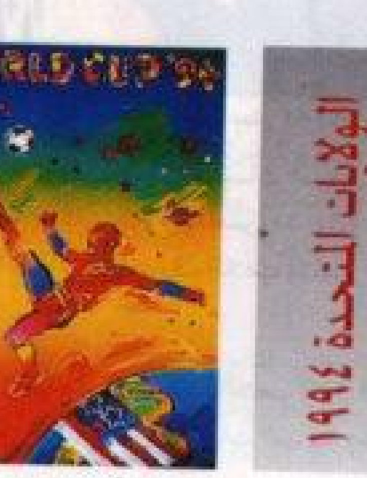
● اعتبر المنتخب الارجنتيني المنتخب الاول الذي عجز عن تسجيل هدف واحد في المباراة النهائية امام منتخب المانيا الاتحادية سابقاً حيث فاز الاخير ١ - صفر.

● بات منتخب الكاميرون المنتخب الافريقي الاول الذي تأهّل الى الدور ربع النهائي في كأس العالم، واقصيت حينها على يد منتخب انكلترا ٣ - ٢ بعد تمديد الوقت.

● شهدت البطولة اول حالتي طرد في المباراة النهائية، وكانت للارجنتينيين مونزون وديزوتي في الدقيقتين ٦٣ و٨٦ من المباراة.

ماتيوس قائد فريق المانيا بطل ١٩٩٠

الولايات المتحدة ١٩٩٤



● عدد المنتخبات المشاركة: ٢٤ منتخباً.

● عدد المنتخبات التي شاركت في التصفيات: ١٢٠ منتخباً.

● المباراة النهائية: البرازيل - ايطاليا ٣ - ٢ بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

● الهدافان: سالنيكو (روسيا) وستويتشكوف (بلغاريا)، (٦ اهداف).

● افضل هجوم: السويد (١٥ هدفاً).

● افضل دفاع: النروج (هدف واحد).

● اجمالي الاهداف: ١٤١ هدفاً.

● معدل الاهداف: ٢،٨٠ هدفين في المباراة الواحدة.

● اعلى نتيجة: روسيا - الكاميرون ٦ - ١.

موللر الاكثر اهدافاً والرقم القياسي لفونتين

ما زال الفرنسي جوست فونتين صاحب الرقم القياسي لعدد الاهداف في بطولة واحدة حيث سجّل ١٣ هدفاً في بطولة السويد ١٩٥٨، فيما لا يزال الالماني غيرد مولر صاحب العدد الاكبر من الاهداف في كل المونديالات، اذ سجل ١٤ هدفاً، ولكن في اكثر من مونديال.



الفرنسي جوست فونتين ١٣ هدفا في بطولة واحدة

روماريو بطل ١٩٩٤

● اجمالي الجمهور: ٣،٥٦٧،٤١٥ ملايين متفرج.

● معدل الجمهور: ٦٨،٦٠٤ ألف متفرج في المباراة الواحدة.

نجوم البطولة: سالنيكو (روسيا)، ستويتشكوف وليتشكوف (بلغاريا)، روماريو وبيبيتو (البرازيل)، كينيث اندرسون (السويد)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، حاجي (رومانيا) والعويران (المملكة العربية السعودية).

* ظواهر

● عدّ الكاميروني روجر ميلا اللاعب الاكبر سناً الذي يشارك في النهائيات وكان يبلغ من العمر ٤٢ عاماً وشهراً واحداً، وخاض مباراة واحدة.

● بات المنتخب السعودي المنتخب العربي الآسيوي الاول الذي تأهل الى الدور الثاني في النهائيات.

● سجل الارجنتيني كلاوديو كانيجيا الهدف الرقم ١٥٠٠ في النهائيات.

● للمرة الاولى في تاريخ البطولات حسمت المباراة النهائية بين ايطاليا والبرازيل بركلات الترجيح لصلحة الاخير بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

● حطّمت البرازيل الرقم القياسي في عدد مرات احراز اللقب (٤ مرات)، وعادلت رقم المانيا في عدد المباريات التي خاضتها في النهائيات (٧٣ مباراة).

وفي ما يلي اسماء الهدافين ومجموع ما سجلوه من اهداف في بطولات كأس العالم:

١ - غيرد مولر (المانيا): ١٤ هدفاً.

٢ - جوست فونتين (فرنسا): ١٣.

٣ - بيليه (البرازيل): ١٢.

٤ - كوتشيش (المجر) وران (المانيا): ١١.

٦ - كوبيلاس (بيرو) ولاتو (بولونيا) ولينيكر (انكلترا): ١٠ اهداف.

٩ - اوزيبيو (البرتغال)، جيرزينيو وفافا واديمير (البرازيل)، رومينيغه وزيلر (المانيا)، روسي (ايطاليا): ٩ اهداف.

١٥ - ليونيداس (البرازيل)، مارادونا وستابيلي (الارجنتين)، كلينسمان وفوللر (المانيا) وشيافينو (الاوروغواي): ٨ اهداف.

١٩ - كاريكا (البرازيل)، ريب (هولندا)، زارماش (بولونيا)، زينغيلر وتيشي (المجر): ٧ اهداف.

٢٤ - سكيلاتشي (ايطاليا)، ماتيوس (المانيا)، سالنيكو (روسيا)، ستويشكوف (بلغاريا)، كمبس (الارجنتين): ٦ اهداف.

فرنسا ١٩٩٨



● شارك في تصفيات البطولة الحالية ١٦٨ دولة من اصل ١٧٢ منضمّة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وهو رقم قياسي.

● بلغ مجموع اهداف المباريات الـ ٦٤٣ التي جرت في التصفيات ١٩١٦ بمعدل ٢،٩٨ هدفين في المباراة الواحدة، وجرى العدد الاكبر من المباريات في اوروبا (٢٢٨ مباراة).

● حضر مباريات التصفيات ١٥،٢٠٥،٤٠١ مليون متفرج، بمعدل ٢٣٦٥٨ متفرجاً في المباراة الواحدة، وطرد ١٦٢ لاعباً، ووجه ٢١٤٢ انذاراً.

● احرز الايراني كريم باقري لقب هداف التصفيات بـ ١٩ هدفاً في ١٧ مباراة، علماً انه لم يلعب الا ١٥ مباراة بسبب ايقافه مباراتين.

● اكبر عدد من الاهداف سجّله فريق واحد في التصفيات كان لمنتخب ايران الذي اتخم مرمى منتخب المالديف بـ ١٧ هدفاً، وهو رقم عالمي في تاريخ التصفيات. وكان نصيب كريم باقري منها ٧ اهداف مما سمح له بمعادلة الرقم القياسي الذي يحمله الاوسترالي غاري كول منذ عام ١٩٨١.

● استقبلت شباك لشتنشتاين عدد الاهداف الاكبر (٥٢ هدفاً) بمعدل ٥ اهداف في المباراة الواحدة، وشباك ايطاليا العدد الاقل من الاهداف (هدفان).

● خمسة فرق اوروبية تمكنت من انهاء التصفيات من دون هزيمة، وهي النروج، المانيا، اسبانيا، رومانيا، ايطاليا.

● خاضت جامايكا عدد المباريات الاكبر في التصفيات (٢٠ مباراة).

● اول دولة حجزت بطاقة التأهل الى النهائيات كانت رومانيا، واعتبر خط هجومها الاكثر تسجيلاً برصيد ٣٧ هدفاً.

● للمرّة الاولى سيشارك ٣٢ منتخباً في النهائيات سيخوضون ٦٤ مباراة.

● يتوقع ان يشاهد المباريات على شبكات التلفزة في العالم زهاء الـ ٣٧ مليار شخص.

● ستشارك البرازيل للمرة الـ ١٦ في النهائيات مما يعني انها لم تغب عن بطولة واحدة، أما ايطاليا والمانيا فستكون مشاركتهما الـ ١٤ في النهائيات، والارجنتين (١٢) والمكسيك (١١) وفرنسا (١٠).

● ستسنح الفرصة امام الالماني لوثر ماتيوس للإنفراد بالرقم القياسي لعدد المباريات التي خاضها في النهائيات بعدما ضمّه مدرب المنتخب بيرتي فوغتس الى تشكيلته كبديل لماتياس زامر الذي لم يتعافَ من العملية الجراحية الخامسة التي اجراها في كاحله، وهو يتساوى حالياً في عدد المباريات (٢١ مباراة) مع ثلاثة لاعبين سابقين، هم مواطنه أوفه زيلر، والارجنتيني دييغو مارادونا والبولوني فلاديسلاف زمودا.



سامي الجابر
هداف الفريق
في المباريات التجريبية

الذهب الاسود ينتج أقداما ذهبية

ظنّ الكثيرون ان الافتقار للبترول يجبر الناس على البحث من افكار جديدة للتطوّر، لكن «أمراء الصحراء» أثبتوا إنهم ملكون النفط والأفكار، اذ لا شيء يمنع ان نجسد في بلد احد الذهب الأسود والأقدام الذهبية.

وبعد الوصول الى الدور الثاني في أول مشاركة لهم في وندیال ١٩٩٤، لم يعد بامكان أي منتخب الاستخفاف ـ «محاربي الصحراء»، وإلا دفع الثمن، كما حدث مع لغرب وبلجيكا في مونديال الولايات المتحدة.

وبعد أربع سنوات وتبدّل ثمانية مدرّبين، يعود السعوديون ثقة اكبر الى الساحة العالمية، بعد وصولهم الى مرحلة ستقدمة بتأهّلهم لأولمبياد أتلانتا وفوزهم بكأس أمم آسيا لمرة الثالثة في ١٩٩٦، علماً انهم وصلوا الى النهائي ٤ رات متتالية وكلها خارج ارضهم.

أبعد من الدور الثاني؟

«برازيليو الصحراء»: هذا اللقب يكفي لدفع السعوديين لتأكيد إنجازهم عام ١٩٩٤. لكن هذه المرة يختفي عنصر المفاجأة الذي استفاد منه السعوديون في المونديال السابق.

كما ان التأهل هذه المرة كان صعباً وحدث في الدقائق الاخيرة امام قطر في الدوحة، فباتت هذه العاصمة المحطة الوحيدة التي يسافر منها السعوديون الى المونديال، ذلك انهم هزموا في ١٩٧٣ ايران (٣/٤) فضمنوا الانتقال لمونديال الولايات المتحدة، هذا عدا عن فوز السعودية بكأس أمم آسيا للمرة الثانية العام ١٩٨٨ على ارض الدوحة ايضاً.

وهذا العام يعود عشرة من تشكيلة المنتخب السابق، بمن فيهم سعيد العويران صاحب اجمل هدف في مونديال الولايات المتحدة في مرمى بلجيكا، وفؤاد انور الذي سجل هدفين في ذاك المونديال، وكلاهما من نادي الشباب وكان الاول موقوفاً والثاني مبعداً.

وكان ضمن الفريق الفائز بالمباراة الاخيرة في التصفيات النهائية الآسيوية ضدّ قطر، سبعة ممن خاضوا مونديال ١٩٩٤ وهم محمد الدعيع ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وخالد التيماوي وفهد المهلل وخالد مسعد وسامي الجابر، بالاضافة الى اللاعبين الجدد: حسين عبد الغني الذي اختير ثلاث مرات افضل لاعب في التصفيات (امام قطر وايران والصين) وعبيد الدوسري الذي كان هداف تصفيات أتلانتا وافضل لاعب فيها، وابراهيم سويد صاحب هدف الفوز على قطر في المباراة الحاسمة، اضافة الى ابراهيم ماطر وخميس العويران.

مع ان المنتخب السعودي فرض احترامه في مونديال ١٩٩٤ بعدما نجح في التغلب على المغرب وبلجيكا بهدف سعيد العويران الذي اعاد الى الأذهان صورة الهدف الذي سجله مارادونا امام انكلترا في ١٩٨٦، فقد أعلن الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي: نريد تحقيق نتيجة افضل من نتيجة ١٩٩٤».

ويعني كلام الامير سلطان بن فهد، ان الهدف هذه المرة الوصول الى الدور ربع النهائي وما بعده... لذا اعطى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي، كل التوجيهات ليتمكن المنتخب السعودي في مشاركته المونديالية الثانية على التوالي من ان يرضي جمهوره، ولا سيما ان اخلاص هذا الجمهور لا يقبل الشك، اذ كان عدد الحضور لا يقل، في كل مباراة للمنتخب على ارضه عن ٨٠ ألف مشاهد.

ومن هنا كان سعي الاتحاد السعودي لإيجاد المدرب الملائم بعد التأهّل للمونديال، وكان تمّ تبديل مدربين عدة في السنوات الثلاث الماضية، فبعد اقصاء البرازيلي زوماريو الذي «سلم» كأس الخليج في مسقط الى الكويتيين، ثم تعيين البرتغالي فينغادا الذي كان قاد البرتغال الى المركز الرابع في اولمبياد أتلانتا، فنجح في الفوز بكأس آسيا ١٩٩٦، ولكن وبعد الفوز الهزيل على قطر في الرياض في اطار التصفيات الاسيوية النهائية للمونديال، اقصي المدرب البرتغالي، وخلفه الالماني اوتو بفستر مدرب المنتخب الاولمبي السعودي، الذي قاد آخر ثلاث مباريات ومع ان المنتخب السعودي تأهل للمونديال، إلا انه تمّ الاستغناء عن المدرب الالماني واعادته الى منصبه الاساسي، لأنه فرض منتخباً يفتقد اللمسات الشخصية، وضعيفاً في الدفاع وفقيراً في الهجوم...

فالمنتخب السعودي لم يسجل سوى هدف واحد في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد، في مقابل ٨ اهداف دخلت بشباكه ومع انه حقق نتيجة جيدة امام البرازيل، إلا انه سقط (٥/١) امام المكسيك! وهو ايضاً سجل ٨ اهداف في التصفيات النهائية الآسيوية ودخل مرماه عدد مماثل!!

وفي السعي لإيجاد المدرب المناسب، تمّ الاتصال بالانكليزي بوبي روبسون وبالارجنتيني خورخي فالدانو، ليستقر الاختيار اخيراً على البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد بلاده الى الفوز بكأس العالم الاخيرة، وسبق له ان عمل في السعودية والامارات والكويت، اضافة الى البرازيل وتركيا واسبانيا.

سعي باريرا لزيادة تاثير الهجوم

ومع ان اللعب السعودي يفتقد للاستعراض، فانه فعال، ويعترف الجميع ان السعوديين صقلوا مواهبهم وحسّنوا تقنيتهم، وبفضل مزاياهم التقنية وليونتهم وحماستهم، يمكن لهؤلاء اللاعبين ان يواجهوا بجدارة أي خصم، والمشكلة الوحيدة تكمن في انهاء اللعب، حيث غالباً ما تنتهي جهودهم في السراب.

لذا سعى باريرا لزيادة تأثير الهجوم، وهو يدرك اهمية الارتجال والمغامرة، واللافت ان خط الهجوم يضم لاعبين ◄

سعيد العويران لم يفقد خطورته

طيعون تحمل اعباء المسؤوليات الكبيرة على صعيد زيادة
لية التسجيل كابراهيم سويد، وفهد المهلل، وعبيد
سري وسامي الجابر وسعيد العويران.

نقاط المنتخب الثابتة التي تلائم اسلوب ٣ ـ ٥ ـ ٢، هم
رس المرمى محمد الدعيع الذي تألق في مونديال ١٩٩٤
ي اسهم في تأهل فريقه لمونديال ٩٨، والمدافع محمد
ليوي، ولاعب الوسط المدافع ابراهيم ماطر، وصانع
عاب حسين عبد الغني الملقب بـ «تيغانا السعودية» والذي
لقب افضل لاعب عربي للعام ١٩٩٧ متفوقاً على زميله
مد الدعيع، واختير ضمن منتخب نجوم العالم ضد
خب نجوم اوروبا في اثناء سحب القرعة لمونديال فرنسا،
يلعب دوراً حاسماً في الدفاع وفي توزيع اللعب، وخالد
عد هداف الفريق في التصفيات (٧ اهداف) وهو يجيد

التيماوي والمهلّل من صانعي التاهل

مسيرة التاهّل

● **الدور الاول (المجموعة الأولى)**

- السعودية × تايوان (٢/صفر)، (٦/صفر)
- السعودية × ماليزيا (صفر/صفر)، (٣/صفر)
- السعودية × بنغلادش (٤/١)، (٣/صفر)

● **الدور النهائي (المجموعة ألف)**

- السعودية × الكويت (٢/١)، (٢/١)
- السعودية × ايران (١/١)، (١/صفر)
- السعودية × الصين (صفر/١)، (١/١)
- السعودية × قطر (١/صفر)، (١/صفر)

انجازاتها:

بطلة كأس الأمم الآسيوية أعوام ١٩٨٤، ١٩٨٨ و١٩٩٦.
وبطلة كأس الخليج ١٩٩٦.

سجلّها بكاس العالم:

شاركت مرة واحدة عام ١٩٩٤، لعبت ٤ مباريات في المجموعة السادسة، فازت مرتين، وخسرت مثلهما، سجلت ٥ أهداف، ودخل شباكها ستة اهداف، وصلت الى الدور الثامن عام ١٩٩٤. وحققت النتائج الآتية:

- السعودية × هولندا (١/٢)
وسجل الهدف فؤاد أنور.
- السعودية × المغرب (٢/١)
وسجل الهدفين: سامي الجابر وفؤاد أنور.
- السعودية × بلجيكا (١/صفر)
وسجل الهدف: سعيد العويران.
- السعودية × السويد (١/٣)
وسجل الهدف فهد الغشيان.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

خالد مسعد، ابراهيم سويد، خالد التيماوي، عبداله سليمان، خميس عويران وحسين عبد الغني (١٢ مباراة)، محمد الدعيع، فهد المهلل وسامي الجابر (١١)، ابراهيم ماطر (١٠)، محمد الخليوي ومحمد شلية (٩)، عبيد الدوسري (٨)، خميس الزهراني (٦)، أحمد جميل وعبد العزيز الدوسري (٥)، احمد الدوخي (٤)، يوسف الثنيان (٢)، عبد العزيز الجنوبي (مباراة واحد لكل منهما).

الهدافون

خالد مسعد (٧ اهداف)، ابراهيم سويد (٥)، سامي الجابر، فهد المهلل وعبيد الدوسري (٣)، خالد التيماوي، خميس الزهراني، عبد العزيز الدوسري، عبدالله الجمعان، ويوسف الثنيان (هدف واحد لكل منهم).



المشاركة الثانية على التوالي

النجم

ابراهيم سويد (الرقم ٧) صاحب هدف التاهل في مرمى قطر

التناغم مع سامي الجابر وفهد المهلل.

ويبذل باريرا جهوده لتعديل الاسلوب الهجومي بسبب ضعف التهديف في التشكيلة، وفي الوقت ذاته ينوي اختيار تشكيلة قوية في الخطوط الخلفية.

وجاء التعادل السلبي في اولى مباراتين تحضيريتين خلال المعسكر الفرنسي امام كان وجامايكا، ليكرّس مشكلة الهجوم، إلا ان ذلك لم يكن له تأثير عند باريرا الذي قال: كانت مباراتنا امام كان امتحاناً للاعبين بعد اسبوعين من التدريب وقد اتحت الفرصة للاعبين الـ ٢٤ لكي يدلوا بدلوهم ووقفت على مدى استعداد كل منهم فنياً وبدنياً. أما في المباراة امام جامايكا فاشتركت التشكيلة المثالية لأنها اول امتحان جدي. ولكن غاب ثلاثة من الاساسيين هم فؤاد انور وابراهيم ماطر وفهد المهلل.

وكشف باريرا ان اصابات لحقت ببعض اللاعبين خلال المعسكر، فالحارس الثالث تركي العواد عاد الى الرياض بعد اصابته في كتفه، وكذلك يخشى ان تعاود الآلام فؤاد انور الذي كان خضع لعملية جراحية في آذار/مارس الماضي.

ومن المشاكل الاخرى، عدم عودة سعيد العويران الى مستواه المعهود، علماً انه كان صاحب هدف الفوز على ترينيداد توباغو (٢/١).

وقد تكون عودة سامي الجابر الى التسجيل من النواحي الايجابية في حل مشكلة الهجوم، فالجابر سجل الهدف الاول ضد ترينيداد، ثم سجل هدف الفوز على ايسلندا (١/صفر). كما تعززت الآمال في الهجوم بعد تسجيل عبيد الدوسري هدفي المباراة ضد فيرجو (٢/١).

وقد ضم باريرا اربعة لاعبين جدد هم سعد الدوسري (الرياض) وعلي الفهيد (الاتفاق) وعبد الحميد الخيبري (الاهلي) ونواف التمياط (الهلال).

ويتوقع ان يشكل مونديال فرنسا نافذة لانتقال اللاعبين السعوديين الى العالمية. وهذه المرة يمكنهم ان يحظوا بعدة فرص للعب في اوروبا، ذلك ان اتحاد الكرة السعودي سيطلق الاحتراف الخارجي، بعدما كان جمده في ١٩٩٤ لتفادي خسارة لاعبيه... واول الغيث عرض من سانت اتيان بمليون دولار لمدة ٤ سنوات الى محمد الخليوي.





حسين عبد الغني عنصر سعودي جديد نال شهرة عالمية

محمد الدعيع
قاهر ركلات الجزاء

فرض محمد الدعيع نفسه كحارس مرمى لا يجارى، فمنذ اربع سنوات، أي منذ تألقه في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، حيث وصلت السعودية الى دور الثمانية، ما زال الدعيع محافظاً على مستواه الفني، وقد أضاف، في مسيرته الكروية المتنامية، لقباً آخر عندما فازت السعودية بكأس الأمم الآسيوية عام ١٩٩٦.

بهر الدعيع الانظار خلال التصفيات الآسيوية لمونديال فرنسا، فهو عدا استبساله في الذود عن المرمى السعودي، فقد صدّ ركلة جزاء في طهران سدّدها هداف تصفيات المونديال كريم باقري، كما صدّ ركلة اخرى ضد الصين، وكان نجح ايضاً في صدّ ركلات جزاء خلال نهائيات كأس آسيا في الامارات، امام كل من ايران والامارات.

والدعيع ابن السادسة والعشرين (١،٨٨م و٧٦ كلغ)، بات سجله مثقلاً بالمباريات الدولية (٩٤ مباراة) وكان ظهر لأول مرة عندما استضافت السعودية بطولة العالم للشباب في ١٩٨٩.

ومحمد الدعيع هو شقيق الحارس الدولي السابق عبداله الدعيع الذي كان فاز مع المنتخب السعودي ببطولة آسيا ٨٢ و٨٨، وقد رفض محمد عروضاً خارجية بعد تألقه في مونديال ١٩٩٤ مفضلاً البقاء في فريق الطائي.

يمتاز محمد الدعيع بردود فعله السريعة، واختير افضل حارس في آسيا العام الماضي، وثاني افضل لاعب عربي.



نجوم المملكة

حراسة المرمى:

● **حسين الصادق**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٣/١٠/١٥.

فريقه: القادسية.

عدد مبارياته الدولية: ٦٤ مباراة.

طوله: ١٨٣ سنتم، وزنه: ٨٠ كلغ، حارس مرمى خفيف الحركة، مهذب وحسن التصرّف داخل منطقة الجزاء، ولكن محمد الدعيع لا يترك له مجالاً لإظهار كفاءاته.

الدفاع:

● **محمد الخليوي**

تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٩/١.

فريقه: الاتحاد.

عدد مبارياته الدولية: ٨٦ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: هدفان.

طوله: ١٧٥ سنتم، وزنه: ٧٠ كلغ، لاعب أساسي في التشكيلة، ويبدو في وضع ممتاز دائماً لأنه حاضر فنياً وبدنياً، ويجيد التنسيق مع زملائه.

● **أحمد جميل مدني**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٠/١/٦.

فريقه: الاتحاد.

عدد مبارياته الدولية: ٩٤ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٥ أهداف.

طوله: ١٧٩ سنتم، وزنه: ٦٧ كلغ، مدافع منتظم باداء دوره الدفاعي، يمتاز بمراقبته الدقيقة لخصومه، ويرغم اعتدال قامته فإنه يبرع في التصدي للكرات العالية، وهو سريع الحركة، يعرف متى يستخلص الكرة بذكاء وفي الوقت المناسب من بين أقدام المهاجمين ومن دون اللجوء للخشونة.

● **عبدالله سليمان زبرماوي**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٣/١١/١٥.

فريقه: الأهلي.

عدد مبارياته الدولية: ٨٣ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٤ أهداف.

طوله: ١٨١ سنتم، وزنه: ٧٩ كلغ، كان قائد منتخب الشباب الذي تعادل مع البرازيل وهو الآن من اللاعبين الأساسيين في المنتخب الأول، وقال عنه المدرب السابق للسعودية فينغادا ان بمقدوره اللعب مع افضل الأندية الاوروبية المحترفة.

● **أحمد الدوخي الدوسري**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/١٠/٢٥.

فريقه: الهلال.

عدد مبارياته الدولية: ١٢ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: لم يسجل بعد.

طوله: ١٧٨ سنتم، وزنه: ٧٥ كلغ، يمتاز بلمساته الكروية الرائعة، ويطبق خطة المدرب بمهارة ودقة، ولكنه يفتقد لرؤية اشمل للملعب، ويعوّض عن ذلك بجودته في بناء الهجمات من منطقته الخلفية.



خالد التيماوي

● **حسين عبد الغني سليماني**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٧/١/٢٢.

فريقه: الأهلي.

عدد مبارياته الدولية: ٤٠ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: هدف واحد.

طوله: ١٧٢ سنتم، وزنه: ٦٥ كلغ، كان قائد المنتخب السعودي في أولمبياد أتلانتا، يلعب في مركز الظهير الأيسر ويواكب المهاجمين في الاطباق على مرمى الخصم، يجيد المناورة بالكرة والتلاعب بالمدافعين، ويرغم صغر سنه تراه قادراً على اثبات نضجه الكروي، تميّز مع المنتخب في كأس آسيا، وشارك مع فريق نجوم العالم. ونال جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي ١٩٩٧.

● **محمد شلية الجهني**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٥/٩/٢٨.

فريقه: الأهلي.

عدد مبارياته الدولية: ٦٤ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: لم يسجل بعد.

طوله: ١٧٥ سنتم، وزنه: ٦٥ كلغ، يلعب في مركز الظهير الأيمن، ويكون واثقاً من نفسه دوماً، سريع وتقني ويسيطر على الكرة بسهولة، ويجيد الوصول الى الخطوط الأمامية، وينقل الكرة بمهارة ودقة الى زملائه.

الوسط:

● **خميس العويران**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٣/٩/٨.

فريقه: الهلال.

عدد مبارياته الدولية: ٤٨ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: لم يسجل بعد.

طوله: ١٨٠ سنتم، وزنه: ٦٨ كلغ، يجيد التوزيع السريع لزملائه، ويتفاهم مع خط الهجوم بارسال الكرات البينية الأمامية الخطرة، ويعرف كيف يربك خصومه بالتبديل المفاجئ لايقاعه، ويمتاز بتسديداته القوية.

● **خميس الزهراني**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/٨/٣.

فريقه: الاتحاد.

عدد مبارياته الدولية: ١٠ مباريات.

عدد أهدافه الدولية: هدفان.

طوله: ١٧٧ سنتم، وزنه: ٧٢ كلغ، لاعب متعدد المواهب، ويفضل اللعب في الجهة اليسرى، نشيط ومتحرك ويستفيد منه المدرب بالايعاز له باعطاء الجهد في اكثر من مركز.

● **ابراهيم ماطر الحربي**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٥/٧/١٠.

فريقه: النصر.

عدد مبارياته الدولية: ٤٧ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: لم يسجل بعد.

طوله: ١٧٧ سنتم، وزنه: ٧٠ كلغ، لاعب وسط شاب ينتظره مستقبل واعد، ويمتاز بقوته وتضحياته وسخائه في العطاء، اخلاقه عالية في التعامل مع الخصوم.

● **خالد التيماوي**

تاريخ الميلاد: ١٩٦٩/٤/١٩.

فريقه: الهلال.

عدد مبارياته الدولية: ٤٧ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٥ أهداف.

طوله: ١٧٠ سنتم، وزنه: ٦٢ كلغ، اعتاد اللعب في مركز الجناح الأيمن، وهو ديناميكي جداً ويستفيد الفريق من خبرته الكبيرة، ويرهب حراس المرمى بتسديداته الصاروخية البعيدة والمفاجئة.

محمد شلية

● **خالد مسعد المولد**

تاريخ الميلاد: ١٩٧١/١١/٢٢.

فريقه: الأهلي.

عدد مبارياته الدولية: ٩١ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٢٣ هدفاً.

طوله: ١٨٠ سنتم، وزنه: ٧٠ كلغ، يتألق في اللعب في الجهة اليسرى من الملعب، نشيط ويمتاز بتمريراته الذكية ويسجل الاهداف الصعبة بانتظام. متخصص بتسديد ضربات الجزاء والركلات الحرة، وكان افضل هداف في المرحلة التمهيدية، وفي التصفيات النهائية ايضاً. نال جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي عام ١٩٩٦.

● **فؤاد أنور أمين**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٠/١٠/١٢.

فريقه: الشباب.

عدد مبارياته الدولية: ٩٥ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٢١ هدفاً

طوله: ١٧٧ سنتم، وزنه: ٦٨ كلغ، برز مع المنتخب في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وهو لاعب ذكي في تمريراته، ومتفاهم مع سائر زملائه. نال جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي عام ١٩٩٤.

الهجوم:

● **فهد المهلل**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٠/١١/١١.

فريقه: الشباب.

عدد مبارياته الدولية: ٨٦ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٢٠ هدفاً.

طوله: ١٧٠ سنتم، وزنه: ٦٥ كلغ، شرس في انقضاضه على الكرة بين اقدام مدافعي الفريق الخصم، ويجيد استغلال الفرص التي تلوح داخل منطقة الجزاء. سريع وديناميكي يجيد تسديد الكرات الهوائية وتسجيل الاهداف منها. هداف السعودية في كأس الأمم الآسيوية برصيد ٤ اهداف. يعرف كيف يخلخل الدفاع لافساح المجال امام زملائه للتسجيل. فاز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف عربي في موسم ٩١/٩٠.

● **سعيد العويران**

تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٨/١٩.

فريقه: الشباب.

عدد مبارياته الدولية: ٥٥ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٢٤ هدفاً.

طوله: ١٨٢ سنتم، وزنه: ٨٠ كلغ، مهاجم قوي وشجاع، من اهم رموز الكرة السعودية، سجل اجمل اهداف كأس العالم ٩٤ في مرمى بلجيكا ونال شهرة عالمية، تهافتت الاندية العريقة لضمه اليها. عوقب بالايقاف عن اللعب نحو ٣٠ شهراً، وعاد ليثبت قدرته في عكس الصورة الطيبة عن الكرة السعودية في مونديال فرنسا. يعتمد عليه المدرب كارلوس ألبيرتو في المباريات لأنه يلفت نظر المدافعين اليه. وعليه المحافظة على صورته التي قدمها في مونديال الولايات المتحدة. نال جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي في عام ١٩٩٢.

● **يوسف ناصر الثنيان**

تاريخ الميلاد: ١٩٦٣/١١/١٨.

فريقه: الهلال.

عدد مبارياته الدولية: ٨٦ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٤٤ هدفاً.

طوله: ١٧٤ سنتم، وزنه: ٧٢ كلغ، مهاجم يخترق بمهاراته العالية أصعب خطوط الدفاع، يملك خبرة دولية عالية، ويستفيد زملاؤه منه بتمريراته الجيدة.

خالد مسعد

● **ابراهيم السويد**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٤/٧/٢١.

فريقه: الأهلي.

عدد مبارياته الدولية: ١٩ مباراة.

عدد أهدافه الدولية: ٥ أهداف.

طوله: ١٨٢ سنتم، وزنه: ٦٩ كلغ، يملك الموهبة في التهديف واصابة الشباك، يهاجم بدون كلل أو ملل، وخطير بالكرات المرتدة من الخصم.

لعب ساحر يفتقد اللمسات الأخيرة

وأخيراً وبعد انتظار دام عشرين عاماً تأهل المنتخب التونسي الى كأس العالم.

وكما يقال، التاريخ يعيد نفسه، انتزع المنتخب التونسي التأهل من مصر كما حدث عام ١٩٧٧، حارماً المصريين من فرصة يحلمون بها منذ ثمانية أعوام. وبعد أشهر معدودة توّج المبعدون عن المونديال أبطالاً لكأس أفريقيا.

فمساء يوم الأحد ٨ حزيران (يونيو) انطلقت مواكب الفرح في كل أنحاء تونس، إثر تعادل مع منتخب مصر في القاهرة كان بحجم الانتصار، هكذا، ومنذ عشرين عاماً خفقت قلوب التونسيين مع مشاركة منتخبهم في أول مونديال لهم، وبعد عشرين عاماً يعيش الشعب التونسي الفرح حتى الثمالة.

في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، لم يتخط المنتخب التونسي، بقيادة طارق دياب، المرحلة الأولى، وخانه الحظ بعد خسارته أمام بولندا (صفر - ١) وكان يلعب في صفوف الفريق البولندي آنذاك هنري كاسبرزاك المدرب الحالي للمنتخب التونسي. علماً ان التوانسة هزموا المكسيكيين (٣ - ١) وحققوا تعادلاً بارزاً مع الالمان.

ويصل منتخب تونس الى مونديال فرنسا من الباب الكبير، لأن نتائجه حولته الى أفضل تشكيلة أفريقية، إذ حقق خمسة انتصارات وتعادلاً واحداً، ولم يكن ذلك مفاجئاً، خصوصاً في ظل تألق أندية الترجي والأفريقي والنجم الساحلي على الساحة الاقليمية في القارة السوداء.

يعتبر كاسبرزاك العامل الأساسي في إحياء الكرة التونسية، مثلما كان عاملاً أساسياً في وصول بولونيا الى المرتبة الثالثة عام ١٩٧٤.

يعتمد على التفاهم ويبحث عن معجزة

ويعتمد حالياً على التفاهم بين اللاعبين الذين نشأوا معاً، ويؤكد هذا المرتبة الثانية في كأس أفريقيا ١٩٩٦، والمركز الثاني في أفريقيا حسب تصنيف «الفيفا» بعد المغرب.

كما ان كاسبرزاك، الذي تولى زمام أمور المنتخب التونسي في ١٩٩٤، نجح في ايصال تونس الى الألعاب الأولمبية في أتلانتا، ولكنه هذه المرة يبحث عن معجزة، لأن منتخبه يواجه فرقاً قوية في المرحلة الأولى: انكلترا ورومانيا وكولومبيا.

وكان كاسبرزاك جمع أشلاء المنتخب الذي دمرته خسارته على أرضه وخروجه من الدور الأول لكأس أفريقيا ١٩٩٤. وفاجأ الجميع بالتشكيلة الشابة التي وصلت لنهائي كأس أفريقيا في جنوب أفريقيا ١٩٩٦.

المهدي بن سليمان

المنتخب التونسي المتأهل للمونديال، شارك بعناصره كافة باستثناء عادل السليمي وأبو بكر الزيتوني الذي حل محله علي بو منيجل في حراسة المرمى. وقد قاد هذا الجيل الجديد زبير بيّة وفريد شوشان واسكندر السويح.

وصحيح ان لاعبي تونس لا يتمتعون بخبرة عالية، لكنهم أقوياء جسدياً. كما أن المنتخب لا يضم نجوماً خارقين لأن التشكيلة المتأهلة لم تضم أكثر من ثلاثة لاعبين محترفين، هم لاعب الوسط زبير بيّة، والمهاجم مهدي بن سليمان اللذان يلعبان مع فرايبورغ من الدرجة الثانية في المانيا، إضافة الى علي بو منيجل الذي يلعب حارساً احتياطياً مع باستيا الفرنسي، مع الإشارة الى أن السليمي الذي يلعب حالياً مع جاين الاسباني في الدرجة الثانية قادماً من نانت الفرنسي، لم يكن ضمن التشكيلة. وقد لعب الاتحاد التونسي لكرة القدم دوراً هاماً في وصول المنتخب الى المونديال حين فرض على الفرق منذ عام، أن يضم كل منها على الأقل ثمانية لاعبين محترفين محليين.

الهجوم أضعف الخطوط

الحماسة والصرامة، هما كلمتا السر عند كاسبرزاك الذي اعتمد أسلوباً أوروبياً مع خط وسط فعال، غير أن لعب التشكيلة الساحر يفتقد اللمسات النهائية أمام المرمى، لذا يحتاج المدرب للاعب خط وسط مهاجم ليتولى مسؤولية التهديف، مع ان مهدي بن سليمان موزع ممتاز للكرات، ويضاف الى مشكلة افتقاد قدرات المهاجمين الفردية الكبيرة، واقع اعتبار خط هجوم المنتخب التونسي عموماً الأضعف مقارنة ببقية الخطوط، حيث واجه صعوبات كثيرة في التسجيل في التصفيات وزيادة الخطورة على مرمى الخصم، علماً انه لا يوجد مهاجم يتمتع بحسّ التهديف الحقيقي، وهو أمر مؤسف في ظل وجود صانع الألعاب المميّز وصاحب التمريرات الدقيقة مهدي بن سليمان - وظهرت هذه الصعوبات خصوصاً في مباراة المنتخب التونسي أمام منتخب بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي من كأس الأمم الأفريقية، حين عجز المهاجمون عن التسجيل طوال ١٢٠ دقيقة وأقصوا بضربات الترجيح.

واعتبر كاسبرزاك هذا الإقصاء درساً جيداً لانزال الفريق عن سحابة الثقة الزائدة بالنفس التي جلس عليها بعد تأهله للمونديال.





الحارس
علي بو منيجل

سامي الطرابلسي قائد الفريق



رياض البو عزيزي

صلابة الدفاع

ويثق كاسبرزاك بتشكيلته المتماسكة والمتجانسة، وهي ان افتقدت للهجوم، فإن دفاعها يصعب اختراقه، فمن مزايا المنتخب التونسي صلابة دفاعه ويؤكد ذلك دخول هدفين فقط في مرماه في ست مباريات خلال تصفيات المونديال. ومن المزايا أيضاً نشاط خط الوسط وتنظيم الهجوم الذي أصبح يستفيد الى أقصى حد من الفرص المتاحة له لتسجيل الأهداف، ومع إن لاعبي الوسط يفضلون تبادل الكرة على تامين الفرص للهجوم، نجح المهاجمون في الاستفادة من كل الفرص المتاحة لهم لتسجيل الأهداف.

ويتلخص أسلوب المنتخب التونسي بالقوة والخيال المبدع في ظل نمط أوروبي في بناء الخطوط وتحديد مواقع التحرك الفاعلة على أرض الملعب. وعدّ خط الوسط دعامة رئيسية لإنجاح هذا النمط في الأداء بوجود لاعب فرايبورغ الألماني زبير بيّة ولاعب الصفاقسي اسكندر السويح.

وبفضل المدرب كاسبرزاك أصبح لعب المنتخب محدداً. وهو يستفيد من قلّة عدد اللاعبين الذين يلعبون خارج البلاد، واستطاع المدرب تجاوز الأزمة التي تلت وفاة المدافع الهادي بالرخيصة وذلك باستدعاء البرازيلي جوزيه كلايتون لاعب النجم الساحلي الذي نال الجنسية التونسية، والذي لا بديل عنه لملء الفراغ الذي تركه المرحوم بالرخيصة في الدفاع. كما استدعى أخيراً مدافعي الأفريقي حمدي المرزوقي وصبري جاء بالله ولاعب وسط الأولمبي الباجي مراد المالكي.

وما زال كاسبرزاك يفتش عن نجم آخر يعوض غياب حسان القابسي مهاجم الترجي الذي أجرى عملية جراحية في ليون في الركبة. كما هناك قلق دائم من إصابة المدافع فريد شوشان بكسر في كاحله. في حين تبددت الشكوك حول غياب عادل السليمي الذي أعاده كاسبرزاك، إضافة الى الحارس شكري الواعر ومنير بوقديدة وعماد بن يونس، وهؤلاء الثلاثة كانوا استبعدوا عن بوركينا فاسو بسبب خلافات مع المدرب لرفضهم الجلوس على مقاعد الاحتياطيين.

ويأمل كاسبرزاك في تجاوز العقبات الحالية معتمداً على لاعبيه المتحدين، وعلى تشجيع الجالية التونسية الكبيرة في فرنسا.

طارق ثابت

مشاركات اللاعبين في التصفيات

مهدي بن سليمان، زبير بية وعادل السليمي (٦ مباريات)، خالد بدرا، منير بوقديدة، فريد شوشان، سفيان الفقي، اسكندر السويح وسامي الطرابلسي (٥)، قيس الغضبان، رياض الجلاصي، جمال الإمام وطارق ثابت (٤)، سراج الدين الشيحي، بو بكر الزيتوني وشكري الواعر (٣)، علي بو منيجل، يزيدي، الهادي بالرخيصة، عماد بن يونس، لسعد لحنيني، بوكري، توفيق الهيشري، الجعيدي، محمد المكشر، حكيم نويرة وماهر السديري (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

السليمي (٤ أهداف)، بية (٣)، بدرا (٢)، بالرخيصة، بن سليمان، الهيشري، الجلاصي، الامام والسويح (هدف واحد لكل منهم).

مسيرة التاهل

- تونس × ليبيريا (١/صفر)، (٢/صفر)
- تونس × مصر (١/صفر)، (صفر/صفر)
- تونس × ناميبيا (١/٢)، (٤/صفر)

إنجازاتها

بطلة كأس العرب عام ١٩٧٢، وصيفة بطولة كأس الأمم الأفريقية عامي ١٩٦٥ و١٩٩٦. وثالثة ٦٢ ورابعة ٧٨، علماً انها شاركت ٨ مرات في البطولات الأفريقية.

سجلها بكأس العالم

شاركت مرّة واحدة عام ١٩٧٨ لعبت ثلاث مباريات، في المجموعة الثانية، فازت مرّة واحدة، وتعادلت مرّة واحدة، وخسرت مرّة واحدة، سجلت ٣ أهداف، ودخل مرماها هدفين، خرجت من الدور الأول واحتلت المركز الثالث.

وحققت النتائج التالية:

- تونس × المكسيك (٣/١)

سجل الأهداف: الكعبي وغميض ونويب

- تونس × بولندا: (صفر/١)
- تونس × المانيا الغربية: (صفر/صفر)

التأهل الثاني بعد ٢٠ سنة



نجوم تونس

حراسة المرمى

علي بو منيجل

تاريخ الميلاد: ١٣ ـ ٤ ـ ١٩٦٦.

المركز: حارس مرمى (أساسي).

الفريق: باستيا الفرنسي

عدد المباريات الدولية: ١٣ مباراة.

حارس مرمى يؤدي دوره بإتقان، ويصعب تجاوزه بفضل طول قامته وشجاعته في التصدي للكرة.

الدفاع

خالد بدرا

تاريخ الميلاد: ٨ ـ ٤ ـ ١٩٧٣.

المركز: لاعب دفاع.

الفريق: الترجي الرياضي.

عدد المباريات الدولية: ٢٥ مباراة سجل خلالها هدفين، وشارك في ٢٢ مباراة ضد منتخبات أفريقية وسجل هدفين، وخاض ١٦ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للأندية وسجل ٤ أهداف.

أختير في العام ١٩٩٧ من أفضل اللاعبين في تونس، ويمكنه أن يتألق في مركز الليبيرو.

سامي الطرابلسي (قائد المنتخب)

تاريخ الميلاد: ٤ ـ ٢ ـ ١٩٦٨.

المركز: لاعب دفاع.

الفريق: الصفاقسي.

عدد المباريات الدولية: ٤٤ مباراة.

خاض ٤٢ مباراة أمام منتخبات أفريقية وسجل هدفين، ولعب ٨ مباريات في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي وسجل هدفين.

يمتاز بالسرعة وحسن التغطية والتغلغل في الهجوم.

اختير أفضل لاعب تونسي في ١٩٩٧، وجاء ثالثاً في لائحة أفضل لاعب عربي.

توفيق الهيشري

تاريخ الميلاد: ٨ ـ ١ ـ ١٩٦٥.

المركز: لاعب دفاع.

الفريق: الترجي الرياضي.

خاض ٥١ مباراة دولية وسجل هدفين، ولعب ٢٤ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي وسجل هدفاً.

يمتاز بالسرعة ويجيد اللعب في مركز الظهير الأيمن. يملك تقنيات عالية، ويوحي لزملائه بالطمأنينة وهو ماهر بالتهديف.

محمد المكشر

تاريخ الميلاد: ٢٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٥.

المركز: لاعب دفاع.

الفريق: النجم الساحلي.

خاض ١٣ مباراة دولية، وشارك في ١١ مباراة أمام منتخبات أفريقية.

يجيد اللعب كقلب دفاع، وينجح في خطف الكرة بسرعة من المهاجم الخصم، ويبرع في إحباط هجمات الفريق المنافس، ولا يهدأ لامتلاكه لياقة عالية.

فريد شوشان

تاريخ الميلاد: ١٩ ـ ٤ ـ ١٩٧٢.

المركز: لاعب دفاع.





منير بو قديدة

النجم

السليمي اختصاصي الكرات الهوائية

برغم صغر سنه التي لا تتجاوز الـ ٢٤ ربيعاً، فإن لاعب الجناح الأيسر في المنتخب التونسي عادل السليمي هو الأكثر خوضاً للمباريات الدولية بين جميع زملائه (٥٤ مباراة).

أبصر هذا النجم الضوء في ١٦ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٧٢ في إحدى الضواحي الشمالية للعاصمة تونس. وارتدى قميص النادي الأفريقي ولم يلعب داخل تونس لغيره، فقاده الى القاب عديدة، منها الفوز ببطولة الدوري مرتين وبالكأس مرتين، وأبرزها كأس الأندية الأفريقية البطلة.

وبدأ النجم التونسي مسيرته الدولية في العام ١٩٩١، ولعب ضد غينيا، واستطاع أن يجذب الأضواء في كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٦، وبرز بلياقته البدنية العالية وكان شعلة من النشاط لا تهدأ، فأعجب المسؤولين في نادي نانت الفرنسي الذين لم يترددوا في التعاقد معه. ولكن الأجواء الجديدة هناك لم تساعده على التأقلم، برغم استفادته من دخول باب الاحتراف في أوروبا. وانتقل الى اسبانيا ووقع على كشوف نادي خاين في الدرجة الثانية، مما أفقده فرصة الانضمام الى تشكيلة منتخب تونس الذي شارك في كأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو ٩٨. وأثر ذلك على حفيظة الجمهور التونسي الذي هاله أن يجد نجمه يحلّق خارج السرب، فكانت المطالبة عبر الصحافة بإعطائه المجال في كأس العالم ٩٨، فلعب في التصفيات، وحقّق أهدافاً حاسمة خولته الفوز بلقب أفضل هداف في الفريق. (٤ أهداف).

وهو يجيد السيطرة على الكرة، وخطير في تسديد الكرات الهوائية المباشرة، ويشكل ثنائياً خطيراً في الهجوم مع المهدي بن سليمان.







رياض الجلاصي أفضل لاعب في مباراة الحسم مع مصر

الفريق: النجم الساحلي.

شارك في ٢٤ مباراة دولية، وخاض ٢٦ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للأندية وسجل هدفاً.

يجيد اللعب في مركز الظهير الأيسر، ويعتبر ضمانة للفريق بفضل السرعة التي يمتاز بها، وهو لا يتحرك كثيراً نحو الأمام ليكون صمام الأمان.

● **طارق ثابت**

تاريخ الميلاد:١٦ ـ ٨ ـ ١٩٧١.

المركز: لاعب دفاع.

الفريق: الترجي الرياضي.

شارك في ٣٤ مباراة دولية وسجل هدفاً، ولعب ٢٤ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي وسجل هدفين.

هادىء وسريع ويمتاز بالدقة في التمرير والتسديد وصاحب تقنيات عالية، ويجيد اللعب كظهير وليبيرو.

■ الوسط

● **قيس الغضبان**

تاريخ الميلاد:٧ ـ ١ ـ ١٩٧٦.

المركز: لاعب وسط

الفريق: النجم الساحلي.

لعب ٢٤ مباراة دولية، وسجل هدفاً. وشارك في ٢٢ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي وسجل ٤ أهداف.

تقع المهام الصعبة على عاتقه، وعليه إيصال الكرة الى منطقة جزاء الخصم.

● **سفيان الفقي**

تاريخ الميلاد:٩ ـ ٨ ـ ١٩٦٩.

توفيق الهيشري



سراج الدين الشيحي

المركز: لاعب وسط.

الفريق: الصفاقسي.

لعب ٤٣ مباراة دولية، وشارك في ٤٢ مباراة أمام منتخبات أفريقية. ولعب ٧ مباريات في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي.

يمتاز بالسرعة ويتقدم عن الجهة اليمنى ويشكل خطورة في طلعاته وهو متابع للكرة وخطير.

● **رياض البوعزيزي**

تاريخ الميلاد: ٨ ـ ٤ ـ ١٩٧٣.

المركز: لاعب وسط

الفريق:النجم الساحلي

لعب ٢٤ مباراة دولية، وخاض ٢٠ مباراة أمام منتخبات أفريقية. ولعب ٣١مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للأندية وسجل خلالها هدفاً.

فوضوي قليلاً في تحركاته لكنه من أخطر لاعبي المنتخب لتدمير دفاعات الخصم بشكل مفاجيء.

● **اسكندر السويح**

تاريخ الميلاد: ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٧٢.

المركز: لاعب سط.

الفريق: الصفاقسي

عدد مبارياته الدولية: ٢٦ مباراة.

يمتاز بتقنيته الفردية العالية والرؤية الممتازة في الملعب وتنظيمه للهجوم. اختير ثاني أفضل لاعب في ١٩٩٧ وهو يتبادل المراكز غالباً مع زبير بيّة.

■ الهجوم

● **عماد بن يونس**

تاريخ الميلاد: ١٦ ـ ١ ـ ١٩٧٤.

المركز: لاعب هجوم

الفريق: النجم الساحلي.

لعب ١٣ مباراة دولية، وشارك في ١١ مباراة أمام منتخبات أفريقية وسجل ٤ أهداف. ولعب ٢٣ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للنوادي.

● **المهدي بن سليمان**

تاريخ الميلاد: ١ ـ ١ ـ ١٩٧٤.

المركز: لاعب هجوم

الفريق: فرايبورغ الالماني (قادماً من مرسيليا)

خاض ٣٣ مباراة دولية، سجل خلالها ٦ أهداف. شارك في ٣١ مباراة دولية أمام منتخبات أفريقية. وسجل ٦ أهداف.

● **رياض الجلاصي**

تاريخ الميلاد: ٧ ـ ٧ ـ ١٩٧١.

المركز: لاعب هجوم.

الفريق: النجم الساحلي.

خاض ١٥ مباراة دولية وسجل خلالها ٣ أهداف. ولعب ١٤مباراة ضد منتخبات أفريقية وسجل ٣ أهداف، ولعب في ٢١ مباراة في نطاق الكؤوس الأفريقية للأندية وسجل ٦ أهداف.

يمتاز بالقوة الجسدية ونادراً ما يدع الكرة تفلت منه، ويلعب دوراً حاسماً في المباريات. وخصوصاً في الدقائق الأخيرة، ومن ميزاته خفيّته لذا يعتبر بهلوان الفريق، كما يتميّز بشجاعته في الهجوم.

فرنسي صنع أجنحة لليوث الأطلس!

يعود هنري ميشال الفرنسي، الذي غادر بلاده على أصابع قدميه، مع أسود الأطلس بقوة، فمنذ ان تولى تدريبه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، لم يعرف منتخب المغرب الفشل في مرحلة التأهيل لمونديال فرنسا وكذلك في تصفيات كأس افريقيا، ولا حتى في المباريات الودية، باستثناء الهزيمة امام البرازيل، وكانت أفضل نتيجة حققها الفريق التعادل أمام منتخب كرواتيا القوي (٢ ـ ٢).

وصول ميشال جاء بعد الهزائم المتتالية للمغرب في الولايات المتحدة ١٩٩٤ وفي كأس افريقيا، بسبب الخطط البطيئة التي طبقها عبدالله بليندا، والتي كانت تعتمد على الداوودي وشاوش اللذين غادرا المنتخب مع تسلّم ميشال لمهامه الجديدة.

ويعتبر منتخب المغرب أول منتخب افريقي يتأهل للمونديال (١٩٧٠) وأول منتخب يصل الى المرحلة ربع النهائية (١٩٨٦)، وقد كانت بداية المنتخب عادية في مشاركته الأولى في المكسيك عام ١٩٧٠، وشهدت مسيرته ◄



سعيد شيبا

الثلاثي المغربي في لاكورونيا الإسباني: حجي وبصير ونيبت

تحولاً كبيراً على أيدي عزيز بودربالة والزاكي بادو وكريمو والتيمومي وخيري، في المكسيك مرة جديدة عام ١٩٨٦، حين تأهل إلى الدور الثاني، الذي سقط فيه امام المنتخب الألماني الاتحادي السابق (صفر ـ ١)، وأصبح هذا الانجاز مدعاة فخر المغاربة الدائم، اما في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ فحصد المنتخب المغربي خيبة كبيرة بخروجه من الدور الأول.

فرصة التعويض للمنتخب والمدرب معاً

ويشارك «أسود الأطلس» بثقة مبرّرة في مونديال فرنسا ويهدف تعويض النتيجة المأساوية لمونديال ١٩٩٤، حين عادوا فوراً إلى بلادهم بعد هزيمتهم أمام كل من بلجيكا وهولندا والسعودية، والمدرّب هنري ميشال يحمل أيضاً ذكريات مؤلمة عن مونديال ١٩٩٤، وكان يدرّب حينذاك منتخب الكاميرون الذي خرج هو الآخر من الدور الأول مثل المغرب.

علماً ان المدرب هنري ميشال مثله مثل فريق المغرب يشارك في المونديال الرابع، وهو استهل مشاركاته كلاعب في عام ١٩٧٨، ثم كمدرب لفرنسا عام ١٩٨٦، والكاميرون عام ١٩٩٤. وهذا الرقم يعكس جانب الخبرة الكبيرة التي يعول عليها اسود الأطلسي لإنجاح مهمتهم المقبلة. ونظراً للمشاركة الرابعة اطلقت الصحف على هنري ميشال لقب «الملك هنري الرابع».

وهكذا فان المغرب تشارك في مونديال فرنسا ومعها ضمانة أكيدة، تتمثل بالمدرب هنري ميشال الذي حول المغرب الى أقوى منتخب في افريقيا فاستحق المرتبة الأولى حسب تصنيف «الفيفا» للقارة السوداء، عام ١٩٩٧ وحتى الآن.



صلاح الدين بصير هداف الفريق في التصفيات

مسيرة التأهل

- المغرب × سييراليون (٤ ـ صفر)، (١ ـ صفر)
- المغرب × غانا (٢ ـ ٢)، (١ ـ صفر)
- المغرب × الغابون (٤ ـ صفر)، (٢ ـ صفر)

إنجازاتها:

بطلة كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٧٦. شاركت بكأس أفريقيا ٨ مرات في الأعوام ٧٢ و٧٦ و٧٨ و٨٠ و٨٦ و٨٨ و٩٢ و٩٨.

سجلها بكأس العالم:

شاركت ٣ مرات، لعبت ١٠ مباريات، فازت بواحدة، تعادلت بثلاث، وخسرت ٦ مباريات، سجلت سبعة أهداف، ودخل مرماها ١٢ هدفاً، وصلت الى الدور الثاني عام ١٩٨٦.

وحققت النتائج التالية.

● **١٩٨٦ ـ المكسيك:**

- المغرب × بولونيا (صفر ـ صفر)
- المغرب × انكلترا (صفر ـ صفر)
- المغرب × البرتغال (٣ ـ ١)
- المغرب × المانيا (صفر ـ ١)

● **١٩٧٠ ـ المكسيك:**

- المغرب × المانيا (١ ـ ٢)

سجل الهدف: حمان.

- المغرب × البيرو (صفر ـ ٣)
- المغرب × بلغاريا (١ ـ ١)

سجل الهدف: الغزواني.

● **١٩٩٤ ـ الولايات المتحدة الأميركية**

- المغرب × بلجيكا (صفر ـ ١)
- المغرب × السعودية (١ ـ ٢)

سجل الهدف: الشاوش

- المغرب × هولندا (١ ـ ٢)

سجل الهدف: ناضر.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

عبد القادر البرازي، نور الدين نيبت، عبد الاله صابر (٥ مباريات)، رشيد عزوزي، صلاح الدين بصير، يوسف شيبو، مصطفى حجي، مصطفى خاليف وخالد راغب (٤)، سعيد شيبا، عبد الكريم الحضريوي، يوسف فرتوت، ويوسف روسي (٣)، لحسن ابرامي، أحمد البهجة، يوسف بو بيوض، الطاهر الخلج، جمال السلامي، سماحي التريكي (٢)، أراكي، العربي الحبابي، عبد اللطيف جرينلو ونادر (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بصير (٤)، البهجة وراغب (٣). فرتوت، الحبابي، حجي ونيبت (هدف واحد لكل منهم).





المشاركة الرابعة للمغرب في المونديال

يوسف شيبو

ميشال «الفقيه» فرض أسلوباً فرنسياً

بعد الفرح الذي عمّ البلاد بتأهل المغرب إلى مونديال فرنسا، قال المدرّب هنري ميشال: «أنا فخور جداً بلاعبيّ، المحترفون يعطون المثل الصالح لرفاقهم، في البداية وصل اللاعبون الجدد مثل شيبو، شيبا، صابر وروي لدعم اللاعبين الأساسيين: نيبت، حجي وحبيب الجماهير بصير.

وبوصول ميشال حدث تجديد واضح على الصعيد التقني، وقد ارتكز عمله على التقدم ببطء وعلى أسس ثابتة وهذا المدرّب استحق لقب «الفقيه» لأنه نجح في تشكيل فريق قوي وواثق من نفسه. ومع إن البعض يجد إن التشكيلة الحالية لا تملك بريق تشكيلة ١٩٨٦، إلا انها أكثر تجانساً ودفاعها قوي، لم يسجل فيه سوى هدفين في ست مباريات في التصفيات.

لقد فرض هنري ميشال أسلوباً فرنسياً بحتاً، لذا أمّن للتشكيلة دفاعاً قوياً جداً مع تحرّك فعّال في خط الوسط مع اخصائيين في تسديد الكرات: حجي وشيبا.

ويتميز في الدفاع نور الدين نيبت لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني الذي يفرض النظام والهدوء ويتولى دور الليبرو، ويساعده عبد الكريم الحضريوي لاعب بنفيكا البرتغالي، وعبد الاله صابر لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي اللذان يشكلان خطراً في الهجوم أيضاً، اضافة الى محسن ابراهيم لاعب الوداد البيضاوي الذي يعتبر القائد الحقيقي لخط الدفاع.

وفي خط الوسط يتألق مصطفى حجي لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الذي يؤمن الحماس للتشكيلة، والى جانبه كل من يوسف شيبو لاعب بورتو البرتغالي ورشيد عزوزي لاعب كروثر الالماني، وعلى هذين الاخيرين القيام بعملية هدم خطوط دفاع الفريق الخصم، وعلى حجي بناء الهجوم والفرص، وهو يمنح حرية كبيرة في التحرك، كما ان شيبو يشارك في المبادرات الهجومية، ويمكن القول ان العمل الصعب هو من مهام شيبو وعزوزي، وان مثلث وسط الملعب مستعد دائماً للهجوم مع ضغط قوي واستفادة من الخطط الموضوعة.

الهجوم واضاعة الفرص

أما خط الهجوم فيبقى حقل التطوير الأكثر أهمية، اذ ان صلاح الدين بصير لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وعبد الرحيم واكيلي لاعب «ميونيخ ١٨٦٠» الألماني، يضيعان فرصاً عدة للتسجيل، وهو الأمر الذي كان يعيب أيضاً أحمد البهجة الذي استبعده المدرب.

ويعتمد المنتخب على ضغط المهاجمين، كأول سلاح امام الدفاع، وظهرت قوته في تشكيل خطر أكيد في صد الكرات، ويبرع في هذا الدور، اضافة الى حجي، سعيد شيبا لاعب كومبوستيلا الاسباني، كما يستفيد الفريق من قوة لاعبي الأجنحة وتسديداتهم وقدرتهم على التألق في الهجوم والدفاع.

واضافة الى أحمد البهجة، استغنى المدرب عن مهاجم آخر هو يوسف فرتوت لاعب بلينينسي البرتغالي، اضافة الى الحارس الأساسي عبد القادر البرازي والمدافعين يوسف روسي لاعب رين الفرنسي، وسماحي التريكي لاعب لوزان السويسري.

فيما استدعى أربعة لاعبين جدد هم: مصطفى الشاذلي حارس الرجاء البيضاوي، وزميله المهاجم رضا رياحي، ولاعب شتوتغارت كيكرز الألماني مراد بونوا، ومهاجم الترجي التونسي مصطفى البدراوي.

لا حدود للمنتخب

وكان المنتخب المغربي نجح في تخطي جميع العقبات في تصفيات التأهل إلى فرنسا، وأبعد خطر منتخب غانا الكبير عن طريقه، بهدف سجله خالد راغب لاعب النهضة السطاتية، وغنم ٥ انتصارات وتعادلاً واحداً.

واذا كان التأهل سهلاً أمام منتخبات الغابون وسيراليون وغانا، فان المواجهة في فرنسا ستكون صعبة مع خصوم أقوياء: البرازيل والنروج واسكوتلندا، غير ان ميشال يقول: لا حدود للمنتخب، وبالامكان ان نصل الى أبعد حد ممكن، ان لم يفقد لاعبونا صوابهم. صحيح انه لا نجوم لدينا، لكن لاعبينا يعملون بجد، مما سمح لنا بتحقيق هدفنا.

ويجد ميشال ان منتخب المغرب سوف يلعب وكأنه في وطنه بوجود جالية مغربية كبيرة في فرنسا. ويأمل ان يعطي صورة ايجابية عنه على أرضه، وان ينجح «أسوده» على الأقل في اظهار مخالبهم...

نجوم المغرب

■ حراسة المرمى:

● **أدريس اسمار**

تاريخ الميلاد: ٤ ـ ١٢ ـ ١٩٧٥.

الفريق: الدفاع الجديدة.

عدد مبارياته الدولية: مباراة واحدة.

تفوق مع المنتخب الأولمبي ومنتخب الشباب دون ٢١، يصعب مناجزته في الكرات الهوائية العالية (طوله ١٩٤ سنتم)، ويجيد التصدي للانفرادات.

● **أدريس بنزكري**

تاريخ الميلاد: ١٩٦٨.

الفريق: النهضة السطاتية

عدد مبارياته الدولية: ٥ مباريات.

تمّ ضمه الى المنتخب بعد إبعاد الحارس السابق عبد القادر البرازي.

■ الدفاع

● **عبد الاله صابر**

تاريخ الميلاد: ٢١ ـ ٤ ـ ١٩٧٥.

الفريق: سبورتينغ لشبونة (البرتغال).

عدد مبارياته الدولية: ١٩ مباراة.

لا يشكك أحد بكفاءاته العالية كظهير أيمن سريع جداً، ويمتاز بتقنيته العالية بالتحرّك بالكرة.

● **عبد الكريم الحضريوي**

تاريخ الميلاد: ٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٢.

الفريق: بنفيكا (البرتغال).

عدد مبارياته الدولية: ٥٦ مباراة.

يلعب كظهير أيسر، وبإمكانه اللعب كظهير أيمن، ويمتاز بتحركاته الهجومية التي تشكل خطراً على مرمى الخصم.

● **لحسن ابرامي**

تاريخ الميلاد: ٣٠ ـ ١٢ ـ ١٩٦٩

الفريق: الوداد البيضاوي

عدد مبارياته الدولية: ٤٤ مباراة.

يجيد اللعب في مركزي الظهير الأيمن والأيسر، ويؤكد انه هداف ماهر متى تخطى منتصف الملعب، وقلّما يتخطى خط الوسط.

● **رشيد نكروز**

الفريق: باري (ايطاليا).

يمكن للفريق الاستفادة من خبرته كلاعب مدافع محترف في نادٍ ايطالي.

● **منير العروسي**

الفريق:أكاديميكا (البرتغال).

يلعب كمدافع قوي، وفرصته جيدة لإثبات نفسه في كأس العالم.

■ الوسط

● **الطاهر الخلج**

تاريخ الميلاد: ١٠ ـ ٨ ـ ١٩٦٨

الفريق: بنفيكا (البرتغال).

عدد مبارياته الدولية: ٥٣ مباراة.

صاحب قوة جسدية عالية وتقنيات فردية جيدة، يشتهر بالضربات، يلعب في الوسط مع التأخر لمؤازرة زملائه المدافعين. وباستطاعته أن يشغل مركز قلب الدفاع.

● **رشيد عزوزي**

تاريخ الميلاد: ١٠ ـ ٨ ـ ١٩٧١

الفريق: غروتر فورس (المانيا).

عدد مبارياته الدولية: ٣٥ مباراة.

يملك رؤية جيدة للملعب وتقنياته فريدة، ويمتاز بقواه الجسدية، ويتبادل المركز كليبرو مع زميله نيبت.

● **سعيد شيبا**

تاريخ الميلاد: ٢٨ ـ ٩ ـ ١٩٧٠

الفريق: كومبو ستيلا (اسبانيا)

عدد مبارياته الدولية: ٢١ مباراة.

دورة تأمين الترابط بين خطي الوسط والهجوم. يجيد التمرير بدقة، وماهر بتسديد ضربات الجزاء والضربات الركنية.

● **يوسف شيبو**

تاريخ الميلاد: ١٠ ـ ٥ ـ ١٩٧٣

الفريق: بورتو (البرتغال).

عدد مبارياته الدولية: ١٨ مباراة.

دوره غامض وهو يلعب وسط الميدان ومن أبرز أسلحته القدرة على المواجهة كخط أول ومضايقة لاعبي الخصم واستخلاص الكرة منهم.

● **عبد اللطيف جريندو**

تاريخ الميلاد: ١٠ ـ ١٠ ـ ١٩٧٤

الفريق: الرجاء البيضاوي.

عدد المباريات الدولية: ١٣ مباراة.

اعتاد اللعب الى الجهة اليمنى في الملعب. يمتاز بالسرعة وبالوصول الى عمق منطقة دفاع الخصم بسهولة.

● **عبد الرحيم واكيلي**

تاريخ الميلاد: ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٠.

الفريق: ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا).

عدد مبارياته الدولية: ٩ مباريات.

يملك تقنية ممتازة، وموزع جيد، يقترب من دفاع الخصم بدون رهبة.

● **جمال السلامي**

تاريخ الميلاد: ١٩٧٠.

النادي: الرجاء البيضاوي

عدد مبارياته الدولية: ١٦ مباراة.

يبذل جهداً طيباً في الملعب، ويسعى الى ترك بصماته في كأس العالم. جاء خامساً في ترتيب أفضل اللاعبين العرب ١٩٩٧.

رشيد عزوزي



علي الخطابي

عبد الرحمن عواكيلي

■ الهجوم

● **صلاح الدين بصير**

تاريخ الميلاد: ٥ ـ ٩ ـ ١٩٧٢

الفريق: ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا)

عدد مبارياته الدولية: ٢٣ مباراة.

مهاجم وهداف من طراز رفيع، سريع ويستفيد من الكرات المرتدة، ويجيد صنع الهجمات المرتدة السريعة وتسجيل الأهداف.

● **علي الخطابي**

تاريخ الميلاد: ١٧ ـ ١ ـ ١٩٧٧

الفريق: هيرنيفن (هولندا)

عدد مبارياته الدولية: ٥ مباريات.

غالباً ما يتحرك في الجهة اليسرى من الملعب، وهو مهاجم سريع ويجيد التسديد وإصابة الشباك، ومن مزاياه مساعدته لزملائه المدافعين حين تكون الكرة في منطقته.

النجم

نيبت الحائط المغربي!

أبصر النجم المغربي نور الدين نيبت النور في ١٠ شباط ـ فبراير ١٩٧٠ في الدار البيضاء (طوله ١٨٢ سنتم، وزنه ٧٣ كلغ) وبدأ حياته الكروية في العام ١٩٨٨ مع فريق الوداد في الدار البيضاء (كازابلانكا) في مركز الدفاع، وبقي فيه حتى ١٩٩٣ وأحرز له كأس افريقيا، عندما تلقى عرضاً من نادي نانت الفرنسي، فانتقل اليه كلاعب محترف وبقي فيه موسماً واحداً، دافع عن ألوانه خلاله في٣٤ مباراة وسجل هدفاً واحداً. وانتقل بعدها الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي، فبقي فيه موسمين حتى ٩٦، لعب خلالها ٤٥ مباراة وسجل خمسة أهداف، واستطاع ان يحرز كأس البرتغال وكأس السوبر البرتغالية.

وبسبب النجاح الذي حصده كلاعب محترف، وجد طريقه مفتوحاً للوصول الى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، وبدأ معه من الموسم ٩٦ ـ ٩٧، وما زال معه حتى الآن (حتى الاسبوع الـ ١٦ من الموسم الحالي لعب ٤٨ مباراة وسجل ٣ أهداف).

وقبل السفر الى ديبورتيفو، كان نيبت يعتقد انه سيشكل في فريقه الجديد محور الدفاع مع ديوكيتش، لكنه اكتشف ان عليه ان يحل مكان هذا اللاعب الصربي، واستطاع، برغم المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه كقائد لخط الدفاع، ان يؤدي دوره بجدارة، وذلك بفضل تقنيته العالية ورؤيته الواضحة للملعب والسيطرة بسهولة على الكرة، ويمتاز بالتصدي للكرات العالية ويملك قوة بدنية عالية ويتحرك بذكاء في أرض الملعب، وباستطاعته أن يشغل مركز الليبيرو، فهو خطر حين يتقدم نحو مرمى الفريق الخصم، إذ يجيد توجيه التسديدات البعيدة المفاجئة نحو الشباك، إضافة الى انه اختصاصي بتسديد الضربات الحرة المباشرة وضربات الجزاء، والضربات الركنية.

ويذكر انه خاض مع المنتخب الوطني ٥٣ مباراة دولية في مركز الدفاع، وهو على رأس قائمة التشكيلة الأساسية التي ستشارك في فرنسا ٩٨ مع منتخب المغرب.

ايران

اقتحام الفرس بهجوم... الماني

في حين توقّع الجميع تأهّل أوستراليا، حدثت المفاجأة وتأهّل المنتخب الإيراني.

النهاية كانت جديرة بأفلام هيتشكوك حين حقّق عزيزي التعادل مع اوستراليا (٢/٢)، فكانت ايران الدولة الرقم ٣٢ في صراع التأهل الى مونديال فرنسا، بعد مشاركتها في ١٧ مباراة.

الحماس الذي رافق تأهّل ايران انتقل من صفوف اللاعبين الى كل انحاء البلاد، حيث جمع حب الكرة كل الايرانيين بفضل دائي، باقري وعزيزي، افضل لاعب في آسيا عام ١٩٩٦، الذين أوصلوا المنتخب الى فرنسا على بساط الريح.

٧٠ مليون ايراني عاشوا فرحة فوز طال انتظاره بعد اول مشاركة عام ١٩٧٨ في الارجنتين، فنزلوا الى الشوارع نساءً ورجالاً بشكل عفوي للتعبير عن سرورهم.

والجمهور الايراني مخلص لمنتخبه، اذ كان عدد الحضور يصل في المباريات التي اقيمت في طهران الى اكثر من ١٠٠ الف مشجع.

في طهران عاش المواطنون مع الحدث يوم المباراة الحاسمة، فاقفلت المدارس والمصانع وتسمّر الجميع امام شاشات التلفزة وهم يصلّون كي تتحقق المعجزة.

المدرّب البرازيلي السابق فالدير فييرا ساهم في المعجزة لانه قوّى شعور الفخر عند لاعبيه. ومن صانعي الفوز ايضاً ثلاثة لاعبين يتألّقون في البوند سليغا وهم علي دائي هدّاف كأس آسيا (٨ أهداف) وكريم باقري الملقب بيكنباور اللذان تعاقدا مع ارمينيا بيليفيلد، وخودادا عزيزي الذي يلعب مع كولونيا الالماني.

عزيزي سجل هدفاً في الذهاب وسجل الهدف الحاسم في الاياب. أما باقري فقد سجل في ١٧ مباراة ١٩ هدفاً، منها ٧ اهداف في مرمى المالديف: فكان هداف تصفيات المونديال كلها.

الضعف التقني أطاح ٣ مدربين

التشكيلة الايرانية هي فسيفساء متجانسة، شابة نسبياً (معدل السن ٢٥ عاماً)، لذا استحقت لقب برازيل اسيا.

باقري

استيلي

عزيزي





مهدافيكيا وغاردنر خلال مباراة ايران وجامايكا في طهران

الناحية التقنية، التي تعتبر نقطة الضعف، أدّت الى التخلي عن مدربين هما محمد كوهان مايلي وفالدير فييرا. وبعد اكثر من رفض، نجح الاتحاد الكروي الايراني في التعاقد مع المدرب توميسلاف إيفيتش الكرواتي والملقّب بالبوهيمي لأنه درب ١٣ فريقاً ومنتخبين.

ولكنّ هذا المدرب لم يصل الى المونديال، بعدما ضاع في مباراة ايران وروما الايطالي التي خسرها (١ - ٧)، وكان فريقه خسر امام المجر (صفر - ٢) في الدورة الدولية التي نظمها الفريق على ارضه.

وعين مكانه جلال طالبي (٥٥ عاماً) الذي شغل منصب مستشاراً فنياً قبل شهر واحد، والذي كان احد اللاعبين الدوليين في السبعينات.

وعلى هذا المدرب الجديد ان يجد التوازن بين الدفاع والهجوم ليتسنى لتشكيلته ان تصبح مفاجأة المونديال، واذا تمكن الايرانيون تركيز جهودهم على الكرة فقط... فمن الممكن ان يحققوا اكثر من مفاجأة. غير ان المشكلة هي ان قوة الهجوم تتناقض مع ضعف الدفاع ونذكر ان فييرا استقال بعد التأهل ليحل مكانه «البوهيمي» الذي اعتمد الاسلوب الدفاعي والذي يعد بنتائج مرضية في فرنسا.

أما محمد كوهان مايلي فقد خسر مركزه بسبب عدم استدعائه لعزيزي في المباراة ضدّ السعودية، مما تسبّب بخسارة ايران (صفر - ١).

اسلوب هذا المنتخب الماني بفضل لاعبيه الايرانيين - الالمان: باقري، دائي وعزيزي الذين يمثلون رموز وحلم شعبهم الذي يفتخر بهم لأنهم أول لاعبين أسيويين ينجحون في دوري أوروبي.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

عبد زاده، مهدافيكيا، استيلي، منصوريان ودائي (١١ مباراة)، خاكبور، بيرافاني وشارودي (١٠)، باقري وروستا (٩)، عزيزي (٧)، مينفند واسدي (٦)، سادافي، باشازاده، مجيدي (٣)، تهامي، محمدي، موسوي، غاروسي (٢)، بختياري، أغامو حمادي، هلالي، حيدري، مطلق، يزداني وزارنشه (مباراة واحدة لكل منهم).

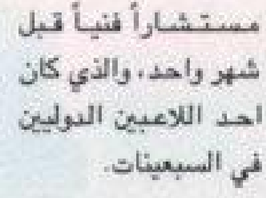
الهدافون

باقري (١٧)، دائي (٩)، عزيزي (٨)، منصوريان ومهدافيكيا (٤)، شارودي واستيلي (٣)، روستا، مجيدي ومينفند (٢) وموسوي (١).





منتخب ايران آخر الفرق المتأهلة للمونديال





علي دائي لا مداواة لضرباته الرأسية

فرض النجم الايراني علي دائي نفسه، كأحد افضل نجوم التصفيات في جميع القارات، فهذا اللاعب الذي تلمّس خطواته الكروية الأولى في موطنه حيث تعاقب على اندية الاستقلال، وتكسيراني، والتجارة، وذلك قبل ان يبلغ الذروة في برسبو بوليس الذي فرض فيه نفسه سيّداً للهدافين من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥.

هذا الغني والجشع نحو اختراق شباك الخصوم، فتح عيون العديد من الاندية الخليجية الغنية في الامارات، وفي قطر، الى ان ظفر به نادي السد القطري، إلا ان تجربته هناك لم تكن مثمرة، الأمر أجبره على التفتيش عن نادٍ آخر، الى ان وجد خطوته في فريق أرمينيا بيلفيلد الألماني، الى جانب مواطنه كريم باقري.

منذ اليوم الثاني على دخوله معترك «البوند سليغه» تمكّن دائي من تسجيل أول هدف ثم ضاعف غلّته في المباريات المتبقية. غير ان اهداف دائي لم تحل دون سقوط ناديه الى الدرجة الثانية. أما على جبهة المنتخب، فقد كان تألق دائي أشمل، فهذا اللاعب الشهير بأناقته في تناقل الكرة، والذي يتمتع بميزات فنية رائعة، وبألعاب رأسية فتّاكة، لمع اسمه عام ١٩٩٣ خلال التصفيات الأسيوية النهائية لمونديال الولايات المتحدة، فتمكن في هذه المناسبة من الفوز بلقبي الهداف، ولاعب آسيا الأول. وكان فاز بلقب هداف أسيا الاخيرة في الامارات (٨ اهداف) بعدما كان هداف تصفياتها ايضاً (١٢ هدفاً). منذ ذلك الحين حافظ دائي على بريقه مستفيداً من تجربته الالمانية، فأسهم في الفوز على قطر عندما سجّل هدف الافتتاح وذلك في تصفيات آسيا لمونديال فرنسا، ثم كرّت سبحة أهدافه حتى وصلت الى تسعة في ١٦ مباراة.

يحاول علي دائي جاهداً في سبيل استغلال ما تبقى من عمره القصير في الملاعب بصفته لاعب هجوم، وهو سيحاول الظهور بمظهر طيّب في المونديال، لكي يتمكن من تحقيق حلمه بالانضمام الى احد الاندية الانكليزية.

لا يريدون لعبة الكاميكاز

نانامي لعب المباريات كاملة وسجل ٣ اهداف

سوما ركيزة الدفاع

اذا كان اليابانيون استلهموا روح الكاميكاز ليحققوا تأهلهم لمونديال فرنسا، فانهم ينوون التخلي عن هذا الاسلوب الذي التصق بهم عبر التاريخ، وان يكتفوا بمراقبة الامور في فرنسا استعداداً لمونديالهم مع جيرانهم الشركاء الكوريين الجنوبيين العام ٢٠٠٢، وهدفهم التعلم وحفظ الدرس والتمرين للمونديال المقبل.

وقد كان وصول اليابان الى مونديال فرنسا في نهاية القرن العشرين واجباً، طالما انها ستستضيف أول مونديال في القرن الحادي والعشرين.

لذا فجّر اليابانيون جام غضبهم، حين كانوا يفقدون أمل الوصول الى النهائيات، ورشقوا نجمهم ميورا بالبيض الفاسد. فكان الدرس مفيداً لبقية اللاعبين ليعوا مسؤولياتهم جيداً، وليتغلبوا على الخصم التاريخي الكوري الجنوبي في سيوول بهدفين نظيفين، ثم تحقق الوصول للمونديال بعد ان حقق الاحتياطي شوجي بو هدف التعادل في مرمى ايران، واتبعه زميله الاحتياطي الآخر مازايوكي اوكانو بالهدف الذهبي. وتحديات كأس العالم، جعلت اللاعبين يستعيدون لحمتهم ويؤلفون مجموعة متماسكة ومتفاهمة مع المدرب. وكان واضحاً ان بصمات التأهل تعود بالدرجة الاولى الى صلابة الهجوم المعاكس بقيادة كل من ياماغوشي وناكاتا وناناامي وكيتازاوا في المقدمة، اضافة الى ميورا والبرازيلي لوبيز الذي نال الجنسية اليابانية.

وكان المدرب شوماكو خلف البرازيلي فالكاو في تدريب المنتخب، وكانت النتائج مخيبة في بداية الطريق مما دفع الاتحاد الياباني الى اقالته وتعيين مساعده اوكادا الذي نجح في تقوية لاعبيه وجعلهم يتحملون المواقف العصيبة بارادة صلبة.

أسرع منتخب في نقل الكرة

والغى المدرب الجديد ستة اشهر من الشكوك والعذاب مع حراسة المرمى، ووضع ثقته بالحارس كاواغوشي، وأمّن له دفاعاً صلباً قوامه سوما وناراهاشي مدافعا كاشيما انتلرز، يدعمهما زميلهما في الفريق ذاته اكيتا، اضافة الى كابتن الفريق ايهارا الذي يعتبر اول لاعب في تاريخ الكرة اليابانية يلعب اكثر من مئة مباراة دولية، وبامكان المنتخب الاعتماد على خبرته وبراعته، وهو يتفاهم جيداً مع ناكاتا وناناامي. أما لاعب الوسط ياماغوشي فإنه مشهور بتضحياته الكبيرة لمصلحة زملائه، ولكن تدور الشكوك في خط الوسط، حول يازوتو هوندا قائد فريق كاشيما انتلز، وكذلك كيتازاوا لاعب فيردي كاوازاكي، لأن مستواهما لا يرقى الى مستوى المهمة الملقاة على عاتقهما.

غير ان ناكاتا (٢١ سنة) يبقى من الاوراق الرابحة في خط الوسط، وهو كان لفت الانظار للمرة الاولى مع منتخب ما دون الـ ١٧ سنة وفي بطولة آسيا للشباب دون الـ ١٩ سنة في جاكرتا قبل ٣ سنوات.

وتظهر المشكلة ايضاً في خط الهجوم، فبرغم الاهداف العشرة التي سجلت في مرمى ماكاو خلال التصفيات، ومستوى الخصم يبرر النتيجة، فإن المدرب ما زال يحتاج الى مهاجم قادر على الاستفادة اكثر من الفرص التي يوفرها زميلاه ناكاتا وناناامي.

ويتركز الاعتماد على ميورا المهاجم صاحب الرصيد الكبير من المباريات الدولية، والذي يعتبر رمز فريق فيردي كاوازاكي وحامل لواء المنتخب. وهو اللاعب الوحيد الذي يحظى بمركز ثابت في التشكيلة.

ومما لا شك فيه ان قوة المنتخب الياباني تكمن في لعبه الجماعي، وكفاءات لاعبيه الافرادية العالية، والاستفادة من الفرص التي تلوح. ويمتاز لعب الفريق بالنظافة، ووصفه مدرب ايران السابق البرازيلي فالدير فييرا بانه أسرع منتخب في نقل الكرة على أرض الملعب في العالم.

ياماغوشي لعب ١٥ مباراة في التصفيات

مشاركات اللاعبين في التصفيات

سوما، ياماغوشي، ناناامي وكاواغوشي (١٥ مباراة)، ايهارا (١٤)، ميورا (١٣)، اكيتا وناكاتا (١١)، ناراهاشي (١١)، هوندا (١٠)، موريشيما (٨)، اوموراً، يو و كيتازاوا (٧)، لوبيز (٦)، ناكانيشي (٧)، نيشيزاوا واوكانو (٤)، يوناجيموتو، ناكامورا، سايتو، هيرانو وتاكاجي (٣)، م ناكاياما (٢)، نوتشيزوكي وسوزوكي (مباراة واحدة لكل منهما).

الهدافون

ميورا (١٥ هدفاً)، تاكاجي (٧)، ناكاتا، موريشيما (٤)، لوبيز وناناامي (٣)، اكيتا، م ناكاياما، نيشيزاوا واومورا (٢)، هوندا، ايهارا، يو، اوكانو، سوما وياماغوشي (هدف واحد لكل منهم).



تاهلوا على طريقة الكاميكاز ولن يستعملوا هذا السلاح في فرنسا

النجم

ميورا خريج الكرة البرازيلية

يطلق على النجم الياباني كازويوشي ميورا لقب «الكاميكازي»، أي انتحاري الفريق الذي يقاتل في سبيل تسجيل هدف، مهما تعاظمت الظروف أمامه.

«كازو» تجاوز الثلاثين سنة، لكن برغم هذه السن المتقدمة بالنسبة للاعب في خط الهجوم، فانه اعتلى قمة هدافي الفريق بخمسة عشر هدفاً في ١٣ مباراة، فسجل تسعة اهداف في مرمى ماكاو خلال مباراتين (منها ٦ في مباراة واحدة) واربعة في مرمى اوزبكستان وهدفين فيْ مرمى نيبال، وهذه الاهداف صنّفته ثاني افضل هداف في تصفيات المونديال بعد الايراني باقري.

اكتسب ميورا خبرته من جراء لعبه في فريق سانتوس البرازيلي في ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٩٠، وفي فريق كوريتيبا ١٩٨٩، ثم في فريق جنوا الايطالي في ١٩٩٤ فكان اول لاعب آسيوي يلعب في الدوري الايطالي، ولكن تجربته الايطالية لم يكلّلها النجاح اذ لم يسجّل سوى هدف واحد.

لعب ميورا في اليابان مع يوميوري وهو (فيردي كاوازاكي حالياً) ابتداءً من العام ١٩٩٣. وفاز ببطولة الدوري في ذاك العام وببطولة كأس الامبراطور ١٩٩٦، وسجل للفريق الياباني ٨٦ هدفاً في ١٢٥ مباراة بين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

ويعتبر ميورا ثاني لاعب في عدد المباريات الدولية مع منتخب اليابان برصيد ٨٥ مباراة، بعد ايهارا (١١٠). وقد فاز مع الفريق الياباني بكأس أمم آسيا في ١٩٩٢.

ترياق ألماني للتأهل الرابع

لي كي هيونغ

يخطىء من يظن بأن مهمة منتخب كوريا الجنوبية الرئيسية تتحدّد في تلمس شعاع الضوء الأول لمسيرة التحضير لكأس العالم المقبلة الذي ستشاطر دولته اليابان تنظيمها سنة ٢٠٠٢، فالمنتخب يتطلع الى شعاع النجاح الكامل الذي يؤمن قطف ثمار التأهل للمرة الرابعة الى النهائيات، والذي يعني تخطي الدور الأول على الأقل.

ويمكن القول أن فرص تحقيق هذا الهدف جيدة، فالتشكيلة طرأت عليها تغييرات بنسبة ٢٠ في المئة فقط عنها في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، والذي حققت فيه تعادلين مع بوليفيا وإسبانيا، وخسرت بصعوبة أمام المانيا ٢ - ٣.

ولعل التعديل الكبير شمل ناحية أسلوب لعب المنتخب الذي امتزج بأسلوب اللعب الألماني بعد تولي لاعب فريقي إينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن السابق تشابوم كون مهمة الإشراف على المنتخب في عام ١٩٩٦، بعد خسارته المذلة أمام منتخب إيران في نهائيات كأس آسيا (٢ - ٦).

وحسنّ تشابوم الناحية الفنية لأداء المنتخب على صعيد تنظيم خط الدفاع وتكريس التعاون الضروري بين خطي الدفاع والوسط، مستفيداً من قدرات لاعبيه البدنية العالية وسرعتهم التي تميز أسلوب اللعب الآسيوي والذي سعى الى الحفاظ على دوره الفاعل في المباريات.

وضمن أسلوب تشابوم التدريبي المميّز ومعرفته الواسعة اكساب اللاعبين النضج التكتيكي حيث باتوا يدركون مسؤولياتهم كاملة على أرض الملعب ويلتزمون بتنفيذها، كما يتفهمون بسرعة أسلوب لعب الخصم ووسائل التعامل معه والحفاظ على إمكاناتهم.

وإذ توجب أن يحدث مجيء تشابوم انقلاباً كبيراً في بلاد «الصباح الهادىء»، فهو شمل إحاطة نفسه بشبان يتقبلون التغييرات كلها، أهمهم لاعب خط الوسط كوبونغ سو (٢١ عاماً)، الذي يمثل أمل الكرة الكورية الجنوبية في المستقبل، والمهاجم شويونغ سو (٢٤ عاماً) هداف المنتخب في التصفيات برصيد ٩ أهداف وسواهما.

ونجح تشابوم في تأمين اندماج اللاعبين الجدد الكامل، مع اللاعبين القديمين في التشكيلة، أمثال المدافع هونغ ميونغ بو (٢٩ عاماً)، ولاعب خط الوسط هاسيوك جو (٣٠ عاماً) الذي يلقب بروبرتو كارلوس آسيا - واعتمد المدرب على لاعبين يدافعون عن ألوان فرق يابانية محترفة من أجل زيادة عامل النضج، ومن بينهم المهاجمان كيم دوهون وكوجيونغ وون، واستعان أيضاً بمهاجم فريق ستراسبورغ الفرنسي سيو يونغ وون الذي يتميّز بسرعته الكبيرة.

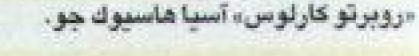
ولم يهمل تشابوم الاهتمام بالناحية المعنوية، واعتمدت فلسفته تناسي خيبات الماضي والتطلع بتفاؤل الى المستقبل، «خصوصاً أننا قادرون على الإفادة من فرصة اكتمال معطيات التفوق الفنية لزيادة ثقة إحرازنا نتائج جيدة في المونديال».

ويعتبر ركيزتا تألق منتخب كوريا الجنوبية في المباريات هونغ ميونغ بو أفضل لاعب ليبيرو في آسيا عام ١٩٩٦، ولاعب خط الوسط يوسانغ شول الرأس المفكر للمدرب.

الحارس كيم بيونغ سو



يانغ داي ايل



«روبرتو كارلوس» آسيا هاسيوك جو.



مشاركات اللاعبين في التصفيات

شو يونغ ايل (١١ مباراة)، يوو سانغ شول (١٠)، شو يونغ سو، كيم تاي يونغ، لي كي جيونغ، كيم دو هون، هاي سوك جو (٩)، لي سانغ يون، كيم بيونغ جي، بارك كون ها، هونغ ميونغ بو، سيو يونغ وون، لي مين سونغ (٨)، كو يونغ وون (٥)، جانغ هيونغ سيوك، كو يونغ سو، روه سانغ راي، كيم يونغ سو، شو سونغ يونغ، شو مون سيك (٤)، كيم سان هوون، سيو دونغ ميونغ وجانغ داي ايل (٣)، لي سانغ يوب، يونغ جاي كوون، أن يونغ هوان، كيم دي ايوي وكيم جي دونغ (٢)، كيم يونغ تشول (١).

الهدافون

شو يونغ سو (٩)، يوو سانغ شول، كيم دو هون ولي سانغ يون (٣)، هاي سيوك جو،، سيو يونغ وون وشوي مون شيك (٢)، بارك كون ها، لي مين سونغ، كو يونغ وون وروه سانغ راي (هدف واحد لكل منهم).



المنتخب الكوري الجنوبي ومهمة تحقيق الانتصار الأول في المونديال

يونغ سو مدفعجي من طراز مولر

سجّل شو يونغ سو (٢٤ سنة) في سبع مباريات فقط في التصفيات تسعة أهداف، منها ثلاثة في مرمى كازاخستان.

يعتبر يونغ سو، مدفعجي الفريق، فهذا العملاق الذي يبلغ طوله ١٨٥ سنتيمتراً، لا يكتفي بما تصنع قدماه، بل يمتاز أيضاً بضرباته الرأسية وهي وسيلة أخرى يستغلها في سبيل اقتناص كراته في شباك الخصوم، فعلى غرار المعجزة الالمانية غيرد موللر فإن يونغ سو يحمل أيضاً اسم المدفعجي وهو الذي كان ينتظر الكرات في قلب منطقة الخصوم لكي يقتنصها أهدافاً، فبخلاف ذلك، فإن يونغ سو يفضل اقتناص كراته من مسافات بعيدة، مستغلاً سرعته الهائلة في تخطي الخصوم، وذلك قبل أن يخرق الدفاعات بفضل تمويهاته قبل أن يتحوّل الى وحش أمام حارس المرمى.

لمع اسم يونغ سو في كأس الأمم الآسيوية دون ٢٠ عاماً عام ١٩٩٢، عندما أسهم في نقل كوريا الى نصف النهائي بعد الفوز على اليابان (٢ - ١)، وكان يونغ سو منتسباً الى فريق «رد ديغليز» الذي كان مدربّه المدرب الوطني تشابوم في ذلك الحين، ثم حمل شارة القيادة لمنتخب كوريا الأولمبي في أتلانتا، وهذه الميزات مجتمعة جعلته قلب الفريق الكوري الجنوبي النّابض.



كارينو

فيلاروبل

البركان الكروي استفاق

بعد غياب استمر ١٦ عاماً، تعود التشيلي الى الساحة العالمية على أمل تخطي المرحلة الأولى، ويهدف تناسي الفضيحة الكروية التي لحقت بعد فشلها في التأهل لمونديال إيطاليا ١٩٩٠.

فمنتخب التشيلي كان آخر منتخب يتأهل من أميركا الجنوبية، وذلك على حساب البيرو وبفارق الاهداف، لذا يمكن القول إن التشيليين لم يكونوا مقنعين في مرحلة التصفيات.

هذا التأهل تمّ بصعوبة لأن منتخب فنزويلا الضعيف كاد يهدد فرص التشيلي بالعودة الى الساحة العالمية.

ومن الصعوبات التي واجهها المنتخب، تبدّل المدربين وإضراب اللاعبين.

المدرّب نلسون اكوستا لوبيز نجح في التخاطب مع لاعبيه وفي إقناعهم بانه لا جدوى من الإضراب لزيادة الرواتب، كما كانوا يرفضون إعطاء الإذن للاعبي المنتخب للمشاركة في التمارين وفي مباريات التصفية.

وببساطة وضع أكوستا أسلوباً صارماً وصلباً، فأعاد الثقة الى التشكيلة، مما يبشر بأن البركان الكروي التشيلي قد استفاق.

وهذه المشاركة في المونديال هي السابعة وتأتي بعد المغامرة الفاشلة للمنتخب في إسبانيا عام ١٩٨٢.

برودة أعصاب سالاس ونضج زامورانو

والتأهل هذه المرة يحمل توقيع باريرا وسالاس وكارينو وزامورانو. كما انه يحمل طابعاً مميزاً لأن المنتخب أبعد لأربع سنوات بقرار من الفيفا بسبب دعابة قام بها حارس المرمى روخاس، الذي خرج من مباراة للتأهل لكأس العالم ضد البرازيل في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ على حمالة وهو مغطى بدم من فئة المركورو كروم أي الدواء الأحمر.

لقد تناسى التشيليون كل متاعبهم المعيشية ليفكروا بمنتخبهم وببرودة أعصاب سالاس، وبنضج زامورانو وتسارع إيقاع فيغا، وقدم سييرا اليسرى، وتدفق موهبة مارغاس وريس، الحائط التشيلي في محور الدفاع.

أكوستا حلّ محل المدرب الاسباني كزافييه أزاكاغورتا، والمدرب الجديد القادم من الأوروغواي والذي نال الجنسية التشيلية، أصلح مسار الفريق، ولكن هذا لا يكفي لتطوير

لعب التشكيلة، إذا استثنينا زامورانو وسالاس، أو الثنائي «زا ـ سا» اللذين سجلا ٢٣ هدفاً من أهداف التشيلي (٣٢ هدفاً).

وعدا هذا الثنائي، يعتمد أكوستا أيضاً على دفاع يضم خافيه فارغاس وبيدرو ريس، وأكّد انه راضٍ عن تطور لاعبيه، وعن سيباستيان روزنتال لاعب رابنجرز المميّز والقادر على أن يحل مكان زامورانو أو سالاس.

لكن إصابة روزنتال، وخضوعه لعمليتين جراحيتين في أربطة قدمه وابتعاده لسبعة أشهر عن الملاعب،، يخلق بعض الشكوك حول استعادته للياقته.

وراء الهجوم يفتقد المنتخب للاعبين أقوياء، إذا استثنينا المدافع خافيه مارغاس.

حارسا المرمى نلسون تاباس ومارسيلو راميريز مميّزان، لكنهما لم يصلا بعد الى النجومية.

خط الوسط، وهو نقطة الضعف، يفتقد لقائد، مما يعني افتقاد الثنائي «زا ـ سا»، للاعب يدعمهما.

المراكز الثابتة هي لحارس المرمى تابيا، وللمدافع بيدرو ريس، ولاعب خط الوسط لويس موسري، هذا دون أن ننسى بالطبع زامورانو وسالاس وروزنتال وينوي المنتخب اعتماد الأسلوب الهجومي قدر الإمكان على أمل ألا يظهر ضعف الدفاع.

غوميز

النجم

زامورانو بام... بام

لا يختلف إثنان على أن المهاجم التشيلياني إيفان زامورانو (٣١ عاماً، و٣٩ مباراة دولية، و٢٣ هدفاً)، هو من أخطر المهاجمين في العالم، وأرفعهم منزلة، فهذا النجم المتميّز بشعره الطويل وبوجهه ذي الملامح الهندية، سرعان ما برهن عن علو كعبه التهديفي، باحتلاله المركز الأول في التصفيات الأميركية الجنوبية بـ ١٢ هدفاً، أي بمعدل ١.٢ هدف في المباراة الواحدة على اعتبار أنه لعب عشر مباريات من أصل المباريات الـ ١٦ التي لعبتها التشيلي في التصفيات وذلك بسبب الاصابة.

تكمن خطورة زامورانو في اللحظة التي يدخل فيها المربع الصغير الأمر الذي خوّله لأن يحمل تسمية «بام بام»، وقد أدّى تألقه في إيصال التشيلي الى نهائيات مونديال فرنسا، حيث شكّل مع مرسيللو سالاس، لاعب ريفر بلايت الأرجنتيني ثنائياً رهيباً، (سجل الاثنان ٢٣ هدفاً).

وما صنعه زامورانو على صعيد المنتخب، طبّقه بحذافيره على صعيد نادي انترناتسيونالي الإيطالي حيث أسهم مع عمالقة مثله، على غرار البرازيلي رونالدو، في إيصال الفريق الإيطالي العملاق الى لقب كأس الاتحاد الأوروبي هذا الموسم، حيث فازوا في النهائي على لاتسيو الإيطالي أيضاً (٣ ـ صفر)، أسهم هو شخصياً في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة الخامسة على بداية المباراة.

بدأ زامورانو مسيرته الاحترافية في عام ١٩٨٧ في فريق كوبريسال وهو الفريق الوحيد الذي في صفوفه في تشيلي، ثم بدأ هجرته الطويلة في ١٩٨٩ (سانت غال السويسري) ووصل الى إسبانيا، ملعب إشبيلية موسمين قبل أن ينتقل الى مدريد ليلعب ٤ مواسم (٩٢ ـ ٩٦) ونال لقب هداف الدوري الاسباني في موسمه الأخير، ثم انتقل الى الأنتر الإيطالي.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

تابيا (١٤ مباراة)، س كاستينادا، موسري وسالاس (١٢)، ماغاس وريس (١١)، فيغا وزامورانو (١٠)، فيونتس، ف كاستينادا وكورينخو (٩)، أكونا وسييرا (٧)، كونتريراس، ميرندا، مورا، بونيس وفالنسيا (٦)، ج غونزاليس وروزنتال (٥)، استاي (٤)، تشافاريا، غولديرغ، ب غونزاليس، نونيز وروجاس (٣) باريرا، كارينو، مندوزا، باراغويز، راميريز، ريفيروس وفيرغارا (٢)، باساي، تشونغ، فلوريز، نيزا، بيريز، راميريز، ريفيرو، روميرو، رويز، فيلتشيز وفيلاروبل (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

زامورانو (١٢ هدفاً)، سالاس (١١)، مارغاس، ريس (٢)، باريرا، كارينو، كورنيو، استاي وب غونزاليس (هدف واحد لكل منهم).





تشيلي آخر فريق يتأهل عن اميركا الجنوبية

نجمة خامسة لمجرة النجوم؟

لا توحي تشكيلة المنتخب البرازيلي المتخمة بالنجوم الذين يشكلون ضمانات مؤكدة للفوز ويحولون الكرة من أداة لعب الى شغف حقيقي، إلا بزيادة نجمة خامسة جديدة ترمز الى لقب المونديال المقبل الى «مجرة النجوم» التي تتزيّن بها قميص المنتخب الذهبي.

روبرتو كارلوس

«عصبة رونالدو»

الاسماء البرازيلية الكبيرة تعصف انجازاتها في أجواء كرة القدم العالمية منذ أعوام عدة، وكان شرارة احراز منتخبها لقبه الرابع في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ لم تخمده فالمهاجم رونالدو (٢١ عاماً) بات رمز كرة القدم على ابواب القرن المقبل بعد نجاحاته المتعاقبة في فرق ايندهوفن الهولندي وبرشلونة الاسباني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي، وهو استأثر بغالبية الالقاب الفردية لأفضل لاعب في العالم في العامين الماضيين. ومهّد ذلك الطريق لغزو اللاعبين البرازيليين البطولات الاوروبية في ايطاليا واسبانيا والمانيا وسواها، حتى بات نصف عدد لاعبي المنتخب من «المغتربين»، وهم يرمز اليهم بعبارة «عصبة رونالدو».

أمّا على الصعيد المادي فاضطلع رونالدو بدور عرّاب الصفقات الخيالية، حيث بلغت قيمة انتقاله الى فريق انترناسيونالي ميلانو في الموسم الحالي ٣٠ مليون دولار. واللافت ان هذه القيمة لم تكن الأعلى اذ تجاوزتها قيمة صفقة انضمام مواطنه دنيلسون الى ريال بتيس الاسباني مقابل ٣٥.٥، علماً انه لم يلعب في صفوفه في الموسم الحالي. واعتبر ريفالدو بدوره اغلى لاعب في الدوري الاسباني بعدما انتقل من ديبورتيفو لاكورونيا الى برشلونة مقابل ٣٠ مليون دولار.

ولا تقلّ هالة نجومية رونالدو عن هالة نجومية لاعب ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس افضل ظهير ايسر في العالم، وصاحب القدم اليسرى السحرية التي تجعله اخطر منفّذي الضربات الحرة في العالم. وهو نال جائزة ثاني افضل لاعب في العالم العام الماضي والتي منحت من قبل الاتحاد الدولي «الفيفا»، واسهم في فوز ريال مدريد بكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

وتطول قائمة النجوم البرازيليين اصحاب الخامات الفردية المتألقة، التي تستطيع تحمّل أعباء انجاح مسيرة فرقها وحدها، أمثال روماريو الذي التصقت به صورة احراز البرازيل كأس العالم الاخيرة، وبيبيتو وليوناردو ودونغا والدايير وكافو وسواهم.

الدايير

ورُبما فاق حجم شهرة الخامات الفردية البرازيلية الحالية والدور البارز الذي تضطلع به في فرقها عنها في الاعوام الماضية، لكنّ الحقيقة تبقى واحدة بالنسبة لمسيرة المنتخب البرازيلي في استحقاق المونديال الذي يمثّل التعبير الافضل عن طموحات الكرة البرازيلية، حيث كتب التاريخ قصة حب واخلاص بينهما، والحقيقة تتجلّى في ان الخامات الفردية لا تكفي لصنع انجازاته. واكبر دليل على ذلك فشل جيل الثمانينات الاكثر تميّزاً بين اجيال اللاعبين البرازيليين، والذي مثّله زيكو وسكراتس وسيريزو وفالكاو واوسكار وايدير وكاريكا ومولر وسواهم، في تحقيق لقب كأس العالم، بينما نجحت تشكيلة عام ١٩٩٤ التي اعتبرت الاقل تميزاً بين تشكيلات المونديالات في بلوغ قمة الكأس.

زاغالو ليس ساحراً

الكرة البرازيلية هي بئر لا تنضب ماؤها، لم تشحّ المواهب الكبيرة فيها يوماً، لكنّ الانجازات عجزت عن ادراك منابعها مراة عدة بسبب غياب التنظيم الجماعي الجيد الذي يوجده المدرب.

وعلى رغم ان احداً لا يجسر على التشكيك بكفاءة المدرب الحالي ماريو زاغالو الذي واكب انجازات البرازيل كلها، لاعباً في مونديالي السويد ١٩٥٨ وتشيلي ١٩٦٢، ومدرباً في مونديال المكسيك ١٩٧٠، ومساعداً للمدرب في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، إلا ان معالم عدم تكامل اداء المنتخب البرازيلي الجماعي الحالي تبدو واضحة، خصوصاً بعد العرضين المخيبين في المباراتين الوديّتين اللتين خاضهما امام منتخبي المانيا والارجنتين.

رونالدو

دونغا

واذا كان منتخب البرازيل تفادى نتيجتي التعادل أو الخسارة المحرجتين أمام المانيا بعدما خطف سيزار سامبايو ورونالدو هدفين على عكس مجريات المباراة، فإنه غرق في بحر الخسارة المذلّة امام الارجنتين (صفر/١) على ملعب ماراكانا أمام ٩٥ ألف متفرج استهجنوا بهتافات الاعتراض والشتائم عار الاداء المخيب.

وعكست المباراتان صورة واحدة لافتقاد اللاعب الملهم الكبير في خط الوسط، وعدم نجاح الثنائي رونالدو - روماريو الملقّب بـ «رو - رو» في الافلات من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهما، وهما اعتبرا شبه معزولين في المقدمة، علماً ان عدد المرات التي لسا فيها الكرة امام المانيا لم يتجاوز العشر مرات لكليهما.

وفي حين خيّب راي الآمال، كان زي الياس أسوأ منه، ودفع منتخب البرازيل ثمن غياب دونغا وتبيّن ان التشكيلة تفتقد لقائد.

وأعلن رونالدو بعد المباراة مع الارجنتين، انه كان من الافضل ان يبقى وسائر زملائه في المنازل، بينما شككت الصحف البرازيلية بقدرة زاغالو على إعادة الامور الى نصابها، واعتبر نجم السبعينات جيرسون ان معالجة الثغرات تحتاج الى عصا سحرية «وزاغالو ليس ساحراً». أمّا بيليه فقال ان المباراة لم تكن ابداً مباراة وديّة، ولقد لعب المنتخب البرازيلي بدون قلب.

يذكر انها المرة الاولى التي خسرت فيها البرازيل مباراة على ارضها قبل انطلاق المونديال.

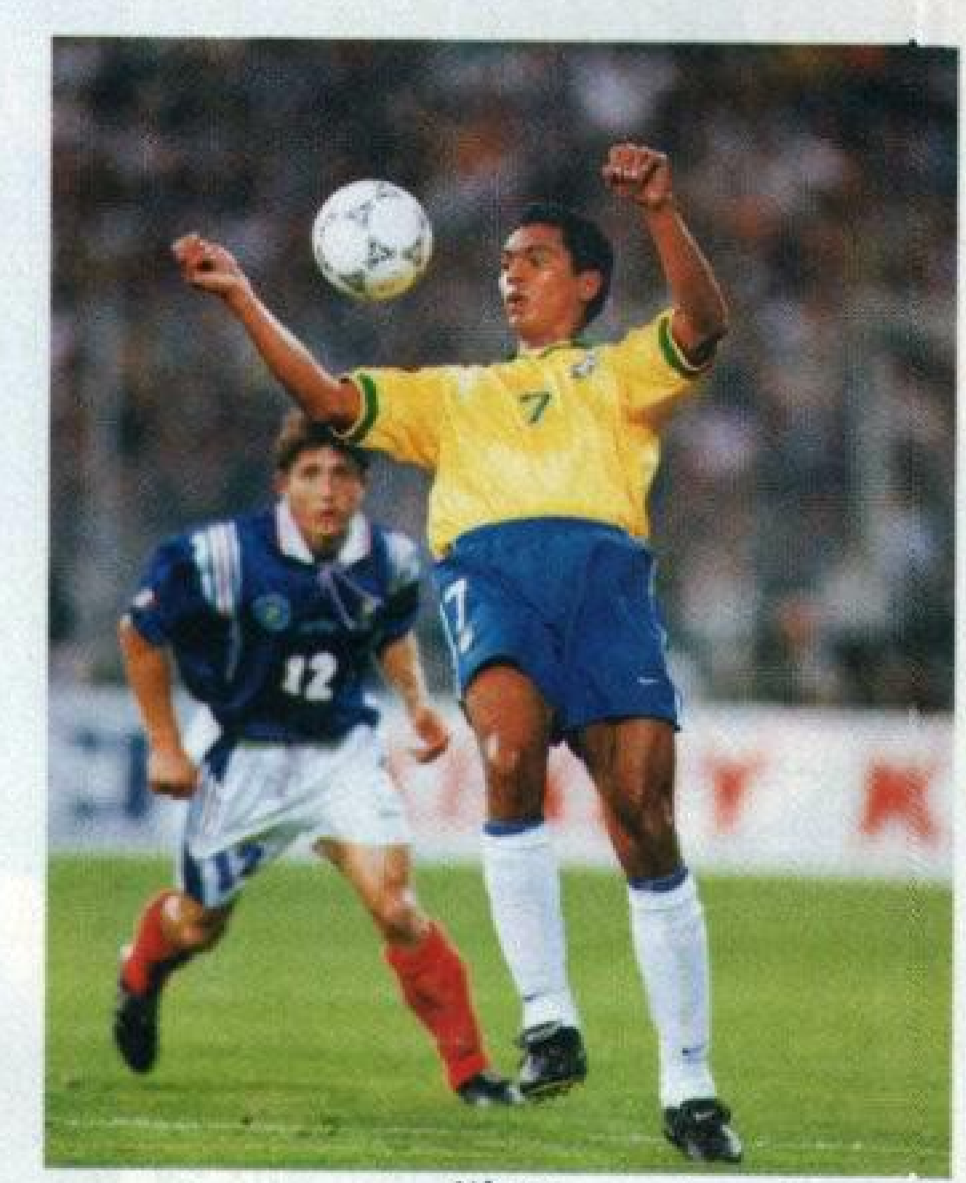
زيكو يفرض جيوفاني على حساب دنيلسون

وربما لا يصح اطلاق الحكم على منتخب البرازيل استناداً الى عرضيه في مباراتين وديّتين، إلا انه مما لا شك فيه ان هذين العرضين المهزوزين اضافة الى المشاركة الفاشلة غير المتوقعة في الكأس الذهبية التي خرج فيها في الدور نصف النهائي امام الولايات المتحدة، زرعت القلق في قلب زاغالو الذي وجد نفسه مجبراً على تنسيق خياراته التكتيكية مع النجم السابق زيكو، الذي تولّى منصب المدرب المساعد، في مرحلة أولى، واجبر زاغالو في مرحلة ثانية على اعادة تقييم خط الوسط الذي اسفر عن ابعاد لاعب باريس سان جيرمان راي نهائياً عن التشكيلة، واستدعاء لاعب برشلونة جيوفاني بدلاً من لاعب اتلتيكو مدريد جونينيو، الذي رفض زاغالو فرصة المجازفة في اختياره بعد ابتعاده زهاء الثلاثة اشهر عن الملاعب. ويأمل زاغالو ان يعوّض انضمام جيوفاني الى جانب زميله في فريق برشلونة ريفالدو استبعاد جونينيو، ويتميّز لاعبا برشلونة بقوتهما البدنية العالية ومعرفتهما باسلوب اللعب الاوروبي القاسي عموماً، وهما ساهما في احراز برشلونة لقب الدوري المحلي والكأس في الموسم الحالي، علماً ان جيوفاني لم يلعب اساسياً في بداية الموسم.

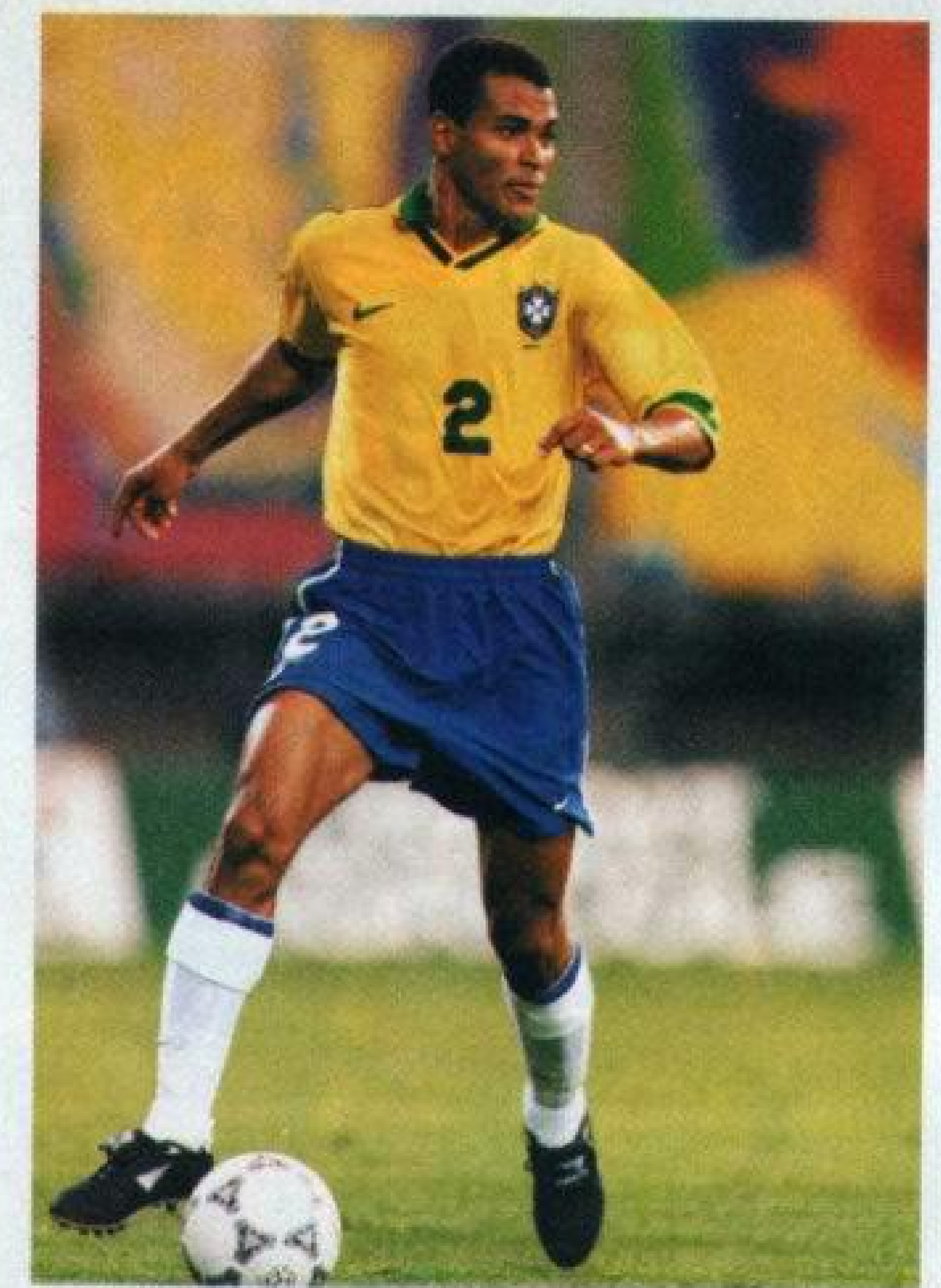
وجاء منح زاغالو ثقته لثنائي برشلونة على حساب اغلى لاعب في العالم دنيلسون، الذي قررا بقاءه على مقاعد الاحتياطي. ويؤكّد هذا الامر حيرة زاغالو من الخيارات الكثيرة المتوفرة لديه في خط الوسط.



□ «الوطن الرياضي» حزيران (يونيو) – ١٩٩٨



جيوفاني



كافو



ليوناردو

وعانى هذا الخط من مشكلة جديدة فرضها اصابة فلافيو كونسيكاو الذي يشغل مركزاً ثابتاً في التشكيلة الرئيسية منذ اعوام عدة. واضطر زاغالو اذّاك إلى استدعاء زي كارلوس من نادي سان باولو.

وفي سياق اداء خطّ الوسط، لا بدّ من الاشارة الى تأثير غياب القائد دونغا السلبي على فاعليته، إن لجهة تنظيم تحركاته أو مساندة خط الدفاع.

ثلاثي «ايطالي» ضمانة الدفاع

واذا كان خط الوسط يمثّل مصدر قلق زاغالو الجديد، نظراً الى تأثيره السلبي الكبير على سلاح تفوقه الرئيسي في الهجوم الرئيسي في الهجوم، فإن خط الدفاع يمثّل مصدر القلق المعهود باعتباره نقطة الضعف التي تتأثر نتائجه بها دائماً، خصوصاً في ظلّ نزعة المدافعين الكبيرة الى الهجوم والتي تكرّس معطيات اسلوب اللعب البرازيلي.

ويمكن القول عموماً، ان عناصره الرئيسية في هذا الخط، تستطيع تأمين الاطمئنان المناسب، خصوصاً ان ثلاثة لاعبين يدافعون عن ألوان الفرق الايطالية التي تولي اهمية كبيرة للخطط الدفاعية، وهم كافو والداير في فريق روما، واندريه كروز في ميلانو، وحلّ كروز بدلاً من مارسيو سانتوس المصاب. ويضاف اليهم نجم ريال مدريد روبرتو كارلوس، أمّا حارس المرمى تافاريل، فاثبت دائماً انه على ◄

انجازاتها

بطلة كأس العالم أعوام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٧٤، بطلة كوبا اميركا اعوام ١٩١٩، ١٩٣٢، ١٩٤٩، ١٩٨٩ و١٩٩٧، بطلة العالم للناشئين أعوام ١٩٨٣، ١٩٨٥، و١٩٩٣، حاملة كأس بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد.

سجلها بكأس العالم

شاركت ١٥ مرّة، لعبت ٧٣ مباراة، وفازت ٤٩ مرة، مقابل ١٣ تعادلاً، و١١ هزيمة، سجلت ١٥٩ هدفاً ودخل شباكها ٦٨ هدفاً.

ـر المسؤولية، على رغم اعتبار كثيرين انه لا يملك قدرات ـراس المرمى الكبار.

فعالية الهجوم في منطقة الجزاء فقط...

ويوفّر خط الهجوم الاطمئنان الاكبر، وربما الوحيد، ـاغالو حيث يصعب الحدّ من خطورة الثنائي رونالدو- ـوماريو، وهما قادران على الافادة من أي فرصة تنتج عن ـو، تركيز مدافعي الخصم في المراقبة لإحراز الاهداف. ـكن يلاحظ انحصار تحركاتهما الخطرة في منطقة الجزاء، ـيث يفتقد عنصر المساندة الفاعلة على الاجنحة.

ويبقى ان بديلي رونالدو وروماريو، الذي عانى من اصابة ـفيفة قبل المونديال، وهما ادموندو وبيبيتو، ليسا بخطورتهما ـخصوصاً ادموندو الملقّب «بالحيوان»، الذي فشل مرّات عدة ـي تكريس فاعليته الكبيرة في المنتخب، علماً انه لم يعكس ـستوى طيّباً مع فريق فيورنتينا الايطالي، الذي انضم اليه ـن فاسكو دي غاما في منتصف الموسم الحالي، بعدما توّج ـدافاً للدوري البرازيلي برصيد ٢٩ هدفاً.

وبالتطرّق الى اسلوب مواجهة سائر المنتخبات للمنتخب ـبرازيلي، فإن التركيز الكبير سيكون على اعتماد الكثافة ـعددية في الدفاع، تمهيداً لشلّ تحركات الثنائي رونالدو ـوماريو، والانطلاق في هجمات مرتدّة تشكّل مصدر ـتهديد الاكبر على المرمى البرازيلي، في ظلّ عدم اجادة ـدافعين التعامل الجيّد معها. يذكر ان منتخب النروج ـذي سيواجه البرازيل في المجموعة الاولى استفاد جيداً ـن هذا الواقع فسجّل مهاجموه اربعة اهداف في اللقاء ـودّي الذي جرى بينهما العام الماضي. وكاد منتخب ـلغرب، الذي سيلتقي البرازيل في المجموعة عينها، يستفيد ـن هذا الواقع ايضاً في لقائه الودّي معه في البرازيل، ـكنّ لاعبيه تفنّنوا في اهدار الفرص، قبل ان يقلب ـنيلسون الموازين لصالح منتخبه بتسجيله هدفين في ـدقائق العشر الاخيرة.



دنيلسون



روماريو لاعب استثنائي

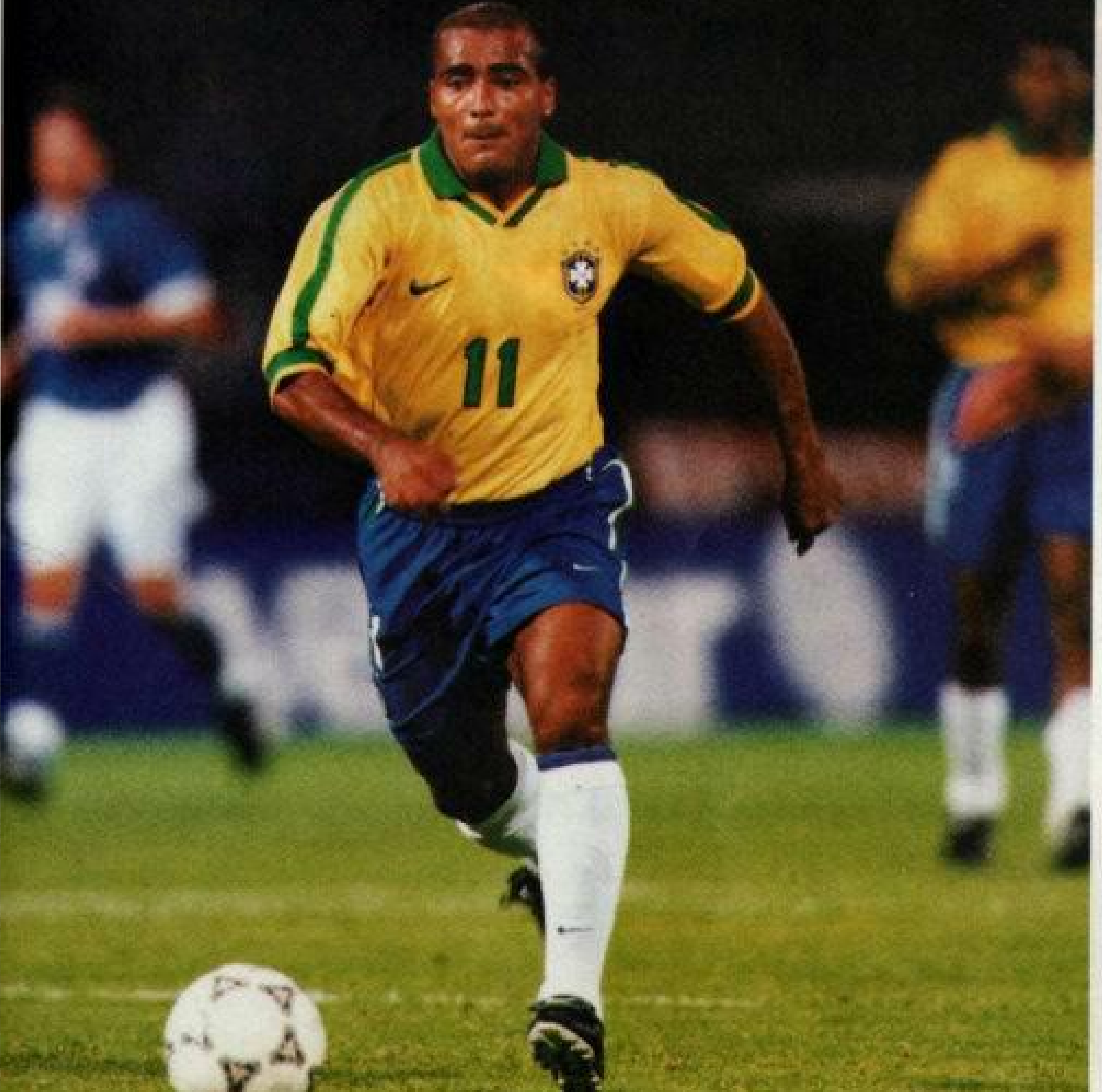
قال عنه المدرّب الهولندي المعروف يوهان كرويف إنه لاعب استثنائي في كل ما في الكلمة من معنى، أمّا زميله ريكاربو فقال عنه انه لا يجيد سوى طريق المرمى.

هذان الرأيان هما غيض من فيض بنجم مثل روماريو يعترف العالم بأجمعه بقدرته على قلب نتيجة أيّة مباراة لصلحة البرازيل في أيّة لحظة، وقد برهن ذلك اكثر من مرّة. ولد روماريو دي سوزا فاريا في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٦٦، فانضم في البداية الى صفوف فريق فيلابينا، ثم انتقل الى أولاريا، ومن بعده الى فاسكو دي غاما حيث حقّق معه ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨ بطولة الريو مرتين متتاليتين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. بدايته مع منتخب البرازيل تعود الى عام ١٩٨٧، في المباراة ضدّ جمهورية ايرلندا، التي انتهت لصلحة ايرلندا (١/صفر)، وكانت باكورة اهدافه الدولية الـ ٤٥ في مباراته الدولية الثانية والستين ضدّ فنلندا.

عام ١٩٨٨ انتقل فيه الى اوروبا حيث لعب خمسة اعوام مع ايندهوفن الهولندي ١٠٩ مباريات، سجّل فيها ٩٨ هدفاً في الدوري الذي فاز فيه فريقه ثلاث مرات، أعوام ١٩٨٩ و١٩٩١ و١٩٩٢، كما فاز ببطولة الكاس مرتين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، وهما العامان اللذان توّج فيهما هدافاً للدوري الهولندي.

عام ١٩٩٣، انتقل روماريو الى برشلونة الاسباني وفي العام ذاته، سجّل هدفي الترجيح للبرازيل ضدّ الاوروغواي في معركة التصفيات لمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤. إلا ان نتائجه في اسبانيا، لم تكن كسابقاتها في هولندا، فسقط برشلونة سقوطاً عظيماً أمام ميلانو الايطالي (صفر/٤)، في نهائي كاس الاندية الاوروبية البطلة عام ١٩٩٤، وعوّض روماريو عن ذلك بقيادته لبرشلونة للفوز ببطولة الدوري في العام ذاته، بالاضافة الى تحقيقه لقب هداف الدوري برصيد ٣٠ هدفاً، أي في العام ذاته الذي حققت فيه البرازيل بطولة كاس العالم للمرّة الرابعة في تاريخها (رقم قياسي)، حين هزمت ايطاليا (٣/٢) بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الاصلي والاضافي، وقد لعب روماريو حينها سبع مباريات، سجّل فيها خمسة اهداف، ونال لقب افضل لاعب.

في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، عاد روماريو الى فريق فلامنغو بالبرازيل، وذلك قبل ان يمرّ مروراً خجولاً على فالنسيا الاسباني عام ١٩٩٧، وقد حمل روماريو مع فلامنغو بطولة كوبا أميركا، للمرّة الثانية، في تاريخه بعد تلك التي حققها عام ١٩٨٩، وكان روماريو سجّل هدف الفوز ضدّ فاسكودي غاما متصدّر دوري ولاية ريو دي جانيرو، في المرحلة الثالثة مقلّصاً الفارق الى نقطة واحدة، وبرغم خروج روماريو وهو يعرج نتيجة اصطدام قدمه بقدم لاعب منافس، إلا ان طبيب الفريق أكّد، بأن لا خوف على النجم البرازيلي من المشاركة ضمن تشكيلة المنتخب الوطني، برغم ان اصابته تحتاج الى عشرة أيام راحة.





التاج بانتظار رونالدو

اعتبرت أهدافه كالجواهر إن كان في ناديه انترناتسيونالي الايطالي، أو منتخب البرازيل أو في كؤوس أوروبا، انه رونالدو النجم البرازيلي الأشهر في الوقت الحاضر.

ألقاب كثيرة حصدها رونالدو برغم سنه الصغيرة، فهو افضل لاعب في العالم للمرّة الثانية على التوالي في الاستفتاء التقليدي الذي يقيمه الاتحاد الدولي (الفيفا) كل عام، كما انه حامل الكرة الذهبية التي تقدّمها المجلة الفرنسية الشهيرة (فرانس فوتبول). ولا عجب في ان يحظى رونالدو بهذه الالقاب جميعها، فهو يتألق مع فريقه انترناتسيونالي في اصعب وأجمل دوري في العالم، وأمام أقوى خطوط الدفاعات. فقد سجّل ثمانية اهداف في اول عشر مباريات خاضها في الدوري، ولم يلبث ان رفعها الى ٢٤ هدفاً في نهاية الدوري ليحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين خلف الالماني بيرهوف (٢٧ هدفاً) كما احتل المركز الثاني في لائحة هدافي كأس الاتحاد الاوروبي التي فاز بها مع الانتر، وبرصيد ٦ اهداف.

وبرغم ترقّب العالم بأجمعه مونديال فرنسا لمشاهدة تتويج رونالدو ملكاً، فإن البرازيليين لا يعترفون حتى هذه اللحظة بنجومية ابن بلدهم الذي ملأ الدنيا بانتصاراته وانجازاته، فكل من لم يفز بكأس العالم، يبقى مجرّد لاعب عادي بنظر جماهير «السلساو».

لقد كان بمقدور رونالدو ان يصبح بطلاً للعالم في سن السابعة عشرة على غرار ما فعل الملك بيليه، لكن كارلوس ألبرتو باريرا حرمه هذا الشرف عندما ألزمه مقعد الاحتياطي في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، ومن المؤكد ان فرصة مونديال فرنسا لن تفلت منه، ليضع التاج على رأسه رسمياً.

يذكر ان رونالدو شقّ طريقه في عالم الكرة في فريق سان كريستوفاو، وذلك قبل ان ينتقل الى كروزيرو حيث سجّل ٥٣ هدفاً في ٥٤ مباراة، ثم انتقل الى إيندهوفن الهولندي ولعب موسمين، وسجّل ٤٢ هدفاً في ٤٥ مباراة، ونال لقب هداف الدوري، وبكأس هولندا، وذلك قبل ان ينتقل الى برشلونة الاسباني حيث احرز معه عام ١٩٩٦، كأس كؤوس اوروبا، وكأس اسبانيا، ولقب افضل هداف بعدما سجّل ٣٤ هدفاً في ٣٧ مباراة، ثم انتقل بعد ذلك الى انترناتسيونالي الايطالي في بداية موسم ٩٨/٩٧ لقاء مبلغ خرافي حينها قيمته ٣٠ مليون دولار.

باتيستوتا الغول الدائم

لا فرق لدى النجم الارجنتيني غبرييل باتيستوتا ان كان في شعره الطويل، أم في شعره القصير طالما ان ذلك لا يؤثّر على فاعلية قدميه التي تعرف طريقهما غالباً للمرمى.

فبعد ١١ شهراً من الغياب، ومن ثم العودة الى صفوف منتخب الارجنتين بتسريحة جديدة، حيث قصّر شعره بناء على توصية من المدرب باساريللا، عاد باتيستوتا لكي يمارس هوايته التهديفية تماماً كما يفعل في نادي فيورنتينا الايطالي، وسجّل ٤ اهداف في التصفيات.

يشارك «غابي» للمرّة الثانية في نهائيات المونديال، وكان افضل هداف في المنتخب الذي شارك في مونديال ١٩٩٤ بتسجيله اربعة اهداف، ويأمل «باتيغول» تكريس نفسه كافضل هداف في مونديال فرنسا، ولا سيما انه بقي في دائرة المنافسة على لقب هداف الدوري الايطالي هذا العام،

وحلّ ثالثاً بالتساوي مع ديل بييرو مهاجم يوفنتوس برصيد ٢١ هدفاً لكل منهما، وهو بذلك يسجّل ١٢٥ هدفاً للنادي الايطالي في ٢١٤ مباراة خلال مسيرة سبع سنوات، وهذه النسبة تعادل ٤٠ بالمئة من اهداف فيورنتينا.

وكان باتيستوتا انتقل الى ايطاليا في ١٩٩١، بعد مسيرة طويلة بدأها في موسم ٨٩/٨٨ مع نيو ويلز أولد بويز الارجنتيني، حيث لعب ١٦ مباراة سجّل خلالها اربعة اهداف، ثم لعب في موسم ٨٩/٨٨ مع ريفربلايت ٧ مباريات سجّل فيها ١٣ هدفاً.

وعلى صعيد منتخب الارجنتين، خاض باتيستوتا اول مباراة في حزيران/يونيو ١٩٩١ ضدّ البرازيل، وهو هداف المنتخب برصيد ٣٦ هدفاً في ٥٥ مباراة خاضها حتى نهاية ١٩٩٧.





زيدان عناد القبيلة

زين الدين زيدان، الذي غدا احد افضل نجوم المنتخب الفرنسي، يعتبر بحق، مناضلاً شرساً. اتسمت حياته الكروية بالعناد والصبر، فانطلاقة هذا الجزائري الاصل، الذي تسري في دمائه روح القبائل، كانت في إحدى ضواحي مدينة مرسيليا، حيث لعب كرة القدم على ارضية اسمنتية، وكانت الكؤوس التي ينالها عبارة عن قناني بلاستيكية ملفوفة بأوراق فضية لماعة.

كان زيدان يحلم منذ الصغر بالانضمام الى مرسيليا، لكنه خاض بدلاً من ذلك تجربتين فرنسيتين مع فريقين آخرين، الاولى في السابعة عشرة كانت تحت إمرة المدرب لويس فيرنانديز في نادي كان، والثانية مع بوردو تحت اشراف رولان كورbيس، وذلك قبل ان تفتح له ابواب الشهرة مع يوفنتوس الايطالي العملاق، حيث برهن بشكل لا يدع مجالاً للشك بانه خير وريث لميشال بلاتيني.

لم يتأخر زيدان كثيراً في قطف ثمار نجاحاته في تورينو، في وقت كان فيه كثيرون يجزمون بانه سائر حتماً نحو الفشل الذريع، لكن هذا النجم الذي يحمل على قميصه الرقم «١٠»، سرعان ما تحول بالنسبة للمدرب إيمي جاكيه الى مهندس تحركات المنتخب الازرق، ووجوده بات اكثر من ضروري.

لم يغب زيدان عن صفوف المنتخب الفرنسي منذ المباراة ضد المانيا في حزيران/يونيو ١٩٩٦، فلعب منذاك ١٨ مباراة، قاد فيها فرنسا الى العديد من الانتصارات. وهو كان لعب مباراته الاولى مع المنتخب ضد تشيكيا في ١٩٩٤ وسجل هدفين بعد دخوله في الشوط الثاني.

كما هي حاله في المنتخب الفرنسي، فان زيدان له موقع خاص في يوفنتوس، الذي مدد عقده معه حتى سنة ٢٠٠٢. وكان زيدان انتقل الى يوفنتوس عام ١٩٩٦، بعدما كان اختير افضل لاعب فرنسي، وحقق في موسمه الاول مع الفريق الايطالي كأس السوبر الاوروبية وكأس الانتركونتيننتال ولقب بطولة الدوري التي خسرها أمام ريال مدريد (صفر - ١). واسهم في احتفاظ يوفنتوس ببطولة الدوري هذا العام، وفي التأهل لنهائي كأس اندية اوروبا.

سالاس القاتل

يعتبر مارسيللو سالاس احد ابرز نجوم اللعبة في القارة الاميركية الجنوبية، فهذا النجم الذي ولد في تيموكو، وهي مدينة في وسط التشيلي، والذي يطلق عليه تسمية «شاميلو» نسبة الى حيوان ذو دماء باردة، سرعان ما اعتلى ذرى المجد على غرار والده روزيمبر وعمّه يويو، فانخرط في صفوف سانتوس آف سي، ثم في ديبورتيس تيموكو، قبل ان ينتقل الى أونيفرسيداد تشيلي، ويحرز معه لقبين متتاليين في الدوري، وذلك بفضل اهدافه التي كان يسجلها بطريقة «التوريرو».

ذاع صيت سالاس الملقّب «بالقاتل» سريعاً خارج حدود بلاده، فتلقفه فريق ريفربلايت لقاء ثلاثة ملايين دولار ونيّف، فتمكن هناك، بفضل برودة اعصابه، وحسن إدراكه، وقوّة قدمه اليسرى من قيادة «المليوناريوس» الى ثلاثة ألقاب متتالية في الدوري، ومرّة واحدة في كأس السوبر لأندية اميركا الجنوبية. واذا كان سالاس عاش طويلاً في ظل الاسطورة زامورانو، فإن انجازاته على صعيد ناديه حيث نال لقب افضل لاعب عام ١٩٩٧ وعلى صعيد تصفيات مونديال فرنسا التي سجّل فيها ١١ هدفاً، حرّرته من هذا القيد، وأبرز دليل على ذلك، اقدام نادي لاتسيو الايطالي، على إبرام عقد معه لقاء حوالى ٢٠ مليون دولار، وسينفّذ هذا العقد بدءاً من الموسم الكروي القادم.

وسالاس (٢٣ سنة) الذي اختير افضل لاعب في اميركا الجنوبية للعام ١٩٩٧، وافضل رياضي في التشيلي، لعب لمنتخب التشيلي ٣٢ مباراة وسجّل ٢٣ هدفاً.



باجيو صانع الحماس

عندما أعلن تشيزاري مالديني في ٢١ أيار/مايو لائحة لاعبي المنتخب الايطالي أعلن معها مفاجأة انتظرها ملايين المشجعين: روبرتو باجيو، بطل ايطاليا في كأس العالم ٩٤ سوف يلعب في فرنسا.

ومن الخطأ التفكير إن مالديني لم يستدعِ باجيو إلا بعد إصابة ديل بييرو بتمزّق أبعده لعشرين يوماً، لأن المدرب درس قراره بترو وزادت قناعته بعد تألّق باجيو هذا الموسم مع بولونيا (سجّل ٢٢ هدفاً). فباجيو ليس فقط البديل لديل بييرو، بل صانع الحماس الذي لا يمكن تحقيق أي فوز بدونه.

وبالرغم من توقعه استدعاء باجيو، فان تاكيد النبأ كان له وقع القنبلة، وحوّل خسارة يوفنتوس في كأس الاندية البطلة الى نكتة. أما باجيو فقد تلقى النبأ بفرح المبتدئ الذي ينتقل الى صفوف المحترفين وقال: «لقد جننت من الفرح، إن هذا أقصى ما أطمح اليه، والآن تاكدت ايضاً ان اختياري لبولونيا كان صائباً، فلو غادرت البلاد لما استدعاني المدرب، ولقد استحقيت المشاركة لأن عدداً قليلاً راهن على مشاركتي في فرنسا. الأمل كان مصدر قوتي، والهدفان اللذان سجلتهما في آخر يوم من البطولة ضدّ لاتسيو أعطياني المزيد من الأمل. مع ذلك لم أكن أبداً متاكداً من إن المدرب سوف يختارني، الآن فقط تاكدت».

وروبرتو باجيو ابن الواحدة والثلاثين (١,٧٤م و٧٣كلغ) رفع اهدافه في الدرجة الاولى الى ١٥١ هدفاً، وهي اعلى نسبة في الدوري الايطالي، وكانت بدايته في الدرجة الاولى مع فيورنتينا في ١٩٨٦، آتياً من فيتشنتسا الذي بدأ معه في ١٩٨٢، وانتقل ليوفنتوس عام ١٩٩٠ وبقي حتى ١٩٩٥ وفاز معه ببطولة الدوري في موسمه الاخير، ولعب مع ميلانو من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ وفاز معه ايضاً ببطولة الدوري (١٩٩٦). وفاز مع يوفنتوس ايضاً بكاس ايطاليا ١٩٩٥، وبكاس الاتحاد الاوروبي (١٩٩٣) وفاز مع ميلانو ايضاً بكاس السوبر الايطالية ١٩٩٦.

وانتقل باجيو الى بولونيا هذا العام وسجل له ٢٢ هدفاً.

وباجيو الذي فاز بالكرة الذهبية في ١٩٩٣، بدأ مع المنتخب في ١٩٨٨، ولعب معه ٤٦ مباراة وسجل ٢٥ هدفاً.

والجدير بالذكر ان مشاركة باجيو مع المنتخب بعد كأس ١٩٩٤ انحصرت في ثلاث مناسبات: ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٦، (ايطاليا ـ كرواتيا: ١ ـ ٢ في باليرمو)، وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٧ في تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ (ايطاليا ـ بولونيا: ٣ ـ صفر في نابولي سجل باجيو هدفاً) وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ في تصفيات مونديال فرنسا في جورجيا (صفر ـ صفر).

بيرغكامب المقاتل الاول

عندما ترك النجم الهولندي دنيس بيرغكامب (٢٩ عاماً) ناديه أياكس أمستردام بعد سبع سنوات من التألق في النادي الهولندي العملاق، جزم الجمهور الهولندي، بأن النجم الاشقر، سوف لن يكتب له النجاح في مسعاه مع نادي الارسنال الانكليزي، الذي اختاره بيرغكامب بعد خلافات مع ادارة النادي الهولندي.

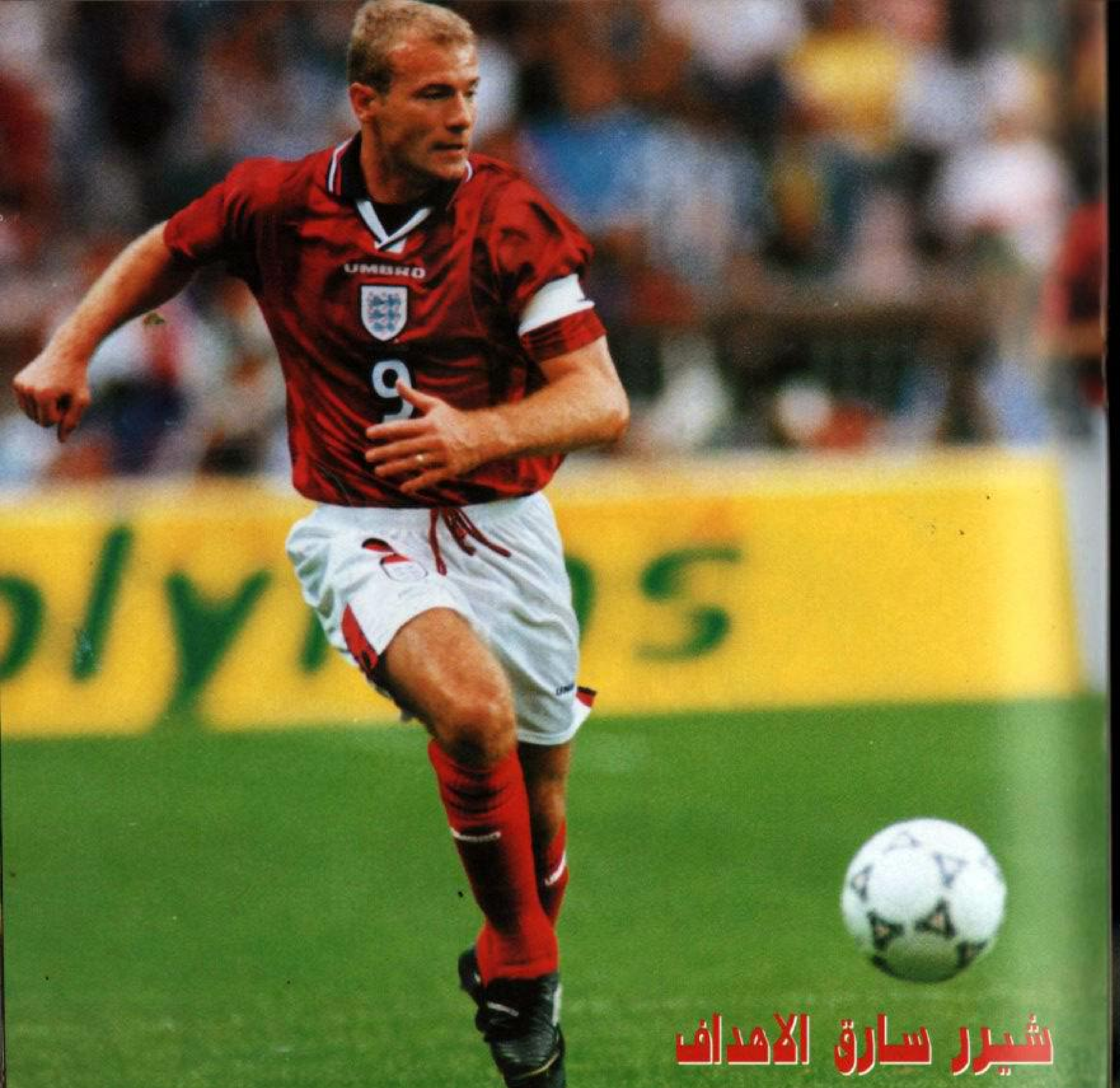
لكن مع مرور الوقت، تبيّن خطأ أولئك الذين تنبأوا بسقوط بيرغكامب، فمنذ بداية هذا الموسم، وهو الموسم الثالث الذي يلعبه بيرغكامب في الفئة الاولى، تمكن من خردقة جميع الخطوط الدفاعية للفرق الانكليزية، حتى بات الورقة الرابحة لفريقه، فسجّل ١٦ هدفاً اسهمت في الفوز بالدوري، وكان آخر اهدافه ضد بارنسلي في الاسبوع ٣٦، وهي المباراة التي اصيب فيها، والتي حالت دون مشاركته فريقه الفوز بكأس انكلترا ايضاً. غير ان اصابته لن تؤثر على مشاركته في المونديال.

وكان بيرغكامب اللاعب الاجنبي الوحيد الذي فاز بجائزة لاعب الشهر مرتين متتاليتين (ايلول/سبتمبر، وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٧).

وقبل الانتقال للارسنال، كان بيرغكامب فاز بلقب هداف الدوري الهولندي ٣ مرات متتالية. ١٩٩١ (٢٥ هدفاً) و١٩٩٢ (٢٤) و١٩٩٣ (٢٦)، ولعب مع ناديه الهولندي ١٨٥ مباراة سجّل خلالها ١٠٣ اهداف، وفاز معه بلقبي كأس الكؤوس (١٩٨٧) وكأس الاتحاد (١٩٩٢)، وبلقب الدوري الهولندي ١٩٩٠ وكأس هولندا ١٩٨٧ و١٩٩٣.

ولعب بيرغكامب مع الانتر الايطالي وفاز معه بكأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٤. وبلغ عدد مبارياته في الدوري الايطالي ٥٢ مباراة سجل خلالها ١١ هدفاً.

خاض بيرغكامب مع المنتخب الهولندي ٥٧ مباراة دولية وسجل ٣٣ هدفاً، وسجل في تصفيات مونديال فرنسا ٦ اهداف في ٧ مباريات، فارضاً نفسه افضل هداف في الفريق البرتقالي الزيّ، كما ان اللعب في نهائيات مونديال فرنسا، سيكشف بدون أدنى ريب، بأن بيرغكامب، ما زال المقاتل الأول الذي يعتمد عليه في خط الهجوم الهولندي.



شيرر سارق الاهداف

يجزم كثيرون بأن انكلترا بدون الان شيرر، مثل البرازيل بدون رونالدو، أو فرنسا بدون ديوركاييف، أو زيدان مجتمعين.

فالان شيرر، لا يمكن تشبيهه سوى بآلة لتسجيل الاهداف، فهو لاعب متكامل، وبمقدوره التعامل مع الكرة بكلتا القدمين، وبالرأس، بنفس الفاعلية، فهو نهّاز للفرص، وسارق للأهداف، ورصيده حتى الان ١٦ هدفاً في ٣٤ مباراة دولية.

تعرّض شيرر قبل بطولة اوروبا ١٩٩٦ الى نكسة اجبرته على الصيام عن التهديف طيلة ١٢ مباراة متتالية، لكن بحلول المسابقة الكروية الأهم في اوروبا، برهن النجم الانكليزي للجميع انه عاد الى فورمته وهوايته في التسجيل، فبلغ رصيده خمسة اهداف خولّته لأن يحمل لقب هداف البطولة.

اللقب الاوروبي العتيد ليس الوحيد الذي يحمله شيرر، فهو بطل انكلترا موسم ٩٥/٩٤، وحامل جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في اوروبا عام ١٩٩٥ برصيد ٣٧ هدفاً، ولاعب العام في انكلترا عام ١٩٩٧. وهداف الدوري الانكليزي ٣ مرات على التوالي اعوام ١٩٩٥ (٣٤ هدفاً) و١٩٩٦ (٣١) و١٩٩٧ (٢٥).

غاب آلان شيرر عن الساحة منذ انتهاء بطولة اوروبا ١٩٩٦، وذلك بسبب إصابته في ركبته، وقد افتقدته الملاعب منذ بداية موسم ١٩٩٧ حتى بداية موسم ١٩٩٨، فسجّل بداية طيبة مع بلاكبورن روفرز، الذي كان اشتراه بحوالى ٢٠ مليون دولار صيف عام ١٩٩٦ من نادي نيوكاسل، علماً ان برشلونة كان مستعداً لدفع حوالى ٢٦ مليون دولار لشرائه بدلاً من رونالدو الذي غادر الى ايطاليا، لكن نيوكاسل لم يستغنِ عنه.

ومن يطالع سجلّ التهديف الذي رسمه شيرر في الاندية التي لعب فيها، مثل ساوثمبتون، ونيوكاسل، وبلاكبورن روفرز يفاجأ بعدد الاهداف المخيف الذي سجله، ومنها ١١٢ هدفاً في ١٣٨ مباراة لعبها في المواسم الثلاثة الاخيرة مع بلاكبورن روفرز، وقد فرض بخاصيته التهديفية احترامه على الجميع ومنهم غلن هودل مدرب المنتخب الانكليزي، الذي أولاه مهمة قيادة الفريق، وذلك اعترافاً من هودل بأهمية شيرر في هذا المضمار.



يتميّز زبير بيّة بخدعه في الملعب وبسرعته، فهو يفاجئ الخصوم بتغيير وجهة سيره ويربكهم، كما يقوم بدور أساسي في تمويل بن سليمان والسليمي في الهجوم. لذا يمكن القول ان المنتخب التونسي يعتمد على هذا الثلاثي في المونديال.

ويحظى بيّة بثقة المدرب كاسبرزاك الذي جعله ثابتاً في التشكيلة لامتلاكه مهارات فنية عالية. وقد اختير افضل لاعب في تونس عامي ٩٦/٩٥، ونافس على احد المراكز الثلاثة الاولى لأفضل لاعب عربي في ١٩٩٦.

وقبل ان يحترف زبير بيّة مع فرايبورغ الالماني الى جانب مواطنه المهدي بن سليمان، اسهم في فوز النجم الساحلي بكأس الاتحاد الافريقي. ويعتبر افضل اللاعبين العرب الذين يقومون بالمهام الكاملة للاعب خط الوسط.

وقال عنه فولكا فينكه مدرب فرايبورغ انه من افضل اللاعبين العرب الحاليين، وبامكانه اذا استفاد من التجربة الالمانية، ان يصبح نجماً عالمياً ومطارداً من الاندية الكبيرة.

ووصف صحافي الماني زبير بيّة بانه نجم عالمي، وقال انه سيتمكن في السنوات القادمة من حفر اسمه في تاريخ البوندسليغة، فهو ببساطة، من الطراز البرازيلي، وفنياته تعكس صورة السامبا، انه فنان كروي يرسم لوحاته في ملاعب كرة القدم.

وزبير بيّة ابن السابعة والعشرين خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف. شارك في ٤٢ مباراة امام منتخبات افريقية وسجل ٩ اهداف، ولعب ٢٣ مباراة في نطاق الكؤوس الافريقية للاندية وسجل خلالها ٧ اهداف.

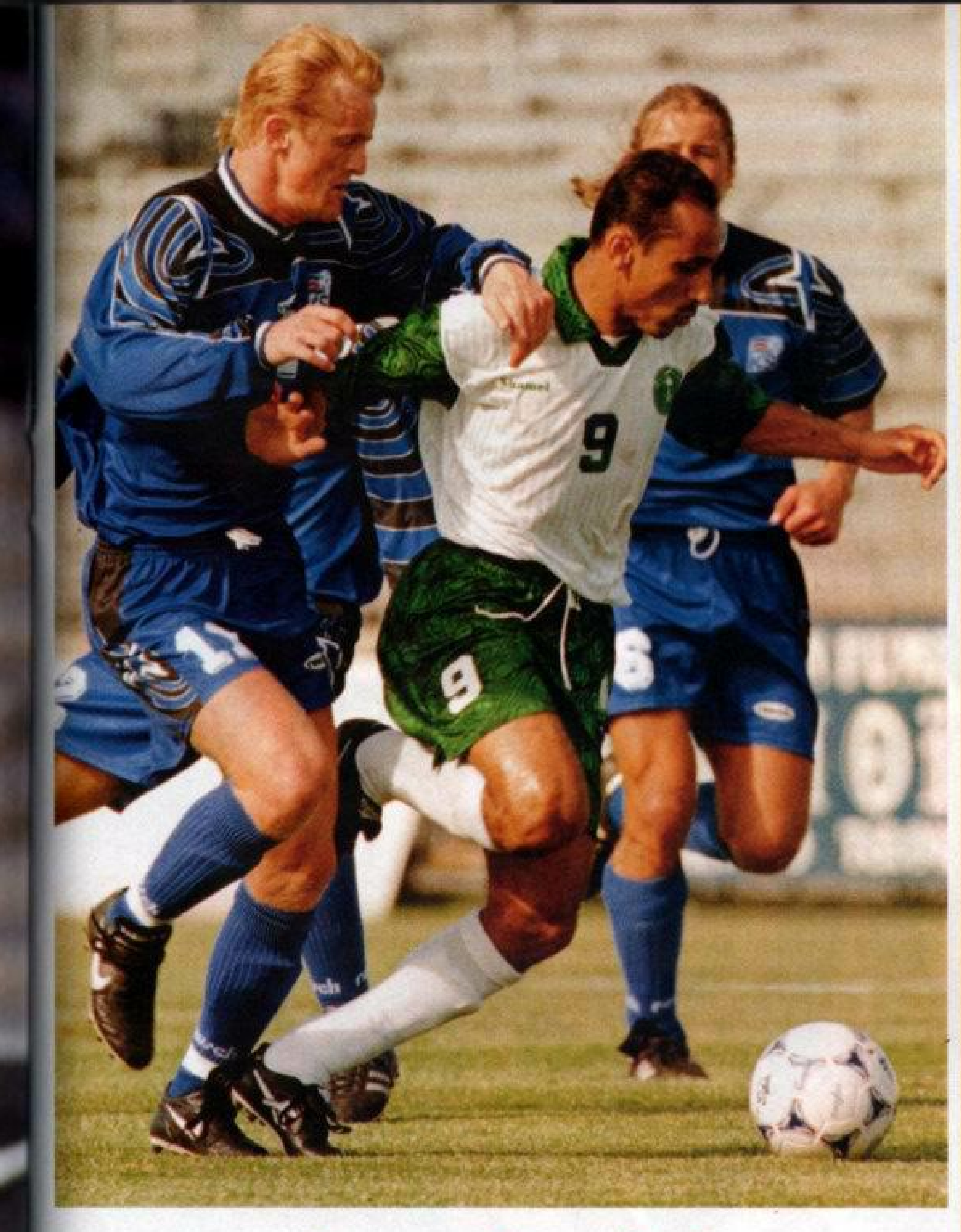
راوول العبقري الشاب

راوول غونزاليس «العبقري الشاب» (٢١ عاماً)، لا احد يشكك بكفاءته مع ريال مدريد، ومع المنتخب الاسباني، تمّ اختياره من جانب وسائل الاعلام كأفضل لاعب في اسبانيا. يعتبره فابيو كابيللو بين افضل ثلاثة لاعبين مع رونالدو، وديل بييرو. أما مكتشفه المدرب الأرجنتيني خورخي فالدانو، فيعتبره عبقرياً، يجري وراء كل ما يتحرّك بدون ان يتعب حتى يحقق في النهاية مبتغاه.

ترك راوول سجلاً غنياً خلفه قبل ان يلتحق بريال مدريد، فسجل في اتلتيكو مدريد ٦٥ هدفاً في ٣٠٨ مباريات مع فريق الصغار، ولكن راوول الطامح للقمة فضل عرض ريال مدريد وبتشجيع من فالدانو مدرب الفريق الابيض آنذاك، وخاض أولى مبارياته الرسمية في الدرجة الاولى الاسبانية عام ١٩٩٤، وكان عمره آنذاك ١٧ سنة.

وكان فالدانو معجباً جداً بألعاب غونزاليس خصوصاً طريقة لعبه بالقدم اليسرى، وبفنياته العالية، وقد برهن غونزاليس أهليته بسرعة في تشكيلة الفريق الابيض، فسجّل تسعة اهداف في موسم ٩٥/٩٤، وتسعة عشر هدفاً في الموسم التالي، فحقق معه مرتين بطولة الدوري ومرّة كأس السوبر الى ان حانت فرصة عمره عندما تمّ إلحاقه بالمنتخب الوطني في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٦ ولعب اول مباراة دولية ضدّ جمهورية تشيكيا، وذلك على تصفيات مونديال فرنسا.

وهذا الموسم لم يكن سجل راوول غنياً، فلم يسجل في الدوري اكثر من ١٠ اهداف، فيما لم يسجل اكثر من هدف واحد لاسبانيا في تصفيات المونديال، لكنه عوّض بإحراز فريقه ريال مدريد لقب كأس الاندية البطلة للمرة الأولى منذ ٣٢ عاماً.



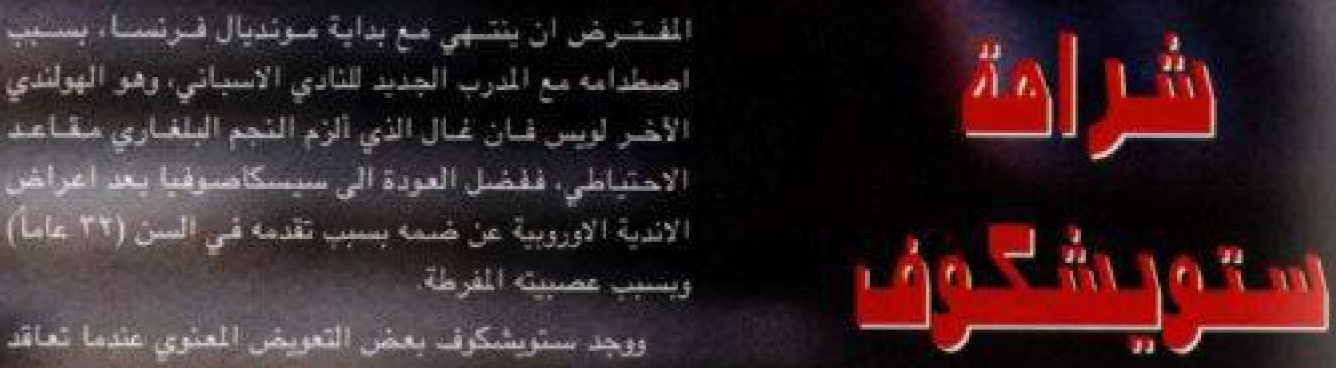
الجابر عالمي حقا

يعتبر النجم السعودي سامي الجابر من افضل الضاربين في قارة آسيا، فهذا اللاعب الذي خاض ٨٥ مباراة دولية سجّل فيها ٢٣ هدفاً، يمتلك خبرة دولية كبيرة، وقد وصل الى القمّة عندما شارك في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، ففرض نفسه هناك كمفتاح أساسي، فكان المحور الذي تدور في فلكه جميع هجمات الفريق، وهذا أمر ليس بجديد عليه كونه يقوم بالدور ذاته في فريق الهلال.

أسهمت اهداف سامي الجابر في فوز الهلال ببطولة الدوري اكثر من مرة، وكأس الكؤوس الآسيوية عام ١٩٩٦، واختير افضل لاعب في البطولة، وقبل ذلك فاز مع الهلال ببطولة اندية أسيا بطلة الدوري عام ١٩٩١، ثم اسهم بالفوز بكأس السوبر الآسيوية امام بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بتسجيله هدفين في مباراتي الاياب والذهاب، وآخر اسهاماته مع الهلال الفوز ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي هذا العام ونيله لقب هداف البطولة بخمسة اهداف، ثم تأهله الى الدور نصف النهائي ببطولة الاندية الآسيوية هذا العام وتسجيله هدفين بعدما كان سجل ثلاثة اهداف في الدور ربع النهائي.

وكان سامي الجابر واحداً من الهدافين العرب الذين فازوا بجائزة الحذاء الذهبي (موسم ٩٠/٨٩) واختير لاعب الشهر في آسيا مرتين هذا العام.

وعلى صعيد المنتخب السعودي، لعب الجابر دوراً مميزاً في الفوز بكأس الخليج ١٩٩٤ وبكأس أمم آسيا ١٩٩٦، وكان لاعباً ثابتاً في تصفيات مونديال فرنسا (١٣ مباراة وسجل ٣ اهداف). وسامي الجابر (١.٧٥م و٦٦كلغ) في السادسة والعشرين من العمر، وهو مثقف يجيد التحدث بالانكليزية والفرنسية والبرتغالية، ومرشح للاحتراف في اوروبا، وهو يمتاز بتقنياته العالية، وصاحب اهداف حاسمة، اضافة الى انه يقدم المعنويات لزملائه حين يكون معهم على ارض الملعب.



شراسة ستويشكوف

وصل افضل لاعب في تاريخ الكرة البلغارية الى برشلونة عام ١٩٩٠ بعد موسم سجّل خلاله ٣٨ هدفاً مع فريق سيسكا صوفيا، وبعد فوزه بالحذاء الذهبية مع هوغو سانشيز.

سبّبت له مزاجيته اكثر من مشكلة، ومع ذلك اصبح مثلاً أعلى في نوكامب، وبالرغم من تغيير كرويف لمركزه، وذلك كي يستفيد من اهم اسلحته: السرعة، ظلّ يسجّل الاهداف فاستحق الكرة الذهبية عام ١٩٩٤ بعد قيادته لمنتخبه الى المرتبة الرابعة في المونديال، وتربعه شخصياً على عرش هدافي كأس العالم مع الروسي سالينكوف برصيد ستة اهداف لكل منهما.

ولم يكمل ستويشكوف عقده مع برشلونة، الذي من المفترض ان ينتهي مع بداية مونديال فرنسا، بسبب اصطدامه مع المدرب الجديد للنادي الاسباني، وهو الهولندي الآخر لويس فان غال الذي ألزم النجم البلغاري مقاعد الاحتياطي، ففضل العودة الى سيسكاصوفيا بعد اعراض الاندية الاوروبية عن ضمه بسبب تقدمه في السن (٣٢ عاماً) وبسبب عصبيته المفرطة.

ووجد ستويشكوف بعض التعويض المعنوي عندما تعاقد معه فريق النصر السعودي لخوض مباراتين في نهائيات بطولة كأس الكؤوس الآسيوية في مقابل ٢٠٠ ألف دولار، ونجح في حفظ ماء وجهه كلاعب دولي عندما سجّل هدف الفوز للفريق السعودي في المباراة النهائية ضدّ سامسونغ الكوري الجنوبي وبعدما كان اضاع ركلة جزاء.

وستويشكوف (١.٧٨م و٧٣كلغ) بدأ مسيرته نحو الأضواء في ١٩٨٦ عندما لعب مع فريق سريدتس، فدافع عن ألوانه في ٧٨ مباراة وسجل خلالها ٤٣ هدفاً، وانتقل في ١٩٨٩ الى سيسكاصوفيا فلعب له ٣٠ مباراة وسجل ٣٨ هدفاً، لينتقل بعد موسم واحد قضاه معه الى برشلونة الاسباني في العام ١٩٩٠، وبقي فيه حتى ١٩٩٥ حيث لعب له ١٥١ مباراة وسجل ٧٦ هدفاً، ثم انتقل الى بارما الايطالي ولعب له موسماً واحداً بلغ عدد مبارياته معه ٢٣ مباراة وسجل ٥ اهداف، ولم يلبث ان عاد ادراجه الى برشلونة فصمد اقل من موسمين ٩٧/٩٦ و٩٨/٩٧، فلعب ٢٣ مباراة وسجل حتى الاسبوع الـ ١٦ سبعة اهداف.

لعب ستويشكوف ٦٧ مباراة دولية مع بلغاريا، ولا ينقص سجله إلا كأس الاتحاد الاوروبي، فقد نال الحذاء الذهبي والكرة الذهبية وكأس اوروبا للاندية البطلة وكأس الكؤوس الاوروبية وكأس السوبر الاوروبية وكأس السوبر الاسبانية ٢ مرات، وبطولة الدوري الاسباني ٤ مرات مع برشلونة، اضافة الى فوزه ببطولة الدوري البلغاري ثلاث مرات مع سيسكاصوفيا.

وكان ستويشكوف قد شارك في ثلاث مباريات في التصفيات، سجل خلالها هدفاً واحداً، وبرغم ذلك فان المدرب بونيف ما زال يراهن على شراهة هذا النجم في تسجيل الاهداف. فمن اهم مزاياه التسديد القوي خاصة بالقدم اليسرى والدقة في اصابة الزوايا الصعبة والعبقرية في صنع الهجمات والمناورة الجيدة والحدس.



حجي بديل البرازيليين

يعتبر المغربي مصطفى حجي انه يشارك على ارضه في موندیال فرنسا، لأنه وبالرغم من ولادته في المغرب، فقد تألق في الكرة الفرنسية مع نانسي (الدرجة الثانية) بعد انتقال عائلته الى فرنسا.

لعب ثمانية مواسم مع نانسي قبل انتقاله الى سبورتنغ لشبونة عام ١٩٩٦.

ويقول حجي: «لا يمكن ان اشعر بحماس اكثر مما اشعر به الآن لمجرد التفكير اني سأشارك في مونديال فرنسا. إنها الفرصة التي ينتظرها كل لاعب، وتنظيمها في فرنسا يزيد الحدث روعة بالنسبة لي.

واضاف حجي يقول: عدد كبير من المغاربة يعيشون في فرنسا، لذا سوف نحظى بتشجيع كبير منهم، كما ان مدرب المغرب هنري ميشال هو فرنسي.

في خريف ١٩٩٣ كان على حجي ان يختار بين منتخب المغرب ومنتخب فرنسا، فاختار منتخب البلد الام، وكانت البداية في تشرين الاول/اكتوبر ضد زامبيا، ولعب حتى الآن ٢٦ مباراة وسجّل ٤ اهداف.

وحجي ابن السادسة والعشرين سنة (مواليد عفران في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧١) هو في نظر المدرب ميشال عنصر اساسي لأنه يملك رؤية واضحة للعب، وهو قوي وخبرته العالمية كافية، وهو كان من العناصر الرئيسية في بطولة افريقيا الاخيرة، ويعتبر من اهم اللاعبين في خط الوسط واختصاصي في ضربات الجزاء.

وكان حجي انتقل من نانسي في منطقة اللورين الفرنسية الى سبورتنغ لشبونة في البرتغال، وبعد عامين، اي في ١٩٩٧، تعاقد معه ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني ليعوّض غياب البرازيليين ريفالدو وبيبيتو والفرنسي مارتنز، وكاد البرتغاليون ان يعطّلوا الصفقة، اذ طالبوا بأربعة ملايين دولار، مع ان المفاوضات نصّت في البداية على مليون دولار.

بيرهوف المنقذ!

صنف اوليفر بيرهوف المعروف بالهداف الذهبي، في منزلة هورست هروبيش، ومع ذلك لم يعره احد الاهتمام الكافي في بلاده، فاضطر للهجرة في سن الثانية والعشرين.

ولم يجد احد تفسيراً لتعمد المدرب بيرتي فوغتس عدم الاستعانة ببيرهوف كلاعب اساسي، ففي ٢٢ مباراة دولية، وجد هذا اللاعب نفسه على مقاعد الاحتياطيين، ولكنه تمكّن من استغلال الفرص القليلة التي اتيحت له خلال ١٩ مباراة فسجّل ١٣ هدفاً. وما زال الجميع يذكرون هدفه الذهبي في مرمى تشيكيا في نهائي بطولة اوروبا ١٩٩٦ التي انتهت لمصلحة المانيا (١/٢)، علماً انه كان سجّل الهدف الاول لالمانيا. كما لا زال الجميع يذكرون ثلاثيته في مرمى إيرلندا الشمالية بمدى خمس دقائق، وذلك في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة، علماً ان المانيا كانت مهزومة بهدف قبل دخول المنقذ بيرهوف في الدقيقة ٧١. كما كان لثلاثيته في مرمى ألبانيا دويّ هائل، سمع صداه في كل انحاء اوروبا. لقد غدا بيرهوف في سن الـ ٢٩، بطل المانيا المطلق، وهو الذي كان يعامل كالنكرة في بداياته في المانيا.

ففي سن العشرين، تعامل بيرهوف مع البوندسليغه من خلال باير أوردنغن، فلعب معه ٣١ مباراة في موسمين، سجّل فيها اربعة اهداف، ثم انتقل بعد ذلك الى هامبورغ ولعب معه في موسمين ٣٤ مباراة سجّل فيها ستة اهداف، ثم كانت محطته التالية مع مونشنغلادباخ، فلعب معه ثماني مباريات عام ١٩٩٠، وذلك قبل ان يتوجّه شطر النمسا لينخرط في صفوف كازينو سالزبورغ الذي لعب معه في موسم ٩٠/٩١، ٣٢ مباراة، سجل فيها ٢٣ هدفاً، أي في السنة التي فازت فيها المانيا بالمونديال الذي لم يشارك فيه اطلاقاً.

عام ١٩٩١، انتقل بيرهوف الى اسكولي في الفئة الثانية الايطالية، فلعب هناك ١١٧ مباراة بمدى ٤ سنوات، سجّل فيها ٤٨ هدفاً، وذلك قبل ان يتحوّل الى أودنيزي، الذي حقّق معه لقب افضل هداف عام ١٩٩٥، بتسجيله ٣٠ هدفاً في موسم واحد.

وها هو اليوم يستردّ لقب الهداف امام اعظم لاعب في العالم البرازيلي رونالدو فسجل ٢٧ هدفاً مقابل ٢٤ للبرازيلي لاعب الانتر، وكان ذلك كافياً ليقدم ميلانو على التعاقد معه لمدة ٤ سنوات.

أقوى دفاع في اميركا الجنوبية

استحق منتخب الباراغواي بجدارة بطاقة المشاركة في مونديال فرنسا.

وبعد ١٢ عاماً على آخر مشاركة لهذا المنتخب في المونديال، يعود رجال كاربيجياني الى الساحة العالمية، ويمكن القول انهم عائدون من الجحيم الى جنة المونديال.

لاعبو الباراغواي اجتازوا عشر سنوات عجاف حتى عام ١٩٩٦ مع وصول المدرّب البرازيلي كاربيجياني.

ومع ان منتخب الباراغواي ليس افضل منتخب في العالم، فقد أعاد المدرّب الأمل الى شعب بكامله، لأن المنتخب الحالي هو الافضل خلال العقود الاخيرة.

والباراغواي هي بلد فقير، وأجور لاعبيها زهيدة ولا يطبّق مع فرق الدرجة الاولى إلا الاحتراف الجزئي، لذا يستغل اللاعبون فيها اقل فرصة لمغادرة البلاد.

رسائل المدرب عبر الحارس

عندما اختار المدرب تشكيلته، كانت تضمّ فقط ثلاثة من المتواجدين في الباراغواي. لكن كاربيجياني لم يواجه صعوبة، لأن ١٦ من لاعبيه يلعبون في اميركا اللاتينية.

ويعتمد المدرب على حارس وقائد المنتخب تشيلافيرت كي يوصل رسائله الى لاعبيه، ومنها ان الربح يتطلب فرض اسلوبهم على خصومهم.

ويطلب كاربيجياني من لاعبيه ان يقلّصوا المسافات بين الخطوط وان يحتفظوا بالكرة اكبر وقت ممكن.

نجم المنتخب تشيلافيرت لا يكتفي بدوره في حراسة المرمى، بل يسدد الضربات الحرة وضربات الجزاء، لذا يزرع الحماس عند رفاقه والرعب عند خصومه.

ويُقسم المصوّرون في مباراة التصفية ضدّ الارجنتين في بوينس أيرس، إن حارس المرمى بورغوس كان يرتجف حين سدّد تشيلافيرت ضربة حرة حققت التعادل (١/١).



الكاراز

المهاجم روخاس

كارلوس غامارا الى اليمين واغبناغا خلال مباراة الباراغواي والاكوادور

وحين أُبعد تشيلافيرت عن اللعب لأربع مباريات، خسر منتخبه ثلاثاً منها ومع ان كاربيجياني وتشيلافيرت بذلا الكثير لإيصال الباراغواي الى المونديال، فالامور بينهما لا تخلو من الشوائب.

ومثلاً على ذلك، إن المدرّب شاء إعادة خوليو سيزار روميرو الملقّب «بروميريتو»، والذي ما زال يلعب وهو في سن الاربعين فهدّده تشيلافيرت قائلاً: «لن أشارك في كأس العالم إن اخترته» مما اضطر المدرب الى التخلي عن روميريتو.

وتشيلافيرت هو افضل حارس مرمى في اميركا الجنوبية، ومن اهم حرّاس المرمى في العالم مغامر ويسعى للفوز وينقل عدوى حماسه الى رفاقه. لا يتمنى أي لاعب مهما بلغت كفاءته ان يواجهه، ولا يتمنى حرّاس مرمى الخصوم ان يوجه ضربات الجزاء نحوهم لأنه يحرز العجائب.

إن التفكير بمونديال ١٩٩٨ بدون تشيلافيرت هو مثل التفكير بمونديال مكسيكو بدون مارادونا.

وتملك التشكيلة، التي تدور حول تشيلافيرت، الخبرة والصلابة والتماسك.

والاخبار عن تشيلافيرت عديدة ومنها انه قلب المذياع من برنامج تلفزيوني حين نعته احد مسؤولي البرنامج بـ «الضخم» وبعد الحلقة تمرّن تشيلافيرت بقسوة ليخسر الوزن الزائد.

حائط خلفي

ويتألّق أمام تشيلافيرت كل من غامارا لاعب بنفيكا، وريفارولا لاعب غريميو وإيالا لاعب ريفربلايت الارجنتيني، الذين يشكّلون حائطاً يصعب تجاوزه، ومعهم يتميّز الظهير الأيمن آرسي لاعب غريميو بورتو اليغري، وامامهم اكونا لاعب الوسط. قوة المنتخب هي في قدرة لاعبيه على حماية خطوطهم وعلى الاحتفاظ أطول مدة بالكرة، ولو أثّر هذا على جمال اللعب الاستعراضي.

كاربيجياني راقب تحركات لاعبيه بدقة لإدراكه انهم عاجزون وحدهم عن تحقيق التوازن بين كافة الخطوط.

ويعتمد اسلوب المدرّب على الضغط الخانق والاستفادة الى اقصى حد من اخطاء الخصوم.

إن أي انجاز كروي هو هدية لبلاد تعتبر الكرة حبها الكبير بالرغم من البؤس، اذ لا تصل المياه إلا الى ٢٨ بالمئة من المنازل، ولا يوجد إلا ٣ خطوط هاتفية لكل مئة منزل.

وأخيراً نتساءل، هل يمكن ان تحدث اعجوبة ثانية بعد اعجوبة التأهل؟

اذا تطوّر لعب المهاجم اوفيلارو، حافظ لاعب غواراني البرازيلي، وحافظ روخاس على برودة اعصابه، يكون ذلك ممكناً، حيث ينتظر الكثير من خوليو سيزار انريكي (٢٣ عاماً) لاعب انترناسيونال بورتو اليغري ان يعطي بسخاء، وتتركز نقاط القوة في الفريق بخط الدفاع ووجود الحسّ التقني. أما نقاط الضعف فتكمن في عدم الاستفادة تماماً من الضربات الحرة البعيدة، ويبقى الهدف تحقيق نتائج جيدة في المونديال والتأهل إلى الدور الثاني على الاقل.

النجم

تشيلافيرت الحارس الهداف

لا يختلف اثنان على أن خوسيه لويس تشيلافيرت حارس مرمى الباراغواي، هو من افضل حراس المرمى في العالم، فاختياره كأفضل لاعب في اميركا الجنوبية عام ١٩٩٧، يدلّ على مكانته المرموقة في عالم كرة القدم. الى جانب ميزته في حراسة المرمى حيث يذود عن مرماه بطريقة انتحارية على طريقة «الكاميكاز» فان تشيلافيرت لا يترك مناسبة إلا ويدلي فيها بدلوه في ميدان التسجيل، ومآثره كثيرة في هذا الاطار، وأشهرها على الاطلاق هدفه، الأول في مرمى ريفربلايت خصم فيليز سارسفيلد اللدود في الدوري الارجنتيني والذي سجّله من مسافة ٦٠ متراً، والثاني من ضربة حرّة مباشرة في مرمى الارجنتين أمام ٧٠ ألف متفرّج، وذلك في اطار التصفيات الاميركية الجنوبية إلى مونديال فرنسا.

بدأ تشيلافيرت اللعبة في سن الخامسة عشرة، مع سبورتيفو لوكونيو في مسقط رأسه لوكي، ثم انتقل الى الارجنتين ملحقاً بصفوف سان لورنزو، وبعدها الى ساراغوسا في اسبانيا، حيث انتخب كأفضل حارس مرمى اجنبي، وذلك قبل ان يلتحق بفيليز سارسفيلد قبل اربع سنوات، فحقق معه بطولة الدوري ٣ مرات، والليبرتادورس، وكأس السوبر، والانتركونتيننتال مرة واحدة.

اختير افضل حارس مرمى في العالم من جانب الاتحاد الدولي، وعيبه الوحيد عداؤه لرجال الصحافة، إذ لا يتورّع عن التعدي على البعض منهم، خصوصاً إذا تعرّض احدهم لأموره العائلية الخاصة، معتبراً ان أمور بيته مقدسة وتخصّه وحده، كما لا يتأخر في ضرب أي لاعب يضايقه مثلما حصل مع اوسكار رود جيري، وقد كلفته تلك الحادثة ثلاثة اشهر خلف القضبان الحديدية. يحوي سجل تشيلافيرت اكثر من ٣٠ هدفاً، وكان انتهى عام ١٩٩٧ وفي جعبته اربعة اهداف في ٣٥ مباراة دولية.

كتبت إحدى الصحف الباراغوانية في إحدى المناسبات بأن تشيلافيرت سيصبح يوماً ما رئيس الدولة العتيد، وهو خبر لم ينفه الحارس الشهير الثائر على الاوضاع التي يعاني منها شعبه.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

غامارا، اكونا وانتشيزو (١٥ مباراة)، ايالا، ارستيدس روخاس (١٤)، ستروي وبينيتيز (١٢)، ريفارولا وبايز (١١)، تشيلافيرت وآرسي (١٠)، الكاراز، كاردوزو ورويزدياز (٦)، سارابيا، فريرا، بوردييه وسوتو (٥)، غونزالز، سواريز، فيللامايور وكوهينر (٤)، استتشه، تشيزا، ميسا وبريزويلا (٣)، يارا، كامبوس، راميرز، موراليس سانتوس، اوفيلار ريكاردو، روخاس وبيغروس (٢)، سوتيلو، سانابريا، كاباليرو، راتشيفال، بريتيزرومان وفيليكس توريس (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بينيتيز (٤ اهداف)، روخاس وغامارا (٣)، ريفارولا وسوتو (٢)، اكونا، أريس، بايز، بريزويلا، كاردوزو، تشيلافيرت وتوريس (هدف واحد لكل منهم).


منتخب الباراغواي يعود للمونديال بعد ١٢ سنة

كولومبيا

الأشباح عائدون



فريدي رينكون

بعد التجربة المؤسفة لكولومبيا عام ١٩٩٤، يعود المنتخب الكولومبي الى الساحة العالمية وسط شكوك عديدة.

الأسباب هي التحضير غير الكافي وغياب الطموح... لذا يبدو انه من غير المرجح ان يمحو المونديال الحالي الذكريات الحزينة لمونديال الولايات المتحدة.

وبعد سقوطهم الى القعر في المونديال السابق، استعاد الكولومبيون عافيتهم بفضل مدربهم الشاب هرنان داريو غوميز الذي كان مساعداً لماتورانا في مونديالي ١٩٩٠ و١٩٩٤، وبدأ مسؤولياته مع المنتخب بعدما ترك ماتورانا لتدريب منتخب الاكوادور.

والمدرب غوميز يعتمد على تشكيلة لم تتغيّر تقريباً عن تشكيلة ١٩٩٤، مثل المهاجم أنطوني دي أفيلا، ولاعب خط الوسط ليونيا ألفاريز وفالديراما.

الشك أحاط بحارس المرمى فريد موندرا غون الذي كان يعتبر من أهم حرّاس مرمى اميركا الجنوبية والذي فقد مركزه بعد تصرّفات «غير معقولة» ليحل مكانه أوسكار كوردوبا.

اسبريلا هداف التصفيات

احياء لذكرى اسكوبار

وقد غاب عن التشكيلة ويلسون بيريز عن المونديال بعد الحكم عليه بالسجن لمدة ٥٠ شهراً لمتاجرته بالمخدرات وذلك عندما اعتقلته الشرطة عام ١٩٩٥، وبهذا يكون المنتخب قد خسر مدافعاً شرساً.

وهذه احدى مشاكل الكرة في كولومبيا مع عصابات المخدرات التي تعتبر مسؤولة عن مقتل المدافع اندريس إسكوبار الذي سجّل عام ١٩٩٤ بالخطأ هدفاً في مرماه.

ومؤخّراً وبسبب زيادة قوة السلطة، خفّت سيطرة عصابات المخدرات على كرة القدم، مما يبشّر بمشاركة اكثر فرحاً لمنتخب كولومبيا.

لاعبو التشكيلة يشعرون انه من واجبهم ان ينتصروا احياء لذكرى زميلهم الشهيد.

الاسلوب لم يتغيّر، لكن ماتورانا كان يهتم بنسخ الاسلوب البرازيلي بينما يهتم غوميز بالنتائج اكثر من اهتمامه بجمال اللعب.

وبالرغم مما ذكرنا، ما زال مستوى المنتخب الكولومبي الافضل في العالم. إذ نادراً ما يخسر لاعبوه الكرة، ويدورون حولها لإيجاد منفذ ما.

التشكيلة تتحرك حول فالديراما

الهجوم قد يبدو بطيئاً، لكن الهجوم المعاكس سريع جداً، ويأمل المدرب ان يستعيد اسبريلا لياقته بعد العملية الجراحية التي خضع لها.

التشكيلة كلها تتحرك حول فالديراما الذي يوزع الكرات بمهارة والذي يفاجئ خصومه بأهداف غير متوقعة. وما زال هذا اللاعب الشهير بشعره الناري وبالرغم من بلوغه سن السادسة والثلاثين، قائد الفريق والرجل الخبير فيه وكأن الزمان توقف معه.

اعترف غوميز ان كولومبيا لا تملك احتياطياً من اللاعبين الكبار كما هي الحال مع الارجنتين أو البرازيل، لذا يخشى إن هوى أحد عمودي المنتخب: اسبريلا أو فالديراما، ان تصبح التشكيلة هشة.

لكن يبدو ان النوايا لا تكفي لتحقيق الاهداف لأن التشكيلة الحالية ليست بقوة التشكيلة التي شاركت في مونديال ١٩٩٤، إذ لا بديل لإسكوبار.

ومن الصعب الحكم إن كانت تشكيلة غوميز جيدة أم سيئة، لأن تشكيلة عام ١٩٩٤ أظهرت الوجهين حينذاك، فوصلت كمنتخب مخيف لتتهاوى فيما بعد. واسلوب غوميز يعتمد على ملاحقة الكرة وعلى ايجاد ثغرات عند الخصوم.

١٦ من شيوخ ١٩٩٤

وفي المشاركة الرابعة لكولومبيا، والثالثة على التوالي، يسعى غوميز لمحو الصورة البشعة لمونديال ١٩٩٤. لكن لعب منتخبه بطيء، ويتأثر بإلهام نجومه: فالديراما، اسبريلا، رينكون ودي أفيلا.

طبعاً لا يمكن القول ان الوضع رمادي بوجود لاعب خط الوسط هارولد لوزانو (٢٦ عاماً) والمهاجم هاملتون ريكارد (٢٤ عاماً) اللذين أكدا موهبتهما.

غوميز قال بمرارة: المشكلة الرئيسية التي أواجهها هي افتقاد اللاعبين للثقة وللطموح. وينتظر ايضاً ان يكون مونديال فرنسا مناسبة لبروز مواهب شابة من كولومبيا مثل لاعبي خط الوسط إيفان روميرو كوردوبا وخورخي برموديز.

١٦ لاعباً من اصل ٢٢ من تشكيلة ١٩٩٤ شاركوا في التصفيات لمونديال فرنسا مثل فريدي رينكون، أنطوني دي أفيلا، ليونيل ألفاريز، أدولفو فالنسيا، ويلمر كابريرا وويلسون بيريز، وكلهم شاركوا في مونديال ١٩٩٠ ايضاً. وتجاوزوا سن الثلاثين الآن.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

فالديراما (١٦ مباراة)، برموديز (١٥)، اف اسبريلا، كابريرا، موندراغوان، رينكون وسيرنا (١٢)، دي افيلا (١١)، الفاريز، اريستيزابال وغاليانو (٩)، مندوزا (٨)، لوزانو وموريلو (٧)، باتشيكو وريكارد (٦)، لوبيز وبيريز (٥)، استرادا، كوردوبا، غافيفريا وفالنسيانو (٣)، انجل (٢)، س اسبريلا، بونيلا، كاليرو، اسكوبار، هيريرا، مافيا، مورانتس، بالاسيوس، راميريز وراميرو (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

اسبريلا (٧ اهداف)، دي افيلا وفالديراما (٣)، برموديز، ريكارد وسيرنا (٢)، اريستيزابال، كابريرا، رينكون وفالنسيانو (هدف واحد لكل منهم).



عدد من التشكيلة الحالية لعب في مونديالي ٩٠ و٩٤

النجم

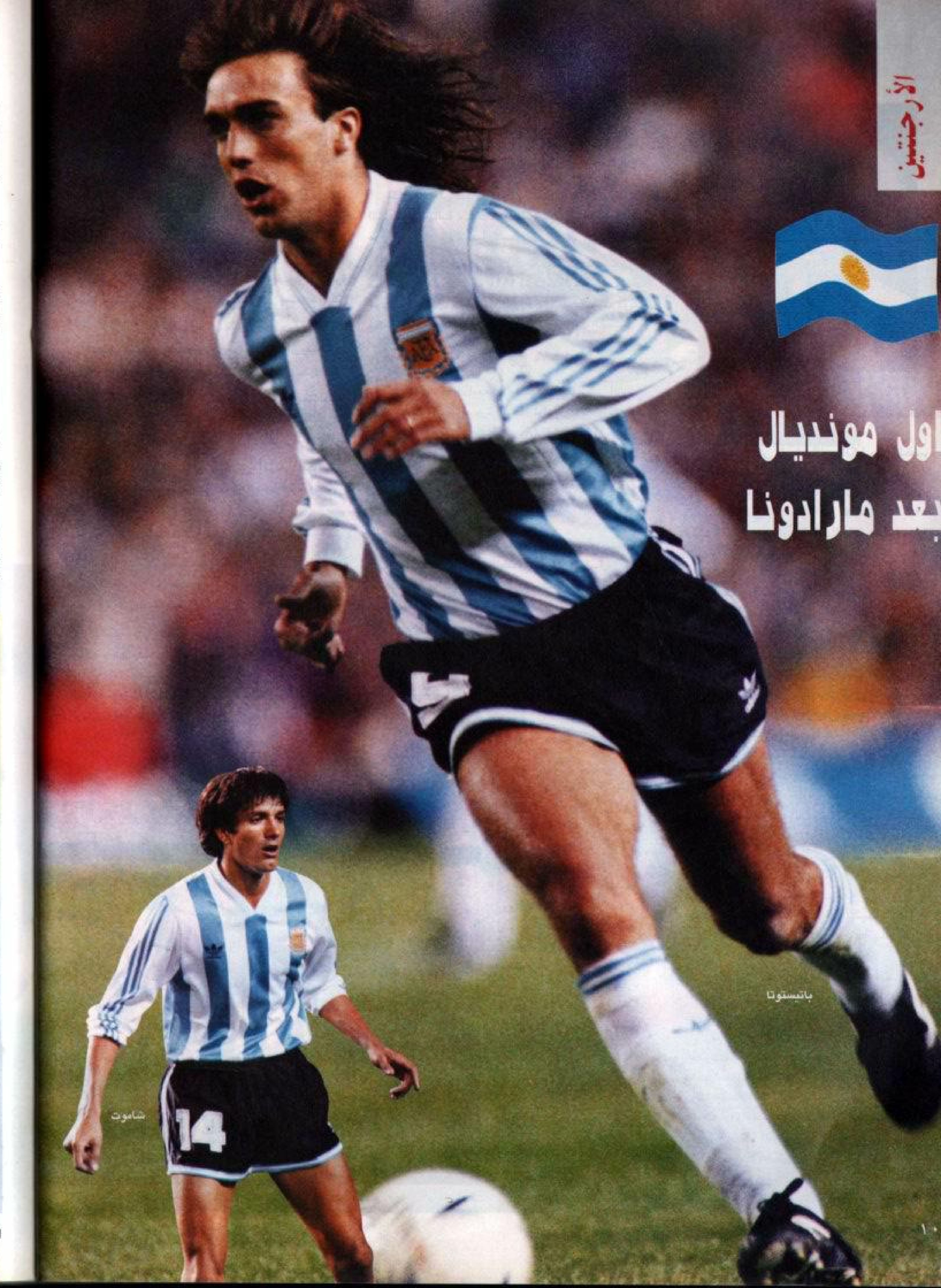
فالديراما... كان الزمن توقف معه

لا يختلف اثنان على ان النجم الكولومبي المخضرم كارلوس البرتو فالديراما المولود عام ١٩٦١، ما زال رغم سنّه الكبيرة نجم المنتخب الكولومبي بلا منازع. فهذا النجم الذي ذاع صيته في بلاده نتيجة لعبه مع اربعة اندية هي أونيون ماغدالينا، وسانتا مارتا، وميلوناريوس، وديبورتيفو كالي، تمكن في وقت لاحق من طرق ابواب اوروبا عبر مونبلييه الفرنسي، لكن لم يحالفه الحظ هناك، وعندما ترك الفريق عام ١٩٩٠، ظنّ الجميع ان فالديراما انتهى في الملاعب.

لكن هذا اللاعب الشهير بشعره الذي يشبه فروة الاسد سرعان ما استعاد مستواه المعهود، وكان نجم فريقه في الدور السادس عشر ضدّ الكاميرون في نهائيات مونديال ١٩٩٤، ولم يؤثّر خروج كولومبيا امام الكاميرون في هذا الدور على سعي بعض الاندية الاوروبية لضمّه الى صفوفها، فظفر به فالادوليد الاسباني.

وبعد موسم غير ناجح في اسبانيا، قرّر فالديراما هجرة أوروبا نهائياً، والعودة بحماس الشباب الى بوغوتا برغم بلوغه الواحدة والثلاثين وهناك في كولومبيا، تسابق عليه ناديا اندبندنيتي دي ميدلين، وجونيور بارانكيلا اللذان حاولا اعطاءه الفرصة للانبعاث من جديد، فلعب مع الفريق الأول موسمين، ولم يخيّب آمال الفريق الثاني فلعب معه موسمين آخرين، واختير افضل لاعب في اميركا اللاتينية عام ١٩٩٣، كما اسهم في إيصال بلاده الى نهائيات مونديال ١٩٩٤.

وبرغم بلوغه السادسة والثلاثين، فإن فالديراما كان الاكثر قبولاً لدى المدرب غوميز، الذي استعان به ١٦ مرة في التصفيات الاميركية الجنوبية لمونديال فرنسا، وهو رقم قياسي لم يبلغه أي لاعب في الفرق الاميركية الجنوبية، أو حتى في القارات الاخرى، وقد لعب فالديراما لغاية الآن ١٠٥ مباريات دولية، ووجوده في مركز القيادة في المنتخب هو بمثابة عامل اطمئنان لزملائه، وهو يشتهر بصفة صانع ألعاب فذّ، وتتصف تمريراته بالدقة المتناهية، ويلعب فالديراما حالياً في فريق ميامي الاميركي، وفكرة الاعتزال يبدو انها غير واردة لديه، حتى بعد انتهاء المونديال الفرنسي.



الأرجنتين من الدول المرشحة بقوة للفوز بكأس العالم ٩٨، وذلك بفضل منتخبها المتجانس والقوي، والتوازن بين «الفنانين» و«العمال».

وهي تشكل قوة كروية هائلة، حيث لا يهتم الشعب الأ بهذه اللعبة، ولا يفكر إلاّ بحمل كأس العالم.

واجهت الارجنتين صعوبة في التأهل الى فرنسا ٩٨، لأن معظم لاعبي تشكيلتها يدافعون عن الوان اندية أوروبية، ولكن هذا الأمر السلبي، تحول ايجابياً فيما بعد.

ونجحت الارجنتين في تصدر مجموعة اميركا الجنوبية، وذلك عندما قرر المدرب باساريللا الاستعانة بالتشكيلة التي حلّت في المركز الثاني في دورة الالعاب الأولمبية في اتلانتا ١٩٩٦.

سيميوني

هدم جسور الماضي المتعلقة بمارادونا

ويعتبر الكثيرون انه عدا البرازيل فإن الأرجنتين هي الدولة الوحيدة التي قدمت للعالم لحظات ممتازة لكرة القدم، وهذا ما يفتقده الأوروبيون الذين يعطون للصراع أهمية أكبر من الخيال.

ويتمتع المنتخب بقوة لا ينجح باساريللا دائماً في استغلالها بالكامل، وبرغم ذلك نجح هذا المدرب في تجديد الفريق، بعدما هدم الجسور مع الماضي والتي كانت متعلقة بمارادونا.

ولم توفر الانتقادات باساريللا لأنه اعتمد اسلوباً عملياً وقلّل من الاستعراض على حساب الوصول الى نتائج ايجابية.

وكادت الارجنتين تفقد بطاقة المشاركة، ولكن يصعب تخيّل المونديال بدون هذا المنتخب العريق. ورافقت المنتخب شكوك عدة حول نجومه، ومدى كفاءة شبانه، وكان السؤال: كيف ستكون حالة هذا المنتخب في فرنسا؟

يبدو ان الارجنتين لم يُحبّوا مرحلة التصفيات، وانهم يستعيدون نشاطهم عندما يواجهون التحديات الكبيرة. ويجد باساريللا صعوبة في ادارة بعض اللاعبين القدامى، وقد اضطر الى توبيخ هدافه باتيستوتا وبالبو وكانيجيا وريدوندو، وبقيت الاسباب مبهمة.

وادخل باساريللا تعديلات عديدة على تشكيلته في سعي دؤوب لايجاد المنتخب الفائز، وكان من اختباراته اعتماده في المباراة ضد الاوروغواي على فريق مؤلف من لاعبين متألقين في اوروبا فخسر مباراتين امام الاكوادور (على ارتفاع ٢٨٠٠م عن سطح البحر) وأمام بوليفيا (على ارتفاع ٣٦٠٠م عن سطح البحر)، مما يشير ان المدرب نقل خوفه من اللعب في مناطق مرتفعة الى لاعبيه.

وظهر الوجه الارجنتيني البشع في الخسارة أمام بوليفيا، فاستحق إيقاف ثلاثة من لاعبيه، واعتبرت العقوبة مخفّفة في نظر الارجنتينيين آنذاك.

١٢ لاعباً من المنتخب الاولمبي

ولتقوية صفوفه بحث باساريللا في امر التشكيلة الأولمبية واستعان بألميدا ولوبيز وكريسبو واورتيغا الملقب بـ «مارادونا الجديد». كما اعتمد الاسلوب الهجومي الذي اعاد الثقة بمنتخبه.

وخلال مرحلة التأهل، عرف المدرب كيفية التوصل الى حلول كثيرة لمشاكله مع الفريق، وقال بثقة: «نحن لا نخشى احداً».

وعن تعاونه مع ١٢ لاعباً من الفريق الأولمبي قال: «لقد عملت كثيراً معهم، وأنا مسرور جداً لانجازاتهم».

والمؤكد ان «الكوكتيل» الارجنتيني مرشح للانفجار في حزيران، يونيو، حيث ان المدرب باساريللا قادر على تغيير خطة اللعب حسب المباراة وتطور الأحداث. فالمرونة في تطبيق الخطط تساهم في التنويع وعدم كشف الأوراق كلها للقاءات المقبلة.

تشكيلة تمتلك الصلابة وتفتقد البريق

ومن أول المشاكل التي توصل باساريللا الى حلها كانت حراسة المرمى، وبعد الاستعانة بسبعة حراس، استقر رأيه على كارلوس روا حارس مايوركا وخرمان بورغوس، والمعروف ان باساريللا يقسو كثيراً على حراس المرمى ولا يغفر لهم اي هفوة. ومع انه لا يوجد حارس نجم. ولكن الاداء غير مخيب بشكل عام.

وبالنسبة للدفاع لم يتخلّ باساريللا عن حكمة الليبيرو نستور سنسيني لاعب بارما الايطالي الذي قال: نريد شيئاً واحداً وهو الفوز بالمونديال.

ويعتمد باساريللا على أربعة مدافعين منهم فرابنتي ◄

مشاركات اللاعبين في التصفيات

أورتيغا (١٥ مباراة)، سيميوني (١٣)، الميدا، ايالا، كلاوديو لوبيز وسنسيني (١١)، كريسبو (١٠)، شاموت، باز، فيرون وزانيتي (٩) باتيستوتا، موراليس وروا (٧)، بيرتي (٦)، دياز (٥)، باسيداس، بيريزو، كالاردو، فيغاس وزاباتا (٤)، البورنوز، بالبو، كاسيريس، كانيجيا، غونزالز وسورين (٣)، استرادا، بورغوس، كالديرون، كافاليرو، غوروسيتو وغوستافو لوبيز (٢)، بوريللي، بوسيو، كانيا، كامبوس، كاردوسو، كروز، دلغادو، اسنايدر، مولينا، باسيت، بوسيه، ريغيوليم وشيلوتو (١).

الهدافون:

اورتيغا (٥ أهداف)، باتيستوتا (٤)، كريسبو (٣)، سورين (٢)، كاكاريس، كلاوديو لوبيز، غالاردو، غوروسيتو، باز، سيميوني وفيرون (هدف لكل واحد منهم).

تشكيلة متوازنة بين الاولمبيين والمغتربين

الظهير الأيمن، لاعب انتر ميلانو. وهذا الخط هو من مفاتيح الفوز للارجنتين، بدليل ان الشباك تلقّت أقل عدد من الأهداف في مرحلة التصفيات، ويتميز في الدفاع ايضاً روبرتو ايالا وفرنانو كاسيريس، وهناك خوسيه شاموت لاعب لاتسيو وارنان دياز. ومن المرشحين الممتازين للدفاع نجد فابيو باز لاعب تينيريفي وخوان سورين.

ويمتاز خط الوسط الأرجنتيني بميله الى شن الهجمات والتقدم، وفيه اللاعب السريع خوان فيرون لاعب سمبدوريا والخبير دييغو سيميوني لاعب الانتر واريل اورتيغا لاعب


كريسبو

فالنسيا ومارسيللو غالاردو لاعب ريفربلايت. ويملك الأخيران قوة في التسديد وإصابة الشباك.

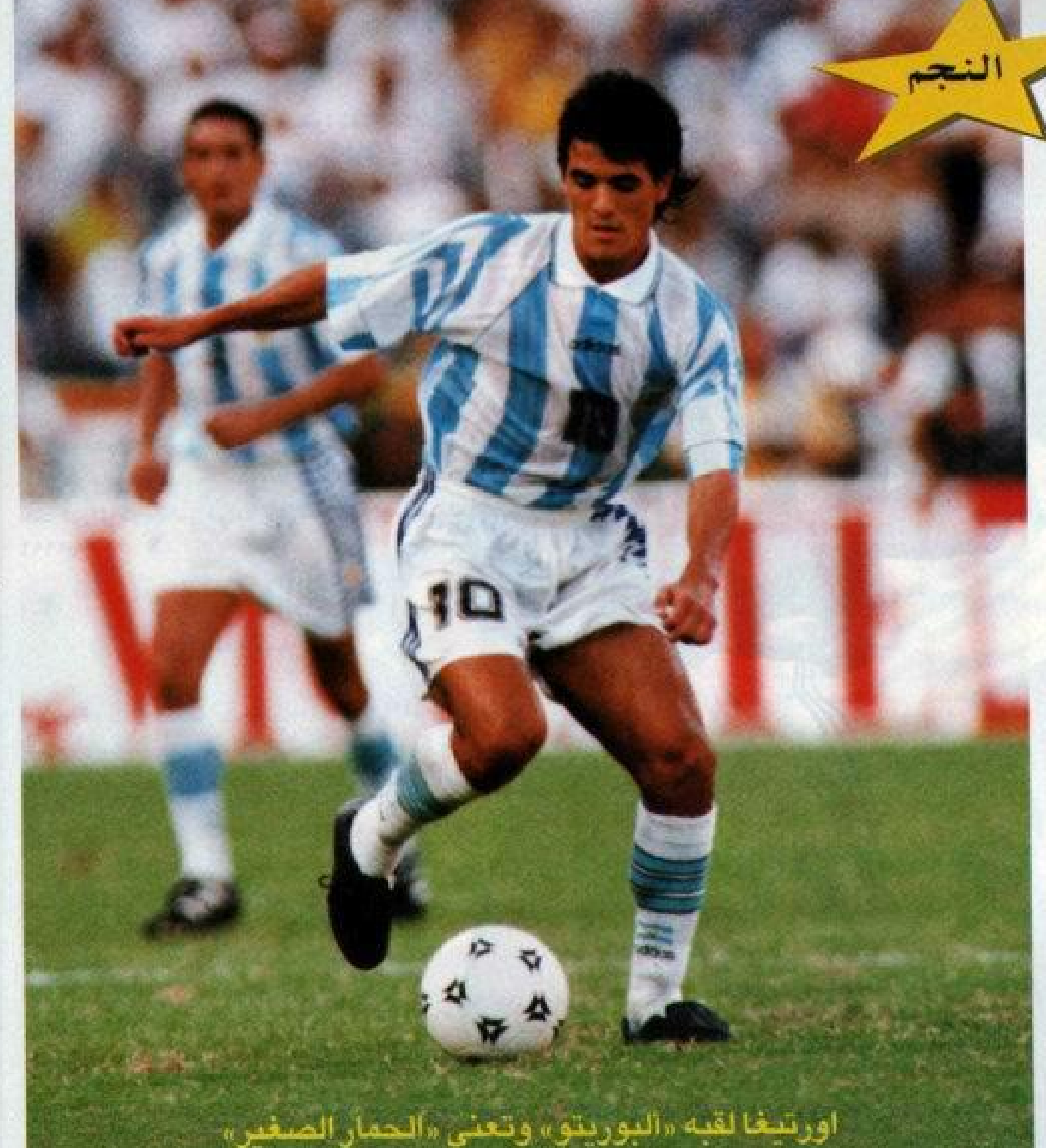
وإذا أضفنا اسم كريسبو لاعب بارما الى اللائحة، فإنه يزيدها غنى، فيصبح هذا أول منتخب بعد مارادونا يبشر بافضل النتائج.

وبالنسبة للهجوم فإن وجود باتيستوتا (فيورنتينا) الملقب ب «باتيغول» هو الضمانة لتحقيق الأهداف والانتصارات. وهذا اللاعب مع بالبو وكريسبو هم من أهم هدافي الدوري الايطالي ومثلهم يتألق لوبيز في اسبانيا (فالنسيا) وهو صاحب هدف فوز الارجنتين على البرازيل.

وكان باتيستوتا قد شارك في ست مباريات وصار منسياً في ذهن باساريللا بدون أي مبرر، حتى استدعاه مجدداً. واستدعى بالبو ثلاث مرات، وأعطى خوليو كروز وخوان اسنايدر الفرصة في الأوقات النادرة ليعملا، وغاب كانيجيا مؤخراً بسبب الاصابة التي لحقت به. ويقال ان المدرب يفضل كريسبو على باتيستوتا.

ويخشى ان يغيب لاعب ريال مدريد فيرناندو ريدوندو عن التشكيلة النهائية، لأنه ما يزال متأثراً بالخلاف السابق مع باساريللا حول قصر شعره.

ويمكن القول ان التشكيلة الارجنتينية تمتلك الصعوبة، لكنها تفتقد البريق. وتكمن القوة في التقنية الموحدة، في حين تكمن نقاط الضعف في العلاقات التي تربط المدرب باللاعبين. ويبقى الهدف هو حصد اللقب العالمي الثالث.



اورتيغا لقبه «ألبوريتو» وتعني «الحمار الصغير»

ارييل ارنالدو أورتيغا (٢٤ عاما)، لعب فالنسيا الاسباني يعتبره المدرّب دانييل باساريللا حجر الزاوية في خطه الهجومي، فهو دييغو مارادونا الجديد بالنسبة للمنتخب الارجنتيني، وقد لعب ٤٥ مباراة دولية سجل فيها سبعة أهداف، منها خمسة في تصفيات مونديال فرنسا.

برز نجم أورتيغا منذ حلوله مكان مارادونا في نهائيات مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، ومنذ ذلك الحين بات النجم المدلّل لدى المدرب باساريللا الذي بات يعتمد عليه في خطيّ الوسط والهجوم، نظراً لما يتمتع به من فنيات عالية فهو محاور من الطراز الاول، ولديه حسّ الهدف، حمل ميدالية أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ الفضيّة، وسجله يحوي العديد من الالقاب الاخرى مثل دوري الأرجنتين أعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦، وكأس الليبرتادورس عام ١٩٩٦.

ولد أورتيغا في قرية ليديسما الزراعية شمالي الارجنتين، وكان والده جوزيه يلعب مع فريق هوراكان ليديسما حيث كان يلقب حينها «بالحمار» نظراً لصبره واجتهاده ونجاحه في الفوز بلقب هداف الفريق، لذلك توارث اورتيغا الصغير عن والده هذه الخاصية فبات الحمار الصغير «ألبوريتو» في ذات الفريق عندما وقّع لمصلحته وهو في الرابعة عشرة، وبعد ثلاث سنوات نصحه مدرّبه روبرتو غويز السيس بالانتقال الى ريفربلايت، فأطلقه دانييل باساريللا مدرّب الفريق في ذلك الحين في عداد التشكيلة الاولى.

عام ١٩٩٣، حمل أورتيغا اول لقب في الدوري، ثم لعب أول مباراة دولية ضدّ المانيا في دورة دولية اقيمت في ميامي في ذات العام، وفي العام التالي شارك في مونديال ١٩٩٤، وحلّ مكان دييغو مارادونا الذي أوقف عن اللعب بسبب تعاطيه للمنشطات، وكان حينها في العشرين من العمر، وكانت خطوته الأولى أمام رومانيا في الدور الثامن وسجل هدفاً صارخاً يعتبر من الاهداف الجميلة في المونديال.

وبعد المونديال حمل اورتيغا بطولة الدوري الارجنتيني مرّتين، وذلك قبل ان يغادر الأرجنتين الى فالنسيا الاسباني عام ١٩٩٦ مقابل ١١ مليون دولار.

لم تسر الأمور كما يجب مع اورتيغا في فالنسيا منذ اللحظة التي ترك فيها خورخي فالدانو مهمته التدريبية التي خلفه فيها الايطالي كلاوديو رانييري، الذي لم يستعن بالنجم الأرجنتيني سوى لماماً، الأمر الذي أثار حفيظة الاخير، وجعله يطالب بتحريره من عقده في حال لم يشركه في عداد التشكيلة الأولى، وقد استجيب طلبه، بدليل أن فالنسيا تمكّن بفضل ما قدمه اورتيغا بالتعاون مع زملائه من النجاة من الهبوط الى الدرجة الثانية، واحتل فريقه المركز التاسع في اللائحة بعد انتهاء بطولة الدوري.

ألمانيا

مدفعية ثقيلة وذخيرة كافية

تساؤلات عديدة ترافق منتخب ألمانيا: هل سيفوز بلقبه الرابع؟ هل يؤمن يورغن كلينسمان مركزاً ثابتاً له؟

هل يمكن ماتياس زامر أن يقوم بواجباته الكروية أم إنه سيعلن انسحابه؟

لأول مرة يشارك المنتخب الألماني في بطولة العالم وحوله علامات استفهام كثيرة.

المدرب فوغتس، بالرغم من خبرته، لا يوحي إنه قادر على إيجاد إجابات على كل الأسئلة المطروحة. ولكنه قال: أعتقد اني ساحتفظ بكلينسمان لبعض المباريات. إن شخصيته قوية ومن المهم أن يكون ملهماً لرفاقه الذين يستفيدون من خبرته.

وعن زامر قال انه مستعد لانتظار هذا اللاعب الذي خضع لخمس عمليات في ركبته.

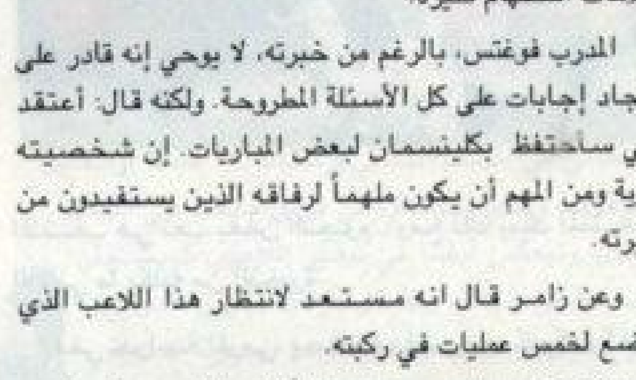
لكن يخشى ألا يعود زامر أبداً الى الملاعب، والبديل في هذه الحالة أولاف تون.

والسؤال الأول يبقى: هل يمكن القول ان الألمان هم الأقوى؟

مكاتب المراهنات تراهن هذا العام على البرازيل، الأرجنتين، إيطاليا، فرنسا وألمانيا، كدول مرشحة للفوز بكاس العالم.

المنافس الأساسي لألمانيا هو منتخب البرازيل، ولا يستبعد الكثيرون أن يتواجه الاثنان في المباراة النهائية. غير ان إنجازات الألمان تضعهم في المرتبة الثانية خلف البرازيليين.

هذا العام سوف تسعى تشكيلة بيرتي فوغتس لمساواة البرازيل بالفوز بالمونديال للمرة الرابعة، وتشكيلتها القوية تسمح لها بأن تحلم بالفوز وهي صلبة وأداء عناصرها مشوّق، وهم ليسوا بعيدين عن أفضل اللاعبين، هذا، إن لم يؤثر مزاجهم على علاقاتهم ببعض.


توماس هاسلر


الحارس كوبكه

هلمر

مولر

تشكيلة قادرة على مواجهة المواقف

ولا تتمنى معظم منتخبات العالم مواجهة منتخب المانيا، فإذا استثنينا الأداء الأخير في المونديال، فإن أبطال أوروبا يتميزون بأداء ثابت وممتاز، ونقطة قوتهم الرئيسية الخبرة. وما زالت تشكيلة فوغتس تتحرك وفق الأسلوب الذي تتبعه منذ عامين. إنها تشكيلة قادرة على مواجهة كل المواقف وتضم نجوماً أقوياء، لكن مشكلتها هي في سن اللاعبين، إذ تجاوز معظمهم الثلاثين.

ألمانيا لم تتنزه كي تحرز بطاقة المشاركة، لذا تحقق هدفها بدون بريق، وجاءت آلام التأهل لتلقي بظلال مقلقة على منتخب يبدو أن أبطاله اقتربوا من مرحلة الخسوف.

صحيح ان المنتخب لم يخسر أي مباراة في التصفيات، لكن لعبه اعتبر مبهماً، وكانت المسيرة، غير منتظمة ولم يمتع الجمهور بمباريات مميزة، وقد اعترف بوبيتش إن اللاعبين لم يقدّموا كل طاقاتهم في مرحلة التصفية لكنه أكد أن الجميع يستعيدون حماسهم في المباريات المصيرية.

التشكيلة هي نفسها التي فازت ببطولة أوروبا، لأن فوغتس لا يهوى التغيير، وفي ظل الافتقار للبدائل، اعتمد على قدامى اللعبة، لذا فإن نقطة الضعف الرئيسية في المنتخب هي تعب بعض النجوم.. ومع ذلك يملك المنتخب الألماني ما يكفيه من الذخيرة.

ففي حراسة المرمى، يحتار فوغتس بين كوبكه وكان، ووسط الدفاع ما زال مركز تالق كوهلر وهلمر، فيما يحمل هاسلر ومولر خبرتهما الى خط الوسط.

كيرستن أكثر فاعلية من كلينسمان الى جانب بيرهوف

وفي حين أثبت المنتخب الألماني تماسك دفاعه، يبدو وضع الهجوم القوي غامضاً وحتى الآن استعان فوغتس بستة مهاجمين: كلينسمان، بيرهوف، كيرستن، بوبيتش، كونتز ومارشال.

ويعيش بيرهوف، رجل الأهداف، أفضل مرحلة في مسيرته، وتوجها بتصدره عرش هدافي أصعب دوري في العالم وأمام أفضل لاعب في العالم البرازيلي رونالدو، علماً انه أنقذ المانيا في مباريات التصفيات.

ومن البديهي، والحالة هذه، ألاّ ينازع أحد بيرهوف على مركزه، بينما سيشغل المركز الثاني يورغن كلينسمان أو أولف كيرستن وكان الثنائي بيرهوف ـ كلينسمان، أظهر فاعلية أقل في التهديف من الثنائي بيرهوف ـ كيرستن، علماً أن نسبة تسجيل الثنائي الأول بلغت هدفين في المباراة الواحدة، مقابل ٠.٧٥ هدف في المباراة الواحدة للثنائي الثاني. يذكر أن فوغتس أشرك الثنائي بيرهوف ـ كلينسمان في غالبية مباريات التصفيات، وأصرّ على منح كلينسمان ثقته في الفترة الأخيرة على رغم تراجع مستواه واضطراره



مشاركات اللاعبين في التصفيات

كلينسمان، كوهلر، كوكبه (٩ مباريات)، هينريتش، هلمر وبيرهوف (٧)، ايلتز، هاسلر، كيرستن، رويتر، تارنات، تسيفه (٦)، باسلر، بابل، بوبيتش، مولر، فوز (٥)، نوفتني (٤)، زامر (٣)، كونتز، باسلاك، شول، تون، فورنز (٢)، مارشال، ريكن وشترونز بودي، كان وكليتش (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بيرهوف (٦)، كيرستن (٥)، هاسلر وكلينسمان (٣)، باسلر، بوبيتش، كونتز، هيلمر، مارشال ومولر (هدف واحد لكل منهم).



تشكيلة لم تتغير منذ سنتين

الى مغادرة فريق سمبدوريا الإيطالي الى توتنهام الانكليزي في بداية الموسم مكتفياً بخوض ١٢ مباراة فقط في الدوري الأصعب في العالم.

منتخب يخالف التوقعات

عام ١٩٩٤ كانت الخلافات عميقة بين ماتهويس وكلينسمان والتجاذب كبيراً بين المدرّب ولاعبيه، فهل تؤكد ألمانيا الموحدة، إن «المانيا فوق الجميع»؟

وثمة تساؤل آخر: هل ستعمل الماكينة الألمانية في مونديال فرنسا وتمحو اثر الإخفاق الكبير في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، حين خرجت أمام بلغاريا صاحبة التاريخ المغمور في الدور ربع النهائي؟

لقد أثبت التاريخ الكروي أنه لا يمكن إطلاق حكم على نتائج منتخب المانيا الا على أرض الملعب، وأرض الملعب تختلف بالنسبة له في حال اقترنت باستحقاق المونديال حيث حقق إنجازاته الأكثر بروزاً، فأحرز اللقب ٣ مرات أعوام ١٩٥٤، ١٩٧٤ و١٩٩٠، وحلّ وصيفاً ٣ مرات أيضاً أعوام ١٩٦٦، ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وتمثل أرض الملعب بالنسبة للألمان ميدان القتال الفعلي المعزول عن المعطيات الخارجية التي يمكن أن تزيد حظوظهم في الفوز أو تسقطها. ويذكر الجميع إنجاز إحراز المنتخب الألماني اللقب للمرة الأولى أمام منتخب المجر، الذي راهن الجميع على فوزه السهل عليه في نهائي مونديال سويسرا ١٩٥٤ بعدما اكتسحه في الدور الأول ٧ ـ ١. وكذلك تخطيه عوائق الخلافات الداخلية المعهودة بين لاعبيه في مونديال المكسيك ١٩٨٦، وبلوغه المباراة النهائية التي خسرها بشق النفس أمام الأرجنتين ٢ ـ ٣، الى مخالفته توقعات الخروج المبكر من مونديال إيطاليا ١٩٩٠ بعد تأهله الصعب الى النهائيات، وقيادة مسيرته الى القمة، ولا ننسى في الإطار عينه، فوزه الإعجازي الأخير بكأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦ بعدما عانى طوال التنافسات من إصابات اللاعبين المتعاقبة في صفوفه، وخاض المباراة النهائية أمام تشيكيا بوجود أربعة لاعبين فقط على مقاعد الاحتياطي، من بينهم حارسا المرمى أوليفير كان وريك.

عجائز يديرون الماكينة الألمانية

إن العقبات الكثيرة والظروف غير الطبيعية، صنعت إنجازات المنتخب الألماني السابقة، وهي تواكب مرة جديدة طريق مسيرته مع إنطلاق البطولة الحالية، خصوصاً بعدما تكررت صورة التأهل الصعب على حساب البرتغال وأوكرانيا.

والوضع الصحي لبعض اللاعبين يقلق فوغتس، فمن اللاعبين الأساسيين الغائبين الليبيرو ماتياس زامر، نجم كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦، والذي فشلت العملية الخامسة التي أجراها في كاحله في تأمين عودته الى الملاعب، الى لاعب خط وسط فريق بايرن ميونيخ ماريو بازلر. أما لاعب فريق شالكه أولاف تون فغامر المدرب بيرتي فوغتس في استدعائه، على رغم عدم إبلاله الكامل من الاصابة التي تعرض لها قبل شهر ونصف الشهر من إنطلاق البطولة، علماً إنه يعوّل عليه لملء فراغ زامر في مركز الليبيرو.

ولعلّ العقبات ستشمل مرحلة التنافس في البطولة أيضاً بسبب ضم صفوف المنتخب الألماني ١١ لاعباً تجاوزوا سن الـ ٣٠، يشغل معظمهم مراكز أساسية في خطي الدفاع والهجوم، في حين تعتبر ورقتاه الرابحتان في خط الوسط اندرياس مولر وتوماس هاسلر اللذين تجاوزا سن الثلاثين أيضاً. ويلغي ذلك حتمياً إحدى نقاط قوة المنتخب الألماني المعهودة والتي تتجلى في تكريس أفضلية التحرك حين يرهق لاعبو المنتخبات الأخرى، وهو أمر حتم اقصاءه أمام بلغاريا في مونديال ١٩٩٤. يذكر أن المنتخب الألماني يضم ٩ لاعبين شاركوا في مونديال ١٩٩٤، و١١ لاعباً شاركوا في كأس الأمم الأوروبية في انكلترا ١٩٩٦.

وإذ يتوجب على المدرب بيرتي فوغتس توفير عوامل تخطي تأثير العقبات السلبي على النتائج في ظل بطولة متطلبة ومرهقة، فهي تنعكس في الإفادة من تألق مهاجم فريق أودينيزي وهداف الدوري الإيطالي في الموسم الحالي برصيد ٢٧ هدفاً أوليفير بيرهوف، والذي سينتقل الى فريق ميلانو في الموسم المقبل. وتنعكس أيضاً في توفير اللاعبين كريستيان تسيفة من ميلانو ومايكل تارنات (بايرن ميونيخ)، يورغ هينريش (بروسيا دورتموند) الحيوية المطلوبة في مجالي التغطية وإطلاق المبادرات الهجومية، وأبلى تارنات بلاءً حسناً في مباراة منتخبه أمام البرازيل في آذار/مارس الماضي. ويضاف إليهم ماركوس بابل وديتمار هامان من بايرن ميونيخ، وستيفان فروند (بروسيا دورتموند). ويمكن للمنتخب الألماني أن يستفيد في هذا الإطار من عدم مواجهته أخصاماً أقوياء، في الدور الأول باستثناء يوغوسلافيا، مما سيسمح للاعبيه الحفاظ على قدراتهم البدنية والفنية للأدوار التالية.

غياب زامر أعاد ماتهويس

ويبقى أن صورة المانيا في النهائيات ستحددها حالة لاعب الليبيرو الذي يرتكز عليه أسلوب اللعب، انطلاقاً من واقع إن الإنجازات السابقة جميعها تحققت في ظل تألق لاعب الليبيرو كفرانتس بكنباور عام ١٩٧٤، وكلاوس أوغنتالر عام ١٩٩٠ وماتياس زامر (كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦). ويتوقع أن يشغل هذا المركز الحساس توماس هيلمر على رغم عدم تمتعه بميزات الليبيرو، أو لوثار ماتهويس الذي سيشارك في مونديالة الخامس، وقد قدم عروضاً جيدة مع فريقه بايرن ميونيخ هذا الموسم. واعتبر ماتيوس عقب استدعائه أن عودته الى المنتخب تجعله يشعر كإبن الـ ١٧ عاماً المصمّم جدياً على العطاء.



هنريتش

النجم

كلينسمان ابن الخباز يعجن أهدافاً

بعد إيطاليا ١٩٩٠، والولايات المتحدة ١٩٩٤، يشارك النجم الألماني الأشقر يورغن كلينسمان في فرنسا بثالث مونديال على التوالي في تاريخه. فلاعب توتنهام الانكليزي الحالي الذي شارف على الـ ٣٤، لعب لغاية الآن ١٠٠ مباراة دولية سجّل فيها ٤٣ هدفاً، وهو ما زال، برغم تقدمه في السن، أحد الخيارات لدى المدرب بيرتي فوغتس برغم أنه ظلّ صائماً عن التهديف في التصفيات حوالى ٧٠٠ دقيقة.

إذا استعرضنا تاريخ هذا النجم الأشقر الذي شجّعه والده «الخبّاز» على كرة القدم منذ نعومة أظافره، فمارسها في التاسعة مع فريق غينغن، وسجّل في إحدى المرات ١٥ هدفاً في مباراة واحدة.

بعد غينغن انتقل كلينسمان الى فريق غيسلينغن، ومن ثم انتقل الى شتوتغارت حيث انخرط في صفوف فريق كيكرز في الدرجة الثانية، لينتقل بعدها الى الدرجة الأولى عام ١٩٨٢ مع فريق شتوتغارت منافس كيكرز في المدينة ذاتها.

سجّل كلينسمان ٨٠ هدفاً في خمسة مواسم في المانيا، ثم استدعي الى الفئة الممتازة للمرّة الأولى عام ١٩٨٧، فسجّل ١٩ هدفاً في دوري ١٩٨٨ خوّلته لحمل لقب الهداف، وكذلك لقب أفضل لاعب في ألمانيا، وهو اللقب الذي حمله أيضاً عام ١٩٩٤.

الى الألقاب السابقة التي حملها، فقد توّج كلينسمان منتخبه ببرونزية ألعاب سيوول الأولمبية ١٩٨٨، تحوّل بعدها الى انترناتسيونالي الإيطالي، وغدا بطل العالم عام ١٩٩٠، ثم حمل لقب كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩١، وذلك قبل أن يلتحق بموناكو الفرنسي الذي لعب معه عامين، ليقطع بعدها بحر المانش لكي يلتحق بتوتنهام الانكليزي عام ١٩٩٥، ويحرز فيه لقب أفضل لاعب.

ثم يدب فيه الحنين من جديد الى المانيا، فيلتحق ببايرن ميونيخ الذي حقق معه بطولتي كأس الاتحاد الأوروبي ١٩٩٦ وسجل ١٥ هدفاً في الموسم المذكور، وهو رقم قياسي في البطولة المذكورة كما حقق مع بايرن بطولة الدوري ١٩٩٧ بعدها التحق بسمبدوريا الإيطالي، لكنه لم يمكث كثيراً هناك حيث لعب ١٢ مباراة فقط، انتقل بعدها من جديد الى توتنهام.

مولر

تشكيلة قادرة على مواجهة المواقف

ولا تتمنى معظم منتخبات العالم مواجهة منتخب المانيا، فإذا استثنينا الأداء الأخير في المونديال، فإن أبطال أوروبا يتميزون بأداء ثابت وممتاز، ونقطة قوتهم الرئيسية الخبرة، وما زالت تشكيلة فوغتس تتحرك وفق الأسلوب الذي تتبعه منذ عامين. إنها تشكيلة قادرة على مواجهة كل المواقف تضم نجوماً أقوياء، لكن مشكلتها هي في سن اللاعبين، إذ تجاوز معظمهم الثلاثين.

ألمانيا لم تتنزه كي تحرز بطاقة المشاركة، لذا تحقق هدفها بدون بريق، وجاءت آلام التأهل لتلقي بظلال مقلقة على منتخب يبدو أن أبطاله اقتربوا من مرحلة الخسوف.

صحيح ان المنتخب لم يخسر أي مباراة في التصفيات، لكن لعبه اعتبر مبهماً، وكانت المسيرة، غير منتظمة ولم يمتع الجمهور بمباريات مميزة، وقد اعترف بوبيتش إن اللاعبين لم يقدّموا كل طاقاتهم في مرحلة التصفية لكنه أكد أن الجميع يستعيدون حماسهم في المباريات المصيرية.

التشكيلة هي نفسها التي فازت ببطولة أوروبا، لأن فوغتس لا يهوى التغيير، وفي ظل الافتقار للبدائل، اعتمد على قدامى اللعبة، لذا فإن نقطة الضعف الرئيسية في المنتخب هي تعب بعض النجوم.. ومع ذلك يملك المنتخب الألماني ما يكفيه من الذخيرة.

ففي حراسة المرمى، يحتار فوغتس بين كوبكه وكان، ووسط الدفاع ما زال مركز تألق كوهلر وهلمر، فيما يحمل هاسلر وموللر خبرتهما الى خط الوسط.

كيرستن أكثر فاعلية من كلينسمان الى جانب بيرهوف

وفي حين أثبت المنتخب الألماني تماسك دفاعه، يبدو وضع الهجوم القوي غامضاً وحتى الآن استعان فوغتس بستة مهاجمين: كلينسمان، بيرهوف، كيرستن، بوبيتش، كونتز ومارشال.

ويعيش بيرهوف، رجل الأهداف، أفضل مرحلة في مسيرته، وتوجها بتصدره عرش هدافي أصعب دوري في العالم وأمام أفضل لاعب في العالم البرازيلي رونالدو، علماً انه أنقذ المانيا في مباريات التصفيات.

ومن البديهي، والحالة هذه، ألاّ ينازع أحد بيرهوف على مركزه، بينما سيشغل المركز الثاني يورغن كلينسمان أو أولف كيرستن وكان الثنائي بيرهوف ـ كلينسمان، أظهر فاعلية أقل في التهديف من الثنائي بيرهوف ـ كيرستن، علماً أن نسبة تسجيل الثنائي الأول بلغت هدفين في المباراة الواحدة، مقابل ٠٫٧٥ هدف في المباراة الواحدة للثنائي الثاني. يذكر أن فوغتس أشرك الثنائي بيرهوف ـ كلينسمان في غالبية مباريات التصفيات، وأصرّ على منح كلينسمان ثقته في الفترة الأخيرة على رغم تراجع مستواه واضطرابه

مشاركات اللاعبين في التصفيات

كلينسمان، كوهلر، كوكبه (٩ مباريات)، هينريتش، هلمر وبيرهوف (٧)، ايلتز، هاسلر، كيرستن، رويتر، تارنات، تسيغه (٦)، باسلر، بابل، بوبيتش، مولر، فوز (٥)، نوفتني (٤)، زامر (٣)، كونتز، باسلاك، شول، تون، فورنز (٢)، مارشال، ريكن وشتروتز بودي، كان وكليتش (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بيرهوف (٦)، كيرستن (٥)، هاسلر وكلينسمان (٣)، باسلر، بوبيتش، كونتز، هيلمر، مارشال وموللر (هدف واحد لكل منهم).



تشكيلة لم تتغير منذ سنتين

الى مغادرة فريق سمبدوريا الإيطالي الى توتنهام الانكليزي في بداية الموسم مكتفياً بخوض ١٢ مباراة فقط في الدوري الأصعب في العالم.

منتخب يخالف التوقعات

عام ١٩٩٤ كانت الخلافات عميقة بين ماتهويس وكلينسمان والتجاذب كبيراً بين المدرّب ولاعبيه، فهل تؤكد ألمانيا الموحدة، إن «المانيا فوق الجميع»؟

وثمة تساؤل آخر: هل ستعمل الماكينة الألمانية في مونديال فرنسا وتمحو اثر الإخفاق الكبير في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، حين خرجت أمام بلغاريا صاحبة التاريخ المغمور في الدور ربع النهائي؟

لقد أثبت التاريخ الكروي أنه لا يمكن إطلاق حكم على نتائج منتخب المانيا الا على أرض الملعب، وأرض الملعب تختلف بالنسبة له في حال اقترنت باستحقاق المونديال حيث حقق إنجازاته الأكثر بروزاً، فأحرز اللقب ٣ مرات أعوام ١٩٥٤، ١٩٧٤ و١٩٩٠، وحلّ وصيفاً ٣ مرات أيضاً أعوام ١٩٦٦، ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وتمثل أرض الملعب بالنسبة للألمان ميدان القتال الفعلي المعزول عن المعطيات الخارجية التي يمكن أن تزيد حظوظهم في الفوز أو تسقطها. ويذكر الجميع إنجاز إحراز المنتخب الألماني اللقب للمرة الأولى أمام منتخب المجر، الذي راهن الجميع على فوزه السهل عليه في نهائي مونديال سويسرا ١٩٥٤ بعدما اكتسحه في الدور الأول ٧ ـ ١. وكذلك تخطيه عوائق الخلافات الداخلية المعهودة بين لاعبيه في مونديال المكسيك ١٩٨٦، وبلوغه المباراة النهائية التي خسرها بشق النفس أمام الأرجنتين ٢ ـ ٣، الى مخالفته توقعات الخروج المبكر من مونديال إيطاليا ١٩٩٠ بعد تأهله الصعب الى النهائيات، وقيادة مسيرته الى القمة، ولا ننسى في الإطار عينه، فوزه الإعجازي الأخير بكأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦ بعدما عانى طوال التنافسات من إصابات اللاعبين المتعاقبة في صفوفه، وخاض المباراة النهائية أمام تشيكيا بوجود أربعة لاعبين فقط على مقاعد الاحتياطي، من بينهم حارسا المرمى أوليفير كان وريك.

عجائز يديرون الماكينة الألمانية

إن العقبات الكثيرة والظروف غير الطبيعية، صنعت إنجازات المنتخب الألماني السابقة، وهي تواكب مرة جديدة طريق مسيرته مع إنطلاق البطولة الحالية، خصوصاً بعدما تكررت صورة التأهل الصعب على حساب البرتغال وأوكرانيا.

والوضع الصحي لبعض اللاعبين يقلق فوغتس، فمن اللاعبين الأساسيين الغائبين الليبيرو ماتياس زامر، نجم كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦، والذي فشلت العملية الخامسة التي أجراها في كاحله في تأمين عودته الى الملاعب، الى لاعب خط وسط فريق بايرن ميونيخ ماريو بازلر. أما لاعب فريق شالكه أولاف تون فغامر المدرب بيرتي فوغتس في استدعائه، على رغم عدم إبلاله الكامل من الاصابة التي تعرض لها قبل شهر ونصف الشهر من إنطلاق البطولة، علماً إنه يعوّل عليه لملء فراغ زامر في مركز الليبيرو.

ولعلّ العقبات ستشمل مرحلة التنافس في البطولة أيضاً بسبب ضم صفوف المنتخب الألماني ١١ لاعباً تجاوزوا سن الـ ٣٠، يشغل معظمهم مراكز أساسية في خطي الدفاع والهجوم، في حين تعتبر ورقتاه الرابحتان في خط الوسط اندرياس مولر وتوماس هاسلر اللذين تجاوزا سن الثلاثين أيضاً. ويلغي ذلك حتمياً إحدى نقاط قوة المنتخب الألماني المعهودة والتي تتجلى في تكريس أفضلية التحرك حين يرهق لاعبو المنتخبات الأخرى، وهو أمر حتم اقصاءه أمام بلغاريا في مونديال ١٩٩٤. يذكر أن المنتخب الألماني يضم ٩ لاعبين شاركوا في مونديال ١٩٩٤، و١١ لاعباً شاركوا في كأس الأمم الأوروبية في انكلترا ١٩٩٦.

وإذ يتوجب على المدرب بيرتي فوغتس توفير عوامل تخطي تأثير العقبات السلبي على النتائج في ظل بطولة متطلبة ومرهقة، فهي تنعكس في الإفادة من تألق مهاجم فريق أودينيزي وهداف الدوري الإيطالي في الموسم الحالي برصيد ٢٧ هدفاً أوليفير بيرهوف، والذي سينتقل الى فريق ميلانو في الموسم المقبل، وتنعكس أيضاً في توفير اللاعبين كريستيان تسيغة من ميلانو ومايكل تارنات (بايرن ميونيخ)، يورغ هينريش (بروسيا دورتموند) الحيوية المطلوبة في مجالي التغطية وإطلاق المبادرات الهجومية، وأبلى تارنات بلاءً حسناً في مباراة منتخبه أمام البرازيل في آذار/مارس الماضي. ويضاف إليهم ماركوس بابل وديتمار هامان من بايرن ميونيخ، وستيفان فروند (بروسيا دورتموند). ويمكن للمنتخب الألماني أن يستفيد في هذا الإطار من عدم مواجهته أخصاماً أقوياء، في الدور الأول باستثناء يوغوسلافيا، مما سيسمح للاعبيه الحفاظ على قدراتهم البدنية والفنية للأدوار التالية.

غياب زامر أعاد ماتهويس

ويبقى أن صورة المانيا في النهائيات ستحددها حالة لاعب الليبيرو الذي يرتكز عليه أسلوب اللعب، انطلاقاً من واقع إن الإنجازات السابقة جميعها تحققت في ظل تألق لاعب الليبيرو كفرانتس بكنباور عام ١٩٧٤، وكلاوس أوغنتالر عام ١٩٩٠ وماتياس زامر (كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦). ويتوقع أن يشغل هذا المركز الحساس توماس هيلمر على رغم عدم تمتعه بميزات الليبيرو، أو لوثار ماتهويس الذي سيشارك في موندياله الخامس، وقد قدم عروضاً جيدة مع فريقه بايرن ميونيخ هذا الموسم. واعتبر ماتيوس عقب استدعائه أن عودته الى المنتخب تجعله يشعر كابن الـ ١٧ عاماً المصمّم جدياً على العطاء.



هنريتش

النجم

كلينسمان ابن الخباز يعجن أهدافاً

بعد إيطاليا ١٩٩٠، والولايات المتحدة ١٩٩٤، يشارك النجم الألماني الأشقر يورغن كلينسمان في فرنسا بثالث مونديال على التوالي في تاريخه. فلاعب توتنهام الانكليزي الحالي الذي شارف على الـ ٣٤، لعب لغاية الآن ١٠٠ مباراة دولية سجّل فيها ٤٣ هدفاً، وهو ما زال، برغم تقدمه في السن، أحد الخيارات لدى المدرب بيرتي فوغتس برغم أنه ظلّ صائماً عن التهديف في التصفيات حوالى ٧٠٠ دقيقة.

إذا استعرضنا تاريخ هذا النجم الأشقر الذي شجّعه والده «الخبّاز» على كرة القدم منذ نعومة أظافره، فمارسها في التاسعة مع فريق غينغن، وسجّل في إحدى المرات ١٥ هدفاً في مباراة واحدة.

بعد غينغن انتقل كلينسمان الى فريق غيسلينغن، ومن ثم انتقل الى شتوتغارت حيث انخرط في صفوف فريق كيكرز في الدرجة الثانية، لينتقل بعدها الى الدرجة الأولى عام ١٩٨٢ مع فريق شتوتغارت منافس كيكرز في المدينة ذاتها.

سجّل كلينسمان ٨٠ هدفاً في خمسة مواسم في المانيا، ثم استدعي الى الفئة الممتازة للمرّة الأولى عام ١٩٨٧، فسجّل ١٩ هدفاً في دوري ١٩٨٨ خوّلته لحمل لقب الهداف، وكذلك لقب أفضل لاعب في ألمانيا، وهو اللقب الذي حمله أيضاً عام ١٩٩٤.

الى الألقاب السابقة التي حملها، فقد توّج كلينسمان منتخبه ببرونزية ألعاب سيوول الأولمبية ١٩٨٨، تحوّل بعدها الى انترناتسيونالي الإيطالي، وغدا بطل العالم عام ١٩٩٠، ثم حمل لقب كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩١، وذلك قبل أن يلتحق بموناكو الفرنسي الذي لعب معه عامين، ليقطع بعدها بحر المانش لكي يلتحق بتوتنهام الانكليزي عام ١٩٩٥، ويحرز فيه لقب أفضل لاعب.

ثم يدب فيه الحنين من جديد الى المانيا، فيلتحق ببايرن ميونيخ الذي حقق معه بطولتي كأس الاتحاد الأوروبي ١٩٩٦ وسجل ١٥ هدفاً في الموسم المذكور، وهو رقم قياسي في البطولة المذكورة كما حقق مع بايرن بطولة الدوري ١٩٩٧ بعدها التحق بسمبدوريا الإيطالي، لكنه لم يمكث كثيراً هناك حيث لعب ١٢ مباراة فقط، انتقل بعدها من جديد الى توتنهام.

ايطاليا

حلم التاج الهارب

تساؤلات عدّة ترافق المنتخب الايطالي في مسيرته نحو فرنسا، ويبدو ان شعبية هذا المنتخب لم تتأثر في عصر المدرب تشيزاري مالديني، بل زادت، برغم ان الانتقادات لم توفره، إنما يؤخذ عليه صرامته التي تعيق تطوّر أهم لاعب عنده وهو أليساندرو ديل بييرو.

والواضح بالنسبة الى ايطاليا انه، حين تشارك في مونديال ما بعد تأهّل صعب، فإنها تكون خطراً أكيداً على خصومها في النهائيات، وهذا ما حدث في الاعوام ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٤. وفي مثل هذه الظروف يعطي المنتخب نتائج ممتازة. أما حين تكون التكهنات لصالح ايطاليا، فتكون النتائج مخيّبة للآمال، كما حدث في العامين ١٩٨٦ و١٩٩٠. والتكهنات هذه المرّة ليست لصالح ايطاليا لان منتخبها تغيّر كثيراً. فالمنتخب الحالي فريق ذو وجهين.

وكانت ايطاليا قد أهدرت فرصة الفوز باللقب على أرضها في ١٩٩٠، وكذلك خسرت المباراة النهائية أمام البرازيل بركلات الترجيح عام ١٩٩٤. وبرغم صعوبة انتزاع بطاقة المشاركة في مونديال ١٩٩٨، يحلم الايطاليون بانتزاع «التاج» الذي يهرب منهم منذ العام ١٩٨٢.



انزاغي لعب مباراتين فقط في التصفيات

باليوكا من الحارس الاول الى الثالث





فييري ثاني الهدافين بعد رافانيللي

المهم التأهّل ولو من باب الخدم...

ويقال ان تأهّل ايطاليا الى فرنسا ٩٨ لم يلغ مشاكل منتخبها، ولكن المدرب مالديني يحاول جهده الرد على الانتقادات التي توجّه اليه بمتابعة مسيرته في النجاح، بعدما حقّق نتائج ممتازة مع منتخب ما دون الـ ٢١. وكان قد خلف اريغو ساكي الذي غادر المنتخب بعد ضغوط كبيرة وانتقادات لم توفره اثناء توليه مسؤولية «السكوادرا».

واعتمد مالديني خلال الاشهر التي تسبق المونديال على إعادة الحماسة الى لاعبيه، خاصة وانهم صارعوا كالأسود لانتزاع بطاقة التأهل بخوض مباراة حاسمة مع روسيا.

وقال مالديني انه لم يشعر في حياته بمثل التوتر الذي اشتد به امام روسيا، وانه لا يهم وصول فريقه الى المونديال من الباب الواسع أو من باب الخدم، بل المهم هو بلوغ المونديال.

ولقد تنفس مالديني الصعداء، بعد ضغط دام شهراً، لكنه لم ينسَ واجباته مع المنتخب الذي حلّ ثانياً بعد البرازيل.



ديل بييرو هددته الاصابة بالتخلف عن المونديال

مشاركات اللاعبين في التصفيات

مالديني (١٠ مباريات)، دينو باجيو ودي ماتيو (٩)، زولا، كانافارو، كوستاكورتا وفيرارا (٨)، نستا وبيروزي (٧)، ألبرتيني ورافانيللي (٦)، كازيراغي وفييري (٥)، كاربوني، ديل بييرو، بيسوتو وفوزر (٣)، روبرتو باجيو، بينا ريفو، كييزا، كونتي، انزاغي، بانوتشي وتولدو (٢)، ايرانيو، بوفون، لومباردو، بادوفانو وباليوكا (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

رافانيللي (٣)، كازيراغي، مالديني، فييري وزولا (٢)، روبرتو باجيو ودي ماتيو (هدف واحد لكل منهما).



المنتخب الأزرق يسعى لإعادة اللقب منذ ١٦ سنة



دينو باجيو الاكثر خوضاً لمباريات التصفيات بعد مالديني

وبنهاية المرحلة الأولى، اثبتت ايطاليا انها تضم افضل
فاع، برغم ان لعبها تعرّض لانتقادات عدة، والمدرب لا
عترف باخطائه ويقلل من اهمية نقاط الضعف التي
عاني الفريق منها. ولكن مالديني وعد الجميع بمنتخب
وي ومرح.

ولا يمكن توجيه اللوم الى مالديني، الذي حوّل
لانتقادات الموجّهة اليه الى ثناء، واعتبر بطلاً قومياً بعد
لتأهل للمونديال، لأنه يملك حسّاً لا يخطئ، وقد اثبت
لك حين تجرأ ووضع ديل بييرو على مقاعد الاحتياطي،
لماً ان هذا اللاعب هو افضل هداف في حقبة مالديني،
حين اشرك في الفريق كازيراغي ورافانيللي.

دي ماتيو لعب ٩ مباريات في التصفيات وسجّل هدفاً واحداً



ازدحام الأجانب في الوسط يسبّب اندثار «الوطنيين»

وفي حين يحاول المدرب ان يزرع نقاط قوة في كل انحاء الملعب، فإنه يشتكي من وجود أزمة في خط الوسط، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يتحمّل اللاعب الأجنبي مسؤولية هذه الازمة؟ والى ان نجد الجواب، لا بد من الاعتراف ان خط الوسط الايطالي يعتمد على لاعبين يختلفون بامكاناتهم ولا يملكون موهبة ادارة اللعب والتوجيه الصحيح. وكما يحدث في كرة السلة، فإن التقنية والذكاء والحماسة لا تكفي لتحقيق الفوز، فلا بدّ من قوة الجسد ومواجهة الصراعات في مركز الوسط الحساس.

وجميع الفرق الايطالية البارزة مثل يوفنتوس وميلانو والأنتر وبارما وسامبدوريا وأودنيزي، أمّنت حاجتها لشغل هذا المركز بالاجانب، وتركت مالديني في حيرة من أمره وهو يبحث عن لاعب ايطالي قادر على ان يكون على قدر المسؤولية.

ولا يجد «الوطنيون» أزمة في هذا الخصوص، وبرأيهم ان أي مدافع ماهر يمكنه ان يتقدم الى خط الوسط، كما يمكن لهدافين كثر ان يتقنوا لعب دور في هذا الخط، ويرشحون كلاً من مالديني (الابن) ومانشيني ودينو باجيو وديل بييرو وفوزر.

ويدرك مالديني ان منتخبه بحاجة الى المزيد من الحدس والى المساحة للتحرك، ويؤكّد ان لاعبيه قادرون على تحقيق افضل النتائج، وان عليه ان يقوّي الكمية والنوعية في الوسط، مع تأمين تغطية افضل للدفاع والهجوم.

ولم يتفاجأ أحد عندما استدعى مالديني الى تشكيلته فرانسيسكو موريرو وساندرو كويس ولويجي دي بياجيو، حيث يتلاءم اسلوب موريرو وكييزا مع دينو باجيو ودي ماتيو في الوسط ليكون متماسكاً.

والدفاع الايطالي قوي جداً، ولكن التشكيلة تضم «عمالاً» لا «نجوماً»، والاعتماد قائم على مالديني وكانافارو، يدعمهما فيرارا وكوستاكورتا. وربما يتألف الدفاع من خمسة لاعبين.

ايطاليا تريد باجيو

والهجوم الايطالي غني جداً، ويشهد ازدحاماً بأبرز اللاعبين مثل فييري وكازيراغي ورافانيللي وانزاغي وديل بييرو وزولا وكييزا. وقد يحافظ مالديني على هجومه من اثنين، لذا فإنه يُخشى ان يُترك نجوم كبار مثل روبرتو باجيو خارج اللعب. ولكن مالديني راقب باجيو في مباراته الاخيرة في الدوري الايطالي مع بولونيا، ولا سيما ان باجيو سجّل في حدود العشرين هدفاً هذا الموسم.

وفي هذا الوقت، أجرت مجلة غيرين سبورتيفو استفتاء بين قرائها لاختيار لاعبي المنتخب الذي سوف يشارك في مونديال فرنسا، وجاءت النتيجة بعنوان «ايطاليا تريد باجيو».

وتبيّن ان شعبية روبرتو باجيو هي بمثل شعبية البيتزا في بلاد الكالتشو، إذ طالب الذين شاركوا في الاستفتاء ان يحظى بمركز ثابت مع المنتخب.

النجم



مالديني حاصد الألقاب

حسب المعادلة القائمة في لعبة كرة القدم، فانه من النادر جداً ان يتمكن لاعب من التخلّص من طغيان صيت والده، خصوصاً إذا كان الاخير نجماً موصوفاً سابقاً في اللعبة، إلا ان هذه المعادلة، تمكن باولو مالديني من كسرها، عندما شطح باسمه مسافات عن اسم والده سيزار مالديني، اللاعب الشهير السابق ومدرب المنتخب الايطالي في الوقت الحاضر.

صحيح ان مالديني الأب (ليبيرو) فريق ميلانو، وبطل ايطاليا في سنوات الستينات، وحامل كأس الأندية البطلة في الحقبة ذاتها، وهي كانت باكورة الفرق الايطالية في هذه المسابقة، والذي دافع عن ألوان «الاسكودرا أزورا» ١٤ مرّة، إلا ان هذا السجلّ المثقل بشتى ألوان البطولات، لم يصب مالديني الأبن بالاحباط، فتمكّن باولو في سن السادسة عشرة، وبعد عشرين عاماً على اعتزال والده، من فرض اسمه كأفضل مدافع في العالم.

بدأ باولو مالديني طريقه نحو النجومية في أودنيزي، معاراً من ميلانو، وبعد ثلاث سنوات، فاز بمركز في المنتخب الوطني في المباراة ضدّ يوغوسلافيا، ولم يترك صفوفه منذ ذلك الحين، وبدأ بحصد الألقاب بالطريقة ذاتها التي يحصد فيها لاعب كرة السلة الاميركية العظيم مايكل جوردان، ففاز خمس مرات ببطولة الدوري الايطالي، وثلاث مرات ببطولة كأس الأندية البطلة، ومثلها في كأس السوبر الاوروبية، ومرتين في الكأس القارية، ولعب ٣٥٠ مباراة في الفئة الأولى وما زال مرشّحاً لكسب المزيد، خصوصاً وأن أحد أهم أهداف باولو، هو تخطّي حدود المائة مباراة على الصعيد الدولي، وهو أمر بات مرهوناً في الجيب، برغم بلوغه الثلاثين من العمر.

فرنسا

ديوك تصدح في الدار

الحارس بارتيز

زيدان ضمانة الفوز

تبدو فرنسا مؤهلة للفوز بكأس العالم ٩٨ ودخول اسطورة كرة القدم، وأية نتيجة أخرى تعتبر فشلاً. وكانت فرنسا قد تأهلت مباشرة كدولة منظمة للمونديال، مما أحاط تحضيرات منتخبها بالسرية بعيداً عن كل ما هو رسمي. لكن هذا لم يمنع من اعتبارها بين الدول صاحبة الترشيحات الكبيرة لحمل الكأس الذهبية.

وطموح الفرنسيين كبير للفوز باول مونديال في تاريخهم الكروي هذا العام، وهم على أتم الاستعداد لتحقيق الأمنية، وسيستفيدون من أهم عامل وهو اللعب على أرضهم، إضافة الى وجود منتخب كبير يضم دفاعاً صلباً وعدة مواهب فردية في الوسط، مثل زين الدين زيدان ويوري ديوركاييف.

ولعله حان الوقت كي يحقق المنتخب الانجاز الذي طال انتظاره، وعلى الفرنسيين ان يكونوا قد أنهوا استعداداتهم جسدياً وتقنياً. وهذا ما يؤكده المدرب إيميه جاكيه بقوله «انتظر بفارغ الصبر بدء المونديال»، حيث طال الغياب عن المونديال منذ ١٩٨٦.

والفرنسيون اليوم أمام جيل رائع من اللاعبين، وهم يتألقون في أقوى فرق «القارة القديمة» مثل يوفنتوس وميلانو والأنتر وبارما وسمبدوريا وروما وبايرن ميونيخ وريال مدريد وتشلسي. ويذكر هؤلاء بلاعبي المنتخب الذي قاده ميشال بلاتيني الى الفوز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٤، والذي وصل الى



ديشان

الدور نصف النهائي في مونديال ١٩٨٢.

ومن نقاط قوة الفريق الأزرق انه سيلعب بمؤازرة ٥٧ مليون مشجع في فرنسا، لذا قال جاكيه بحماسة: «ليعش المنتخب، وليعش ديدييه ديشان ويوري ديوركايف وزين الدين ورفاقهم.

ودعت الصحف الفرنسية في معرض حديثها عن كأس العالم، الى عدم قتل المنتخب الوطني، وترك الفرصة له ليثبت قوته، لأن مسيرته في الأعوام الماضية تعد بالكثير.

تعدّد في المواهب وضعف في الهجوم.

وجاكيه الذي تسلّم دفة تدريب المنتخب منذ كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٣، ينوي مواجهة الاستحقاق العالمي بثقة وفعالية، إذ يثق بتشكيلته التي وصلت الى الدور نصف النهائي في بطولة أوروبا الأخيرة في انكلترا. ويصف هؤلاء اللاعبين بالخبرة العالية وأنهم لا يتأثرون بالمشاكل التي قد تعترضهم ولا يلينون للضغوط خاصة خلال مشاركتهم في هذه التظاهرة العالمية.

وتبدو أسلحة جاكيه مكتملة في خطي الدفاع والوسط بوجود تخمة من النجوم المتألقين الذين حصدوا الشهرة الكبيرة في فرقهم، وأثبتوا علو كعبهم في الاستحقاقات البارزة كلها.

ولعل هذا الواقع لم يتغيّر منذ مشاركة المنتخب في كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦، فلوران بلان صاحب الخبرة الكبيرة في باريس سان جيرمان وبرشلونة ومرسيليا، يعتبر ركيزة خط الدفاع، وتتكامل فاعليته بوجود لاعب ميلانو الإيطالي مارسيل ديسايي، الذي اضطر جاكيه في الفترة الأخيرة الى جعله يتخلى عن مركزه في خط الوسط، وهو المركز المعهود الذي يشغله في فريقه ميلانو. واعتبر قرار جاكيه منطقياً، خصوصاً ان ديدييه ديشان يمكن أن يقوم بمهمات لاعب الوسط المدافع بنجاح.

ولا ينازع ليليام تورام نجم فريق بارما الإيطالي وأحد أفضل المدافعين في العالم على مركز الجناح الأيسر، بينما يتنافس على مركز الجناح الأيمن لاعب بايرن ميونيخ الالماني بيكسانت ليزارازو ولاعب سمبدوريا الإيطالي الان بوغوصيان، وتميل الكفة لمصلحة الأخير في شغل هذا المركز بسبب مواجهة ليزارازو مشاكل فنية وبدنية عدة فرضتها إصاباته المتكررة في الموسم الحالي وابتعاده فترة طويلة عن الملاعب.

وتعتبر ميزة هذا الخط تجانس عناصره وخبرتهم الطويلة، وهم يستطيعون مواكبة خط الهجوم بفاعلية، خصوصاً عبر التسديدات الرأسية التي يتميز بها لوران بلان.

ويبدو خط الوسط الأكثر غنىً بعد منتخب البرازيل في البطولة بوجود لاعب يوفنتوس ديدييه ديشان وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد) الذي عاد للتألق بعد غياب طويل استمر أكثر من ٧ أشهر بسبب عدم حجزه مكاناً ثابتاً في تشكيلة سمبدوريا، التي دافع عن ألوانهما في بداية الموسم.

ويضم خط الوسط أيضاً ابراهيم با الذي شهد مستواه بعض التراجع عنه قبل انتقاله من بوردو الى يوفنتوس، إضافة الى بيار ليغل الذي يلعب مع فريق سمبدوريا الإيطالي، وباتريك فييرا أحد ركائز إحراز فريق الأرسنال الانكليزي لقبي الدوري والكأس في الموسم الحالي.

ويتوج هذا المزيج الفريد من لاعبي خط الوسط زين الدين زيدان الذي يعتبره الفرنسيون خليفة ميشال بلاتيني، علماً أنه تتبع خطوات مسيرته المتألقة والمليئة بالإنجازات منذ أن انضم الى صفوف نادي يوفنتوس في عام ١٩٩٦. ومما لا شك فيه أن قدرات اللاعب الجزائري الأصل إن لجهة حسن تنظيمه لتحركات اللاعبين وتهيئة فرص التسجيل الكبيرة أمام المهاجمين والتسديد الدقيق والقوي، تجعله قادراً على قلب موازين المباريات لمصلحة فريقه وحده.

أما خط الهجوم فيشكل نقطة ضعف المنتخب الرئيسية الذي فشل جاكيه في إيجاد العلاج الناجع له منذ كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦، ويذكر الجميع عجز المنتخب عن التسجيل طوال ٣٤٠ دقيقة، أي مباراتين في الدورين ربع

غيفارش هداف كأس الاتحاد الأوروبي وهداف الدوري

لوبلان صمام الأمان في الدفاع

النهائي ونصف النهائي. ولعلّ حلول هذه المعضلة المستعصية لا تبدو كبيرة على رغم تفاؤل جاكيه بإمكان بروز بعض اللاعبين، وفي مقدمهم الناشىء دافيد تريزيغيه الذي أبلى بلاءً حسناً مع فريقه موناكو في الموسم الحالي وسجل له ١٨ هدفاً في الدوري المحلي، الى هدف التأهل الثمين على حساب مانشستر يونايتد الى الدور نصف النهائي من كأس الأبطال. الى هداف الدوري الفرنسي وفريق أوكسير في العامين الماضيين ستيفان غيفارش علماً أنه سجل ٢١ هدفاً في الموسم الحالي وتصدر لائحته في كأس الاتحاد الأوروبي برصيد ٧ أهداف إضافة الى نجم فريق ميتز روبرت بيريس ثاني الدوري الفرنسي الحالي ولا ننسى نجم فريق انترناسيونالي ميلانو يوري ديوركاييف ولاعب مرسيليا كريستوف دوغاري. لكن لا يخفى، في هذا الإطار عدم اكتمال معطيات التفوق لدى هؤلاء اللاعبين. فتريزيغيه، على رغم مواهبه الكبيرة، يفتقد الخبرة الضرورية في المباريات الدولية الكبيرة، وهو ارتدى للمرة الأولى قميص المنتخب الفرنسي في مباراته وإسبانيا على ملعب فرنسا «استاد دو فرانس» في ٢٨ كانون الثاني/يناير الماضي، ولا يمثل تألق غيفارش وبيريس مع فريقيهما المحليين ضمانتين أكيدتين نظراً الى تواضع مستوى الفرق الفرنسية عموماً. وقد ظهر ذلك جلياً في عجز غيفارش عن التهديف في مباريات المنتخب الفرنسي الأخيرة.

علماً أن جاكيه أمن له عنصر المواكبة المثالية عبر زميله في أوكسير بيرنار ديوميد الذي سيشارك الى جانبه في المونديال أيضاً. أما ديور كاييف فهو لا يمتلك ميزات تهديفية كبيرة ويضطلع في المقابل بدور كبير في تمرير رأس الحربة الأصلي في المباريات على غرار رونالدو في الأنتر. ويبقى دوغاري غير جدير بالانضمام الى المنتخب الفرنسي، خصوصاً بعدما تنقل بين فرق عدة في الموسمين الماضيين، ولم يحرز إلا إصابة واحدة مع فريقه الأخير مرسيليا في الدوري الفرنسي.

وقد لا يبدو المنتخب الفرنسي بكامل عدته عشية المونديال لتحقيق الانتصار في المهمة الكبيرة، إلا إذا استفاق الفريق على هدير المدرجات وتفوق على نفسه في تحديات المونديال.

مشاركات اللاعبين منذ ١٩٩٦

١١ مباراة تحضيرية منذ كأس الأمم الأوروبية ٩٦: تورام وزيدان (١٠)، بلان، ديسايي، ديشان وديوركييف كاريمبو ولوكو (٧)، بارتيز وبيريس (٦)، با، كانديلا، دوغاري، ليزارازو، نغوتي وفييرا (٥)، كيلر، ليغل (٤)، لاما، موريس، بدروس (٣)، بلونو، ديتو، غافا، لوبوف، لاموشي ووديك (٢)، شاربونيه، غوما، غورين، ماكيليلي ومارتنز (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

ديوركاييف (٥)، با، بلان، ديشان، كيلر، لياغل، لوكو وويديك، بيدروس، بيريس وزيدان (هدف واحد لكل منهم).



منتخب فرنسا: الآن أو أبداً

النجم

ديوركاييف الأفضل في الثانية والأولى

لم يكذّب النجم الفرنسي يوري ديوركاييف المثل القائل «فرخ البط عوّام»، عندما انجرف بتيار لعبة كرة القدم التي مارسها والده قبله، حيث توّج مسيرته الطويلة بـ ٤٨ مباراة دولية، وبمشاركة في مونديال ١٩٦٦.



لم يتأخر يوري طويلاً لكي يتفوّق على والده جان فناً وموهبة، ومن مآثره الأخيرة فوزه ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي مع أنترناسيونالي الإيطالي، وهو اللقب الذي أفلت منه قبل عام أمام شالكه الالماني.

وقّع ديوركاييف في البداية لفريق غرونوبل، فلعب معه خمسة مواسم، ثم وصل الى نهائي كأس غمباريلا عام ١٩٨٧ حيث خسر أمام ماترا راسينغ.

بعد خمس سنوات في الصفوف الدنيا، انتقل ديوركاييف في سن الـ ١٧ الى الدرجة الثانية، وقد لفت الأنظار بفنياته العالية، وشراهته في تسجيل الأهداف، فتلقفه دانييل هيتشر، وضمّه الى ستراسبورغ مقابل مليون دولار، فلعب في خط الوسط المهاجم الى جانب العديد من النجوم المخضرمين، وتمكن ديور كاييف ابن العشرين ربيعاً من التألق وسط أولئك الذين يكبرون سناً ويفوقونه خبرة، فحمل لقب أفضل لاعب في الدرجة الثانية موسم ٨٩ - ٩٠، لكنه فشل في دفع فريقه الى الدرجة الأولى بعد السقوط في مباراة مصيرية أمام نيس.

برغم فشله في الصعود الى الدرجة الأولى، إلا أن ديوركاييف بات محط أنظار الفرق الفرنسية الكبيرة، فكان موناكو سباقاً لضمّه من أمام مرسيليا، وباريس سان جيرمان وبوردو، وتمكن ديور كاييف هناك من الفوز بلقب هدّاف الدوري موسم ٩٣ - ٩٤ بعشرين هدفاً، ثم اختير عام ١٩٩٥ أفضل لاعب في فرنسا حسب «صحيفة الايكيب» الفرنسية.

يأمل ديور كاييف، الذي لعب لغاية الآن ١٧ مباراة أقلّ من والده، أن يتوّج مسيرته الطويلة بتحقيق ما يصبو إليه في مونديال فرنسا، على أمل أن ينجح حيث فشل والده.





ثقة المنتخب ازدادت بعودة شيرر

العودة الى صفوف الحضانة!

بفضل المدرب غلين هودل استعادت الكرة الانكليزية شخصيتها وهيبتها، ولا سيما بعد الفوز بكاس دورة فرنسا الدولية أمام البرازيل وفرنسا وايطاليا ولم يعد منتخبها ذاك الفريق الذي يضم الاقوياء جسدياً ويفتقد الى التقنية في الهجوم وفي استرداد الكرة من الخصوم، بل إن هودل ضم الى تشكيلته جيلاً من اللاعبين الشبان القادرين على ابراز وجه جديد يمتاز بالموهبة العالية والفنيات الفريدة، ومن هؤلاء الفتيان: بيكهام وبات وسكولز وماكمنمان والشقيقان غاري وفيليب نيفل ومايكل أوين (١٨ سنة) وهو أصغر لاعب يشارك مع المنتخب الانكليزي.

ولم يتوقع أحد ان يسلك الانكليز الطريق المؤدي الى فرنسا، عقب الهزيمة أمام ايطاليا في التصفيات، ولكن هؤلاء «الصغار» اثبتوا انهم لا يخشون أحداً. ويحاول الانكليز استعادة كأس العالم التي ابتعدت عنهم منذ ١٩٦٦، وذلك بالعودة الى صفوف الحضانة.

والواقع ان خطط هودل الجديدة جعلت الانكليز يحبون اللعب الهجومي. وهو يعتمد بجديته المعروفة على التنويع، وهذا ما يساهم في اندماج المواهب الجديدة مع التشكيلة. وأثبتت النتائج المحققة في التصفيات، صوابية رأي هودل.

ويأتي قوة المنتخب الانكليزي في قوة شخصية اللاعبين، وفي دفاعه الحديدي، ويبقى الهدف الرئيسي والعنوان البارز للانكليز هو العودة الى الساحة العالمية وترك بصمات لا تنسى.

الرهان على الهجوم

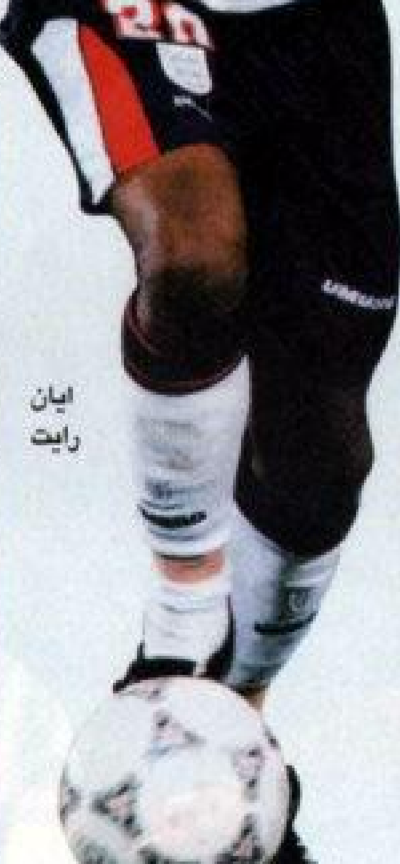
ومع عودة المهاجم آلن شيرر زادت ثقة اللاعبين بأنفسهم كثيراً، وكان هذا اللاعب قد ابتعد نحو خمسة اشهر بسبب العملية الجراحية التي خضع لها في كاحله. واقتضت مهمة المدرب هودل تخفيف حماس اللاعبين الذين اعتبروا ان لا حاجز بينهم وبين كأس العالم سوى قهر البرازيل، والمعروف ان الثقة الزائدة يكون لها مفعول سلبي.

ديفيد سيمان
الحارس الاول

ولعل المستفيد الاكبر من إصابة اللاعبين كان مهاجم ليفربول الشاب مايكل أوين، الذي انضم الى صفوف المنتخب ولعب مباراته الأولى ضد التشيلي وهو في سن الـ ١٨ سنة و٥٩ يوماً.

ويخشى هودل ان يتأثر بول سكولز بضعف الغضروف، خاصة بعد ابتعاد روبي فولر لجراحة في الركبة، ورفض ساتون الانضمام الى التشكيلة بعد دعوة المدرب له بحجة انه جرح كبرياءه لدى استدعائه للانضمام الى منتخب الفئة الثانية. كما ان غاسكوين ما يزال اللـ[illegible] الاكبر، لأن لياقته قد لا تخدمه على مدى تسعين دقيقة. ويبقـ[illegible] السؤال: هل يحتفظ هذا اللاعب بصورته البهية [illegible] المونديال؟ أم يلجأ هودل الى استبداله باللاعب سكولـ[illegible] والاخير معروف بمهارته في تسجيل الاهداف.

ولحسن الحظ ان انكلترا تملك مخزوناً مهماً [illegible]



ايان
رايت



اللياقة البدنية لغاسكوين مثار تساؤل

تيري شيرينغهام



مشاركات اللاعبين في التصفيات

بيكهام (٨ مباريات)، باتي، إينس، سيمان وساوثغيت (٧)، كامبل، غاسكوين وغاري نيفل (٦)، شيرر (٥)، فيرديناند، لو سوكس، شيرينغهام ورايت (٤)، ادامس، هيشكليف وبيرس (٣)، بات، لي، لوتيسيه، مكمنمان، فيليب نيفيل وباليستر (٢)، بارمبي، كوليمور، ميرسون، ردكناب، ريبلي، سكولز ووالكر (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

شيرر (٥ اهداف)، شيرينغهام (٣)، رايت وغاسكوين (٢)، فيرديناند، بارمبي وسكولز (هدف واحد لكل منهم).

اللاعبين، وهذا ما يطمئن هودل الذي تذمّر من تصرفات غاسكوين الهزلية، وربما يكون بيكهام هو القائد في فرنسا، إذا استمر الاخير في لامبالاته.

ويضع هودل في الحسبان ما حصل في الموسم الماضي عندما تمنع بعض اللاعبين عن الانضمام للمنتخب، وكان منهم فرديناند وشرينغهام وسيمان، وتكرار ما حصل في الوقت الحاضر يعني الكارثة.

واذا كان دايفيد سيمان هو المفضل لحراسة المرمى، فإن الحارس الذي يليه هو تيم فلاورز ثم نيغل مارتن، وهذان الاخيران تفوقا على ايان واكر ودايفيد جيمس.

ويفضّل هودل لخط الدفاع سول كامبل وطوني ادامز وغاري نيفل، وما زال يبحث عن «نجم» في هذا الخط، ليكون للتشكيلة دفاع حديدي.

وفي الوسط يستحق غاسكوين الاهتمام، ويلعب قربه بيكهام وإينس، في حين قد ينتظر كل من شولز وبات وباتي الفرصة الملائمة.

وفي الهجوم قد لا يخطئ شيرر الرهيب تحقيق مرامه بالسعي للحصول على لقب هداف الموندبال. وتأكّد وجود شيرينغهام قربه، وهذا يعني ان قلّة خبرة أوين ستدفعه للجلوس على مقاعد الاحتياطي.

ويراهن المدرب على خط هجومه اكثر من بقية الخطوط، كونه اكثر الخطوط تحركاً وفاعلية. علماً ان اكثر المراهنين الانكليز لا يثقون بمنتخبهم للوصول الى اللقب، ويرشحون قبله كلاً من البرازيل وفرنسا والمانيا وايطاليا.

ديفيد بيكهام

النجم

بول إينس الحاكم

فرض بول إينس نفسه واحداً من أهم أفراد التشكيلة الانكليزية، وتميّز بأسلوبه الفريد، الذي هو مزيج ما بين الكرتين اللاتينية، بصفته لعب في صفوف انترناسيونالي الايطالي موسمين، والانغلوسكسونية بصفته انكليزياً.

بدأ إينس مسيرته مع نادي وستهام يونايتد في ١٩٨٦، ثم انتقل الى مانشستر يونايتد عام ١٩٨٩ وبقي حتى ١٩٩٥، حيث حقق انجازات عدة خلال تلك الفترة، ففاز بكأس الكؤوس وكأس السوبر عام ١٩٩١، وبطولة الدوري عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، وكأس انكلترا عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، وكأس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٩٢.

انتقل الى الانتر الايطالي ولعب موسمين خاض خلالهما ٥٤ مباراة وسجل ١٠ اهداف ووصل مع الانتر الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٧.

يلعب إينس حالياً مع ليفربول، ويسمى بـ «الحاكم» نظراً لتحركه في ارجاء الملعب كافة وحسمه المواقف بتدخلاته الصارمة، وبعد ان ابعده تيري فينابلز عن المنتخب، اعاده غلين هودل ومحضه ثقته بتسليمه شارة القائد، واشركه في ٧ مباريات من اصل ٨ مباريات خاضتها انكلترا في تصفيات مونديال فرنسا، مما يؤكد الحاجة الماسة اليه كمهندس ألعاب الفريق في خط الوسط.

وقد بلغ رصيده من المباريات الدولية مع المنتخب ٣٣ مباراة سجّل خلالها هدفين وخاض ٣٠ مباراة في الكؤوس الاوروبية وسجل اصابة واحدة. أما في الدوري الانكليزي فخاض ٢٧٧ مباراة سجل خلالها ٣٢ هدفاً.

اسبانيا

الحلم في مجموعة الموت

المجموعة الرابعة هي مجموعة الموت باعتراف الجميع، حتى بالنسبة لمدرب اسبانيا خافيير كليمنتي نفسه، فهل يمكن ان نتنبأ بنجاح اسبانيا في كسر اللعنة التي تمنع منتخبها تحقيق نتائج جيدة في النهائيات؟

ان قصة الحب بين اسبانيا وكأس العالم، كان مصيرها الفشل حتى الآن، فالإنجاز الافضل لها تجلّى في احتلالها المركز الرابع في مونديال البرازيل ١٩٥٠. لكنّ الواقع الحالي يمكن ان يغيّر هذه الصورة، فالتشكيلة على رغم افتقادها ميزات اللعب الاستعراضي تعتبر من اهم التشكيلات في اوروبا، وهي لم تخسر في ٢١ مباراة على التوالي، قبل ان تنهي فرنسا هذه السلسلة في المباراة الافتتاحية على ملعب فرنسا «ستاد دو فرانس» في ٢٨ كانون الثاني/يناير الماضي.

نجم المنتخب الاول وريال مدريد راوول غونزاليس اعتبر ان هذه الانتصارات لها تأثير نفسي على اللاعبين كما انها زرعت الخوف لدى الخصوم وقال: «اصبحت اسبانيا تخيف وهذا سلاح اضافي».

ثقة عمياء من المدرب

ولعلّنا نلاحظ تأثير هذه الانتصارات الفعلي في ثقة كليمنتي الكبيرة والعمياء بلاعبيه، الذين اثبتوا اكثر من مرة مهاراتهم وارتفاعهم الى مستوى التنافس القوي في الاستحقاقات المختلفة. وواكب ذلك واقع عدم تأثر خيارات انتقائه للاعبين بأدائهم مع انديتهم المحلية. من هنا لم يهتم ◄

الفونسو
هداف التصفيات

الكورنا

كليمنتي بإبعاد مدرب برشلونة فان غال للمدافع انخل نادال عن المباريات، ومنحه مركزاً ثابتاً في التشكيلة الرئيسية، او تراجع مستوى المهاجم راوول غونزاليس مع فريقه ريال مدريد بعدما اكتفى بتسجيل ١٠ اهداف فقط في الموسم الحالي، وكذلك كيكو الذي عجز عن تكريس فاعلية هذا الخط في فريق اتلتيكو مدريد في الموسم الحالي.

ومن الدلائل البارزة على ثقة كليمنتي العمياء بلاعبيه ايضاً اصراره على استدعاء حارس مرمى فالنسيا انطوني زوبيزاريتا (٣٦ عاماً) على رغم اصابته وايلائه مركز حارس المرمى الاول. ويمكن القول في هذا السياق ان العطاء على ارض الملعب هو مفتاح اختيار كليمنتي للاعبيه، اذ ان فلسفته يبنيها الاعتماد على اللاعبين النشيطين، نظراً الى اعتقاده ان اللاعب الذي ينجح في قطع ٥٠ كرة من الخصم، اكثر اهمية من اللاعب الذي يسجل هدفاً من دون عناء.

وعمد كليمنتي الى عدم استدعاء جوزيب غوارديولا لعجزه عن توفير هذا النشاط بعد تراجع جهوزيته البدنية بسبب الاصابة، علماً انه يمثل ورقة رابحة رئيسية في المنتخب بفضل رؤيته الشاملة وحسن تنظيمه لتحركات اللاعبين. أما استبعاده لاعب اتلتيكو مدريد كامينيرو ففرضه خلافه الشخصي معه.

ويعكس النقطة الثانية في فلسفة كليمنتي دفنه التنافس بين ريال مدريد وبرشلونة في المنتخب، والذي يتجلى في استعانته بلاعبين كثيرين لا ينتمون الى هذين الناديين ويبلغ عددهم الاجمالي ١٠ لاعبين.

واللافت ان ركائز دفاع المنتخب الاسباني يجسدها لاعبو برشلونة وفي مقدمهم نادال، ألبيرت فيرير، ابيلاردو فيرنانديز وسيرغي بارخوان. أما ركائز الهجوم فيوفرها لاعبو ريال مدريد فيرناندو هييرو، راوول غونزاليس وفيرناندو موريانتس.



هييرو احد ركائز الهجوم

النجم

زوبيزاريتا في المونديال الرابع

عندما يبدأ خافيير كليمنتي مدرب منتخب اسبانيا بتكوين تشكيلته، يضع مباشرة اسم حارس المرمى المخضرم انطوني زوبيزاريتا في مقدمة الاسماء المختارة، وإن دلّ ذلك على شيء، إنما يدلّ على المنزلة التي ما زال هذا النجم المخضرم يقتطعها لدى الجماهير الاسبانية التي لم تفقد أملها به كأفضل حارس مرمى يمكن ان يزود عن شباكها. فبرغم تقدّمه في السن، حيث شارف على الـ ٣٨، فإن زوبيزاريتا ما زال الخيار الأول لدى المدرّب، الذي فتح له المجال مرّة جديدة لامكانية تعزيز الرقم القياسي الاسباني في عدد المباريات الدولية الذي يحمله (١٢٣ مباراة)، وهذا النجم الذي لمع اسمه عندما كان يحرس مرمى برشلونة قبل انتقاله الى فالنسيا، يبدو في كامل نشاطه ولياقته، وكأنه دخل شباب المرحلة الثانية وإن كانت شارفت على نهايتها.

يشبّه كثيرون حالة زوبيزاريتا في الوقت الحاضر بنفس الحالة التي مرّ بها حارس مرمى المكسيك كارباخال، الذي يحمل الرقم القياسي العالمي في عدد المشاركات في نهائيات المونديال، والنشاط والحيوية المتوافرتان بالحارس الاسباني، تؤكدان بأنه سائر حتماً لمعادلة رقم كارباخال الذي لعب خمس مرات في النهائيات، أي ان امام زوبيزاريتا أربع سنوات اخرى لتحقيق هذا الحلم، كونه يشارك في فرنسا للمرّة الرابعة في نهائيات المونديال.

حقّق زوبيزاريتا في مسيرته الماراتونية ست مرات بطولة الدوري مع برشلونة، ومع أتلتيكو مدريد، وبطولة كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٢، وهو لعب اكثر من ٦٤٠ مباراة في الدوري الاسباني.



سيرغي... السريع



كيكو



لويس انريكه افضل لاعب اسباني

مشاركات اللاعبين في التصفيات

زوبيزاريتا (١٠ مباريات)، غوارديولا، لويس انريكه وراوول (٩)، امور، هييرو، نادال وريوس (٨)، الفونسو، ابيلاردو، الكورتا وسيرغي (٧)، غيريرو وكيكو (٦)، بيزي (٥)، ارانزابال ومانجارين (٤)، بلسو وفيرير (٣)، اغويليرا، اماقيسكا، ارماندو لوبيز، أولي واورزيز (٢)، سانتي (١).

الهدافون

الفونسو (٥)، لويس انريكه وهييرو (٤)، غيريرو (٣)، امور، غوارديولا وبيزي (٢)، كيكو، راوول واولي (هدف واحد لكل منهم).





تشكيلة الاحلام لم تخسر في ٣١ مباراة متتالية

تشكيلة الاحلام

ويبقى ان اجتماع هؤلاء اللاعبين يضمن لإسبانيا احدى افضل التشكيلات في تاريخها بحسب الخبراء، وبينهم مدرب ريال مدريد الالماني يوب هاينكس، علماً ان البعض اطلق عليها تسمية تشكيلة الاحلام.

ومن ميزات اداء المنتخب الاسباني تماسك خطوطه وتناغمها الجيد، ويعتبر خط دفاعه حديدياً تعززه خبرة حارس المرمى انطوني زوبيزاريتا، رجل الارقام القياسية في اسبانيا، وقوة لاعب اتلتيكو بلباو روبرتو ريوس، وسرعة سيرغي بارخوان. ويقول كليمنتي عن اهمية الدفاع: «حتى الطفل يدرك ان الحفاظ على نظافة الشباك يعني تفادي الخسارة».

أما خط الهجوم فيضمّ نخبة لاعبين يتمنى أي مدرب ان يحظى بمثلها، فالمزيج متفجر ويتألف من راوول، كيكو، الفونسو ولويس انريكه، الذي يعتبر افضل لاعب في اسبانيا بسبب قدراته البدنية العالية، ومهاراته الفنية الكثيرة التي تزرع الملعب حيوية ونشاطاً وتتوج تحركاته بأهداف كثيرة بلغ عددها ١٨ هدفاً هذا الموسم. ويتميز اللاعبون الاربعة عموماً بامتلاكهم ميزات تصنع الفرق الكبيرة.

واذ يتفق الجميع ان مستوى اسبانيا افضل من مستوى بقية منتخبات المجموعة الرابعة وهي نيجيريا، الباراغواي وبلغاريا، إلا ان مصدر قلق كليمنتي الكبير هو منتخب نيجيريا الذي تمنى عدم مواجهته قبل سحب القرعة، لكن الاسبان مقتنعون بأن تخطيهم جبال البرينيه هذه المرة لن يكون للنزهة بل لتحقيق حلم طال انتظاره. وقد اعتاد كليمنتي ان يحقق رهاناته فهل ينجح هذه المرة؟

الخاسرون الأبديون

سيدورف خاض كل مباريات التصفيات

دنيس برغكامب هداف التصفيات

إجتاز رجال غس هيدينك مرحلة التصفيات بسهولة وأضافوا الى لعبهم أسلوباً رائعاً، فهل يصل بهم الطموح الى الفوز بكأس العالم.

إن حكاية منتخب هولندا مع كأس العالم مليئة بالحرمان، لذا استحق لقب منتخب الخاسرين الأبديين. ومع ذلك تصنّف هولندا هذا العام بين الفرق المؤهلة للوصول الى المرحلة النهائية. فهل يعود سحر الماضي القريب؟

هاجس الهولنديين منذ مدة طويلة هو الفوز بكأس العالم. وفي مشاركتهم الثالثة على التوالي، يبدو إن هذا الهاجس اقترب من التحقيق بفضل اسلوبهم الذي يعتمد على الكرات القصيرة والسريعة.

العنصرية اقوى خصم... ذاتي

ولكن يجد البعض ان التحدث عن الفوز ببطولة العالم ناتج عن غرور لا مبرر له، فيما يتحدث هيدينك بتحفظ عن آمال منتخبه ويجد ان مسيرة الهولنديين محفوفة بالمخاطر في فرنسا.

لاعبو هيدينك تسلّوا في مرحلة التصفيات وهزّأوا البلجيكيين مرتين (٣/صفر) و(١/٣)، مما يؤكّد انهم تناسوا خلافاتهم، غير ان وصول هولندا الى الدور الثاني متعلق بقدرة هيدينك على حل مشاكل العنصرية التي تجعل من الهولنديين اقوى خصم لأنفسهم. إذ يعاني لاعبون من سورينام، مثل سيدورف وكلويفرت من الاضطهاد.

ومن المؤكد إن التشكيلة الحالية أحرزت تطوّراً ملحوظاً ولو لم تصل الى مستوى منتخبي عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨ أو الى مستوى أبطال أوروبا عام ١٩٨٨.

رونالد دي بوير

الحارس فان درسار

فرانك دي بوير

وقد اعترف هيدينك انه متأثر بالاسلوب الفرنسي وقال: «الفرنسيون يجمعون المهارة والقوة الجسدية، ولحسن الحظ هذا متوافر في تشكيلتي».

ومن إنجازات هيدينك، تجديد طاقات المنتخب، ولو افتقد للاعبين أكفاء في بعض المراكز، لذا تعتبر التشكيلة الحالية الأكثر توازناً بين تلك المشاركة في المونديال.

وقد عدّل هيدينك اسلوبه بعد خروج هولندا من بطولة اوروبا ١٩٩٦، واعتمد طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ بدل ٣ ـ ٤ ـ ٣، واثبت ان الاسلوب الجديد عملي ولو افتقد لجمال الاستعراض.

ويمكن القول ان المدرسة الهولندية ترتكز على الحركة والتقنية والبساطة والسرعة، وإن الهولنديين خرجوا من المزاب الذي طال وجودهم فيه، لانطلاقة موحدة في فرنسا بعدما نجح المدرب في الجمع بين لاعبي ايندهوفن وفاينورد، علماً ان اللاعبين مرّوا أو ما زالوا في مدرسة اياكس، مع ان معظمهم يلعبون مع فرق انكليزية واسبانية وايطالية.

ويبشر اتحاد اللاعبين بقدرتهم على اجتياح الملاعب، لكن عليهم ان يحذروا من مغبّة الإفراط في الثقة، كي لا يصابوا بخيبات أمل مريعة كما حدث في السابق.

برغكامب وكلويفرت مسببا الصداع

ويعتمد هيدينك على الكرات القصيرة وعلى المثلثات وعلى عبقرية لاعبيه، بفضل هدّافه برغكامب، الى جانب خط احتياطي قوي بوجود اوفرمارس وفينتر.

ويسيطر لاعبو اياكس على التشكيلة الحالية، فلحراسة المرمى يبقى ادوين فان درسار الأفضل بفضل سرعة بديهته، وأمامه يتألق فرانك دي بوير مع الدفاع.

الدفاع كان دائماً نقطة الضعف عند منتخب «الليمونة الميكانيكية»، لكن هيدينك خفّف من مخاوف شعبه باعتماده على ياب ستام ومايكل رايتزيغر، ويبقى على أرثور نومان ان يتحرك عامودياً بين رفاقه.

وبالنسبة لخط الوسط، فالمرشحون كثر بدءاً من يونك الذي لا يخاف على مركزه لأنه يموّن برغكامب بالكرات، وفي الميمنة نجد لاعبي ريال مدريد حامل كأس الاندية البطلة العتيد كلارنس سيدورف، وفيليب كوكو الذي حل مكان ريتشارد فيتشيغه الذي اعلن عن نيته الابتعاد عن المنتخب.

أما الهجوم فيعتمد على دنيس برغكامب وعلى باتريك كلويفرت اللذين يسببان الصداع لخصومهما.

ومع تعدد المواهب الفردية مثل برغكامب وسيدورف ودي بوير وكلويفرت، تبقى المشكلة في قلة الانضباط.

لذا فإن مهمة هيدينك هي رصّ الصفوف داخل الملعب وخارجه، ويعاونه في هذا النجمان السابقان رونالد كويمان ويوهان نيسكينز.

ويتمنى هيدينك ألاّ يواجه المنتخب الهولندي المشاكل المعتادة في المونديال، كما يسعى لفرض القوة والتقنية على التشكيلة، ومما قاله: «لا شك إننا نملك اللاعبين المؤهلين لتقديم لعب يوازي لعب المنتخبات العريقة».

مشاركات اللاعبين في التصفيات

فرانك دي بوير وسيدورف (٨)، كوكو، يونك، رايزيغر، ستام وفينتر (٧)، بيرغكامب، رونالد دي بوير وفان هويدونك (٦)، كلويفرت واوفرمارس (٥)، فان برونكهورست (٤)، بوغارد وجوردي كرويف (٣)، بوسمان، ماكاي، فالكس، فيركلو وزندن (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

دنيس برغكامب (٧)، بيير فان هويدونك (٤)، رونالد دي بوير، فيم يونك وباتريك كلويفرت (٢)، جون بوسمان، فيليب كوكو، ياب ستام وفينتر (هدف واحد لكل منهم).



المشاركة الثالثة على التوالي هل تكون الثابتة؟

النجم

كلويفرت الانطلاقة المبكرة

يضم المنتخب الهولندي ثنائياً هجومياً مميزاً يتألف من لاعب الارسنال دنيس برغكامب ولاعب ميلانو باتريك كلويفرت. وانطلق اللاعبان الى النجومية من نادي اياكس امستردام، لكن كلويفرت تفوق على برغكامب في حصده الشهرة في سن مبكرة. ويذكر الجميع هدفه التاريخي الذي قاد اياكس الى احراز لقب كأس الاندية البطلة عام ١٩٩٥، وهو في سن الـ ١٩ عاماً، بعدما نزل بدلاً من الفنلندي ليتمانن في الدقيقة ٦٨.

واذ عرف كلويفرت النجاح المبكر، غرق في بحر الخيبات المتلاحقة في السنة التالية بعدما تعرّض لحادث سير مروع خرج منه سليماً باعجوبة، بعدما تسبب بمقتل سائق آخر. واستمر ابتعاده زهاء الشهر ولم يكن تأقلمه جيداً مع فريقه بسبب حالته النفسية السيئة، ثم تعرّض لإصابة في رجله حرمته فرصة المشاركة كأساسي في مباراة فريقه في نهائي كأس الاندية البطلة امام يوفنتوس ايضاً. وغامر المدرب فان غال بإشراكه في الشوط الثاني لكنه لم يمنع فريقه من الخسارة.

وظهر كلويفرت بمستوى عادي في عام ١٩٩٧، وتأثر بتراجع مستوى فريقه، وغادر صفوفه في نهاية العام، ورافقه لاعبون عدة. وكانت وجهته التالية فريق ميلانو الايطالي الذي لم ينجح في تغيير صورته المهزومة في الموسم الحالي بعدما احتل المركز العاشر في الترتيب، وجانبه الحظ في تسجيل اهداف كثيرة.

ولد كلويفرت في امستردام في الاول من تموز/يوليو ١٩٧٦، من أب سورينامي على غرار النجمين رود غوليت وفرانك ريكارد، وهو لفت انظار مدربي فرق الناشئين في نادي اياكس امستردام اثناء احدى المعسكرات التدريبية التي اجروها في عام ١٩٨٤، وضموه الى النادي حيث تطوّر مستواه بسرعة، فبلغ الفريق الاول في سن الـ ١٨ عاماً، وخاض مباراته الاولى امام فاينورد روتردام في كأس السوبر الهولندية عام ١٩٩٤. وحجز كلويفرت مركزاً ثابتاً في الفريق الاول في العام التالي وساهم في تحقيقه كأس الانتركونتيننتال وكأس السوبر الهولندية وكأس الاندية البطلة ولقب الدوري، وحقق مع اياكس لقب البطولة عام ١٩٩٦ وحل وصيفاً في كأس الاندية البطلة.

النروج

المثابرة تعوض العبقرية

الذين يتألقون في إنكلترا (٢٧ لاعباً) وفي ألمانيا (خمسة).

هذه المشاركة هي الثانية على التوالي، على أمل تحسين النتيجة التي حققها منتخبها في الولايات المتحدة ١٩٩٤، إذ لم يتخطَ المرحلة الأولى ولا شك إن النروجيين تعلّموا الكثير من مونديال ١٩٩٤، لذا يستعدون لاجتياح فرنسا بآمال كبيرة، فهل ينجحون؟

البعض يشبه تأهل النروج بمزحة مثل تلك المقالب التي تصوّر على الفيديو، لأن التأهل حدث بدون مجد وبدون فرح.

ومهما قيل فقد وصل رجال أولسن ولو اعتبر البعض هذا التأهل بمثابة نزهة مفيدة للصحة، والمدرب متفائل لأنه يعتمد على مهاجمين جدد يمكن أن يترجموا آماله بأهداف رنانة.

أسلوب أولسن إنكليزي لأنه يعتمد على السرعة والكرات الطويلة واللياقة لذا يكرّر: «الأسلوب النروجي إنكليزي أكثر من الأسلوب الإنكليزي نفسه».

بنية الأبطال

وقد تجاوز أولسن ثغرات تشكيلة ١٩٩٤ حيث كان يفتقد لمهاجم عالمي، فتغيرت الأمور حالياً بفضل مهاجم تشلسي «فلونالدو» أو توري أندريه فلو الذي يجمع التقنية الى القوة الجسدية.

ومن نجوم التشكيلة أولي غونار سولسكاير، هداف مانشستر يونايتد السريع، فرانك ستراندلي لاعب باناثينايكوس، وإيغل أوستنستاد لاعب ساوثمبتون.

ويأمل المدرّب أن تغطي التقنية ضعف الشخصية عند لاعبيه للوصول الى المرحلة الثانية، كما ان الخبرة عامل رئيسي، إذ شارك معظم اللاعبين في المونديال السابق، وهم يلعبون في فرق الدرجة الأولى.

ومن المؤكد إن تشكيلة النروج ليست تشكيلة سهلة، فهي تضم لاعبين لا يتزحزحون بسهولة عن مراكزهم، وينجحون في وضع العراقيل أمام أقوى الخصوم، لأنهم يملكون بنية الأبطال الخارقين (تسعة من التشكيلة يتجاوز طولهم ١,٨٥ متر).

كلمة السر عند النروجيين هي عدم فقدان الكرة واستعادتها بأقصى سرعة، لذا، ما إن تصبح الكرة عند الخصوم، حتى تتشكل الجبهات بتأمين حاجز لا يمكن تجاوزه، لذا يمكن القول إن مثابرة اللاعبين النروجيين تعوّض عن غياب العبقرية في الفريق، وتبشر بنتائج جيدة وأكثر من مرضية.

أولسن يبدل باستمرار في خطي الوسط والهجوم، لكنه يحافظ دائماً على دفاع يرتكز على أربعة لاعبين، والمقارنة مع ١٩٩٤ تؤكد أن التشكيلة الحالية تسمح للمدرب أن يختار بحرية بين مهاجميه.

وقد نجح المدرّب في حل مشكلة غياب الأهداف بفضل العملاق توري فلو لاعب تشلسي الانكليزي، ويساعده لاعب خط الوسط ستاليه سولباكن الذي سجل في مرحلة التأهل أربعة أهداف.

مع المدرّب روجر إيغل نلسون، لا يكتفي النروجيون بالقيام بنزهة الى فرنسا، وبما أنه لا حدود للحلم، فهم يحلمون حتى بأول لقب عالمي. التأهل تمّ بفضل تطور الكفاءات الفردية، وبفضل تحسن اللياقة البدنية للاعبين

سولباكن
هداف التصفيات

ركدال لعب ٨ مباريات وسجّل ٣ أهداف

بيرغ من أكثر المشاركين في التصفيات

النجم

فلو التقنيّة والقوّة

في صيف ١٩٩٧، ترك توري أندريه فلو نادي بران، تاركاً حسرة لدى الجماهير في بلاد «الفايكنغ»، سعياً خلف المجد والشهرة، فالتحق بفريق تشلسي الانكليزي، ليلعب جنباً الى جنب مع النجمين المخضرمين مارك هيوز وجيانلوكا فيالي.

وفلو البالغ من العمر ٢٤ عاماً، بلغ قمة المجد إثر تسجيله هدف التأهل الوحيد في مرمى أذربيجان، وذلك بعد ثلاثة أسابيع فقط على الهدف الذي سجله في مرمى فنلندا.

يمتاز فلو بضربات رأسية هائلة مستغلاً طوله الفارع (١,٩١م)، كما أنه يمتلك حسّ الهدف بالمفعول ذاته في كلا القدمين، هذا عدا عن رفعة مستواه، في تناقل الكرة بطريقة غير معهودة لدى اللاعبين النروجيين.

لم يتأخر أندريه فلو طويلاً لكي، يمحو صورة سولسكاير لاعب مانشستر يونايتد ومعبود الجماهير في النروج، خصوصاً بعد الهدفين اللذين سجلهما في مرمى البرازيل، رفعا أسهمه الى السماء، والفوز في المباراة الوديّة الدولية في أوسلو، لا شك سيدعم موقف النروج عندما تلتقي البرازيل مجدداً في المونديال الفرنسي، كونها تلعب معها في المجموعة ذاتها مع كل من المغرب واسكوتلندا، ولكن فلو الواقعي قال أن الفوز على البرازيل لا يعني بأن النروج أصبحت من الدول المرشحة للفوز بالمونديال، «إذ يكفينا شرفاً إن تمكنّا من الوصول الى الدور الثاني، وهو أمر اعتبره انتصاراً كبيراً إلا أن الأمر السلبي الوحيد في مسيرة فلو هذا الموسم هو عدم تمكنه من فرض نفسه في التشكيلة الأساسية في تشلسي على عهدي المدربين غوليت وفيالي، علماً أنه شارك فريقه تشلسي في الفوز بكأس الاتحاد الانكليزي وكذلك في الفوز بكأس الكؤوس الأوروبية.

منتخب النروج انكليزي الأسلوب أكثر من الانكليز



مشاركات اللاعبين في التصفيات

غروداس، بيرغ وركدال (٨ مباريات)، بيورنبي وتوري أ فلو (٧)، ستراندلي وميكلاند (٦)، يوهانسن، رودي وسولباكن (٥)، هالاند، ليونهاردسن، أغين، جوستين فلو (٤)، سولسكاير وهاليه (٣)، اوستنستاد (٢)، بوهين، رنيلسن وجاكوبسن (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

سولباكن (٤ أهداف)، توري أ فلو، سولسكاير وركدال (٣)، رودي (٢)، ستراندلي، ليونهاردسن، جوستين فلو، جاكوبسن، أغين واوستنستاد (هدف واحد لكل منهم).



ستويكوفيتش قائد الفريق



ميلوسيفيتش احد الاساسيين

عودة مدوية لبقايا جيل المواهب

مرّت ست سنوات على إبعاد منتخب يوغوسلافيا سياسياً عن كأس اوروبا ١٩٩٢ التي نظمت في السويد.

ويعود لاعبو البلقان، بعد الحرب الشعبية التي اجتاحت بلادهم، الى الساحة العالمية.

هذه العودة تمّت بفضل لاعبين اشتهروا عالمياً، ولو افتقدت التشكيلة للاعبين مهمين من كرواتيا والبوسنة ومقدونيا.

قرار الابعاد اتخذ في حزيران/يونيو ١٩٩٢ من الفيفا ومن اتحاد الكرة في اوروبا.

عودة يوغوسلافيا احدثت دوياً شبيهاً بذلك الذي حققه الكرواتيون في تصفيات اوروبا ١٩٩٦.

إحتل المنتخب اليوغوسلافي المرتبة الثانية في المجموعة السادسة بعد اسبانيا وهزأه منتخب هنغاريا الضعيف (١/١٢) في مباراتين. مياتوفيتش سجّل سبعة اهداف.

وسط هتاف ٦٠٠ ألف متفرج صرّح المتحدث باسم النجم الاحمر في بلغراد: «فرنسا، نحن قادمون». ثم دار اللاعبون المنفيون (وحده حارس المرمى كرال ما زال يلعب في بلاده) حول الملعب تحية للحضور وبتأثر، لشعورهم انهم يمثلون أمة لا تحظى بكثير من الحب.

تأهل هذا المنتخب تمّ على أعلى مستوى بفضل طموح وموهبة لا يمكن التشكيك بهما.

ستويكوفيتش نجم المنتخب علّق قائلاً: «لقد حققنا شيئاً ضخماً على مستوى الكرة العالمية، وأنا متأكد إننا سنفاجئ اكثر من منتخب في مونديال فرنسا».

والجدير بالذكر ان هذا اللاعب هو الناجي الوحيد من مونديال ١٩٩٠ حين كانت يوغوسلافيا ما تزال موحّدة.

التشكيلة تألّقت خاصة في الوسط وفي الهجوم بفضل الكابتن الخبير ستويكوفيتش ومياتوفيتش الذي سجّل ١٤ هدفاً.

لقد فجّر رجال سلوبودان سانتراك كل غضبهم على خصومهم الهنغاريين لذا استحقوا لقب «برازيليو أوروبا». ويساهم سافيسيفيتش في استحقاق المنتخب لهذا اللقب لأنه في قمة لياقته.

وتعتبر عودة يوغوسلافيا أساسية لجيل كامل من اللاعبين بعدما حرمت الحرب البلاد من جيل من المواهب.

ويأمل رفاق ستويكوفيتش أن يتركوا بصماتهم على الساحة العالمية بعد ابعادهم، والحماس للعودة له ما يبرّره بعد اربع سنوات من الحرب وسبع سنوات من التنحي، لأن العودة إثبات ان الرياضيين غير مسؤولين عن الحرب.

تغيّر الحدود لم يرافقه تغيير زيّ المنتخب لكن رافقه تحطم الاحلام، مع ذلك تبدو التشكيلة قوية لأن اللاعبين مثل طائر الفينيق ينبعثون من الرماد وهم مستعدون لاحتلال العالم.



مجموعة متباعدة ولكن متحدة

يوغوفيتش لعب ١١ مباراة في التصفيات

وكل شيء ممكن مع سافيسيفيتش مهاجم ميلانو، وستويكوفيتش لاعب ناغويا الياباني ومياتوفيتش مهاجم ريال مدريد.

المواهب موزعة في كل المراكز ومشكلة المدرب سلوبودان سانتراك هي في جمع النجوم كي تبرق مع المجموعة القوية والهجومية.

معظم لاعبي المنتخب يلعبون في فرق اوروبية، ومنهم من يلعب حتى في اليابان، فلاديمير يوغوفيتش لاعب لاتسيو هو في افضل حال، ويبقى ستويكوفيتش أهم منظم للعبة، كما يتوقع ان يتألق سلافيسا يوتانوفيتش (لاعب تينيريفي).

مشاكل هذا المنتخب هي في حراسة المرمى وفي الدفاع وقد دعا سانتراك لاعبيه لتفادي الأخطاء، وقال: «مهمتنا هي أن نثبت إن الكرة لم تمت في يوغوسلافيا. لقد غبنا بما فيه الكفاية ولاعبونا يتوقون لتذوق الكرة العالمية مجدداً. نحن مجموعة متحدة وهذا اكبر أمل لنا».

مشكلة المدرب كانت في جمع لاعبيه لأن معظمهم يلعبون خارج البلاد. ويبقى الاعتماد قائماً على مدى تألق اللاعبين النجوم، إذ يشكو هؤلاء من عدم الثبات في الاداء، والهدف الوحيد هو الوصول الى الدور ربع النهائي.



مشاركات اللاعبين في التصفيات

ستويكوفيتش (١٢ مباراة)، ديوكيتش، يوغانوفيتش، ميهالوفيتش، مياتوفيتش وسافيسيفيتش (١١)، ديوروفيتش ويوغوفيتش (١٠)، ميلوسيفيتش (٩)، برنوفيتش وميركوفيتش (٨)، نادي (٧)، درولوفيتش، كوسيتش وكرال (٦)، غوفيداريكا وفيداكوفيتش (٥)، زيلكو بتروفيتش (٤)، سافليفيتش (٣)، كوسيتش، ليكوفيتش ويانتيتش (٢)، سيريتش، دروينياك، كوفاسيفيتش وزيفكوفيتش (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

مياتوفيتش (١٤ هدفاً)، ميلوسيفيتش (١٠)، سافيسيفيتش (٧)، يوكانوفيتش، يوغوفيتش، ميهالوفيتش وستويكوفيتش (٢)، برنوفيتش وديوكيتش (هدف واحد لكل منهما).



يوغوسلافيا مجدداً بين الكبار

النجم

مياتوفيتش
اخصائي انهاء الهجمات

سيظل المجريون يتذكرون طويلاً أهداف بيدراغ مياتوفيتش السبعة في شباكهم في المباراتين الفاصلتين بين افضل الفرق التي احتلت المركز الثاني في التصفيات الاوروبية للمونديال، كما ان الجمهور اليوغوسلافي لن ينسى فضل افضل هداف اوروبي في التصفيات، الذي مكّن فريقهم من دخول جنة المونديال. ترعرع مياتوفيتش (٢٩ عاماً) الى جانب اللاعب سوكر الذي جاوره في مونديال دون ٢٠ عاماً في التشيلي عام ١٩٨٧.

انخرط مياتوفيتش في صفوف بودكنوست فلعب معه ٥٩ مباراة في موسمين، سجّل فيها ستة اهداف، ثم انتقل الى بارتيزان بلغراد، فلعب معه في ثلاثة مواسم ١٠٤ مباريات، سجل فيها ٤٥ هدفاً، بعدها احترف في فالنسيا الاسباني ولعب في موسمين ٦٩ مباراة سجل فيها ٤٠ هدفاً. ثم انتقل الى ريال مدريد عام ١٩٩٦ وفاز معه ببطولة الدوري عام ١٩٩٧، وحقق افضل انجاز عندما سجل له هدف الفوز بكأس اندية اوروبا ١٩٩٨ في مرمى يوفنتوس.

وقد شكّل مياتوفيتش مع الكرواتي سوكر ثنائياً مميزاً في ريال مدريد، الا ان اليوغوسلافي يتميز عن الكرواتي بقدرته على اللعب بكلتا القدمين، بالاضافة الى إجادته للألعاب الرأسية، الأمر الذي صنّفه كأفضل من جمع ميزات لاعب كرة القدم الحديث.

لعب مياتوفيتش مع منتخب بلاده في سن العشرين وفاز ببطولة العالم للشباب عام ١٩٨٧، وكان هداف بلاده وهداف اوروبا في تصفيات مونديال ١٩٩٨، إذ سجل ١٤ هدفاً في ١١ مباراة، وهو إخصائي في انهاء الهجمات.

تفاهم اسمنتي

يشارك منتخب كرواتيا بكرة القدم للمرة الأولى في المونديال في فرنسا ٩٨. وإذا توافرت الظروف التي تزيد في التزامات اللاعبين بواجباتهم الرياضية، فالمنتظر أن يتألقوا ويلفتوا الأنظار.

وبالفعل بذل لاعبو كرواتيا جهداً كبيراً للتأهل الى فرنسا بقيادة المدرب ميروسلاف بلازيفيتش الذي قال: «أنا مسؤول عن أهم اللاعبين في أوروبا، وكرواتيا مثل البرازيل، لذا يمكن أن نحقق إنجازات كبيرة».

ويعتبر بلازيفيتش أن اعتماده الأكبر على لاعبي فريق كرواتيا زغرب ربما يكون مراهنة جريئة منه، لأنه من غير المؤكد أن ينجح «الصغار» في محاربة «الكبار». وهو يحلم بمواجهة فرنسا في نهائي كأس العالم، ويرى أن «برازيليي أوروبا» هم الأكثر موهبة في القارة القديمة، وقادرون على اظهار مواهبهم العالية.

وأضاف بلازيفيتش: «إنني مقتنع بما أقول، ونحن نتهيأ لحدث كبير، وسيشهد العالم على قوتنا».


بيليتش ثالث هدافي التصفيات

ولكن هذا الواقع لا يعكس الحقيقة، لأن المنتخب الكرواتي يفتقد البريق، ومن المتوقع أن تكون الطريق طويلة أمامه، ولكنها بالطبع ستكون مليئة بالحماس.

ويمكن القول، من ناحية ثانية، ان المطلوب من لاعبي بلازيفيتش ان يركزوا جهدهم على الفوز، إذ حان الوقت لكي يكتشف العالم موهبة الكرواتيين الذين يأملون في الوصول الى الدور ربع النهائي، ولن يكون بعدها حدود للطموح.

سوكر - بوكسيتش سلاح مخيف

لعل من نقاط قوة هذا المنتخب، قدرة اللاعبين على التعلم بسرعة، والروابط القوية التي تجمع اللاعبين ببعضهم، كما يقول بوكسيتش نجم الفريق. ولكن تجاوز معظم اللاعبين سن الثلاثين، قد يكون سيفاً ذا حدين. وكلهم يحلمون بكتابة فصل مشرق في فرنسا قبل إعلان موعد الاعتزال.

ويلعب معظم نجوم كرواتيا في أندية أوروبية عريقة والكفاءات الفردية عديدة في هذا المنتخب، مثل سوكر مهاجم ريال مدريد وبوكسيتش مهاجم لاتسيو ومهاجم ميلانو وبروسينيكي ويارني مدافع اشبيلية. ولكن يبقى تحقيق الحلم، وهو أمر يتطلب الجهد والجرأة معاً.

الدفاع هو نقطة الضعف في التشكيلة، ويأمل جمهور المنتخب أن ينجح كل من سيميتش وساريتش مدافعي كرواتيا زغرب، أن يعطيا القوة لهذا الخط، وخلال التصفيات أثبت سيميتش وزميله في الدفاع غوران يوريتش الذي يلعب هو الآخر لكرواتيا زغرب، أنهما أساسيان في تشكيلة المنتخب.

بروسينيكي

بوبان سجل ثلاثة اهداف ولعب كل المباريات



ويمتاز المنتخب الكرواتي بوجود التفاهم الاسمنتي بين اللاعبين، في حين أن من نقاط الضعف فيه حارس مرماه لاديتش، كما أن الحارس الآخر مرميتش (بشيكطاش) لم يقنع أبداً بأدائه. ومع ذلك فإن الهدف هو الوصول للدور ربع النهائي، وقطع المراحل قبله. ولعل المطلوب أن يتحمل الهجوم أعباء الفريق كلها، وربما يحدث ذلك شرط أن يتغلب المهاجم سوكر، الذي لا يحلم إلا بالمونديال، على مزاجيته ومزاجية رفاقه. فبإمكان سوكر ورفاقه أن يتغلبوا على إيطاليا إذا شاءوا، كما حدث في باليرما حين فازوا (٢ - صفر) وعلى اليونان (١ - صفر). أما حين ينقلب الأمر ولا تتوافر الرغبة والارادة، فالخسارة تتحول واقعاً مريراً على أرضهم وأمام سلوفينيا!

المهاجم سوكر هو نجم المنتخب بدون منازع، لأنه يملك كل أسرار اللعبة، وكما لا يخفى على أحد، هو هداف من الصنف الممتاز، ويشكل مع زميله بوكسيتش ثنائياً يصعب صدّه، ويمكن القول أن الهجوم من أهم اسلحة المنتخب الكرواتي، كما أن الهجوم المعاكس هو فتّاك أيضاً.

كما يتميّز بروسينيكي وبوبان القادران على زعزعة أي دفاع. وبإمكان المهاجم ستانيتش مهاجم بارما، وزميله المدافع يارني أن يرعبا الدفاع والحارس بتقدمهما بجرأة الى مرمى الفريق الخصم.

ووجود صف احتياطي جيد فيه فلاوفيتش مهاجم فالنسيا، وزفيتانوفيتش يبقى الضمانة الأكيدة للاستمرارية وصولاً الى الهدف المرسوم.

النجم

دافور «سوكرمان»

«الله منحني حسّ الهدف». هذا ما قاله النجم الكرواتي دافور سوكر عن نفسه.

المقولة تلك، لم يتفوّه بها «سوكرمان» عبثاً لأن سجلّه التهديفي يتحدّث عنه.

فهو منذ التحق بالأندية الاسبانية عام ١٩٩١، سجل حوالى ١٠٠ هدف في ٢٠٠ مباراة. كما أنه هداف المنتخب الكرواتي برصيد ٢٦ هدفاً من ٣٧ مباراة، منها ١٢ هدفاً أسهمت في وصول كرواتيا الى نهائي بطولة أوروبا ١٩٩٦، بالإضافة الى كونه هدّاف التصفيات.

ينحدر سوكر من أسرة رياضية، فأمه لاعبة كرة سلة مرموقة، وأخته التي تكبره، وعمّه، لاعبان في منتخب كرواتيا للكرة الطائرة للذكور والإناث، وفي كنف هذه العائلة الرياضية ترعرع «سوكي» وهاجس الفوز دائماً في مخيلته.

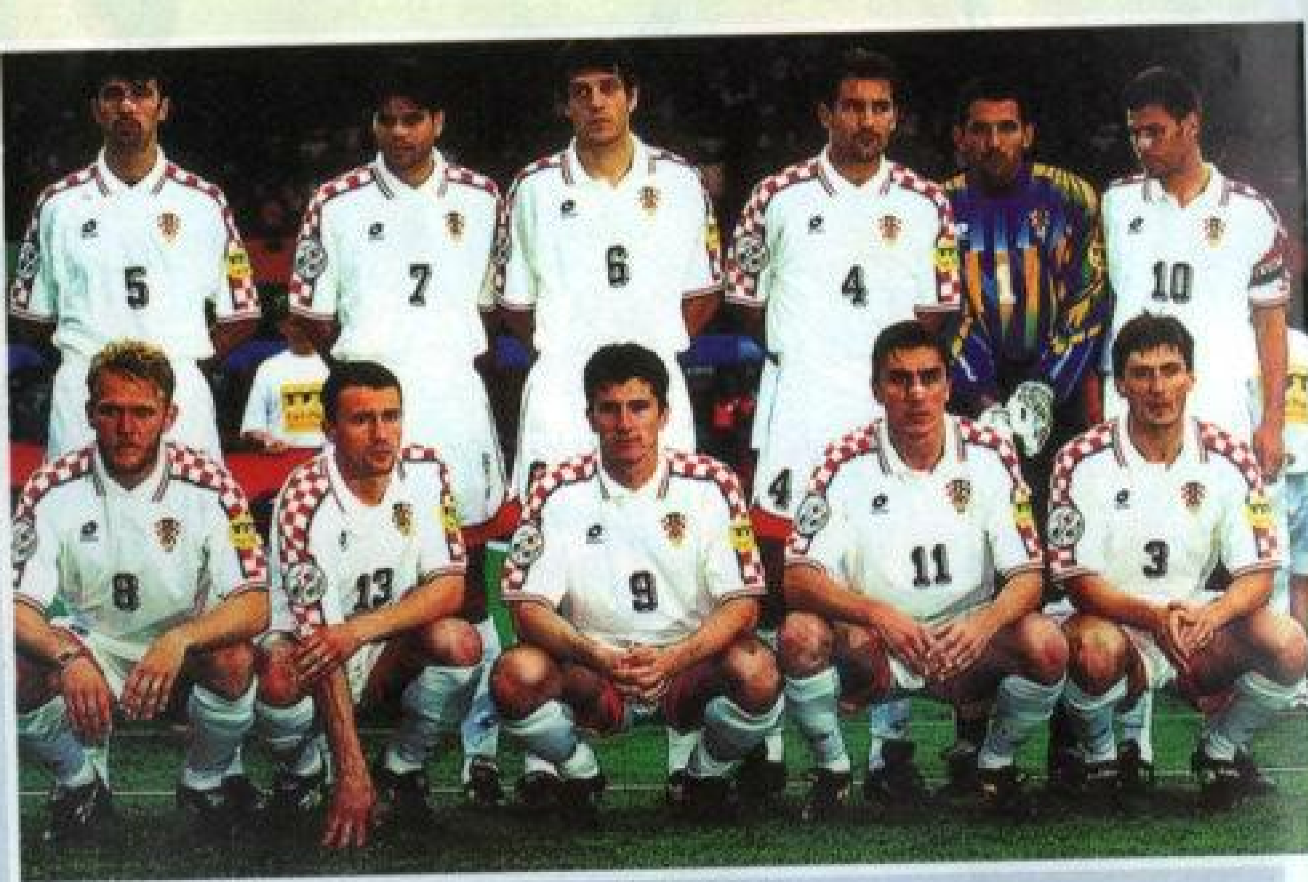
حقق سوكر بطولة كأس العالم لما دون ٢٠ عاماً في التشيلي عام ١٩٨٧ ونال الحذاء الفضي، ولعب لفريق أوسييك من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ ونال لقب هداف الدوري (١٨ هدفاً) ثم انتقل الى دينامو زغرب، الفريق الذي منحه الفرصة لكي يلعب في بطولة كأس الأندية الأوروبية البطلة، وبعدما اختمرت في رأسه فكرة الاحتراف في الخارج وجد نفسه مجبراً على الذهاب الى اسبانيا وتحديداً الى إشبيلية بدلاً من المانيا حيث كان يحلم بالتوقيع لأحد أندية «البوندسليغا». فلعب هناك ١٢٥ مباراة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٥ سجّل فيها ٣٦ هدفاً، ثم انتقل الى ريال مدريد في بداية موسم ١٩٩٦، ولعب معه حتى الأسبوع الـ ٣٥ من دوري هذا العام ٦٨ مباراة سجل خلالها ٣١ هدفاً، علماً انه لم يخض هذا الموسم مباريات عديدة لأنه لم يستعد جهوزيته بسبب إصابته، ومع ذلك أنزله المدرب في الدقيقة الأخيرة من المباراة النهائية لكأس الأندية الأوروبية البطلة يوفنتوس بدلاً من مياتوفيتش صاحب هدف الفوز. ويذكر ان سوكر خاض مباراتين مع منتخب يوغوسلافيا في ١٩٩١ وسجل هدفاً واحداً. كما أنه خاض ٨٧ مباراة في الدوري اليوغوسلافي وسجّل ٥٢ هدفاً.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

بوبان (١٠ مباريات)، بوكسيتش، سوكر، بيليتش وأزانوفيش (٩)، يارني وفلاوفيتش (٨)، لاديتش، سولدو، سيميتش ويوريتش (٧)، زفيتانوفيتش وبروسينيكي (٦)، بركان ويوريتش (٤)، ماريتش، ستيماتش، مرميتش، ساريتش، وكوفاتش (٣)، أرسيغ، غابريتش، برليجا وستانيتش (٢)، يورسيفيتش وماميتش وتودور (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

سوكر (٥ أهداف)، لوكسيتش (٤)، بوبان وبيليتش (٣)، فلاوفيتش (٢)، ماريتش، بروسينيكي وسولدو (هدف واحد لكل منهم).


كرواتيا في المونديال للمرة الأولى

منارة ٩٤ تحتفظ بإشعاعها

كانت رومانيا أول دولة أوروبية تتأهل الى مونديال فرنسا بعد تسجيل رقم قياسي: تسعة انتصارات، لذا يمكن القول إن الرومانيين حلقوا واستحقوا المشاركة.

والمدرّب يوردانيسكو عبّر عن فخره لإحراز منتخبه هذا الإنجاز، لأن هذا المنتخب كاد يسجل رقماً قياسياً لفوزه في أول تسع مباريات، لكنه حقق التعادل أمام جمهورية ايرلندا (١ - ١)، في المباراة الأخيرة.

هذه النتيجة هي جائزة يستحقها يوردانيسكو بفضل دراسته الدقيقة لأي خصم يواجهه، ويبدو إن هذا المدرّب نقل عقليته العسكرية الى لاعبيه لانه هدّد بالاستقالة إن استمر الفساد مستشرياً في الدوري الروماني.

هدف المنتخب هو معادلة إنجاز عام ١٩٩٤، لأن لاعبيه لم يهضموا بعد خروجهم في أول دور من بطولة أوروبا والتي تناقضت مع لقب فريق الأحلام الذي استحقوه بعدما أثاروا بلعبهم المونديال السابق.

كل شيء أو لاشيء

ويراهن الرومانيون على مونديال فرنسا لتناسي خيبات الأمل.

ويسعى الرومانيون لإنهاء عمل بدأوه منذ عشر سنوات عندما أضاء هاجي وبوبيسكو ورفاقهما أراضي الملاعب الايطالية.

ويحلم يوردانيسكو أن يكتشف العالم مجدداً مواهب لاعبيه. ويعود هذا المدرّب للمرة الثانية الى الساحة العالمية وبنفس التشكيلة ونفس الطموح، مع إنه يدرك إن فريقه فقد عنصر المفاجأة الذي أفاده في السابق، لكنه يفتخر بقدرة لاعبيه على فرض أنفسهم داخل وخارج بلادهم كما أثبتوا في التصفيات.

ومع إن القرعة ظلمت رومانيا، فإن هذا لم يخفف من ثقة اللاعبين بأنفسهم لانهم يؤلفون تشكيلة متماسكة.

سليمس مدافع اندرلخت

مولدوفان بديل رادوتشو



جورجي بوبيسكو يشكل ثنائياً مع هاجي في المنتخب وغلطة سراي التركي

يوردانيسكو قال: «أنا سعيد وثقتي بلاعبيّ كبيرة لأن خبرتهم أكيدة».

البعض يعتبر أن الخبرة تعني ان التشكيلة مسنّة، في حين يفضل المدرّب أن يتحدث عن نضج لاعبيه خاصة هاجي وبوبيسكو، اللذين لعبا حوالى ٢٠٠ مباراة معاً مع المنتخب.

يوردانيسكو أبرم عقدي زواج في منتخبه. الأول بين المسنين والفتيان، والثاني بين المرتزقة والمقيمين.

لحراسة المرمى يبدو إن العملاق بوغدان ستيليا (١٩٠سم) قد تخلّص من منافسه بروتيا.

الدفاع يبدو قوياً عند الجوانب مع اللاعب الهجومي، بتريسكو لاعب تشلسي كظهير أيمن وسليمس لاعب أندرلخت، كظهير أيسر، بالرغم من خسارة لوبيسكو لاعب مونشنغلادباخ، الذي يعتبر أفضل مساند للدفاع مع جورجي بوبيسكو. لوبيسكو لاعب غلطة سراي، كان قد صرّح، مثل نجم ١٩٩٤ رادوتشو، إنه لا ينوي متابعة نشاطه مع المنتخب مفضلاً التفرّغ للبوندسليغا.

الثنائي برودان لاعب أتلتيكو مدريد - دوبوس لاعب آيك أثينا يواجه بعض المصاعب.

نجم التشكيلة ما زال هاجي المهاجم الذي صرّح إنه سوف يهجر المنتخب بعد المونديال، بعد تفوق بوبيسكو عليه (سجّل هذا الأخير ٨ أهداف، أما هاجي فسجّل ٥ أهداف).

من اللاعبين الجدد فيوريل دينو مولدوفان الذي لا يرحم وهو لاعب غراسهوبرز السويسري وهداف الدوري السويسري الذي حلّ مكان رادوتشو، الذي تنازل عن المنتخب الروماني بعد نيله الجنسية الايطالية.

ويضم المنتخب شباناً واعدين مثل دنيس سربان وكاتالين مونتيانو المرشحين لخلافة الملك هاجي، الذي يتألق مع غلطة سراي، بوبيسكو أيضاً ينوي أن ينسحب وهو في القمة مع إن إداءه يتحسن في التحديات الهامة. ومهمة هذا اللاعب هو إرشاد رفاقه الى مراكزهم بمساعدة مونتيانو وغيلكا لاعب وسط اسبانيول.

النجم

هاجي روح المنتخب

لم يجد المتخصصون عناءً كبيراً في التفتيش عن اسم أفضل صانع ألعاب في مونديال ١٩٩٤، لكي يسمّوه في التشكيلة المثالية من بين جميع لاعبي الفرق المشاركة في المونديال المذكور. لأن النجم الروماني جورجي هاجي كان حاضراً في أذهانهم جميعاً، وبدون استثناء.

والنجم المذكور الملقب بـ «مارادونا الأناضول»، تمكن في تلك الأثناء من شد البساط من تحت أقدام الجميع، إذ تمكنت رومانيا من الوصول الى ربع النهائي، بفضل ضرباته الحرّة المباشرة، كما أن العالم الكروي لا يمكنه أن ينسى تسقّطيته الفذّة في المباراة ضدّ كولومبيا.

يعتبر هاجي روح الفريق الروماني، وعبره تمرّ الكرات وهو الأمر الناهي في كل شيء وبفضله أصبحت رومانيا قوّة كروية مرهوبة الجانب.

يشارك هاجي للمرّة الثالثة على التوالي في المونديال، هذا ليس بأمر غريب على نجم زرع أوروبا طولاً وعرضاً، مستعرضاً مع أقوى أنديتها، فمن ستيوا، الى ريال مدريد، الى بريشيا الإيطالي، ثم برشلونة، قبل أن يحلّ أخيراً في غلطة سراي التركي ويفوز معه ببطولة الدوري موسم ٩٧ ـ ٩٨.

حقق مع ستيوا بوخارست الكاس والدوري معاً، ثلاث مرات متتالية (٨٧ و٨٨ و٨٩) وفاز مع ستيوا أيضاً ببطولة كاس السوبر الأوروبية على حساب دينامو كييف.

وجورجي هاجي (١،٧٤م و٧٢ كلغ) ابن الثانية والثلاثين سنة لعب ١٠٨ مباريات دولية (رقم قياسي روماني) وسجل ٣٢ هدفاً. وحلمه الأخير قبل الاعتزال، هو التعاون مع هداف المنتخب وزميله في غلطة سراي بوبيسكو، من أجل وضع اسم رومانيا، في مركز يليق بسمعتكم الدولية والكروية.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

بتريسكو وسيليمس (١٠ مباريات)، دوبوس، غيلكا وبرودان (٩)، إيلي، مولدوفان، مونتينو، جيورجي وبوبيسكو (٨)، كرايوفينو وستيليا (٧)، هاجي وفيليبسكو (٦)، دوميترسكو وغابريال بوبيسكو (٥)، فلاديو (٤)، باربو، سيبوتاديو، غيراسيم، لوبيسكو، بابورا، بروني، سيربان وستينغا (٢)، لاكاتوش، ايون، باندورو، روتاريو وستينغاشيو (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

غابريال بوبيسكو (٨ أهداف)، هاجي ومولدوفان (٥)، بيتريسكو (٤)، باربو، كرايوفينو، غيلكا، مونتينو (٣)، دوبوس، دومتريسكو وإيلي (هدف واحد لكل منهم).



منتخب رومانيا نجم تصفيات مونديال ٩٨

بلغاريا

حماس فتيان ستويشكوف



لوبيسلاف بينيف يتالق في كومبو ستيلا الاسباني

هريستو ستويشكوف

أحرز منتخب بلغاريا التأهل بدون مشاكل، مع إن أهم مشكلة تواجهه هي عدم الإنتظام. وظن الكثيرون إن الحقبة الذهبية لكرة القدم البلغارية إنتهت في بطولة أوروبا ١٩٩٦. ولكن مشاركة المنتخب البلغاري في مونديال إسبانيا أثبتت ان الحلم ممكن.

ومونديال فرنسا هو الفرصة الأخيرة لتحقيق آمال جيل ستويشكوف ورفاقه.

المدرّب هريستو بونيف متفائل ويقول: «نطمح على الأقل في احتلال المركز الثالث».

ولعل تفاؤل بونيف له ما يبرّره، إذ لم يسبق أن ضم منتخب بلغاريا لاعبين بمثل كفاءة لاعبي التشكيلة الحالية.

ستويشكوف ورفاقه أثبتوا موهبتهم في مونديال الولايات المتحدة، وينوون تاكيدها في مونديال فرنسا.

بداية المدرّب بونيف، الذي حلّ مكان بينيف، كانت مثل معمودية النار، لأن ستويشكوف دعا لمقاطعة مباريات التأهل للمونديال في محاولة لإعادة بنيف الى مركزه.

وبعد فترة فتور بين بونيف وستويشكوف، تحسنت الأمور حين استدعى المدرّب الجديد اللاعب المشاغب.

وبالرغم من سعي بونيف لإدخال وجوه شابة الى التشكيلة، فإن معدّل السن سوف يكون بين أعلى المعدلات في المونديال، ونذكر مثلاً لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي يوردانوف (٣٢ عاماً) ولاعب شتوتغارت بالاكوف (٣٢ عاماً) وستويشكوف (٣٢ عاماً)، لذا يخشى أن يشكل السن عائقاً بالرغم من الموهبة الأكيدة للاعبين، بالاضافة الى صعوبة مواجهة فرق قوية مثل إسبانيا ونيجيريا والباراغواي.

بندقية قديمة واسماك قرش وذئاب!

المتفائلون يجدون إن البلغاريين قادرون على كل شيء، لكن هل يمكن أن يصمدوا لشهر؟

هذا هو اللغز الذي يتوجب على بونيف أن يجد له حلاً.

حتى الآن نجح هذا المدرّب في الجمع بين «شيوخ» فريقه مثل ستويشكوف، الملقب «بالبندقية القديمة» ورفاقه «أسماك القرش» و«الذئاب» الشبان مثل لاعب كايزر سلاوترن هريستوف، وإيلييف الذي يلعب في تركيا. القاعدة مؤلفة من إيفانوف (رابيدفيينا) ليتشكوف، يانكوف ويلعب الاثنان في بيشكطاش التركي، بالاكوف (شتوتغارت) ستويشكوف، بينيف، (كومبوستيلا) وكوستادينوف (بورصة سبور التركي) وكلهم تجاوزوا الثلاثين، لذا يمكن أن يكون هذا المونديال آخر مناسبة لتالقهم على مستوى عال، ولمعادلة إنجاز عام ١٩٩٤.

المنتخب شهد تغييرات طفيفة ولم تطل التغييرات النجوم ولو خف بريقهم.

ومن الإيجابيات إعتماد المدرّب على نحو ١٥ لاعباً متواجدين في بلغاريا مما يسمح له باستدعائهم متى شاء.



كوستا دينوف تقاسم لقب هداف الفريق مع بالاكوف



زلاتكو يانكوف

النجم

بالاكوف يتحمل كما عدائي الماراتون

إذا كانت الجماهير البلغارية حفظت طويلاً اسم ملهمها هريستو ستويشكوف، إلا ان هذه الجماهير بدأت بنسيان لاعبها المشاغب بعد صعود نجمها الجديد كازيمير بالاكوف، صانع ألعاب المنتخب الوطني البلغاري، وشتوتغارت الالماني.

يمتاز بالاكوف بتفكير استراتيجي قلّ نظيره، فهو الى جانب قدرته على توزيع كراته بدقة متناهية بقدمه اليسرى، فانه يتمتع أيضاً بخاصية فنيّة نادرة بكلتا القدمين، الى جانب ميزة التحمّل التي يتحلّى بها عداؤو المسافات الطويلة.

لمع اسم بالاكوف (٣٢ عاماً) بسرعة في «البوندسليغة» فشكّل مع بوبيتش، والبرازيلي ايلبر قبل انتقال الاخير الى بايرن ميونيخ ثلاثياً رهيباً في فريق شتوتغارت الذي انتقل اليه عام ١٩٩٥ من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، فمكّن فريقه من المنافسة على لقب الدوري، كما أوصله الى نصف نهائي كأس المانيا، والى نهائي كأس الكؤوس الأوروبية هذا الموسم حيث خسر أمام تشلسي الانكليزي بهدف للاشيء، وكان اختير الموسم الماضي أفضل لاعب بلغاري في الخارج ليخلف بذلك خريستو ستويشكوف. كما صنف بين افضل لاعبي خط الوسط في العالم، وهو هداف فريقه في التصفيات وكان شارك في مونديال ١٩٩٤ وبطولة اوروبا ١٩٩٦. ونال مع لشبونة كأس البرتغال ١٩٩٥، ومع شتوتغارت كأس المانيا ١٩٩٧.



تشكيلة العجائز اثبتت كفاءتها في ٩٤ وتنوي تاكيدها في ٩٨

مشاركات اللاعبين في التصفيات

ايفانوف وكوستادينوف (٨ مباريات)، بالاكوف، كيشيشاف ويانكوف (٧)، ليتشكوف وزدرافكوف (٦)، غينتشيف ويوردانوف (٥)، بينيف وستويتشكوف (٤)، دونكوف، ميخايلوف، بيتكوف وتسفتنوف (٣)، انتونوف، بوريميروف، ايليف وفيدولوف (٢)، غروييف، هريستوف، هوبتشيف، ج ايفانوف، ميتوف، م بيتكوف، ترندافيلوف وزافيروف (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بالاكوف وكوستادينوف (٥ أهداف)، بوريميروف، غروييف، ايلييف، ت ايفانوف، يتشكوف، بينيف، ستويشكوف ويوردانوف (هدف واحد لكل منهم).

مشكلة في التنوع ونقص في المواهب الشابة

ومع انهم شاركوا في تاسيس الفيفا، وبالرغم من وجود الاسطوري هوغو ميسل، فقد غاب النمساويون عن أول كأس للعالم في الاوروغواي عام ١٩٣٠، ثم احتلوا المركز الرابع عام ١٩٣٤ والثالث عام ١٩٥٤.

لا يملكون شيئاً ليخسروه...

أحوال المنتخب النمساوي تأرجحت بين القمة والحضيض حتى عام ١٩٥٨ حين خرج من ساحة المنافسة أمام مجموعة ضمت البرازيل، انكلترا والاتحاد السوفياتي، وتبع هذه المرحلة فشل في التأهيل إلى كأس العالم من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٤. والمشاركة في مونديال ١٩٧٨ أمنت للمنتخب النمساوي بعض الارتياح.

مهما يكن فالنمساويون يشاركون بنفسية تتلخص بأنهم لا يملكون شيئاً ليخسروه، فالمشاركة وحدها كافية لإعادة التفاؤل إلى صفوفهم، بعد مضي ٢٠ عاماً عجزوا فيها عن تحقيق آمالهم.

أفضل ذكرى عند المنتخب هي المشاركة في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨ اذ ضمت التشكيلة كبار لاعبي النمسا بروهاسكا وكونسيليا وكرانكل.

بدءاً من عام ١٩٨٢ أصبحت النمسا تتأهل مرة في كل مناسبتين. وهذه المشاركة هي الفرحة الأخيرة لعدد من اللاعبين الكبار لينهوا مسيرتهم بشكل مشرّف مثل نجم المنتخب طوني بولستر (٣٤ عاماً).

لقد تبيّن إن وزن السنين لم يؤثر على هذا اللاعب لأنه مستعد تماماً لانطلاقة جديدة ناجحة ويقترب من رقم هانابي القياسي (٩٣ مباراة مع المنتخب).

«مسرورون لمجرد المشاركة»، عبارة تعكس ارتياح وسعادة النمساويين بعودتهم الى الساحة العالمية التي غابوا عنها لغياب الإنجازات الهامة، بعد إبعادهم لعدوهم القديم، المنتخب الألماني، عام ١٩٧٨، في انتصار طال انتظاره بعد فوزين عام ١٩٣١ في مباراتين (٥ ـ صفر) و (٦ ـ صفر).

والأمور لا تعرف الاعتدال مع هذا المنتخب فهي إما ممتازة وإما في غاية السوء.

فاستيك خلال مباراة النمسا والسويد في التصفيات

مايكل كونسل حارس المرمى يلعب مع روما

هيرتزوغ احد الدعائم الثابتة في المنتخب النمساوي

خبرة اللاعبين ألمانية... والمدرب ايطالية!

ويفضل المدرب بروهاسكا استعاد منتخب النمسا سكينته. ويراهن هذا المدرب على اعادة الأصل للمنتخب، وهو يطبق الأسلوب الألماني معتمداً على خبرة لاعبيه وصلابتهم، ولكن عليه ان يجد حلاً لمشكلة التهديف أمام خصوم أقوياء، وحالياً يعتمد على بولستر وهيرتزوغ لأن خبرتهما في المانيا ضرورية لمواجهة خصوم أقوياء، لذا فمن المؤكد انه اذا تعرض هذان اللاعبان لأي مكروه، سيصبح المدرب امام مهمة مستحيلة لايجاد البدائل لهما.

وقد استفاد بروهاسكا من خبرته في ايطاليا مع إنتر، ونقل خبرته الى المنتخب مبعداً إياه عن الرومنطيقية التي ميّزت بدايته.

إختار المدرب لتشكيلته أفضل لاعبي بلاده من عدة فرق. كما اختار لاعبين يملكون خبرة عالمية مثل فيرزينغر (بوروسيا دورتموند) لمركز الليبيرو، وهيرتزوغ (فردربريمن) لخط الوسط، والهدّاف طوني بولستر (كولونيا).

لحراسة المرمى لا أزمة بوجود مايكل كونسل حارس روما وولفهارت حارس شتوتغارت.

أمام حراسة المرمى، لا أزمة أيضاً في خط الدفاع بفضل فيرزينغر وبفيفر وشوتل، لكن مركزي الظهير الأيمن والأيسر بحاجة لمزيد من الخيارات.

في المقدمة يلعب بولستر دور رأس الحربة ويدعمه اندي هيرتزوغ المتحمس، والمهاجم الكرواتي الأصل: إيفيكا فاستيك.

المشكلة في النمسا هي عدم تنوع الخطط، والنقص في المواهب الشابة، ومن هؤلاء نجد حالياً هارالد سيرين (ميونيخ ١٨٦٠) وبريلا سنيغ (شتورم غراتز) وهو أحد أفضل لاعبي الدوري النمساوي.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

هيرتزوغ وبولستر (١٠ مباريات)، كونسل وستوغر (٩)، فيرزينغر، بفيفر وشوتيل (٨)، سيرني، هيراف، شوب وفاستك (٦)، كوهبايور، بفيفنبرغر، راموش وولت (٥)، كوغلر، ماهليش وبرلاسينغ (٤)، هوبتر (٣)، ولفهارت (٢)، ايغنر، هاتز، كارتاليا، ماراسيك، اوغريس، رڤنماير وسابيترر (مباراة لكل واحد منهم).

الهدافون

بولستر(٧ أهداف)، ستوغر (٤)، هيرتزوغ (٣)، هيراف، بفيفنبرغر وفاستك (هدف واحد لكل منهم).



منتخب النمسا يعود للمونديال بعد ٢٠ عاماً

النجم

طوني «غولستر»

لم يتأخر طوني بولستر كثيراً، لكي يفرض وجوده في منتخب بلاده على غرار ما صنعه والده قبله بسنوات، إلا أن بولستر الابن تفوّق على بولستر الأب بنواح كثيرة، خصوصاً بعدما غدا أفضل هدّاف دولي بتاريخ النمسا، اذ بلغ عدد اهدافه ٤١ في ٨٦ مباراة، فاطلق عليه تسمية «غولستر». وكان هدفه الأول في مرمى تركيا (٤ ـ صفر) في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٢، وكان عمره آنذاك ١٨ سنة.

«النمر» هو لقب آخر يطلق على بولستر، هذا الذي دافع عن ألوان اوستريا فيينا من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٧، ثم لعب موسماً واحداً مع تورينو الايطالي، قبل انتقاله الى اسبانيا حين دافع عن ألوان العديد من الأندية هناك مثل إشبيلية، ولوغرونيس، ثم في رايو فاليكانو من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٣. بعد سنواته الطويلة في اسبانيا، تحوّل بولستر شطر المانيا، فلعب مع كولونيا عام ١٩٩٣، وسجّل في «البوندسليغا» ٧٠ هدفاً في ١٣٠ مباراة. وبين هذه الأهداف ٢١ هدفاً سجلها العام الماضي في ٣٢ مباراة. يبلغ بولستر حالياً الرابعة والثلاثين من العمر، أمضى أكثر من نصفها خارج النمسا، ويحاول هذا النجم المخضرم أن يختم حياته وهو في القمة، إذ سيتيح له مونديال فرنسا، الاشتراك للمرّة الثانية والأخيرة في أكبر عرس كروي عالمي على الاطلاق، بعد مونديال ١٩٩٠، والفرصة مفتوحة أمام «غولستر» لكي يمارس هواية تسجيل الأهداف التي يتقنها جيداً، وهو الذي سجّل سبعة منها في التصفيات، مكّنته من احتلال صدارة الهدافين في فريقه.

اسكوتلندا

أفضل الشيوخ

لم يواجه المنتخب الاسكوتلندي صعوبات تذكر للتأهل الى مونديال فرنسا، خصومه كانوا: النمسا، السويد، بيلوروسيا، أستونيا وليتونيا.

هذه المشاركة هي الثامنة في تاريخ المنتخب الاسكوتلندي، والهدف هو تخطّي المرحلة الأولى.

المدرب غريغ براون صرّح قبل القرعة انه لا يود رؤية حتى صورة البرازيل أو أي منتخب افريقي، لكن الحظ أوقعه في مواجهة البرازيل والمغرب والنروج، فعلّق قائلاً: «لا شك اننا وقعنا في أسوأ مجموعة، ومع ذلك اعتقد اننا سوف ننتقل الى المرحلة الثانية. ومهما كانت نتيجة المنتخب، فسوف يعتبر فائزاً، فالمهم عند الاسكوتلنديين هو المشاركة في هذا الحدث التاريخي، لذا هل يمكن القول ان المنتخب أدّى مهمته قبل بداية المونديال؟

بالطبع لا، مع ان حماس الاسكوتلنديين لتحقيق نتائج جيدة لم يكفِ حتى الآن، لكن التشكيلة سوف تسعى لخرق القاعدة، وبانتظار المعجزة حجز المسؤولون في الاتحاد الكروي الاسكوتلندي المقاعد في الطائرة لإعادة اللاعبين من باريس الى غلاسكو بعد نهاية المرحلة الأولى.

البعض اعتبر هذه الخطوة تشاؤماً، والبعض اعتبرها واقعية إذ لم يسبق للاسكوتلنديين ان تجاوزوا المرحلة الاولى في تاريخ مشاركاتهم السبع السابقة، ويفهم الكثيرون هذا الاجراء، لأن اسكوتلندا سيكون لها شرف افتتاح المونديال، ولكن امام منتخب البرازيل الذي يلقي الرعب في قلوب اشجع خصومه...

ويكتمل النحس بالاصابات التي لم توفر بعض لاعبي تشكيلة براون، امثال جون كولينز وغوردون ديوري وكيفن غالاغر ومات ايليوت، وتكتمل سلسلة النحس باصابة الكابتن غاري ماكليستر في ركبته، لأن ايجاد البديل امر معقد وصعب، على الرغم من ان احداً لا يشكك بكفاءة بورلي وكولينز.



غالاغر هداف الفريق

بعد سن الثلاثين وعلى مشارف الاربعين!

ومع سعي اللاعبين لتطوير لعبهم في المباريات الودية، تظهر ثغرات عدة خاصة في خط الدفاع، حيث نجد الحارس جيم لايتون في التاسعة والثلاثين من العمر، في حين تجاوز كل من كول هندري وكالدروود سن الثلاثين، وبالامكان الهجوم القوي ان يستنفد قواهما بسرعة.

وفي شكل عام تخطى لاعبون عدة سن الثلاثين، فعدا عن لايتون، يبلغ الهداف ماكليستر ٣٣ عاماً، والمهاجمان غالاغر (٣١) وديوري ٣٢، وماكويست (٣٥).

والى الاصابات وسن اللاعبين، يواجه المدرّب المشاكل العاطفية لأن المهاجم دانكن فرغوسن حدّد موعد زفافه في ٢٣ حزيران/يونيو ١٩٩٨، وهو يوم اللقاء بين اسكوتلندا والمغرب. ولم تنفع توسلات المدرب عند اللاعب الذي يرفض تأجيل موعد الزفاف.

ومع ذلك يجد براون ان تشكيلته متماسكة، وان المونديال مناسبة لاكتشاف معظم لاعبيه. ويعترف انه يفتقد للاعبين من الطراز العالمي، ولكنه يجد ان وحدة لاعبيه وخبرتهم هما اهم من النجومية.

خط الدفاع هو حجر الاساس في المنتخب، إذ من الصعب اختراقه، ونادراً ما يسجّل الخصم اكثر من هدفين في المباراة. ويرتكز هذا الخط على كالدروود وهندري وبويد، فيما يتألف خط الوسط من شبان ديناميكيين، مثل كولينز ولمبرت وبورلي . ويدعمهم تونس ماكينلي، اما الهجوم فمحوره غالاغر وديوري.

ويسعى براون لفرض تقنية قارية على لاعبيه، ويعتمد في ذلك على جون كولينز.



الكابتن ماكليستر لابديل له بعد اصابته

بويد الاكثر مشاركة في التصفيات

مشاركات اللاعبين في التصفيات

بويد وتوش ماكينلي (١٠ مباريات)، بورلي، كالدروود، غاري ماكليستر (٩)، كولينز وغالاغر (٨)، هندري ولايتون (٧)، جاكسون ولمبرت (٦)، دوري، ماكويست، ماكينغلي (٤)، دايلي، دودز، غورام، مكنامارا، بيلي ماكينلي ومكستاي (٣)، دانكن فيرغوسون، هويكن وماكول (٢)، دونلي، اي فيرغوسون، بيلي ماكليستر، سبنسر ووايت (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

غالاغر(٦ اهداف)، هويكن وماكليستر (٢)، بويد، ديوري، جاكسون وماكينغلي (هدف واحد لكل منهم).

هل يتخطى الدور الثاني في المشاركة الثامنة؟

النجم

كولينز والمسيرة المزدوجة

لم يسجّل النجم الاسكوتلندي جون كولينز سابقة عندما اختار نادي موناكو الفرنسي لكي يكون في عداد تشكيلته، لأن فريق الامارة الشهيرة سبق وحظي بجهود نجمين من الجزر البريطانية، هما مارك هاتيلي، وغلين هودل.

وما لم يؤمن به جان تيغانا مدرب موناكو في البداية، حيث أودع كولينز، طيلة الموسم الاول تقريباً في مقعد الاحتياطي، وذلك قبل ان يطلق يده في الموسم الثاني، آمن به المدرب الاسكوتلندي غريغ براون، الذي وجد انه من الجريمة بمكان عدم استغلال طاقات كولينز.

بدأ كولينز مسيرته الكروية في سن السادسة عشرة في نادي هتشينسون فال المغمور، وذلك قبل ان ينضم الى فريق هيبرنيان نادي العاصمة الاسكوتلندية أدنبره، وقد مكّنته تألقاته من حجز مكانه في المنتخب، فخاض مباراته الدولية الأولى عام ١٩٨٨ ضدّ السعودية وبلغت مبارياته ٤٦ مباراة، وقد لوحق كولينز من جانب العديد من الاندية الاوروبية المعروفة، لكنه فضّل البقاء في اسكوتلندا، مع فريق السلتيك الشهير الذي انتقل اليه من هيبرنيان، فبرزت موهبته الهجومية، وكذلك رفعة مستواه في الضربات الثابتة، وقد مكّنته هذه الميزات من حجز مركز ثابت في المنتخب على عهد براون، وهو ما لم يتمكّن من تحقيقه على عهد المدرب السابق اندي روكسبورغ.

وفي الوقت الحالي، وبرغم بلوغه الثلاثين من العمر، إلا ان امكانات كولينز ما زالت في الذروة، وقد ظهر ذلك جليّاً من خلال مسيرته المزدوجة في المنتخب الاسكوتلندي خلال تصفيات المونديال الفرنسي، وفي فريق موناكو حيث وصل معه الى نصف نهائي كأس الاندية البطلة هذا الموسم، قبل ان يهزم أمام يوفنتوس الايطالي، كما حلّ معه ثالثاً في الدوري وسجّل له هدفاً.

تشكيلة الديناميت

«أفضل، لكنهم لم يصبحوا الأفضل»: هذا ما تردد مع تأهل الدانمرك الى مونديال فرنسا. والمفاجئ في هذا المنتخب، الذي يعتبر قوة رياضية هامة، انه يشارك للمرة الثانية فقط في كأس العالم.

لقد استحق الدانمركيون المشاركة ولم يسرقونها، لأنهم ارتكبوا أدنى نسبة من الأخطاء أمام أخطر منافسيهم من كرواتيا واليونان، وإذا استثنينا خسارتهم امام البوسنة (صفر/٣)، نجد انهم استحقوا المشاركة.

وبوجود الثلاثي المؤلف من الاخوين مايكل وبريان لاودروب لاعبي اياكس وغلاسغو رينجرز، بيتر شمايشل حارس مانشستر يونايتد، يمكن لتشكيلة «الديناميت» أن تزحزح الجبال.

الأخوان لاودروب يتميزان بموهبتهما، مع نقطة ضعف وحيدة هي عدم إنضباطهما.

مايكل مكلّف ببذل جهود كبيرة في خط الوسط، في حين على المهاجم بريان ان ينقل الكرة ببراعة لتخطي الخصوم، والجدير بالذكر ان هذا اللاعب كان هدّاف الدانمرك في مرحلة التأهّل بأربعة أهداف.

ويختصر الأخوان لاودروب مسيرة المنتخب الدانمركي، لأنهما، مثل المنتخب، معتادان على مواجهة كل العقبات والمفاجآت.

أما شمايشل فما زال يحظى بثقة الجميع ومن أهم صفاته: الخبرة والثقة والسرعة والحدس بحيث يصعب خداعه.

مواهب فردية بدون الاضرار باللعب الجماعي

بقية التشكيلة تفتقد للبريق، مثلاً لا يمكن اعتبار ميكلوس مولنار لاعب اشبيلية نابغة، لكن كل اللاعبين استفادوا من دروس الماضي، كما يعتمدون على الاسلحة التقليدية: النظام والقوة والبساطة والفعالية.

خط الوسط لا بأس بقوته بفضل آلن نيلسن لاعب توتنهام، وكلاوس تومسن لاعب ايفرتون ومايكل شجونبرغ كريستنسن لاعب كايزر سلاوترن.

افضل نقطة في الهجوم هي الميمنة حيث يلعب اولي توبياسن وتوماس هلفغ.

مع الدفاع يبرز جنس هوغ ومارك ريبر والخبير يان هاينتزي لاعب باير ليفركوزن.



شجونبرغ





بريان لاودروب

مايكل لاودروب
قائد الفريق



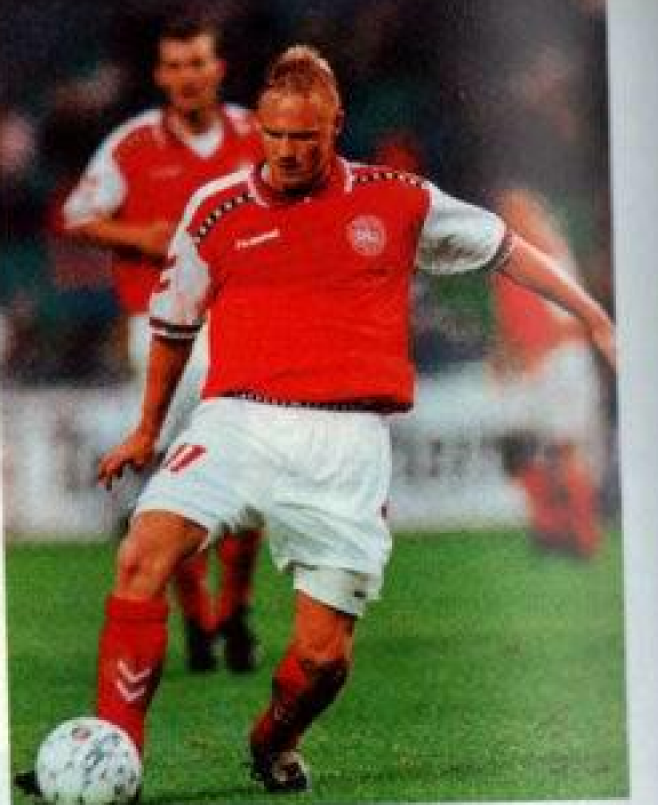
ويمكن القول ان هدوء الدانمركيين اوصلهم الى جنة الكرة، أي المشاركة في المونديال. آلن نيلسن يختصر تفاؤل رفاقه بقوله: «طبعاً لن نستخف بخصومنا، لكني مؤمن إننا سوف نقدم لعباً مشرّفاً فالتفاهم رائع بيننا واحترام النظام واجب عندنا».

منتخب «الفايكنغ» يدرّبه هذه المرة ساحر جديد هو بو يوهانسون، الذي يجيد لعبة المراهنات، والذي ترك بصماته على كل الفرق التي درّبها، من السويد الى الدانمرك الى فنلندا.

مايكل لاودروب يثني، كلما سنحت الفرصة على يوهانسن، الذي سمح بإظهار المواهب الفردية بدون ان يضرّ هذا باللعب الجماعي، ولأنه اعتمد الأسلوب الهجومي، واخيراً لأنه حسّن علاقة المنتخب مع الصحافة. ونذكر ان يوهانسن دعا لاعبيه الى عدم الاتكال على الاخوين لاودروب.

اكبر مشكلة للمدرب يوهانسن كانت في تأمين شريك لبريان لاودروب، وكان قد استعان بستة لاعبين، منهم مايكل بيك لاعب ميدلسبره، دون الوصول الى النتيجة المرجوة.

المقلق ايضاً عند الدانمركيين هو النقص في التهديف، ويمكن القول، إن حلّ هذه المعضلة، إن تمّ، قد يحوّل المنتخب الى «الحصان الاسود» في مونديال فرنسا، هذا اذا لم يؤثر ارتفاع سنّ اللاعبين على نشاط التشكيلة، وقد استدعى يوهانسن ١٥ لاعباً محترفاً من خارج الدانمرك للمشاركة في استعدادات المنتخب.



بو اندرسن



جنس هوغ

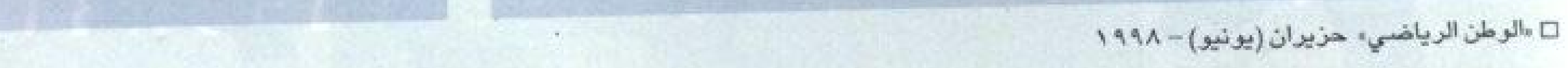
مشاركات اللاعبين في التصفيات

هلفيغ، هوغ، آلن نيلسن وشمايشل (٨ مباريات)، بريان لاودروب وشجونبرغ (٧)، هينتزي، لورسن وتومسن (٦)، ريبر (٥)، فرندسن، مايكل لاودروب، موللر، مولنار وتوماسن (٤)، بيك وبيديرسن (٣)، سو اندرسون، كولدينغ، غولد بايك، توبياسن ووغهورست (٢)، بيسكارد، بيور، فريس هانسن، بريان ستين نيلسن الن نيلسن (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بريان لاودروب (٤ اهداف)، آلن نيلسن (٣)، مولنار (٢)، مايكل لاودروب، بيدرسن، شجونبرغ وريبر (هدف واحد لكل منهم).





الدانمرك تصل الى المونديال للمرة الثانية فقط

النجم

شمايشل الحارس هاوي التهديف

بيتر شمايشل العملاق (١.٩٠م و١٠١كلغ)، اكّد انه صمام الأمان في منتخب الدانمرك، فالكل ما زالوا يذكرون شجاعته النادرة في تلك المباراة ضدّ اليونان في اثينا، عندما حرم الكسندريس من تسجيل هدف العمر الذي كان سينقل الفريق المضيف مباشرة الى فرنسا.

احتفظ شمايشل بمركزه ٩ سنوات مع بروندبي، ففاز ٤ مرات ببطولة الدوري، وبكأس الدانمرك مرّة واحدة، ووصل الى المرحلة نصف النهائية من كأس الاتحاد الاوروبي، وخسر امام روما الايطالي الذي كان يدربه أوتافيو بيانكي، وهذا هو افضل انجاز حققه نادٍ دانمركي في الكؤوس الاوروبية.

في صيف عام ١٩٩١، انتقل شمايشل الى مانشستر يونايتد لقاء مليون دولار، ومع الشياطين الحمر بلغ ذروة التألق، فأحرز معه بطولة الدوري ثلاث مرات، الكأس مرتين، وكأس الاتحاد مرة واحدة، وكأس السوبر مرّة واحدة.

وشمايشل (٣٥ سنة) بدأ مع فريق غلادسكس في الدرجة الرابعة الدانمركية، وكان يلعب من الربيع حتى الخريف كحارس للمرمى، وفي فصل الشتاء كان يتحوّل الى كرة اليد، حتى تحوّل بكليته لكرة القدم كحارس لمرمى فيدفور الدانمركي في الدرجة الاولى.

الى جانب شغفه بحراسة المرمى، يهوى شمايشل ايضاً تسجيل الاهداف، وقد سجّل ستة اهداف عام ١٩٨٥، لكن مع مانشستر اضطر للتخفيف من ميوله الهجومية، ومع ذلك، فقد أحرز لفريقه في ايلول/سبتمبر ١٩٩٥ هدفاً في مرمى فولغو غراد الروسي وذلك في اطار مسابقة كأس الاتحاد.

الى ذلك يهوى شمايشل تسديد ضربات الجزاء، كما يبرع في صدّها، وكانت اشهرها تلك التي صدّها للنجم الهولندي ماركو فان باستن في بطولة اوروبا عام ١٩٩٢.

لا يقص اجنحة النسور إلا السياسيون

تعيش نيجيريا كروياً عصراً ذهبياً بمشاركة منتخبها للمرة الثانية ببطولة العالم على التوالي بعد البداية المشرفة لها في الولايات المتحدة، ولم ينسَ النيجيريون حتى الآن طعم الميدالية الذهبية التي استحقّها منتخبهم في الألعاب الأولمبية في أتلانتا ١٩٩٦.

والمنتخب النيجيري كان أول الفرق المتأهلة لمونديال فرنسا، وقد تمّ بعد التغلّب على كينيا بنتيجة (٣/صفر)، وكان لمساهمة بابانغيدا وأوليسيه وفينيدي وأمونيكي وأموكاشي دور هام في تأمين المشاركة في المونديال، كما لا يمكن إهمال دور موتيو وأوهن.

وبالطبع لا يمكن انكار دور المدرب تروسييه الملقب «بالساحر الابيض» الذي ابعد بطريقة غير لائقة، ليحل محله بورا ميلوتينوفيتش الذي يعتبر المدرب الرابع في السنوات الاربع الاخيرة، والذي يشارك في المونديال للمرة الرابعة.

ويرغم تبدّل المدرب، لم تتغير خطط المنتخب واكتفى المدرب الجديد بادخال عناصر شابة تألقت في اولمبياد اتلانتا. ويعتبر هذا المدرب ان قوة المنتخب تعود لوجود لاعبين يتألقون في فرق اوروبية، وقد قام بعملية تمشيط واسعة فاستدعي لاعبين كانوا قد اختفوا عن الساحة العالمية مثل سامسون سياسيا الموجود في اينتراخت فرانكفورت ورشيدي يكيني في زوريخ.

هذا المدرب اكتشف مواهب جديدة، محافظاً على النوعية المطلوبة، كما نجح في زيادة روح الهجوم عند لاعبيه وقوى الدفاع وأعاد التوازن الى الخطوط.



وتبدو تشكيلة نيجيريا مسلّحة تماماً للإنطلاق بعيداً في حزيران/يونيو الجاري، لأن النسور يستعدون للإنقضاض على فريستهم بدون رحمة.

المدافع تاريبو وست قال ببساطة وثقة: «سوف نفوز، لأن مستوى المنتخب رفيع جداً».

ويسود اعتقاد انه اذا تمكن منتخب افريقي من الفوز بالمونديال، فسيكون بالتأكيد منتخب نيجيريا.

إن ثقة النيجيريين بمستواهم يجعلهم يطمحون للمركز الأول في المونديال، ويأمل لاعبو نيجيريا ان تتحقق النبوءة ◄

اوليسيه

رشيدي يكيني استدعاه المدرب الجديد

سياسيا عاد بعد غياب عن الساحة العالمية

التي تقول إنهم سوف يفوزون ببطولة العالم في نهاية القرن العشرين.

لكن اهتمامهم بوضع العراقيل وبتنظيم المؤامرات، يعيق تحقق هذه النبوءة لأنهم فشلوا في التوفيق بين المجال الكروي والجو السياسي، فالسياسيون يسيطرون على الفرق ويبدّلون المدربين حسب مصالحهم الشخصية. لذا قيل ان كان النسور قادرين على الطيران، فيجب ألا يقص المسؤولون اجنحتهم قبل انطلاقهم، وتعتبر نيجيريا افضل مصنع للاعبين الموهوبين، والدليل هو في تألّق أكثر من مئة لاعب خارج حدود القارة السوداء».

ويمكن لميلوتينوفيتش أن يشكّل من هذا المصنع خمس تشكيلات على الاقل مثل نظيره البرازيلي زاغالو.

ولم يتأثّر المنتخب بغياب كانو الذي عاني من مشاكل صحية في قلبه، بالرغم من اعتباره من أهم نجوم نيجيريا.

وحتى ايكيبيا الذي فاز بجائزة لاعب العام في افريقيا، وجد صعوبة في احراز مركز مع النسور، اكثر مما وجد صعوبة في تسجيل الاهداف، وهذا اللاعب: اذا تجاوزنا المرحلة الاولى، من الصعب جداً ايقاف تقدمنا.

وقد اشاد بلاتيني بنسور نيجيريا وقال عنهم انهم مؤهلون لتحقيق الكثير، لأنهم اقوياء في الهجوم، كما ان دفاعهم تحسن.

وتتركز نقاط القوة في المنتخب النيجيري باللياقة البدنية الممتازة لكل لاعبيه، وسيطرة الدفاع، وسرعة لاعبي خط الوسط، والهجوم مع الكرة وبدونها، والفعالية في إطلاق ركلات الجزاء.


اموكاشي هداف الفريق في التصفيات

مشاركات اللاعبين في التصفيات

بابايارو، اوكيشوكوو، اوليبه، اوكوشا واموكاشي (٥ مباريات)، تاريبو وست، فينيدي، امونيكي، إيكبيبا واكبوبوري (٤)، موتيو ولاوال (٣)، دوسو، باروا، اوباراكو، بابانغيدا (٢)، ستورونومو، اوكافور، اغوافوين، نوانا، اوكبارا، يكيني، اكوكو، اوروما، أوهن وكانو (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

اموكاشي (٤ اهداف)، امونيكي (٢)، موتيو، اوكيشوكوو، أوليسيه وأوروما (هدف واحد لكل منهم).


المشاركة الثانية على التوالي، والامل بالمركز الاول بعد الوصول للدور الثاني في ١٩٩٤

النجم

ايكبيبا «تيغانا افريقيا»

لم يتأخّر النجم النيجيري فكتور إيكبيبا منذ بداية الموسم الكروي الجديد في فرنسا، في العودة الى هوايته التهديفية التي لا ينافسه عليها احد، فتصدّر لفترة مع فريقه موناكو لائحة الهدافين في الدوري الفرنسي، حيث حلّ ثالثاً برصيد ١٨ هدفاً. وسجّل ٤ أهداف في كأس الأندية الاوروبية.

هذه الخاصيات التهديفية التي يتميّز بها إيكبيبا هي نتيجة لما يتمتع به هذا النجم من خصائص فنية فريدة، الأمر الذي أجبر مدرب فريق الامارة على الاستعانة به بشكل دائم.

كثيرون يشبهون ألعاب إيكبيبا بتلك التي كان يتميّز بها النجم الفرنسي السابق ومدرب موناكو الحالي جان تيغانا. أما في المنتخب النيجيري، فبرغم المنافسات التي يلقاها إيكبيبا من كل من أموكاشي وأكبوبوري الثنائي الضارب، الذي تألّق في تصفيات المونديال، فان إيكبيبا عرف بفضل فلسفته الكروية الخاصة من فرض منطقه على مدرب المنتخب النيجيري، الذي وجد نفسه أسير هذا المنطق، فاستعان به في اكثر المباريات التي لعبها المنتخب النيجيري، الأمر الذي خوّل إيكبيبا حمل لقب افضل لاعب في افريقيا عام ١٩٩٧، بعد تحوّله الى افضل مهاجم في الفريق، وهذا ما سيحاول النجم النيجيري إثباته للجميع في نهائي مونديال فرنسا، حيث سيعمل هناك على البرهان بأن اللقب الذي حمله افريقيا كان صائباً مائة في المائة.

لا ترويض للاسود بعد مزلة ٩٤

لويس ميمبو توبي

منذ بدايته في مونديال إسبانيا ١٩٨٢، نجح منتخب الكاميرون في تامين مركز ثابت له في هذه المناسبة العالمية. وتأهله كان سهلاً نسبياً هذه المرة، لانه واجه انغولا وزيمبابواي وتوغو.

لكن المنتخب واجه صعوبات من نوع آخر بسبب الأزمات الإقتصادية والفساد، كما واجه بعض المشاكل في صفوف الإحتياطيين.

ويمكن القول إن الامور تتسم في الكاميرون بكل شيء، إلا بالبساطة، فالتعقيد سيد الامور عند الاسود الذين يشاركون للمرة الرابعة في المونديال وللمرة الثالثة على التوالي، مما يرفعهم الى مصاف النجوم إنسجام اللاعبين الجدد مع بعضهم البعض، مشكلة أيضاً اذ حدث ان بعض اللاعبين كانوا يجهلون أسماء رفاقهم في المباراة الودية ضد إنكلترا

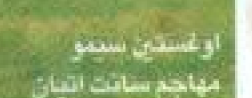
لكن الوقت قبل المونديال كان كافياً لحل هذه المشكلة.

ومن المشاكل، مشكلة التدريب، إذ كاد لاعبو الكاميرون أن يضعوا إعلانات تحمل كلمة «مطلوب» لتامين مدرّب لمنتخبهم

في البدء، تولى البلجيكي المجهول عالمياً جان هنري دبيرو تدريب المنتخب، لكن مشاكله مع الإتحاد أدت الى حلول جان مانفا اونغوين مكانه.

هذا الأخير كان مساعد المدرّب الفرنسي هنري ميشال في مونديال الولايات المتحدة، كما سبق وفاز كلاعب بالكرة الذهبية في أفريقيا عام ١٩٨٠.

اونغوين الذي استعان بعدة لاعبين جدد من الذين يتألقون في اوروبا، حقق هدفيه: التأهل لكاس أفريقيا للأمم لعام ١٩٩٨ والتأهل للمونديال.




ديغوبرت سونغ


برنارد تشو تانغ

ولكنه لم يصمد أكثر من ثمانية اشهر بسبب ضغوط وتدخل حكّام الكاميرون.

المدرّب الفرنسي جان كلود سوودو تولى تدريب المنتخب بعد اونغوين مع العلم إنه ظل لمدة ٢٥ عاماً كمدرّب مع نانت ومعه فاز ببطولة الدوري الفرنسي.

وأخيراً، وبعد مساعٍ فاشلة مع ميشال هيدالغو وجان كلود سوودو وجيرار جيلي وديديه سيكس، تمّ التعاقد في ٣١ اذار (مارس) المنصرم مع كلود لوروا.

هاجس لوروا هو إعادة السكينة الى صفوف التشكيلة التي تاثرت بالخلافات الداخلية، وتخطي عامل الخوف والتعرض للسخرية بعد الذل الذي رافق اللاعبين في الموندبال السابق (الخسارة بنتيجة ١ ـ ٦ أمام روسيا).

مبوما الملك الجديد

الكاميرون احتلت المرتبة الأولى مع المجموعة الرابعة بعد فوزها في أربع مباريات وتعادلها في مباراتين، وسجل المنتخب ستة أهداف ودخلت شباكه اربعة أهداف.

الفوز الكبير والنهائي للظفر بجواز السفر للموندبال، تمّ امام زيمبابوي (٢ ـ ١) وسجل الهدفين باتريك مبوما ملك الكاميرون الجديد وهو قدم خبرته العالمية لفريقه، لانه سبق ولعب مع باري سان جيرمان ومع ميتز قبل انتقاله الى اوزكا الياباني الذي تبوأ الصدارة في الدوري.

اداء مبوما (٢٧ عاماً) كان حاسماً في الهجوم وسجل خمسة اهداف في التصفيات، وكذلك لعب الحارس جاك سونغو دوراً بارزاً بمحافظته قدر الامكان على نظافة شباكه، لذا اعتبره الاتحاد الافريقي افضل لاعب في القارة، وقد تألق هذا الموسم مع ديبورتيفو لاكورونيا الأسباني.

ومن الذين يتوقع ان يلمعوا في فرنسا جوزف ـ ديزيريه جوب نجم ليون في الموسم الحالي، ويتوقع ان يشكل مع مبوما ثنائي هجوم مميّزاً.

كما يتوقع ان يبرز اوغستين سيمو احد نجوم مونديال الشباب في قطر ١٩٩٥، ويتألق في الدفاع ريمون نكوغو وريغوبرت سونغ (لاعب ميتز) اللذان يقدمان لعباً افضل مما قدمه الاسطوري روجر ميلا.

ومن الذين يستحقون الاهتمام: المدافع وومي نلاند ولاعب الوسط ماري خوسيه تشانغو ولاعب خط الوسط الآخر مارك فيفيان فو (لنس) والمهاجم الفونس تشامي (هيرتا برلين)، اضافة الى اللاعب القديم المهاجم فرانسوا اومام بييك.

وعلى الرغم من كل الجهود، تبدو التشكيلة الحالية اضعف من تلك التي شاركت في مونديال ١٩٩٠ ووصلت الى المرحلة ربع النهائية قبل ان تخسر امام انكلترا.

النجم

سونغو خير وريث لنكونو وبل

٣٥ عاماً يحملها جاك سونغو على منكبيه، لكن برغم ذلك فهو عميد المنتخب الكاميروني وحامل شارة قيادته، وصمّام أمان الفريق تحت الخشبات الثلاث.

لقد صعد سونغو سلّم الشهرة سريعاً على حساب سلفيه نكونو وبل فدانت له الأمور بسرعة، وتمكن الى جانب تألقه في التصفيات الأفريقية، ان يحافظ أيضاً على بريقه في الذود عن مرمى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، لدرجة انه اختير من جانب النقاد هناك كافضل حارس مرمى في بلاد «التوريرو».

وتكرست نجوميته عندما اختير لحراسة مرمى نجوم العالم ضد نجوم اوروبا في المباراة التي سبقت اجراء سحب القرعة في مرسيليا.

ولد جاك سونغو في مدينة سكابيني بالكاميرون في ١٧ اذار ١٩٦٤، تنقل في أندية عدّة، فلعب ثلاثة مواسم مع فريق ياوندي، وموسمين مع تولوز الفرنسي حيث دافع عن الوانه ٢٢ مرّة، وموسماً واحد مع لومان من الفئة الثانية الفرنسية، وثلاثة مواسم مع متز الفرنسي، خاض خلالها ١٠٠ مباراة، وكان آخر خطوة له مع ديبورتيفو لاكورونيا الذي وقّع له بدءاً من موسم ٩٧/٩٦.

الى جانب نجاحاته على صعيد الأندية، فقد سجّل سونغو نجاحات مماثلة على صعيد منتخب الكاميرون بدليل انه خاض معه ٨٣ مباراة دولية.

مشاركات اللاعبين في التصفيات

سونغو، سونغ، يومبي، مبوما وكالا (٦ مباريات)، تشامي ووومي (٥)، ميسه ميسه، تشانغو، تشوتانغ، ندياب ومانغان (٤)، فوي وبيلونغ (٣)، امبي وموريو (٢)، اومام بييك، (امبالي، اتشي، موكوكو، اوساموا، مبسا وبيلا (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

مبوما (٥)، تشامي (٢)، ميسه ميسه وامبي وتشوتانغ (هدف واحد لكل منهم).



الكاميرون للمرة الرابعة في الموندبال والثالثة على التوالي

بافانا.. بافانا منتخب الشعب!

أكثر من مئة ألف مشجع سيقفون موحدين تحت لواء منتخب جنوب أفريقيا وشعارهم: «الكرة ضد التمييز العنصري». فالمونديال يقترب والأكف لا بد ستتوحّد بالتصفيق عندما يخوض الفريق مبارياته للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم، وهو الأمر الذي كان يحلم به جميع أفراد هذا الشعب من سود وبيض. فالفرحة تجمع ـ كما يقولون.

وعندما يتحدثون عن أشهر الرجال في جنوب أفريقيا، يذكرون أولاً نيلسون مانديلا رئيس الجمهورية، ثم يأتي اسم مدرب منتخب الركبي كاريل دوبليسيس، ويأتي فيليب تروسييه في المرتبة الثالثة وهو مدرب كرة القدم. فبعد ثلاث سنوات من إحراز فريق الركبي لكأس العالم، جاء الآن دور كرة القدم في هذا البلد ليكشف عن مواهبه على الساحة العالمية.

ولماذا لا تكون كرة القدم محط اهتمام، طالما ان المدرب السابق باركر يؤكد أن معدل الجريمة ينخفض مع كل مباراة كان يخوضها المنتخب. ويقول: «الركبي هي رياضة البيض، ونحن في كرة القدم نمثل الشعب كله، نحن منتخب الشعب».

ويعتبر وضع هذا المنتخب خاصاً، لأن التمييز العنصري أبعده عن المباريات الرسمية التي درج الفيفا على تنظيمها سابقاً، وكانت العودة للمشاركة في تموز ـ يوليو ١٩٩٢.

فشاركت جنوب أفريقيا في تصفيات الولايات المتحدة، ولم يخدمها الحظ بالوصول الى النهائيات بعد خسارتها أمام نيجيريا.

ويبدو أن اتحاد الكرة في البلد مستعد لدعم الأندية، مما ينعكس إيجاباً على المنتخب، خاصة وأن معظم اللاعبين المشاركين بالتشكيلة قد تجاوزوا سن الثلاثين. وقامت إحدى الشركات بتأمين الدعم المادي ويبقى الدعم المعنوي والوقت اللازم.

وطالما انها المشاركة الأولى في نهائيات كأس العالم، فإن سعي البافانا ـ بافانا، (كما يطلقون على منتخب جنوب أفريقيا) حثيث لإشباع جوعه في المحافل الدولية، وكانت نهاية قصة التأهل سعيدة هذه المرة، كما نهايات القصص الخيالية.

ولقد أكملت جنوب أفريقيا «الخماسية» الافريقية، في المشاركة بالمونديال الى جانب كل من الكاميرون والمغرب وتونس ونيجيريا. وتبقى جنوب أفريقيا هي الأقل خبرة، وستحاول سباق الزمن للتعويض عما فاتها، وإلا طمست أحلامها في التراب.

لسنا البرازيل ولسنا ضعفاء

وبعدما حقّق المدرب السابق كليف باركر بطولة كاس الأمم الأفريقية ٩٦ لجنوب أفريقيا، فإن نتائجه المهينة في كاس الملك فهد للقارات دفعته الى الاستقالة، فتولى جومو سونو مسؤولية التدريب مؤقتاً بعده، ثم جاء الفرنسي فيليب تروسييه في ٢ كانون الثاني ـ يناير الماضي ليتسلّم الدفة، وهو الملقب بـ «الساحر الأبيض» الذي سبق ودرب ساحل العاج وبوركينا فاسو، كما أوصل منتخب نيجيريا الى نهائيات مونديال ٩٨ قبل ترك مركزه للصربي بورا ميلوتينوفيتش، وتحوّل سونو، الى مساعد له. ولكن أحداً في جنوب أفريقيا لا يقدر أن يغمز من قناة باركر الذي أوصل منتخبها الى النهائيات، والذي قال بعد المغامرة الملحمية التي قادها: «لسنا البرازيل، وعلى اللاعبين أن يدركوا هذا. لسنا ضعفاء، كما قد يظن الكثيرون، ولكننا لن نخرج بدون أن نترك بصماتنا في ملاعب فرنسا».

سيعتمد منتخب جنوب أفريقيا الأسلوب الانكليزي، ومن مزاياه: القوة البدنية والدفاع الحديدي والهجوم السريع والمهارة في استرداد الكرة. وقد وضع المدرب تروسييه في حسابه ضم عدد من لاعبيه المرتبطين بفرق أوروبية مثل ماكارثي (٢٠ سنة) الذي يلعب مع أياكس، وهارتلي الذي يلعب مع لنس، وكذلك موتونغ لاعب تينيريفي وديفيد نياتي الذي يلعب لسانت غال، إضافة الى غيره من اللاعبين المهاجرين خارج الحدود.

وطالما أن دور الكفاءات الفردية سيكون إنقاذ المنتخب الذي يغرق أحياناً في سبات لا مبرر له، فسيتعيّن على المدرب الاعتماد على الثنائي المنقذ «ماكارثي ـ ماسينغا» ويأمل أن يتحول الفريق بفضلهما الى «الحصان الأسود» في المونديال. وماسينغا هو صاحب هدف التأهل الذي أحرزه في شباك الكونغو ـ كما سيستعين المدرب بلاعبين اثنين من مواليد جنوب أفريقيا أمضيا حياتهما في أوروبا وهما: مارك ارنولد (هرتا برلين) لاعب خط الوسط، وهانز فونك (هيرنيفين الهولندي).

وقد يعيد تروسييه الى صفوف المنتخب بعض المحظيين مثل الدكتور كومالو في الوسط، وأريك تينكلر الذي يلعب في بارنسلي الانكليزي، وحارس المرمى أندريه أراندزه الذي يلعب لفريق فولهام الانكليزي. ويبقى محور التشكيلة لوكاس راديبي مدافع ليدز يونايتد الانكليزي الذي يجيد التفاهم في الدفاع والوسط.

أريك تينكلر لاعب بارنسلي

ماسينغا بكل التأهل

جان مويتي

مشاركات اللاعبين في التصفيات

أراندزه، موشو، موتونغ، راديبي وتينكلر (٨ مباريات)، فيش وتوفي (٧)، أوغوستين، كومالو وماسينغا (٦)، بارتلت وبوتيليزي (٥)، ميخاليلي ونياتي (٤)، مويتي وسوخو سونا (٣)، تشيفز (٢)، كومانتاراكيس، لاين، ندلانيا، نغوبي وويلیامس (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

ماسينغا (٥)، بارتلت (٢)، كومالو، ميخاليلي، نياتي وويليامس (هدف واحد لكل منهم).



منتخب جنوب أفريقيا في المونديال للمرة الأولى

النجم

فيش نجم أبيض لجمهور أسود

كثيرون يشبّهون اللاعب الجنوب افريقي مارك فيش، بنجم منتخب المانيا ماتياس زامر، نظراً لتشابه المهمة التي يؤديها كل منهما في الملعب. فمارك فيش كما زامر، يضطلع بمركز «الليبيرو» لكن هذا الأمر، لا يمنع لاعب بولتون الانكليزي من المشاركة في تسجيل الأهداف، مستغلاً سرعته كبطل سابق في بلاده في الـ ٢٠٠ متر عدواً.

شبّ فيش، والثورة ضدّ الطغيان كانت تسري في دمائه، فبدلاً من أن يحترف لعبة الكريكيت، أو الرغبي التي يمارسها اللاعبون البيض، إذ به يتحوّل الى كرة القدم لعبة السود، في بلاد مقسّمة الصراعات العرقية. وهو يعتبر رمزاً ضد العنصرية لذا يحمل مواطنوه السود قمصاناً تحمل رقم قميصه.

احترف مارك فيش (٢٥ عاماً) اللعبة قبل ست سنوات، فترك فريق أركاديا الى جوموكوزموس، وبقي معه ثلاث سنوات، اضطر بعدها للابتعاد عن اللعبة حوالى سنة بعدما تعرّض لحادث انقلاب سيّارة في ١٩٩٤، لينخرط من جديد في صفوف أورلاندو بايريتس الذي حقق بطولة كأس الأندية الأفريقية البطلة عام ١٩٩٥.

بعد تجربته الغنية في جنوب أفريقيا، قرّر فيش الاحتراف، فتحوّل الى لاتسيو الايطالي في ١٩٩٦ لكنه لم يتمكن من بلوغ ما يتمناه، فانتقل الى مانشستر يونايتد الانكليزي، الذي انبهر على ما يبدو بالتألق الذي حققه «الولد المخيف» في بطولة كأس الأمم الأفريقية، فأخضعه لفترة تجربة دامت ثلاثة أسابيع، لم تتكلل بالنجاح، إضطر بعدها للانتقال الى بولتون في ١٩٩٧.

أما على صعيد المنتخب، فقد كانت بداية فيش عام ١٩٩٢ ضد المكسيك، وانتهت المباراة حينها بسقوط مذلّ لفيش ورفاقه (صفر ـ ٤)، إلا أن ذروة نجاحات هذا النجم الأبيض في فريق معظمه من السود، كانت في بطولة كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٤.



راميرز الوحيد الذي لعب ١٤ مباراة

غارسيا أسبي قائد الفريق

أشواك الصبار أصابت الكرة

كيف يمكن أن نفسر كيف إن دولة تتأهل الى المونديال في ١١ مناسبة، لا تنجح في أن تحتل مركزاً بين أفضل عشرة منتخبات عالمية، ولا تحقق حتى الآن أية نتيجة مرضية.

عاما ١٩٧٠ و١٩٨٦ وصل منتخب المكسيك الى المرحلة ربع النهائية لأن المباريات جرت على أرضه.

المشكلة الأولى، كما يبدو، هي في عزلة المكسيك عن أهم مراكز كرة القدم في العالم.

جغرافياً، المكسيك ليست في أميركا الشمالية ولا في أميركا الجنوبية، والتأهل للمونديال مع دول الكونكاكاف لا يتطلب مواجهة منتخبات قوية.

لا شك إن مستوى لاعبي «الأزتيك» تطور، لكن هذا لا يكفي كي نتوقع إداء أفضل مما قدموه عام ١٩٩٤، لأن طريقهم لن تكون مزروعة بالورود.

لقد أحاطت بالمنتخب أجواء متوترة، وجاء وصوله الى فرنسا بعد موسم طويل وقاسي بسبب تبدل المدربين.

بورا ميلوتينوفيتش، الذي أوصل التشكيلة الى المونديال، أقيل لأن المسؤولين اعتبروا إن لعب المنتخب يفتقد لجمال الاستعراض، وبعد ثلاث مباريات إنتهت بالتعادل في مرحلة التصفية.

نجح مانويل لا بوينتي في مواجهة المعارضة وحث لاعبيه على تقديم أفضل إمكاناتهم مذ بدأ مهامه في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) فهل يحقق نتائج أفضل من تلك التي حققها سلفه مع العلم إن لاعبيه أظهروا مستوى متدنياً في الدوري المكسيكي؟

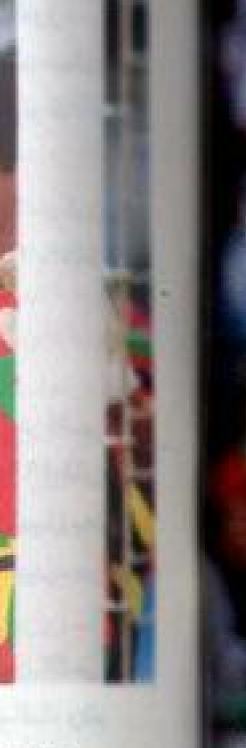
لا بوينتي متفائل بوصول المنتخب الى مرحلة متقدمة من المونديال وتجاوزه عقدة التخلف في التحديات العالمية.

ولتهيئة منتخبه على أفضل وجه، نظّم هذا المدرّب عدة دورات تدريبية للاعبيه في الولايات المتحدة وأميركا الجنوبية وأوروبا.

تعايش الشيوخ والشبان

هذه الجولات ليست البتّة سياحية وتتطلب من اللاعبين العمل الكثيف، حيث يتعايش الخبراء، مع المواهب الشابة ويقول لا بوينتي «صحيح إننا لم نصل بعد الى مستوى الفرق الكبيرة، لكن يمكننا أن نخلق المتاعب لأي منتخب يواجهنا».

هدف لا بوينتي هو إيجاد تشكيلة قاسية، منظمة وتملك حس التضحية، لأن منتخب المكسيك الذي حقق نتائج جيدة في كأس الأمم الاميركية الجنوبية والكأس الذهبية عانى من الضياع في مرحلة التصفية في كأس العالم.



حارس المرمى كامبوس

ويبدو إن أشواك نبات الصبار الموجود بكثرة في المكسيك، أصابت كرة القدم في هذا البلد الذي يعتبر الثاني في عدد السكان بعد البرازيل، والذي يضم الملايين من اللاعبين، يبقى الطموح بعيداً عن قدرات اللاعبين الحقيقية.

١٣ فقط من لاعبي بورا الـ ٤٠

بعض التحسن بدأ يلوح في الأفق بعد كأس الأمم الأميركية الجنوبية عام ١٩٩٣، حين احتلت المكسيك المرتبة الثالثة، لكن الإنجازات التي حققها المنتخب فيما بعد، جاءت أقل من عادية.

التساؤل: هل يتحمس المكسيكيون في التحديات الكبيرة؟

مهما قيل يعتبر مونديال فرنسا الفرصة الأخيرة لعدد كبير من اللاعبين الموهوبين مثل ألبرتو غارسيا أسبي ومارسيلينو برنال، كارلوس وهيرموسيلو.

لا بوينتي احتفظ بثلاثة عشر لاعباً من أكثر من أربعين لاعباً استدعاهم سلفه بورا ميلوتينوفيتش.

ويراقب لا بوينتي باهتمام الشبان الواعدين، لكنه يهمل الخبراء، متذرعاً بأنه يدرك كيف يتحركون.

ومن أهم لاعبي المكسيك لويس هيرنانديز الذي تألق في كأس أميركا الجنوبية ونال لقب الهداف.

خبرة اللاعبين هي من نقاط القوة في منتخب المكسيك، ومن هؤلاء، حارس المرمى خورخي كامبوس والمدافع كلاوديو سواريز العائد بعد إبعاده أشهراً عدة بسبب تعاطيه المنشطات، ورامون راميريز، مع لاعبي خط الوسط غارسيا أسبي وغالينو ديل أولمو وبرنال ولاعب الهجوم كارلوس هيرموسيلو.

ويشكل هؤلاء العمود الفقري للمنتخب الذي يتحرك حول هدّافه هيرموسيلو، أفضل هدّاف في تاريخ الكرة المكسيكية، بينما يضم الدفاع الذي يقوده سواريز شباناً واعدين.

وقد ضم لا بوينتي أخيراً المدافعين دافيد أوتيو وجويل سانشيز، والمهاجم خسيوس أريلانو، بينما استبعد لويس غارسيا الذي لم يسجل أي هدف هذا الموسم مع فريقه أتلانتا.

النجم

هيرنانديز السهم الأبيض

لا أحد يشك إطلاقاً بأن لويس هيرنانديز هو صاحب الأهداف الحاسمة في المنتخب المكسيكي، فهذا النجم الذي يطلق عليه تسمية «السهم الأبيض»، هو قاتل فعلاً لدفاعات الفرق الأخرى برغم قامته المتوسطة وخفة وزنه (١٧٥ سم، ٧١ كلغ).

يتميّز هيرنانديز بمحاوراته الجادة، كما أنه صاحب الأهداف الهامة، إذ يكفي أن اسمه دخل تاريخ بطولة «كوبا أميركا»، كونه سجّل الهدف الرقم «٢٠٠٠» في هذه المسابقة الكبرى. ففي عام ١٩٩٧، احتلت المكسيك المركز الثالث في هذه المسابقة، لكن هيرنانديز فاز بلقب الهداف برصيد ٦ أهداف وزّعها على ست مباريات. كما أسهم في شباط/فبراير الماضي في نهائي الكأس الذهبية أمام الولايات المتحدة، في فوز المكسيك ببطولة هذه الكأس للمرّة الثانية على التوالي، علماً أن هيرنانديز كان ضمن التشكيلة التي فازت باللقب الأول.

ولد هيرنانديز في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٦٨، وحمل ألوان العديد من الفرق المكسيكية الكبيرة مثل كروز أزول، وسانتوس لاغونا، ومونتيري ونيكاكسا، وذلك قبل أن يخطو العام ١٩٩٧ خطوته الكبرى نحو الاحتراف بانتسابه الى بوكاجونيورز الأرجنتيني الشهير، بمسعى من مارادونا الذي أعجب به كثيراً، وقد سجل هدفين في ٤ مباريات لعبها الفريق الأرجنتيني.



منتخب المكسيك يصل للمرة الـ ١١ من دون بريق

مشاركات اللاعبين في التصفيات

ر. راميرز (١٤ مباراة)، بارنو (١٣)، كوبوت، غارسيا أسبي، هيرموسيلو (١٢)، دافينو، غالينو سواريز (١١)، ألفيز (١٠)، كامبوس وبيلاييز (٨)، بلانكو، لويس غارسيا (٧)، برنال وهيرنانديز (٦)، ألفارو، دل أولمو وريوس (٥)، د ألفاريز وفيلا (٤)، ن راميريز وسانشيز (٣)، غوتيريز، رورديغز وروميرو تشافيز (٢)، أبونديس، ألفارادو، دي أندا، فيرنانديز، غوزمان، لارا، لوزانو، بالنسيا، باتينو، سول وتوروبياتس (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

هيرموسيلو (١٠ أهداف)، غالينو (٨)، ألفيز (٥)، لويس غارسيا، هيرنانديز، ر. بيلاييز ور راميرز (٢)، ألفارو، د ألفاريز، دل أولمو، غارسيا أسبي وتشافيز (هدف واحد لكل منهم).



فريدل

الهوية الضائعة

«تلميذ مجتهد، لكن يمكنه ان يعطي نتائج أفضل»، هكذا يمكن اختصار نتيجة منتخب الولايات المتحدة، فالتأهل للمونديال حدث لكن بدون بريق، وما زال المنتخب يبحث عن هويته.

والدليل على ذلك عدد المباريات التي انتهت بالتعادل: ١٣ من ٣٠ مباراة. هذه النتيجة مفاجئة لأن كل الامكانيات وضعت في تصرّف المنتخب كي تكون مسيرته مثالية، من جمع اللاعبين المحترفين في دوري جديد الى تخفيف اعبائهم مع السماح لهم بإجراء دورات تدريبية.

ومع ذلك فشل المدرّب ستيف سامبسون وهو مساعد قديم لبورا ميلوتينوفيتش، في أن يجد اسلوباً وهوية للمنتخب مما أثّر على اللعب.

ولا يمكن اعتبار التأهّل إنجازاً، لانه ضمن مجموعة الكونكاكاف التي لا تضم تشكيلات قوية، لكن هذا لا يعني إن تفاؤل سامبسون غير مبرّر حين قال: «حلمنا هو أن نصل الى المرحلة ربع النهائية، لأن الوصول الى المرحلة الثانية أمر ممكن، وقد أثبتنا إننا نقدم افضل لعب امام افضل الفرق».

البعض يتوقع ان تكون مشاركة فريق «العم سام» مناسبة لزيادة خبرة اللاعبين والتهيؤ للمستقبل، ولو كانت التشكيلة حسنة.

ويبدو ان التأهل الفوري لمونديال ١٩٩٤ تشغل الاميركيين عن مشقة الوصول الى المونديال الحالي، لذا بذلوا بالفعل جهداً كبيراً للمشاركة في مونديال فرنسا.

ركود اللاعبين...

ستيف سامبسون الذي تولّى تدريب المنتخب بعد اشهر قليلة من احتلاله المرتبة الرابعة في كأس اميركا ١٩٩٥ قال: «تلزمنا عدة سنوات كي نصبح قوة كروية فعّالة. لم نصل بعد الى المستوى الذي أتمناه. حالياً يهمني الجيل الجديد من اللاعبين وهذا افضل ما نملكه.

وكان سامبسون يعني بافضل اللاعبين لالاس، كاليغيوري، بالبوا، تاب راموس، دولي، جونز وويتالدا، وهم الذين قادوا منتخب بلادهم في المونديال السابق.

مور اخطر لاعبي خط الوسط

جونز احد الباقين من تشكيلة ١٩٩٤

البعض يجد، وبالرغم من ان هذه المشاركة هي الثالثة، وبالرغم من ازدياد شعبية هذه الرياضة يجد البعض ان المنتخب لم يتطور كفاية، وإن مشاركته في فرنسا سوف تكون رحلة سياحية بسبب ركود اللاعبين.

سامبسون حاول ان يعتمد على دفاع ثلاثي، لكن النتائج جعلته يعود الى اسلوب سلفه ميلوتينوفيتش، وبالفعل أثبت هذا الاسلوب الهجومي فعاليته بعد الفوز على البرازيل، لكن هذا لا يعني انه يمكن تجاوز خصوم اقوياء مثل المانيا ويوغوسلافيا، لأن المدرب يفتقد للوقت، ولأن تشكيلته ترتكز على لاعبين قدامى بسبب غياب الوجوه الجديدة.

لكن خبرة هؤلاء اللاعبين هي نقطة القوة في المنتخب، بينما نقطة الضعف هي في ان معظم المباريات العالمية كانت ضد خصوم ضعفاء. ومشكلة اللاعبين هي افتقادهم للحماس الضروري لمواجهة الاجواء الفرنسية.

لحراسة المرمى لا خوف مع كايسي كيلر وبراد فريدل، لكن الدفاع أمامهما لا يوحي بالثقة.

لخط الدفاع نجد الشاب إدي بوب مع الخبراء مارسيلو بالبوا، أليكسي لالاس وتوم دولي.

النقص في السرعة من مشاكل خط الوسط المهاجم، وقد يعتمد المدرب على توماس دولي لحل هذه المشكلة.

تنظيم اللعب مسؤولية كلاوديورانيا (٢٤ عاماً)، ويعتبر لاعب خط الوسط جوماكس مور خطراً حقيقياً.

إريك ويتالدا المهاجم الخبير في البوندسليغا وهداف المنتخب هو افضل سلاح للهجوم، فهو خطير وقوي وسريع، ويمكن ان يساعده ويغيرلي الذي استعاد نشاطه في سن الرابعة والثلاثين.

المدرب يبحث عن مكمل لويتالدا في الهجوم. هذا اللاعب هو نجم المنتخب وعودته إليه كانت كعودة الإبن الضال، لكن هذا اللاعب الشهير بإسم «والدو»، وبالرغم من خطورته وصعوبة استباق تحركاته، يضيع في السباقات البعيدة.

ومن الذين برزوا الشاب براين ماك برايد الذي يسمى «والدو الثاني» لأنه سريع وفعال وتقني.

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف سيكون اداء هذا المنتخب في فرنسا؟ لا شك ان الجيل القديم ينوي الاعتزال بعد إعطاء افضل ما عنده، مع إن الوصول الى مرحلة متقدمة صعب بوجود المانيا ويوغوسلافيا في مجموعته. وبالرغم من كل شيء يشجع الجمهور منتخبه ويساعده في هذا لالاس الذي سبق ولعب في بلاد الكالتشو (يلعب حالياً في فريق نيو اينغلاند ريفوليوشن).

ومن المؤكد ان المنتخب بحاجة لصدمة كهربائية لزيادة الحماس فيه، وكما يبدو فلن تحصل المفاجأة المنتظرة قبل مونديال ٢٠٠٢ أو مونديال ٢٠٠٦، لأن الوقت مبكر للحصول عليها في مونديال فرنسا.





بالبو في المونديال الثالث على التوالي

أليكسي لالاس الاكثر خبرة في الفريق

النجم

ويتالدا النجم الدائم في المونديال الثالث!

في العام ١٩٩٠ طرد النجم الاميركي إيريك ويتالدا من الملعب بعد أقل من ساعة على بداية المباريات الافتتاحية للولايات المتحدة في مونديال ايطاليا، الأمر الذي اجبره على ترك المسابقة في وقت مبكر جداً.

لكن بدلاً من ان يلملم النجم الاميركي اغراضه ويعود الى مواطنه، إذ به يركب في أول طائرة متجهة الى المانيا، لكي ينخرط في صفوف فريق سيربروكن، ويصبح بذلك أول اميركي يلعب في البوندسليغه.

وبعد اربع سنوات، وخلال مونديال الولايات المتحدة. أعاد التاريخ نفسه مرة جديدة مع اللاعب ذاته في المباراة الافتتاحية، ضدّ سويسرا في مدينة ديترويت، لكن خروج ويتالدا العملاق (١٨٦سم، ٧٨كلغ) هذه المرة لم يكن بسبب مسلكي، بل لسبب تكتيكي، بدليل ان ويتالدا كان افضل لاعب في المباراة، وهو الذي سجّل هدف التعادل من ضربة حرة مباشرة سكنت الزاوية العليا للمرمى السويسري، وهذه ميزة لا يجيدها سوى القلائل في الولايات المتحدة. وبعد التجربة المثمرة التي خاضها في المانيا مع ساربروسن وبوخوم حزم ويتالدا حقائبه من جديد عائداً الى وطنه لكي ينخرط في صفوف فريق سان خوسيه كلاش، ومن المنتظر ان يقدم ويتالدا في نهائيات مونديال فرنسا. وهو ثالث مونديال له على التوالي، مستوى يذكّر به الجميع بانه سيبقى نجم خط الهجوم الاميركي بلا منازع. ولا سيما انه كان هداف فريقه في التصفيات (٥ اهداف).

مشاركات اللاعبين في التصفيات

اغوس (١٥ مباراة)، هاركيس، جونز، بوبي ورايتا (١٣)، دولي، لالاس وستيوارت (١٢)، بيرنز وويتالدا (١١)، كيلر (٩)، مور وبريكي (٨)، بالبوا، فريدل، ماكبرايد وسوربير (٧)، لاسيتر وراموس (٥)، واغنر (٤)، كاليغيوري، كيروفسكي، ماسون، فاسكويز وويغيرلي (٣)، هندرسون وفيرميس (٢)، هيدوك، جوزيف، كريس، ميسونوف، سانيه، سومر وفاني (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

ويتالدا (٥)، لاسيتر وماكبرايد (٣)، بوبي، بريكي وويغيرلي (٢)، دولي، هيدوك، هندرسون، جونز، مور، راموس، ريتا وستيوارت (هدف واحد لكل منهم).



منتخب لايتطور

صبيان الريغا أمل الفقراء



يفرض وجود منتخب جامايكا الى جانب منتخبات الأرجنتين وكرواتيا واليابان في المجموعة الثامنة، ارتباط حظوظها في التأهل الى الدور الثاني بأعجوبة حقيقية، خصوصاً إن مراقبين كثيرين يقارنون وضعها في المجموعة بوضع منتخبي جزر الكاريبي الضعيفين كوبا وهاييتي في مونديالي فرنسا عام ١٩٣٨ والمانيا عام ١٩٧٤ على التوالي. وكان الأول تعرض لهزيمة كبيرة أمام السويد ٨ ـ صفر، بينما تلقت شباك الثاني ١٤ هدفاً، من بينها ٧ أهداف أمام بولونيا.

لكن الأعجوبة يمكن أن يحققها «صبيان الريغا»، وهي التسمية التي يشتهر بها لاعبو منتخب جامايكا نسبة الى موسيقى الجامايكي بوب مارلي التي عرفت نجاحاً كبيراً في السبعينات. والأعجوبة لن تكون الأولى في تاريخ كرة القدم الجامايكية، بل الثانية بعد تأهل المنتخب البارز الى النهائيات بعدما خاض ٢٠ مباراة لم يمنَ فيها بهزيمة واحدة على أرضه.

هدايا السماء.. لاعبون في انكلترا

لقد تخطى هذا المنتخب الكاراييبي الذي ينطق شعبه بالانكليزية، العقبات كلها في التصفيات، بدءاً بمواجهة منتخبات أكثر خبرة كالمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا، الى تواضع الإمكانات المادية، علماً أن نسبة التضخم المالي تصل الى ٢٠ في المئة سنوياً، الى افتقاد التجانس الفني الكامل بين اللاعبين في ظل اضطرار الاستعانة بأربعة لاعبين محترفين في انكلترا لقبوا «بهدايا السماء»، هم ديون بورتن الذي يلعب مع فريق دربي كاونتي، روبي ايرل (ويمبلدون)، فيتزروي سيمبسون وبول هول (بورتماوث).











هال لاعب بورتسماوث الانكليزي

وتذكر بين العقبات أيضاً جهل اللاعبين المحليين أساليب اللعب المتطورة، نظراً لغياب هيكلية التنظيم المثالية في الدوري المحلي، وهو أمر شمل أيضاً المشاركات الدولية حيث لم يعمد الاتحاد، الذي أنشىء عام ١٩٦٢، إلى إشراك المنتخب في تصفيات المونديال اعوام ١٩٧٤، ١٩٨٢ و١٩٨٦، بحجة النقص في الأموال.

وإذ بدا تخطي هذه العقبات صعباً على أبواب خوض التصفيات، وحده المدرب البرازيلي رينيه سيميوس، الذي تسلم مهمة الإشراف على المنتخب عام ١٩٩٤، اقتنع بإمكان تحقيق الإنجاز، وإزالة الضباب عن تاريخ كرة القدم الجامايكية المغمور وتحميله رائحة السعادة. وتحوّل الأمر حقيقة ملموسة بعد التأهل، وأصبح شعب ديانة «الراستا» معروفاً بشعب كرة القدم.

٣ سنوات فترة الطريق الى فرنسا

واعتمدت خطة سيميوس، والتي كان عنوانها «الطريق الى فرنسا»، تكثيف المباريات الدولية للمنتخب الذي خاض ٨٥ مباراة في ٢٣ بلداً مختلفاً في فترة ٣ أعوام، وإيجاد التمويل المناسب للاعبين بالتعاون مع رئيس الاتحاد أوراس بوريل والشخصيات الرسمية النافذة على غرار رئيس الوزراء باترسون وسواه.

وعرف سيميوس كيف يستفيد من إمكانات لاعبيه البدنية خصوصاً لجهة السرعة العالية، ونجح أسلوب اكسابهم المعنويات العالية عبر اصطحابهم الى أكثر المناطق بؤساً وفقراً حيث يقول لهم: «هذا يجعلكم تدركون أهمية الأمل الذي يعلقه شعبكم على أدائكم ونتائجكم الجيدة. أنتم مصدر فرحه الوحيد فلا تخذلوه». وأكبر دليل على الشهرة التي حصدها سيميوس، مطالبة الجامايكيين مسؤوليهم بتشييد تمثال له.

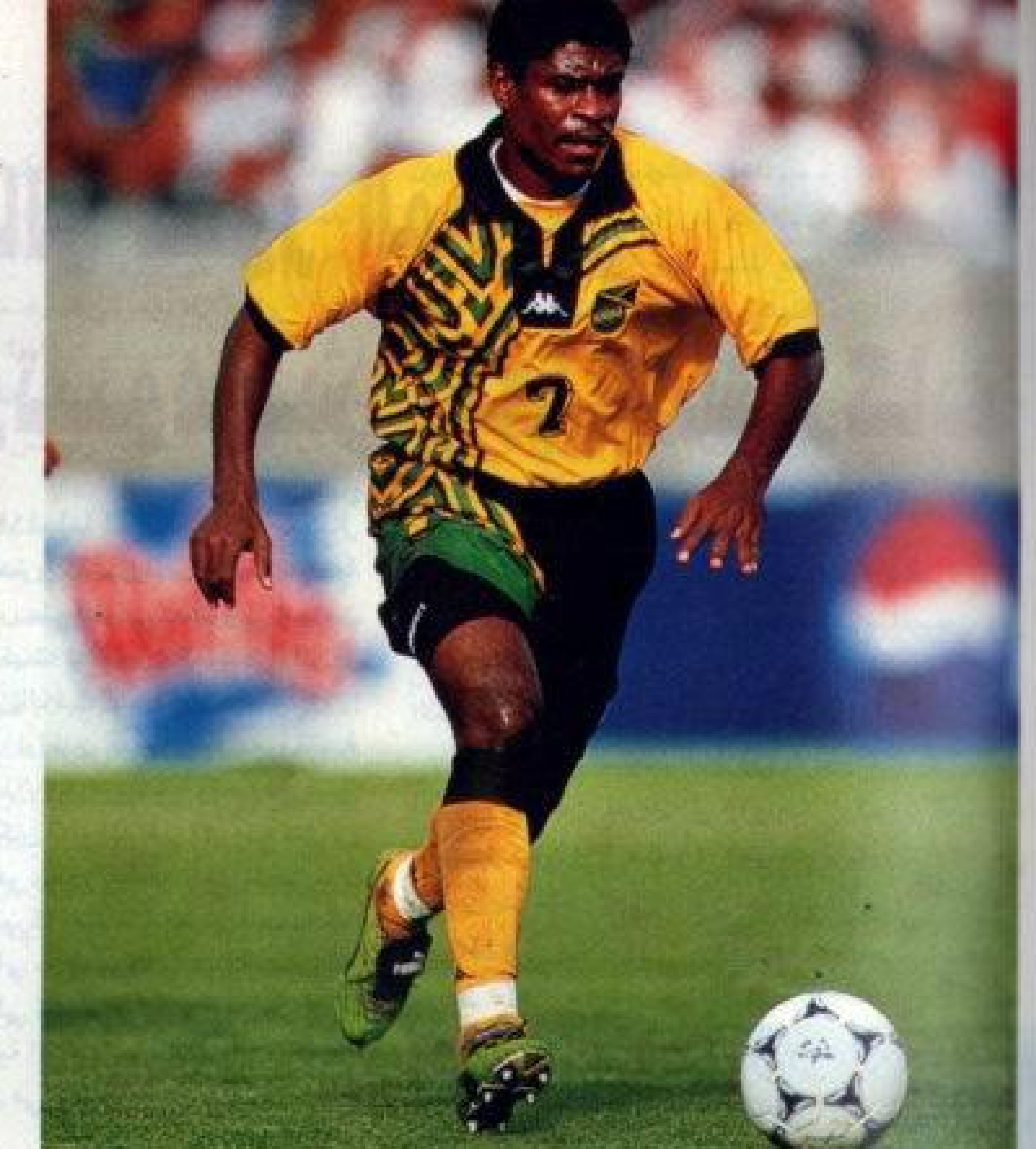
وبالعودة الى معطيات تحقيق جامايكا الأعجوبة الثانية، التي تحول دون اكتفائهم بتوزيع الورود على أرض الملعب في النهائيات، سيعول المدرب سيميوس على إمكانات لاعبيه الفردية بالدرجة الأولى لمعالجة نقاط الضعف المتمثلة في التنظيم الدفاعي غير المتكامل، وغياب التعاون المثالي بين المهاجمين، على رغم أن الهجمات المرتدة تعتبر سلاح المنتخب الأول.

وبين اللاعبين الذين سيضطلعون بأدوار بارزة ديون بورتون (٢١ عاماً)، الملقب برونالديتو، وهو مثّل اكتشاف سيميوس في التصفيات حيث خاض مباراته الأولى أمام كندا وسجل هدف فوز منتخبه الوحيد. ونذكر أيضاً حارس المرمى وقائد المنتخب وارين باريت، ولاعب خط الوسط تيودور ويتمور الذي يملك مهارات المراوغة الكبيرة.

وكان سيميوس تابع عملية تعزيز صفوف منتخبه باللاعبين المحترفين في إنكلترا بعد التأهل، وبينهم مدافع تشلسي فرانك سنكلير (٢٦ عاماً)، ولاعب خط وسط دربي كاونتي داريل باول (٢٧ عاماً)، ومهاجم ويمبلدون ماركوس غايل (٢٧ عاماً) ويتطلع سيميوس الى تألق سائر لاعبي المنتخب بعد الشعبية الكبيرة التي أحاطت بهم إثر تأهلهم.

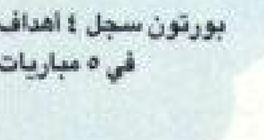
لقد قدم منتخب جامايكا درساً في التسلح بالأمل لكل المنتخبات المتواضعة، وأثبت أن الأحلام يمكن أن تتحقق حين يتوفر الإيمان بالقدرات. ويبقي السؤال ما هي أبعاد الحلم بالنسبة لجامايكا في المونديال؟

□ «الوطن الرياضي» حزيران (يونيو) – ١٩٩٨



كارغيل لعب ١٥ مباراة.





بورتون سجل ٤ أهداف في ٥ مباريات

مشاركات اللاعبين في التصفيات

باريت، براون، غوديسون ووايتمور (١٩ مباراة)، ديكسون (١٨)، ميسام (١٦) كارغيل (١٥)، مالكولم (١٣)، يونغ ويويد (١١)، ف دافيس ولوي (٩) باتلر وسيويل (٨)، رايت وغاردنر (٧)، داوس (٦)، ب دافيس، هاريس، ماكفريت، بورتون، سيمبسون (٥)، هال، بيتركن، ويليامس وايريل (٤)، ستيوارت وبالمر (٣)، غراهام (٢)، ريد، لورنس، واتكنز، بنيت وغريفتز (مباراة واحدة لكل منهم).

الهدافون

بويد ووايتمور (٥ أهداف)، بورتون (٤)، يونغ (٣)، ويليامس (٢)، ب دافيس، غوديسون، مالكولم وستيوارت (هدف واحد لكل منهم).

النجم

بورتون اكتشاف التصفيات

ديون بورتون يشبهه البعض بالنجم البرازيلي رونالدو، لذا أطلقت عليه تسمية «رونالديتو» فهو هداف موصوف، ولا عجب في ذلك طالما أنه اكتسب خبرته من جراء لعبه في فريق بورتسماوث الانكليزي أحد فرق الدرجة الثانية ثم دربي كاونتي في الدرجة الأولى.

زرع بورتون أهدافه في ٤ مناسبات، في نهائيات منطقة الكونكاكاف، كانت ضد كل من كندا، وكوستاريكا، والولايات المتحدة، والسلفادور، علماً أنه لم يلعب مباريات التصفيات كلها.

ويمتاز هذا اللاعب بسرعته الهائلة، ويمتلك فنيات رائعة. صحيح انه انتهى في المركز الثاني في ترتيب هدافي جامايكا، برصيد ٤ أهداف، إلا أن ذلك لا يمنعه من بذل المزيد، أملاً في الحصول على فرصة العمر في فرنسا، مع أحد الفرق الأوروبية الكبيرة.

ولد بورتون في ضاحية أشفورد في قلب العاصمة الانكليزية في ٢٥ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٦، فبدأ بالدفاع عن ألوان جامايكا في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ ضدّ كندا، وسجّل هدف المباراة الوحيد، وبعد اسبوعين أعاد بوتون الكرّة امام كوستاريكا، وذلك قبل أن يضرب مرتين، الأولى عندما أحرز هدف السبق في مرمى الولايات المتحدة في مباراة انتهت بالتعادل (١ ـ ١)، والثانية عندما أحرز هدف التعادل التاريخي (٢ ـ ٢) ضدّ السلفادور، الذي أوصل جامايكا الى أول نهائي مونديال في تاريخها.



خاض المنتخب الجامايكي الرقم القياسي من المباريات (٢٠) ولم يهزم على أرضه.

ويليامس



زاغالو عجوز المدربين

وباريرا وميلوتينوفيتش ربعا المشاركات

يتوقع كثيرون أن تكون ميزة مونديال فرنسا الأولى التغييرات التكتيكية الكثيرة في المباريات، والتي يفرضها واقع غنى التشكيلات باللاعبين المميزين وخصوصاً تشكيلات المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب.

من هنا ستحدد كفاءات المدربين نتائج المنتخبات بالدرجة الأولى وترسم طرق مسيرتها الناجحة أو الفاشلة، ولعلّ ذلك سيلازم مسيرة المنتخبات العربية، خصوصاً في ظل وقوعها في مجموعات صعبة، وافتقادها ضمانات المواجهة الكبيرة لأخصامها وفي مقدمها خبرة الاحتراف الأوروبية الكبيرة للاعبيها باستثناء المغرب.

ولجأت المنتخبات العربية الثلاثة المشاركة، وهي السعودية والمغرب وتونس، إذاك الى الاستعانة بمدربين أجانب، فتولى البرازيلي كارلوس البيرتو باريرا، عراب انتصار منتخب بلاده في مونديال ١٩٩٤، تدريب المنتخب السعودي بدءاً من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، أما الفرنسي هنري ميشال ومواطنه البولوني الأصل هنري كاسبرزاك، فارتبط تعاونهما مع منتخبي المغرب وتونس على التوالي بمشروعي إنهاض مسيرتيهما، وبدأ ميشال مهمته بالتعاون مع ميشال هيدالغو في عام ١٩٩٥ وأما كاسبرزاك فبدأ عام ١٩٩٤.

وبلغ عدد المدرّبين غير المواطنين عموماً ٩ مدربين وخمسة منهم في أفريقيا، وشمل هذا الإجراء منتخباً واحداً في آسيا هو المنتخب السعودي، وكان قبله المنتخب الإيراني قبل أن يعزل إيفيتش اليوغوسلافي ويعين المواطن جلال طالبي بدلاً منه. كما استعان من أميركا الوسطى الفريق الجامايكي بمدرب أجنبي، والباراغواي من أميركا الجنوبية، علماً أن مدرب منتخب التشيلي نيلسون لوبيز وهو من أصل أوروغواياني يحمل الجنسية التشيليانية منذ أعوام عدة، أما المدرب الوحيد غير المواطن في المنتخبات الأوروبية فهو مدرب الدانمارك السويدي بو يوهانسون.

واللافت أن منتخب الولايات المتحدة يشارك للمرّة الأولى في النهائيات بقيادة مدرّب محلي هو ستيف سامبسون، وهو المواطن الأول الذي يتولى هذه المهمة منذ تأسيس الاتحاد الأميركي قبل ٨٧ عاماً.

ويعتبر مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو (٦٧ عاماً) الاكبر سناً بين المدربين الـ ٣٢، ومدرب كوريا الجنوبية تشابوم كون (٣٩ عاماً) الاصغر سناً، ويشرف على المنتخبات المشاركة ٤ مدربين تجاوزت سنهم الـ ٦٠ عاماً، و١٥ مدرباً (٥٠ عاماً) و١٢ مدرباً (٤٠ عاماً).

بورا ميلوتينوفيتش (نيجيريا)

كارلوس البرتو باريرا (السعودية)

ويتصدر مدرب نيجيريا بورا ميلوتينوفيتش قائمة المدربين الذين شاركوا في العدد الاكبر من البطولات (٤ بطولات على التوالي أعوام ١٩٨٦ مع المكسيك، و١٩٩٠ مع كوستاريكا، و١٩٩٤ مع الولايات المتحدة و١٩٩٨ مع نيجيريا)، وهو حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية كمدرب ويعادله في ذلك البرازيلي باريرا مدرب المنتخب السعودي، الذي يعتبر أيضاً الأكثر تواجداً في المونديالات، فبالإضافة الى قيادته كمدرب أربعة فرق، كان في عداد الجهاز الفني لمنتخب البرازيل كمساعد للمدرب في ١٩٧٠ و١٩٧٤.

في حين شارك مدرب المغرب هنري ميشال في ثلاث بطولات أما البرازيلي زاغالو والنروجي أولسون والاسباني خافيير كليمنتي والألماني بيرتي فوغتس والروماني أنجيل ايوردانيسكو، للمرة الثانية في المونديال بصفة مدربين.

أما المدربون الذين يشاركون في مونديالهم الثاني على التوالي مع منتخب واحد فهم أولسون وإيوردانيسكو وكليمنتي، ومع منتخبين مختلفين باريرا وميشال.

وشغل كل من زاغالو، سيزاري مالديني، هيربرت بروهاسكا وفوغتس منصب المدرب المساعد في مونديال واحد. وبين المدربين الذين شاركوا كلاعبين في المونديالات السابقة زاغالو عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، هودل (١٩٨٢ و١٩٨٦)، كاسبرزاك (١٩٧٤ و١٩٧٨)، باساريللا وبروهاسكا (١٩٧٨ و١٩٨٢)، بيرتي فوغتس (١٩٧٠ و١٩٧٤)، ميشال (١٩٧٨)، وتشابوم (١٩٨٦). وأحرز زاغالو لقبين كلاعب وكل من باساريللا وفوغتس لقباً واحداً.

ويعدّ أولسون الأقدم على صعيد الإشراف على أحد المنتخبات، إذ أنه يتولى تدريب منتخب النروج منذ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠. أما الأكثر حداثة فهو المدرب جلال طالبي الذي خلف اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش في تدريب المنتخب الإيراني قبل ٢٠ يوماً من موعد إنطلاق المونديال. وكان ثلاثة مدربين تولوا مسؤولياتهم في السنة الحالية هم الفرنسيان كلود لوروا مع الكاميرون، وفيليب تروسييه (أفريقيا الجنوبية) وبورا ميلوتينوفيتش. (نيجيريا).

ويشرف على المنتخبات الـ ٣٢ خمسة مدربين فرنسيين ◄

ماريو زاغالو (البرازيل)

دانييل باساريلا (الأرجنتين)

سيزاري مالديني (ايطاليا)

حقلنا الإختباري.



كل سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات يتم إختبارها حول العالم.. لعالمك أنت.

هم إيميه جاكيه، كلود لوروا، هنري ميشال، فيليب تروسييه وهنري كاسبرزاك، و٣ مدربين برازيليين هم زاغالو، باريرا ورينيه سيميوس ويوغسلافيان هما بورا ميلوتينيفيتش وسلوبودان سانتراك.

زاغالو «النملة الصغيرة»

ماريو خورخي «لوبو» زاغالو، هو البرازيلي الوحيد الذي شارك في نهائيات أربعة مونديالات ناجحة، مرتين كلاعب عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، ومرّة كمدرب عام ١٩٧٠، ومرّة كمساعد مدرب عام ١٩٩٤.

ولد زاغالو في ٩ آب/أغسطس عام ١٩٣١ في ماتشيلو، وحمل لقب «النملة الصغيرة»، إذ كان يتحلّى بذكاء نادر في مركزه كجناح أيسر، وتميّز بتمريراته الدقيقة، وخاض ٣٧ مباراة دولية سجل فيها ٦ أهداف.

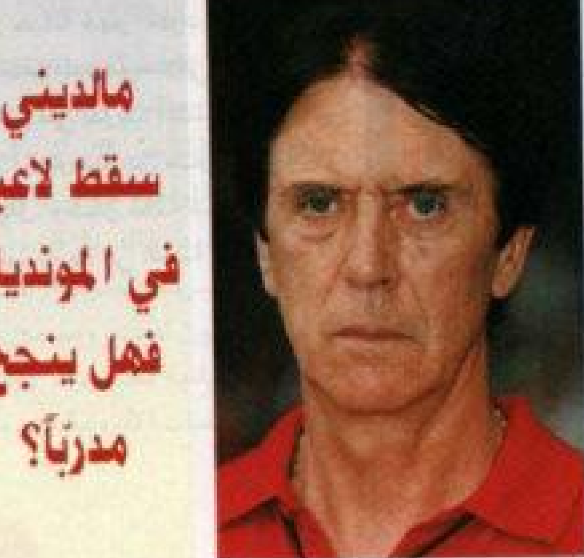
تحوّل الى التدريب عام ١٩٦٦ مع نادي بوتا فوغو، وذلك قبل أن يمسك بزمام «السلساو» خلفاً لجواو سالدانا بعد خمس سنوات فقاده الى إحراز كأس العالم ١٩٧٠، وتابع مهمته حتى عام ١٩٧٤ واستقال بعد المونديال.

عام ١٩٧٦،، أي بعد عامين من احتلال البرازيل المركز الرابع في مونديال ١٩٧٤، تنقل زاغالو بين البلدان العربية وبين البرازيل، فدرّب على التوالي كلاً من منتخب الكويت، بوتا فوغو والهلال السعودي، وفلامنغو، ثم بوتا فوغو من جديد وانتقل لتدريب منتخب الإمارات العربية المتحدة التي اوصلها الى مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، لكنه لم يرافق الفريق الى هناك، بعد خلاف مع مسؤولي الاتحاد الاماراتي بسبب بعض التصريحات التي أدلى بها. فغادر الإمارات الى البرازيل حيث عمل كمساعد لمدرب المنتخب البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا، ثم خلف الأخير على رأس الجهاز التدريبي بعد مونديال ١٩٩٤.

ويأمل زاغالو الفوز مرّة خامسة بكأس العالم، خصوصاً بعدما حظي بجهود النجم الفذّ السابق زيكو الذي ألحق به كمساعد، بعد العروض المتوسطة التي قدّمتها البرازيل في مرحلتها الى أوروبا في شباط/فبراير الماضي، وكذلك بعد نتائجها السيئة في كأس الأمم الأميركية التي فازت بها المكسيك.

يمثل زاغالو تقليد أسلوب لعب كرة القدم البرازيلية التي تعتمد على خطة ٢ ـ ٤ ـ ٤ ويساندها جناحان ذوي نزعة هجومية هما كافو وروبرتو كارلوس.

مالديني سقط لاعباً في المونديال فهل ينجح مدرباً؟



بدأ سيزار مالديني (٦٦ عاماً) لعبة كرة القدم في فريق تريستينا في الفئة الأولى في ٢٤ أيار/مايو ١٩٥٣ وذلك قبل ان يلتحق بصفوف ميلانو عام ١٩٥٤، ففاز معه بأربعة ألقاب في الدوري، وفي كأس الأندية، حيث هزم نيفيكا البرتغالي (١/٢) في «ويمبلي» عام ١٩٦٣، وذلك قبل ان ينهي حياته الكروية في تورينو فلعب آخر مباراة بتاريخ ٢٨ أيار/مايو ١٩٦٧.

على صعيد المنتخب الوطني، لم يحقّق سيزار مالديني النجاحات ذاتها التي حققها في ميلانو، فلم يشارك سوى بأربع عشرة مباراة دولية في مركز «الليبيرو»، وسقط سقوطاً ذريعاً في مونديال ١٩٦٢.

بعد تورينو، عمل مالديني بصفة مراقب في الاتحاد الايطالي لكرة القدم عام ١٩٧١، وذلك قبل ان يتحوّل بكليّته الى التدريب كمساعد لنيريو روكو مدرب ميلانو كما درّب العديد من فرق الفئة الثالثة في ذلك الحين، مثل فوجيا، وتيرناما، وبارما، وقد ساعدته خبرته على ان يصبح ضمن الفريق الفني للاتحاد الايطالي، ثم تحوّل كمساعد للمدرب الوطني إنزو بيرزوت عام ١٩٨٠، وشاركه فرحة الفوز بمونديال ١٩٨٢.

بعد اربع سنوات على اللقب الكبير، أنيطت بسيزار مهمة تدريب منتخب أمل ايطاليا، فقاده للفوز بثلاثة ألقاب اوروبية متتالية اعوام ٩٢ و٩٤ و١٩٩٦، ثم اختير على رأس الجهاز الفني للمنتخب الايطالي خلفاً لأريغو ساكي، عشية سقوط ايطاليا في بطولة اوروبا ١٩٩٦.

فوغتس «قاتل الثعالب»

هو بطل كأس العالم عام ١٩٧٤، وصاحب أمجاد كبيرة مع تحقيقه بطولة الدوري الألماني مع بروسيا مونشنغلادباخ خمس مرات أعوام ٧٠ و٧١ و٧٥ و٧٦ و١٩٧٧، وكأس المانيا عام ١٩٧٣ وكأس الاتحاد الأوروبي عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، إنه بيرتي فوغتس (٥٢ عاماً) الذي لعب ٩٦ مباراة دولية واشتهر بلقب «قاتل الثعالب» لأنه قطع الماء والهواء عن الهولندي يوهان كرويف في نهائي كأس العالم ١٩٧٤.

شغل بيرتي فوغتس خلال ١١ عاماً العديد من المناصب، فدرّب منتخبي الناشئين والشباب بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠، وقاد الأول الى بطولة أوروبا عام ١٩٨٤، وخسر في نهائي بطولة العالم للشباب في التشيلي عام ١٩٨٧، ثم التحق بالمنتخب الألماني كمساعد «للقيصر» فرانتس بكنباور عام ١٩٩٠، وعاش في ظلّه في إيطاليا لحظة فوز المانيا بالمونديال للمرّة الثالثة في تاريخها، وذلك قبل أن يخلف بكنباور الذي أخذ كل شيء على ما يبدو بعد الفوز بكأس العالم، بدليل تخبّطاته إذ لم يتمكن من تكوين تشكيلة يمكنها استعادة الأمجاد السابقة. فسقطت ألمانيا في نهائي بطولة أوروبا أمام الدانمرك عام ١٩٩٢، ثم خرجت من ربع نهائي مونديال ١٩٩٤، لكن فوغتس نجح أخيراً في استعادة توازنه عندما فازت المانيا ببطولة أوروبا عام ١٩٩٦، وذلك بعد سبع سنوات أمضاها على رأس الجهاز الفني، ثم سجّل فوزاً لا يقلّ أهمية، عندما قاد المانيا للوصول الى نهائيات مونديال فرنسا، برغم النتائج الهزيلة التي صنعتها طوال مسيرتها في التصفيات.

أثبت في الأعوام الـ ٩ الماضية، التي أمضاها في قيادة المنتخب الألماني، أنه يستطيع تحمل الضغوط وإقناع الجميع بفاعلية أسلوبه، وهو لم يهضم حتى اليوم خروج فريقه المذل أمام بلغاريا في الدور ربع النهائي من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

هودل «مستر كول»

لا يزيد عمره عن ٤٠ عاماً، وبرغم ذلك فقد منحته انكلترا ثقتها وعيّنته على رأس الجهاز التدريبي لمنتخبها ليغدو أصغر مدرب انكليزي بعد الحرب العالمية الثانية، ومنذ قدوم غلين هودل خلفاً للمدرب السابق تيري فينابلز في تموز/يوليو ١٩٩٦ أي بعد انتهاء بطولة أوروبا التي حضنتها بلاده، حدثت ثورة تكتيكية كبرى في الفريق، أعادت الكرة الانكليزية الى الصفوف الأولى بين أترابها العالميات بعد غياب دام سنوات عدة.

يطلق على هودل تسمية «مستر كول» بسبب برودة أعصابه حتى في أشد الأوقات حراجة، فهذا الرجل كان صانع ألعاب توتنهام بطل كأس انكلترا عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، وكأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٨٤، ثم توّج بطلاً للدوري الفرنسي مع موناكو عام ١٩٨٨، وبرغم قلّة خبرته في ميدان التدريب حيث لم يمارسه سوى فترة بسيطة مع فريق سويندون في الدرجة الثانية الانكليزية كلاعب ومدرّب، وساهم بصعوده الى الدرجة الأولى ومن ثم مع تشلسي في الدرجة الممتازة حيث أوصله الى نهائي الكأس، إلا أن هودل نال مباركة الجماهير والصحافة الانكليزية.

معروف أن هودل لعب ٥٦ مباراة دولية سجّل فيها ٨ أهداف. قاد المنتخب الى إحراز لقب دورة فرنسا الرباعية العام الماضي أمام البرازيل وفرنسا وإيطاليا.

كرّس مجيء هودل، بخلاف أسلافه أهمية لاعبي الليبيرو والوسط المدافع، لكنه حافظ على طريقة تنظيم الدفاع التقليدية والتي تعتمد على ثلاثة مدافعين والكثافة العددية في خط الوسط.

جاكيه رقم قياسي في عدم الخسارة



إيميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا، ولد في سايل ـ سو كوزان في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤١ في منطقة اللوار، كانت له تجربة غنيّة على صعيد الأندية، فلعب مع سانت إتيان من ١٩٦١ حتى ١٩٧٣، ومع ليون من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦، فحقق مع الأول بطولة الدوري خمس مرات، وبطولة الكأس ثلاث مرات.

تحوّل جاكيه الى التدريب، وكانت بدايته مع ليون، ثم مع بوردو الذي قاده ثلاث مرات الى بطولة الدوري ومرتين لحمل كأس فرنسا، ونصف نهائيين أوروبيين، ثم انتقل لتدريب مونبلييه، ومن بعده نانسي وذلك قبل أن يدخل في الفريق الفني للمنتخب الفرنسي عام ١٩٩٢.

عمل كمساعد لجيرار هوييه بدءاً من ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وبعد الهزيمة المرّة أمام بلغاريا في البارك دي برنس التي حرمت فرنسا من المشاركة في مونديال ١٩٩٤، تمّ اختياره على رأس الجهاز الفني للمنتخب، فنجح في تجنيبه الهزيمة في ٣٠ مباراة متتالية (رقم قياسي)، ما بين شباط/فبراير ١٩٩٤ وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، كما قاده الى نصف نهائي بطولة أوروبا ١٩٩٦، قبل أن يهزم بركلات الترجيح أمام جمهورية تشيكيا، وسيترك جاكيه مهمته بعد انتهاء المونديال مباشرة.

لم يستقر رأيه على خطة تنظيم معينة للاعبيه حتى الآن، وتأرجح بين طريقة التوزيع ٢ ـ ٤ ـ ٤ و٢ ـ ٥ ـ ٣.

كليمنتي ادار المنتخب كما يدير نادياً

ينتمي خافيير كليمنتي (٤٨ عاماً) الى إقليم الباسك الشهير برجاله الأقوياء العنيدين، وقد لاقى في البداية عراقيل كثيرة في مهمته كمخطط للكرة الاسبانية من المدربين غير الاسبان الثلاثة يوهان كرويف، وانتيتش، وفان غال.

بدأ كليمنتي التدريب في سن مبكرة جداً (٢٣ عاماً) بسبب اصابته الخطيرة في كاحله، فدرّب في ناديين مغمورين هما أريناس غويشو، وباسكونيا، ثم انتقل الى النادي الذي حمل ألوانه لاعباً، أتلتيكو بلباو عام ١٩٨١، فمكنّه من حمل لقبين للدوري عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، ولقب واحد في الكأس عام ١٩٨٤ في وقت لم يكن فيه هذا النادي قد ذاق هذه الحلاوة طيلة ٢٧ عاماً.

بعد بلباو، انتقل كليمنتي الى اسبانيول، فأوصله الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٨٨، بعدها جرّب حظّه في اتلتيكو مدريد لكنه فشل، فعاد الى اتلتيكو بلباو بعد عامين ثم انتقل من جديد الى اسبانيول، الى أن تمت تسميته لقيادة منتخب اسبانيا عام ١٩٩٢، فبدأت حقبة جديدة من حياة كليمنتي فبنى تشكيلة تمكنت من الفوز بثماني وثلاثين مباراة رسمية منذ عام ١٩٩٢، وذلك بفضل سياسته التي اتبعها، والتي كان يدير فيها شؤون المنتخب، على طريقة إدارته لأحد الأندية. استعان كليمنتي بلاعبين شبان مثل راوول، وكيكو، وغوارديولا، والفونسو، وتمكن بواسطتهم من تحقيق اول فوز رئيسي عندما فاز بذهبية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وفي الوقت الراهن يعتبر المنتخب الاسباني، افضل منتخب مرّ في تاريخ بلاد «التوريرو».

◄

حقلنا الإختباري.



كل سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات يتم إختبارها حول العالم..لعالمك أنت.

ميشال العودة الى الوطن بقوة الأسود

بدأ الفرنسي هنري ميشال مسيرته كلاعب وسط في إكس - ان بروفانس، وهو نادي المدينة التي أبصر فيها النور يوم ٢٨ تشرين الأول - اكتوبر ١٩٤٧، وانتقل الى نانت الشهير في العام ١٩٦٦ ولعب في مركز «الليبيرو» وبقي فيه سنوات طويلة حتى ١٩٨٢ (١٦ سنة)، حيث لعب ٥٣٢ مباراة في الدرجة الأولى وحقق خلالها بطولة فرنسا ثلاث مرات في الأعوام ٧٣ و٧٧ و٨٠ وكأس فرنسا مرة واحدة في العام ١٩٧٩، وبفضله دخل نانت باب التاريخ والشهرة.

وكان لميشال نصيب في دخول تشكيلة المنتخب الفرنسي في عصره الذهبي التي أوصلت فرنسا الى بطولة أوروبا عام ١٩٨٤ مع نجوم كبار أمثال فرنانديز وبلاتيني وتيغانا وجيريس. وشارك قبلها في مونديال ١٩٧٨، وبلغ رصيده من المباريات الدولية ٥٩ مباراة.

تسلم دفة تدريب المنتخب الأولمبي الفرنسي الذي فاز بالميدالية الذهبية في أولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، وأهلّه هذا الفوز لخلافة المدرب ميشال هيدالغو في تدريب المنتخب الأول، إثر فوز فرنسا ببطولة كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٤، فكان هذا العام عام السعد بالنسبة الى هنري ميشال. وكانت أولى انجازاته إيصال فرنسا الى ربع نهائي مونديال المكسيك ١٩٨٦. ولكنه فشل بعدها في التأهل الى بطولة أوروبا ١٩٨٨. وكذلك فشل في التأهل الى مونديال إيطاليا ١٩٩٠.

فامسك بزمام فريق باريس سان جيرمان في العام ذاته، ثم سافر الى المملكة العربية السعودية ودرب منتخبها بعد أن درب فريق الهلال السعودي وانتقل الى الكاميرون فأوصل منتخبها الى نهائيات مونديال ٩٤، ثم حط رحاله أخيراً في المغرب في أيلول - سبتمبر ١٩٩٥.

باساريلا كاره الشعر الطويل

لم يعانِ أي مدرب تأهل فريقه الى فرنسا مثل المعاناة التي لقيها دانييل باساريلا (٤٥ عاماً)، الذي سجّل العديد من الأرقام القياسية في المباريات الست عشرة التي لعبتها الأرجنتين في التصفيات الاميركية الجنوبية.

استعان باساريلا بـ ٤٦ لاعباً، وهو رقم قياسي عالمي في التصفيات، منهم ٦ حراس مرمى، و١٠ مدافعين و١٨ لاعباً في خط الوسط، و١٢ مهاجماً، مما يعني انه كان باستطاعة الأرجنتيني المشاركة بثلاثة منتخبات في فرنسا.

يذكر أن باساريلا، تعرّض لانتقادات قاسية خلال التصفيات بسبب النتائج المذبذبة التي صنعها المنتخب الأرجنتيني، لكنه تمكن في النهاية من نيل ثقة الجماهير، بعدما حزم أمره بتكوينه تشكيلة قويّة متجانسة عمادها نجوم شقوا طريقهم بسرعة الى القمة، مثل كريسبو، واورتيغا، وألميدا، ولوبيز، وزانيتي، وفيرون، وفالاردو، ويتوّج هؤلاء جميعاً باتيستوتا الهداف الذي لا يجارى، وقد زادت ثقة الجماهير اكثر بمدربها بعد الفوز العارم على البرازيل (١ - صفر) في المباراة الودية في آيار - مايو الماضي.

يعتبر باساريلا الذي خلف ألفيو بازيل في أيلول سبتمبر ١٩٩٤ من النجوم الكبار الذين أنجبتهم الأرجنتين، فهو لاعب فنان حقق بطولة الدوري مرتين مع ريفر بلايت عامي ١٩٩١ و ١٩٩٣.

بدأ باساريلا اللعبة في سرمينتو جونين، لكن نجمه لم يسطع إلا بعد انضمامه الى ريفربلايت حيث تمكن من تحقيق بطولة الدوري ثلاث مرات، وبطولة العاصمة ٣ مرات وذلك ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٢.

لعب باساريلا في مركز «الليبيرو» في المنتخب الوطني، وأحرز لقب مونديال ١٩٧٨، وهو يحتل المركز الثاني في التهديف برصيد ٢٤ هدفاً في ٦٩ مباراة دولية، وهو رقم ممتاز للاعب دفاع.

عام ١٩٨٢، غادر باساريلا الى ايطاليا فحمل الوان فيورنتينا، ثم وقّع عام ١٩٨٦ لمصلحة انترناتسيونالي وذلك قبل أن يعتزل نهائياً عام ١٩٨٨، ومن المحتمل أن ينتقل بعد المونديال الى الانتر الايطالي او الى ريال مدريد الاسباني.

اشتهر بفرضه نطاقاً صارماً على لاعبيه في المنتخب، وهو استبعد غابريل باتيستوتا فيرناندو ريدوندو عن مباريات عدة في السابق بسبب عدم استجابتهما لطلبه بقص شعرهما، وما زال الاخير مستبعداً حتى اليوم.

يتوقع ان تعتمد خطته على ثلاثة مدافعين مع امكان التغيير امام المنتخبات الاوروبية التي سيواجهها. ويرى باساريلا ان الخيار الحكيم في الهجوم يتمثل في اشراك رأس حربة واحد ومهاجم مساند واحد.

باريرا صاحب الأرقام القياسية

كارلوس ألبرتو باريرا (٥٥ سنة) برازيلي، بدأ حياته الرياضية كحارس مرمى متواضع ولم يصل الى الشهرة. تخرّج كمدرّب للياقة البدنية في ١٩٦٦، وبات محاضراً في اللجنة الفنية في «الفيفا» منذ ١٩٧١. بدأ حياته التدريبية كمساعد للمدرب في عدد من النوادي البرازيلية الدرجة الأولى في ١٩٦٧، وكذلك بدأ في تدريب المنتخبات في العام ذاته مع غانا، وعمل كمساعد لمدرب البرازيل في مونديالي ١٩٧٠ و١٩٧٤، وقاد المنتخب الأولمبي الى أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢. وانتقل الى الكويت في ١٩٧٦ وفاز معه بكأس آسيا ١٩٨٠ وأهلّه الى أولمبياد موسكو ١٩٨٠. كما أهلّه الى مونديال اسبانيا ١٩٨٢. وعاد الى البرازيل في ١٩٨٣ وأشرف على المنتخب، ثم عاد الى الخليج وعمل مع منتخب الامارات من ١٩٨٤ الى ١٩٨٨، وانتقل بعدها الى السعودية وفاز مع منتخبها بكأس آسيا ١٩٨٨، ثم عاد مرة اخرى الى الامارات وقاد منتخبها في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، ليعود بعد ذلك الى البرازيل ويقود منتخبها الى الفوز بكأس العالم في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وعلى صعيد الأندية تسلّم مهام عدة اندية برازيلية في الدرجة الأولى ابتداءً من ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٤، أبرزها فاسكو داغاما وفلومينتزه وبراغانيتو، ثم انتقل الى فالنسيا الاسباني في ١٩٩٥، وفنار بخشه التركي في ١٩٩٦، ومترو ستار نيوجيرسي الاميركي ١٩٩٧.

وخلال مسيرة ٣١ عاماً حقّق ١٨ بطولة، وتعتبر مشاركته الحالية مع منتخب السعودية في مونديال فرنسا السادسة له في المونديال، ٤ منها مدرباً أساسياً ليتساوى بذلك مع بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا حالياً.

كاسبرزاك المنقذ

أطلّ هنري كاسبرزاك على العالم يوم ١٠ تموز يوليو ١٩٤٦ في بلده بولونيا ولم يعرف أحد أنه سيصبح يوماً ما اسطورة من أساطير الكرة الأفريقية. وقبل أن يلمع نجمه كمدرب عالي الكعب، استطاع أن يبرز كلاعب فذ ففاز بالميدالية الأولمبية الفضية ١٩٧٦، وشارك في كأس العالم ١٩٧٤ مع منتخب بولونيا وأحرز الميدالية البرونزية، كما وصل الى الدور ربع النهائي في ١٩٧٨ (لعب ٦٢ مباراة دولية سجل خلالها ٥ أهداف)، حيث كان يلعب في مركز الوسط.

بدأت خطوات كاسبرزاك الأولى كمحترف في نادي متز الفرنسي في العام ١٩٧٨ بعد المونديال، وحقق كأس فرنسا عام ١٩٨٤، وبعد عدة مواسم مع هذا الفريق تحوّل الى مدرب له. وأسهم في تدريب أندية فرنسية عدة بعده هي سانت إتيان وستراسبورغ وماترا راسينغ ومونبيلييه، وختم سجله التدريبي في فرنسا مع ليل. ولأنه أمضى فترة طويلة في فرنسا، فقد اختار حمل جنسيتها، وجاءته وهو في سن الحادية والخمسين. وقرّر كاسبرزاك في العام ١٩٩٣ الانتقال الى «القارة السوداء» فدرب منتخب ساحل العاج وأوصله الى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٤، وبعد ٥ سنوات في ساحل العاج، تعاقد مع الاتحاد التونسي لكرة القدم الذي وجد فيه المدرب الكفؤ والنشيط، وارتبط بعقد منذ الأول من حزيران - يونيو ١٩٩٤، ونجح في مهمته، ومن عوامل نجاحه العمل بغير تسلّط، والاجتهاد، والإخلاص، فكسب الشعبية الكبيرة، إضافة الى تعاطف اللاعبين معه وهو الذي نال ثقتهم بدماثة خلقه، فبادلوه ذلك بإنجازات رائعة سجلوها على أرض الملعب في بطولة كأس الأمم الأفريقية ٩٦ حيث وصلوا الى النهائي وخسروا أمام فريق البلد المنظم جنوب أفريقيا.

ميلوتينوفيتش ٢٢٠ مباراة و٤ مونديالات!



لا يختلف اثنان على أن بورا ميلوتينوفيتش ٥٤ عاماً هو حامل الرقم القياسي العالمي في عدد المنتخبات التي درّبها. ◄

حقلنا الإختباري.

Ford

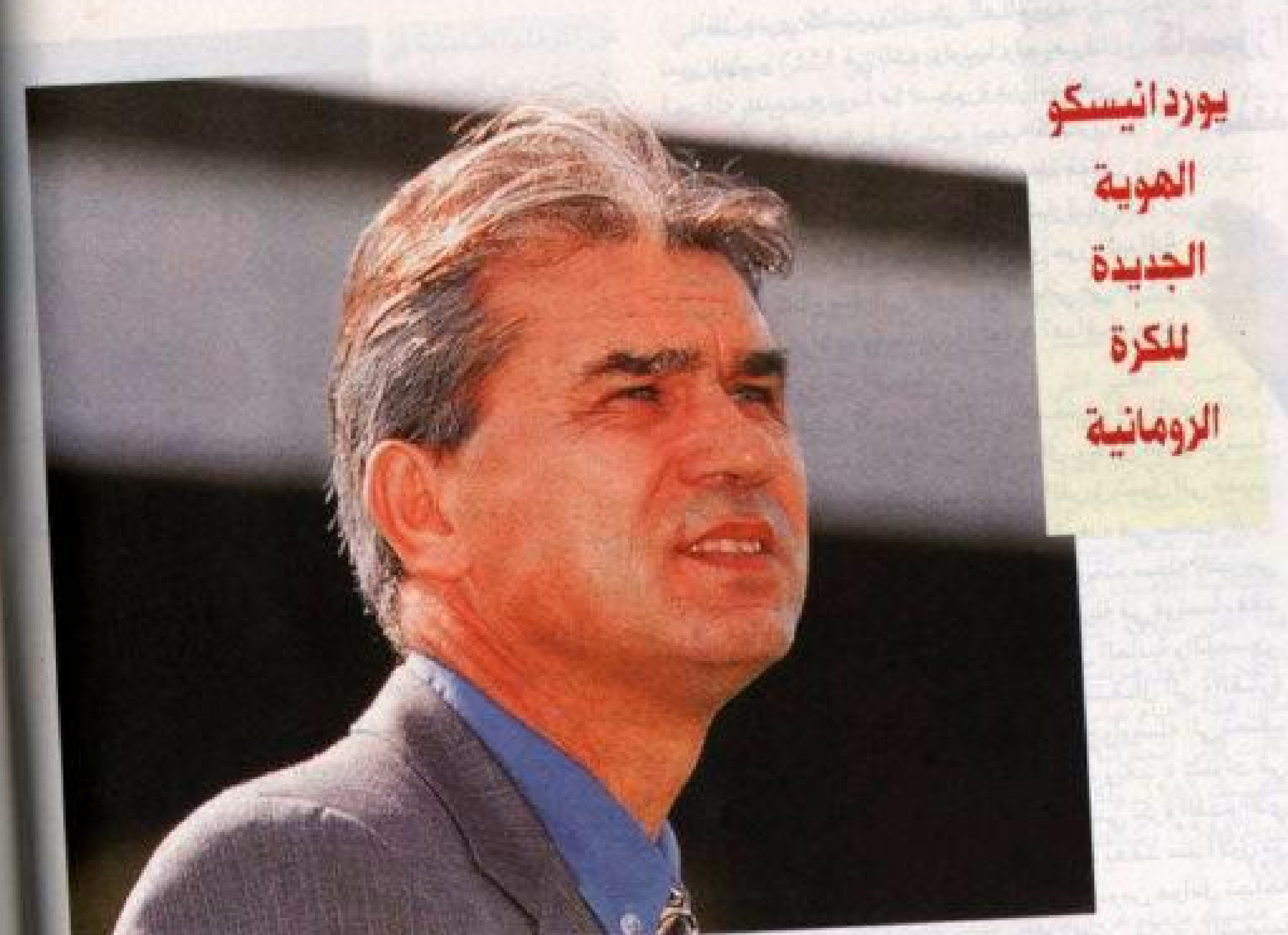
كل سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات يتم إختبارها حول العالم..لعالمك أنت.

ويكفي رقم ٢٢٠ مباراة دولية، للدلالة على المدى الذي وصل اليه هذا المدرّب العربي، ففي كأس العالم في فرنسا، سيعيش هذا الرجل نهائيات رابع مونديال في تاريخه، فبعد المكسيك ١٩٨٦ (خرجت من ربع النهائي، امام المانيا بركلات الترجيح)، وكوستاريكا ١٩٩٠ (خرجت من الدور الثاني)، والولايات المتحدة ١٩٩٤ (خرجت من الدور الثاني)، يقود ميلوتينوفيتش هذه المرّة في فرنسا منتخب نيجيريا القوي.

يذكر أن «ميلو» كان أهّل المكسيك الى نهائيات هذه البطولة، إلا أن الاتحاد المكسيكي استغنى عن خدماته، غير أن هذا الرجل الذي يلقب بالرحّالة من فرط ما تنقل في زوايا العالم الاربع، سرعان ما وجد المكان المناسب لاشباع نهمه نحو التدريب، علماً ان سجلّه كلاعب لم يكن أقلّ روعة، إذ تنقل في العديد من الأندية في يوغوسلافيا، وذلك قبل أن ينتقل الى خارجها لكي يلعب في المكسيك، ثم في فرنسا مع كل من موناكو، ونيس، وروان، بعدها انتقل للعب في سويسرا.

وكان ميلو تينوفيتش بدأ التدريب في نادي اوتام عام ١٩٧٧ واحرز معه بطولة الدوري وكأس ابطال الكونكاكاف عام ١٩٨١، ودرب أيضاً اوديينيزي الايطالي موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧، سان لورنزو الارجنتيني (١٩٨٧ - ١٩٨٨)، غوادالاخارا المكسيكي (١٩٨٨ - ١٩٨٩)، وفيراكروز المكسيكي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

يوردانيسكو الهوية الجديدة للكرة الرومانية



يوهانسون ثورة هجومية



إن اضطلاع مدرب سويدي بمهمة تدريب منتخب الدانمارك، هو كتعيين مدرب انكليزي على رأس المنتخب الاسكوتلندي!

لقد انكوت الدانمارك في العام ١٩٩٦ بنار بطولة أوروبا، فكانت على أحرّ من الجمر لاستقبال السويدي مورتن أولسن مدرّب أياكس الهولندي في ذلك الحين، لكي يمسك بزمام منتخبها خلفاً لولر نيلسن، لكن تمنيات معظم الجمهور الدانمركي ذهبت أدراج الرياح، بعدما اختار الاتحاد الدانمركي مواطنه بو يوهانسون (٥٢ عاماً) من أجل تلك المهمة الشاقة.

لم يكن اختيار الاتحاد الدانمركي عن عبث، لأن رجله المختار يمتلك تجربة كافية في مضمار اللعب والتدريب كوّنها من جراء قيادته لفرق كالمار، وأوستر، وباناثينايكوس اليوناني، والمنتخب الفنلندي، وسيلكبورغ الذي قاده للفوز ببطولة الدوري الدانمركي عام ١٩٩٤. هذا على صعيد التدريب.

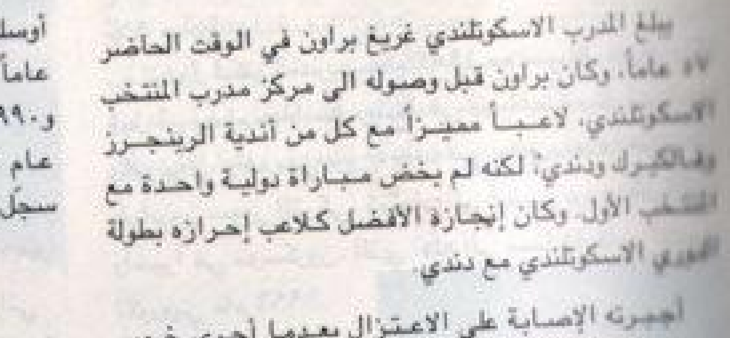
أما على صعيد اللعب، فقد لعب جوهانسون كمهاجم مع كالمار من ١٩٦٢ حتى ١٩٧٣، إلا أن إنجازه الأكبر كان عندما أهّل الدانمرك لنهائيات مونديال فرنسا، وهو الذي أوجد ثورة هجومية في الفريق زادت في خطورة «دانيش ديناميت»، الى حد جعلته يفوز في سبع مباريات، مقابل تعادلين، وهزيمة مفاجئة أمام البوسنة في التصفيات، وينتهي عقد يوهانسون مع المنتخب الدانمركي عام ٢٠٠٠.

أنجيل يوردانيسكو، هو لاعب سابق في ستيوا بوخارست، والمنتخب الوطني الروماني (٦٤ مباراة و٢٦ هدفاً)، يبلغ من العمر ٤٨ عاماً، بدأ التدريب عام ١٩٨٢ في أوفي كريت اليوناني، ثم عمل كمساعد لامريش ليناي مدرّب ستيوا، وهو ظل يشغل هذا المركز الى حين فوز الفريق ببطولة كأس الأندية الأوروبية البطلة عام ١٩٨٦.

تحوّل يوردانيسكو الى مركز المدرّب الأول في اليوم التالي على انتصار ستيوا، فقاده الى كأس السوبر الأوروبية، ثم أوصله من جديد الى نهائي كأس الأندية الأوروبية عام ١٩٨٩ حيث خسر أمام ميلانو، فترك حينها رومانيا وانتقل الى أنورتوسيس القبرصي، ثم عاد من جديد، الى ستيوا وأحرز معه بطولة الدوري، الى أن أمسك بزمام المنتخب الوطني الروماني في ٢٤ حزيران/يونيو ١٩٩٣، فتمكن هذا الجنرال الروماني منذ ذلك الحين، من إعطاء هوية جديدة للكرة الروماني، وسيترك مهمته بعد انتهاء المونديال ويتوجّه الى اليونان للإمساك بمنتخبها.

يعتمد يوردانيسكو خطة اللعب بطريقة ٢ - ٤ - ٤ ويضطلع الجناحان بيتريسكو وسيليميس بدور كبير في مواكبة الهجوم. ولعلّ المشكلة الأكبر التي تواجهها مهمته المقبلة تقدم سن لاعبيه.

براون اختصاصي منتخبات الشباب



يبلغ المدرب الاسكوتلندي غريغ براون في الوقت الحاضر ٥٧ عاماً، وكان براون قبل وصوله الى مركز مدرب المنتخب الاسكوتلندي، لاعباً مميزاً مع كل من أندية الرينجرز وفالكيرك ودندي؛ لكنه لم يخض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الأول. وكان إنجازه الأفضل كلاعب إحرازه بطولة الدوري الاسكوتلندي مع دندي.

أجبرته الإصابة على الاعتزال بعدما أجرى خمس عمليات جراحية فاشلة فعاد الى ميدان التدريس في جامعة بايسلي، علماً أنه يحمل إجازة بروفسور في التربية البدنية.

ولم يلبث براون سوى فترة قصيرة في عالم التدريس، إذ انساق من جديد الى عالم الكرة، حيث عمل كمساعد مدرب في فريق مازرويل عام ١٩٧٤. بعد ثلاثة أعوام، التحق بفريق كلايد المتواضع، فدرّبه من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٦، ثم درّب العديد من الفرق الناشئة، وقد نجح في إيصال منتخب ناشئي اسكوتلندا الى المركز الرابع في مونديال ١٩٨٧، ثم منتخب الشباب الى المركز الثاني في مونديال ١٩٨٩، ثم انتقل الى منتخب الأمل، فمكنه الوصول الى نصف نهائي بطولة أوروبا عام ١٩٩٢.

بعد كل هذه الانجازات، عمل براون كمساعد لمدرب منتخب اسكوتلندا الأول أندي روكسبورغ، ثم حلّ مكانه في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، وقد نجح براون في مهمته، حيث تمكن من إيصال منتخب بلاده الى نهائي بطولة أوروبا ١٩٩٦، والى نهائي مونديال فرنسا ١٩٩٨.

يؤمن براون بأن المعجزة وحدها، يمكن أن تسهم في فوز فريقه بالمونديال، والمدرب المذكور، ينطلق من حقيقة راسخة، وهي أن تشكيلته الحالية ليست في مستوى الآمال، وتنقصها التجربة، إذ لم يبق من التشكيلة التي لعبت في مونديال ١٩٩٤ سوى ثلاثة لاعبين فقط.

أولسن المراوغ

يقول إيغيل أولسن بأن النروج يمكن أن تحقّق المفاجأة في فرنسا، وتوقعات المدرب، لم تأت من عدم، بل هي نتيجة خبرة طويلة كوّنها من خلال دفاعه عن ألوان بلاده ١٦ مرّة، وكذلك عن ألوان ثلاثة أندية نروجية هي أوستسايدن ساربسبورغ، وفريغ، وفاليرينغن. ولقب بـ «دريللو» أي المراوغ.

تحوّل أولسن الى التدريب مع أوستسايدن عام ١٩٧٢، ثم مع فوسوم، ولين، وأليسوند، وفريغ. يذكر أن المدرّب العتيد كان أستاذاً لتعليم مبادىء كرة القدم في جامعة أوسلو، وفي عام ١٩٧٩ أمسك بزمام منتخب النروج دون ٢١ عاماً، ثم تحوّل لتدريب المنتخب الأولمبي ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٠، وذلك قبل أن يتحوّل لتدريب المنتخب الأول في نهاية عام ١٩٩٠ خلفاً لانفارستادهايم، ونجح في الحفاظ على سجلّ النروج خالياً من الهزائم في أرضها منذ الهزيمة أمام تشيكوسلوفاكيا (٢ - ٣) عام ١٩٩١، ويأمل أولسن صانع هوية الكرة النروجية على الصعيد الدولي الانضمام الى نادٍ أوروبي كبير بعد انتهاء مونديال فرنسا.

تعرض اسلوبه لانتقادات كثيرة، لكنّ النتائج الجيدة أسكتتها، وهو اعتمد عموماً على صلابة الدفاع والفاعلية الكبيرة في الهجمات المرتدة.

هيدينك مدرب التعايش



دخل غس هيدينك عالم كرة القدم عام ١٩٦٧ كلاعب في فريق غرافشاب، وبفضل تألقه هناك انتقل الى ايندهوفن، ثم الى واشنطن ديبلوماتس، فسان خوسيه ايرثكويكس في الولايات المتحدة، بعدها عاد الى هولندا وانخرط في صفوف نيميغ، وذلك قبل ان ينهي حياته كلاعب.

بدأ هيدينك مسيرته التدريبية عام ١٩٨١ في فريق غرافشاب، ثم عمل بعد ثلاث سنوات كمساعد لمدرب أيندهوفن، وظل ثلاث سنوات في هذا المركز الى ان انيطت به وحده مهمة الامساك بالفريق عام ١٩٨٦، فقاده للفوز ثلاث مرات متتالية ببطولة الدوري اعوام ٨٦، ٨٧، ١٩٨٨، وكأس هولندا عامي ١٩٨٨، ١٩٩٠، ثم بطولة كأس الأندية الأوروبية البطلة في العام ١٩٨٨.

ترك هيدينك هولندا متوجهاً الى تركيا حيث درّب فناربخشه من حزيران/ يونيو ١٩٩٠ حتى اذار/ مارس ١٩٩١، ثم انتقل بعدها الى اسبانيا وتسلم مهماته في فالنسيا من تموز/ يوليو ١٩٩١ حتى تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٣، انقطع بعدها عن التدريب فترة أربعة أشهر. عاد بعدها الى فناربخشه لكي يمسك بزمامه من جديد من آذار/ مارس، حتى أيار/ مايو ١٩٩٤، الى ان تسلم هيدينك (٥١ عاماً) مهماته على رأس المنتخب الهولندي بدءاً من كانون الثاني/ يناير ١٩٩٥، فمكنه من التأهل الى نهائيات بطولة اوروبا عام ١٩٩٦، والى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

◄

حقلنا الإختباري.
Ford
كل سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات يتم إختبارها حول العالم..لعالمك أنت.



سانتراك سجل تهديفي براق

ترك سلوبودان سانتراك (٥٢ عاماً) الذي ولد في كوسيليفا خلفه ماضياً كروياً براقاً، فهو أفضل هداف في تاريخ الدوري اليوغوسلافي برصيد ٢٣٨ هدفاً علماً انه احرز هذا اللقب أربع مرات في اعوام ٦٨ و٧٠ و٧٢، و١٩٧٣ مع فريق زيمون بلغراد، ثم حمل بعد ذلك ألوان بارتيزان بلغراد خلفاً لمواطنه نيناد بيكوفيتش الذي انتقل الى نيس الفرنسي، بعدها انتقل الى غراسهوبرز السويسري حيث أمضى معه ثلاثة مواسم، عاد بعدها الى ناديه اليوغوسلافي السابق، وفيه أنهى حياته كلاعب. لا يملك سانتراك سجلاً غنياً على الصعيد الدولي، إذ لم يسجّل سوى هدف واحد في ثماني مباريات خاضها بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٤.

بدأ سانتراك التدريب في فريق أف سي زيمون، وبرغم سجله المتواضع على الصعيد الدولي، إلا أن ثقة الاتحاد اليوغوسلافي به كانت كبيرة، فأولته تدريب منتخب الناشئين ثم منتخب الشباب، وقد مهدت له هاتان الفرصتان الطريق لكي يمسك بزمام المنتخب الأول، حصل ذلك في ٢٣ كانون اول/ ديسمبر عام ١٩٩٤.

أحسن سانتراك قيادة المنتخب برغم الحساسيات بين اللاعبين انفسهم إذ أن تواجد خمسة لاعبين كرواتيين في المنتخب فرض عليه اتباع سياسة حكيمة ومتوازنة متحاشياً بذلك مشاكل هو في غنى عنها.

وعكست صورة قيادته الباهرة للمنتخب المباراتان الأخيرتان في التصفيات مع المجر، واللتان سجل فيهما المهاجمون اليوغوسلاف ١٢ هدفاً.

بلازيفيتش المدرب الاديب

يطلقون عليه في كرواتيا تسمية (سيرو)، تيمناً باسم قطار صغير كان يربط ما بين كرواتيا والبوسنة، وهذا ليس بغريب عن ميروسلاف بلازيفيتش (٦٣ عاماً) الذي يؤمن بوحدة الاراضي اليوغوسلافية.

إلى جانب كونه أديباً فذاً، وهي ميزة رافقته منذ فترة طويلة، حتى عندما كان مدافعاً مميزاً في فرق ساراييفو، وريبكا، وديناموزغرب، وبقيت معه هذه الصفة حتى بعد تحوّله للتدريب. وكانت البداية في ريبكا، ثم دينامو زغرب، حيث قاده للقب البطولة عام ١٩٨٢، والكأس عام ١٩٨٣، وذلك قبل أن ينتقل الى سويسرا.

في بلد الاغتراب تعاقب بلازيفيتش على تدريب لوزان، وغراسهوبرزوسيون، وفيفاي، والمنتخب الوطني السويسري. واحرز بطولة الدوري السويسري مع غراسهوبرز والكأس مع سيون، ثم انتقل الى فرنسا، فدرّب نانت من ١٩٨٨ حتى ١٩٩١، ثم على اليونان فدرّب باوك سالونيك، وبعد استقلال كرواتيا، عاد بلازيفيتش الى أرض الوطن وذلك بناء على تمنٍ من الرئيس فرانجو تودجيمان الذي كانت تربطه به علاقة صداقة منذ زمن طويل، فشاطر نظيره إيفيتش تدريب المنتخب الوطني، واوصله الاثنان الى نهائيات بطولة اوروبا ١٩٩٦، لكن بلازيفيتش استطاع إزاحة ايفيتش عن الساحة فاستأثر بالمهمة وحده، ونجح في ايصال فريقه الى نهائيات مونديال فرنسا، الذي سيكون آخر معركة يخوضها على الصعيد الدولي، لأن بلازيفيتش يودّ ان يتفرّغ نهائياً الى نادي كرواتيا (دينامو زغرب) سابقاً الذي اشتراه عام ١٩٩٢ ودرّبه في الفترة التي سبقت تولّيه تدريب المنتخب الكرواتي.

واجه بلازيفيتش مشاكل كثيرة مع السلطات الكروية، وكذلك مع الاتحاد الاوروبي الذي اوقفه بعدما اهان حكم المباراة التي خسرها كرواتيا زغرب امام اوكسير الفرنسي صفر - ٢ في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٤.

ويغلب على التشكيلة التي يدربها بلازيفيتش اسلوب اللعب الهجومي ويعتبر خط الدفاع الاضعف اذ سجل فيه ١٢ هدفاً في التصفيات.

ليكنز متمكن ويأخذ بالشورى

يعتبر جورج ليكنز مدرب بلجيكا، بأن تأهل فريقه الى النهائيات بعد مباراتي تصفية، قد انقذ مستقبله الكروي، ويعترف ليكنز بأن هذا التأهّل جاء بعد مخاض عسير، وحروب على مختلف الجبهات خاضها مع إدارات الأندية البلجيكية وغيرها، التي كانت ترفض التخلّي عن لاعبيها مفضلة مصالحها الخاصة على مصلحة الوطن.

يقول ليكنز ان وصول فريقه الى النهائيات كان بتضافر جهود لاعبيه وشجاعتهم وصبرهم حيث تمكنوا من تحقيق ذلك للمرّة الخامسة على التوالي، ويجزم ليكنز بأن بلجيكا قادرة على لعب دور اكبر بكثير من الدور الذي لعبته في المونديالات السابقة.

جورج ليكنز (٤٩ عاماً) كان لاعباً مهماً في فريق بروج فلعب معه من ١٩٧٢ حتى ١٩٨١، وفاز بخمسة ألقاب للدوري، ولعب مباراتين اوروبيتين نهائيتين، ومكّنته ألقابه تلك من الدخول في تشكيلة المنتخب البلجيكي حيث لعب معه ثلاث مباريات.

تحوّل ليكنز للتدريب عام ١٩٨٤ مع سيركل بروج، وذلك قبل أن يحزم حقائبه ويتنقّل في أندية عدّة مثل اندرلخت، وكورتراي، وأف سي بروج، وأف سي مالين، بعدها انتقل الى طرابزون سبور التركي، ثم عاد الى أونسي بروج، فشارلروا وأخيراً في موسكرون، الذي أهلّه الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦.

في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ تسلّم ليكنز مقدرات منتخب بلجيكا خلفاً لويلفريد فان موير، ويقول عنه فرانكي فان در إيلست، بأنه رجل متمكّن من نفسه، قريب جداً من لاعبيه، يأخذ الأمور بالشورى، يعطي كل ذي حقّ حقّه همّه مصلحة بلجيكا في المقام الأول.

ويعتقد ليكنز بأن مستوى الاندية البلجيكية المتواضع يؤثر سلباً على امكانات المنتخب الفنية، واعتماده الكبير سيكون على خامات بعض اللاعبين الفردية كدي فيلد وفان در إيلست وبوفان ونيليز واوليفييرا وشيفو، لتحقيق نتائج جيدة.

بونيف رادع المشاغبين

هريستو بونيف مدرب منتخب بلغاريا (٥١ عاماً) لمع اسمه كلاعب، قبل ان يلمع كمدرّب، خصوصاً وانه كان يشغل مركز مهاجم في الأندية التي تعاقب عليها مثل لوكوموتيف بلوفديف، وسيسكا صوفيا، وأخيراً ايك اثينا اليوناني.

حمل بونيف قبل اعتزاله اللعبة رقمين قياسيين بلغاريين، هما أكثر اللاعبين دفاعاً عن ألوان بلغاريا حيث لعب ٩٦ مباراة دولية، واكثر اللاعبين تهديفاً بعد تسجيله ٤٧ هدفاً، وذلك في الفترة ما بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٩، كما أن بونيف كان صاحب ركلة الجزاء الشهيرة التي دكّ بها مرمى فرنسا عام ١٩٧٦.

بدأ بونيف مهمته التدريبية في نادي مدينته لوكوموتيف بلوفديف، ثم انتقل لاحقاً الى اليونان حيث اشرف على فريقي لاريساو ويناثينا يكوس، واحرز لقب الدوري مع باناثينايكوس (١٩٩٠) ثم ابويل نيقوسيا الذي قاده الى اللقب عام ١٩٩٦.

في آب/ اغسطس ١٩٩٦ استدعي للإمساك بزمام المنتخب البلغاري خلفاً لديميتاربيتيف.

ويعرف عن المدرب العتيد صرامته في القرارات الحاسمة، وليس أدلّ على ذلك من الموقف الذي اتخذه ضدّ لاعبيه النجوم المحترفين في اوروبا، بعد رفضهم الالتزام في تدريبات المنتخب خلال مسيرته في التصفيات، الأمر الذي أجبر هؤلاء على الانصياع لأوامره، خصوصاً المشاغب هريستو ستويشكوف، وقد تمكن بونيف بفضل سياسته من تأهيل بلغاريا على حساب خصمتها اللدودة روسيا التي حلّت بالمركز الثاني.



مرتان كلاعب... والآن كمدرّب

خلف هيربرت بروهاسكا المدرب السابق إرنست هابل الذي توفي في الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، ويعتبر هذا المدرّب الذي ولد في ٨ آب/أغسطس ١٩٥٥، خبيراً في شؤون المونديال.

لكن بالرغم من طول باعه في هذا الميدان، حيث شارك مرتين كلاعب عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، ومرّة واحدة ضمن الجهاز الفني عام ١٩٩٠، إلا أنه لم يأخذ فرصته باكراً للامساك بزمام المنتخب. فلم يكن ضمن «الكادر» الفني الذي أوصل النمسا إلى نهائيات مونديال الولايات عام ١٩٩٤.

درّب بروهاسكا عام ١٩٩٢ منتخب أمل النمسا، وتمكن هذا المدرّب الذي أثبت جدارته كمدرب ناجح عندما أوصل بلاده إلى نهائيات فرنسا، من إضافة انجاز آخر الى سجله الكروي المثقل بشتى ألوان البطولات.

فسجلّه الدولي يحوي ٨٣ مباراة، سجل فيها عشرة أهداف، أما سجله المحلي فينوء بالألقاب، فهو بطل النمسا ٩ مرات، منها مرتان كمدرب، وبطل الكأس ٦ مرات، منها مرتان كمدرب، كما لا يقل سجله الأقليمي بريقاً عن سجليه السابقين، فهو بطل كأس السوبر مرتين وبطل الدوري الايطالي مع روما عام ١٩٨٣، وبطل الكأس مع انترناتسيونالي عام ١٩٩٢، وقد فاته تحقيق بطولة كأس الكؤوس عندما فشل فريق اوستريا أمام اندرلخت البلجيكي في نهائي عام ١٩٧٨ في البارك دي برنس بباريس.



لا بوينتي اختصاصي اندية

تسلّم مانويل لابوينتي مهماته على رأس الجهاز التدريبي للمنتخب المكسيكي، نتيجة للضغوطات الجماهيرية التي كانت تطالب برحيل اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش، برغم نجاحه في تأهيل المكسيك الى فرنسا.

وكانت ادارة الاتحاد المكسيكي، اوقفت بورا عن التدريب في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٧، ورضيت مكرهة نتيجة الضغط الجماهيري، واستدعت مكانه لابوينتي (٥٢ عاماً) الذي لا يملك خبرة دولية، برغم شغله مركز المدرب الوطني عام ١٩٩١.

قبل تسلمه المنتخب، كانت خبرة لابوينتي التدريبية محصورة بالأندية مثل بويبلا الذي مكّنه من الفوز بالدوري عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٠، ونيكاكسا عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، إلاّ أن ذروة نجاحات هذا المدرّب الذي فضّله الاتحاد المكسيكي لخلافة ميلو نيتوفيتش على كل من الارجنتيني مينوتي والهولندي بينهاكر، تجلّت عندما فازت المكسيك بالكأس الذهبية للقارة الاميركية في شباط/ فبراير ١٩٩٨، وسيترك لابوينتي منصبه حين انتهاء مونديال فرنسا.

لم تمنح المباريات الودية الكثيرة التي خاضها منتخبه في الفترة الاخيرة الثقة الكاملة للابوينتي.

سمبسون حامل إرث ميلوتينوفيتش

ستيف سمبسون (٤١ عاماً)، الذي تسلّم مهمّات التدريب عام ١٩٩٥، خلفاً لليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش، صانع أمجاد الكرة الأميركية، والذي كان يعمل سمبسون مساعداً له في مونديال ١٩٩٤، كان يدرك بأن مهمته ستكون كبيرة وشاقة، بسبب خبرته القليلة في ميدان التدريب قياساً الى خبرة المدربين في المنتخبات الأخرى.

وبرغم تواضع سجلّ سمبسون التدريبي الذي بدأه على المستوى الجامعي، مع جامعة ستانفورد، ومن ثم مع سانتا كلارا التي قاد فريقها للمركز الثاني في بطولة الجامعات عام ١٩٨٩ الأمر الذي خوّله حمل لقب مدرب العام في الولايات المتحدة. برغم ذلك، فقد تمكن سمبسون خلال حياته القصيرة في التدريب، مع ما شابها من مشكلات مع الأندية ومع الاتحاد، أن يصل الى نصف نهائي كوبا أميركا ١٩٩٥، والى نهائي الكأس الذهبية هذه السنة ويعتبر سمبسون أن تمازج اللاعبين القدماء والجدد في المنتخب تصنع نقاط قوته التي يمكن أن تفاجىء أكثر من خصم واحد.

لوروا: العودة بعد ١٠ سنوات

في شهر مارس/آذار الماضي حسمت الكاميرون موقفها، واختارت الفرنسي كلود لوروا، لكي يمسك بزمام منتخبها وخلفاً لجان مانغا اونغوين (ولد لوروا في ٦ شباط/فبراير ١٩٤٨، ثم بدأ اللعبة في سن العشرين في فريق كروان، من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٠، ثم مع غرينوبل حتى عام ١٩٨٥، لتدريب منتخب الكاميرون حيث مكّنه من الفوز بكأس الأمم الأفريقي عام ١٩٨٨.

بعد الكاميرون، انتقل لوروا لتدريب منتخب السنغال فبقي معه أربع سنوات، ثم تحوّل الى الامارات العربية المتحدة لتدريب فريق نادي الشباب، موسماً واحداً، انتقل بعدها لتدريب منتخب ماليزيا، وذلك قبل أن يغدو خبيراً كروياً لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

اضطلع لوروا بعد «الفيفا» بمهمة مراقب في نادي ميلانو الايطالي، ثم انتقل لتدريب منتخب الكاميرون من جديد، حيث يأمل بعد عشر سنوات من الغياب عن هذا المنتخب النجاح في مهمته في نهائيات مونديال فرنسا.


حقلنا الإختباري.

Ford

كل سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات يتم إختبارها حول العالم..لعالمك أنت.

غوميز الأكثر تقنية



هيرنان داريو غوميز مدرّب كولومبيا (٤٢ عاماً)، دافع في حياته كلاعب عن ألوان أكبر ناديين كولومبيين في العاصمة ميديلين مسقط رأسه، هما ديبورتيفو أندبندينتي من ١٩٧٦ حتى ١٩٨١، وأتلتيكو ناسيونال من ١٩٨١ حتى ١٩٨٥.

ذاع صيت غوميز كصانع ألعاب من الطراز النادر، لكنه اضطر للاعتزال في الواحدة والثلاثين من العمر بسبب الاصابة، فتحوّل للتدريب في أتلتيكو ناسيونال، فتولّى في البداية تدريب الناشئين، ثم تحوّل لتدريب الفريق الأول إنما كمساعد للمدرّب المعروف فرانسيسكو ماتورانا لفترة ثلاث سنوات، فأسهم الإثنان عام ١٩٨٩ في فوز الفريق بكأس ليبرتادوروس للمرّة الأولى في تاريخه.

بعد هذا الإنجاز التاريخي، أشرف غوميز على تدريب فريق ناسيونال ميديلين وقاده الى الفوز ببطولة الدوري الكولومبي عام ١٩٩١، ثمّ عمل بعد ذلك كمساعد فني في جميع المنتخبات من ناشئين، وشباب، وأولبي، ومنتخب أول، وذلك قبل أن يرث مركز تدريب المنتخب الأول من ماتورانا، بعد سقوط كولومبيا المريع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. فنجح في مهمته وتمكّن من إيصال كولومبيا الى مونديال فرنسا، أما إنجازاته في كأس الأمم الأميركية الجنوبية فكانت احتلاله المركز الثالث عام ١٩٩٥ وبلوغه الدور ربع النهائي في العام الماضي.

ارتبطت شهرته باختياره صاحب أفضل تقنية بين المدربين في استفتاء أجرته مجلة «آل بايس» الأوروغوانية.

كاريبجياني فطن وطليق اللسان

أبصر باولو سيزار كاريبجياني النور في ٧ نيسان/ ابريل ١٩٤٩ في مدينة إيريكسم بالبرازيل، وحمل الوان السلساو ١٦ مرّة ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٩، وبعد حقبة من التألق كلاعب مع بورتو اليغري وفلامنغو، تحوّل الى التدريب عام ١٩٨١ في فلامنغو فحقق معه كأس الانتركونتيننتال، وكأس الليبرتادورس، وبطولة الدوري البرازيلي.

حلّ على رأس الجهاز التدريبي لمنتخب الباراغواي خلفاً للويالا عام ١٩٩٦، الذي كان بدوره قبل هذه المهمة قبل أسابيع فقط من رحيل الثاني ميناردو ـ غونزاليس.

يعتبر كاريبجياني قمّة في النواحي الفنيّة والتكتيكية، فهو أشرف على مدى أربع سنوات على فريق سيروبورتينو أحد أكبر ناديين في العاصمة الباراغوانية، أسونسيون وهو يعتمد على طريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ الهجومية ويمضي فترة طويلة في شرح التكتيكات على لوح اسود.

حسب الامكانات المتاحة له من جانب الاتحاد الباراغوياني، فان كاريبجياني تمكن من تحقيق نتائج ممتازة لا يمكن لأحد غيره ان يحققها من ظل الظروف التي كان يعيشها.

يعتبر كاريبجياني من المدربين الجديين، فهو محاور جيّد، ولا يتخذ قراراته إلا بعد دراسة مستفيضة مع لاعبيه، كما أنه قريب جداً من الصحافة التي تقدّر فطنته وذكاءه وطلاقة لسانه.

ويشرك كاريبجياني، لاعب ليبيرو امام لاعبين مدافعين مساندين في الخط الخلفي، ويتألف خط الوسط من ٥ لاعبين يقوم ثلاثة منهم بمهمة قطع الكرات، واثنان بتموين المهاجمين بالكرات.

سيميوس أسلوب الفيلسوف



رينيه سيميوس او «الفيلسوف» كما يطلقون عليه في جامايكا، قدم الى تلك الجزيرة عام ١٩٩٤ على أمل ان يصنع الاعجوبة وهي الوصول الى نهائيات تصفيات الكونكاكاف كخطوة اولى، ومن ثمّ التأهل الى النهائيات كخطوة ثانية، ويبدو أن هذا الرجل الذي أفهم لاعبيه منذ البداية انه من اجل ان يكونوا لاعبين جيدين، يجب عليهم ان يكونوا آباء جيدين، واولاداً جيدين، وأزواجاً جيدين، وأخوة جيدين، ويبدو ان هذه الفلسفة التي قالها سيموييز على مسامع لاعبيه قبل ثلاث سنوات، قد فعلت فعلها، فتمكن المدرب البرازيلي الذي يتقن الاسبانية والبرتغالية، والانكليزية من إدراك ما يصبو اليه، فاوصل «صبيان الريغا» إلى أول نهائيات مونديال في تاريخهم، وذلك على حساب فرق عريقة سبقتهم باشواط في ميدان الكرة المستديرة.

ولد سيميوس في كفلكانتي بضواحي ريو دي جانيرو عام ١٩٥٤ وسط أسرة مكوّنة من ١٢ شقيقاً وشقيقة، فلم يلمع كلاعب حيث لعب مع نادي نونسو كسيسو المتواضع، إلا أن سمات القيادة كانت هاجساً لديه، فتولى التدريب في فريق سيراتو (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) ثم القادسية الكويتي (١٩٨٢ ـ ١٩٨٤)، ثم دي ميسكيتا (١٩٨٤ ـ ١٩٨٦) ثم بورتوغيزا (١٩٨٦) وعيّن مدير المنتخبات في البرازيل في فئتي الناشئين والفتيان دون ٢٠ عاماً، انتقل بعدها الى المملكة العربية السعودية ودرب منتخبها، ومن ثم الى الإمارات، وبعدها الى البرتغال حيث درّب فريق غيماريش، ثم في بورتوغيزا.

تعتمد فلسفته على تفادي تلقي الاهداف في المباريات، من هنا يشرك ٥ مدافعين لإقفال المنافذ، بينما يسلم مهمات الهجوم الى الثاني هول وبورتون.

الفوز خارج الأرض بضعفين

نلسون أكوستا لوبيز (٥٢ عاماً) مدرب التشيلي، هو أوروغواياني الأصل، لكنه اكتسب الجنسية التشيلية.

بدأ في الملاعب مع أندية هوراكان بوتشيو، ثم أكمل مع بينارول حيث فاز بثلاثة ألقاب وإيفرتون، وأوهيغينز، وفيرنانديز فيال دي كونسيسيون وفاز معه ببطولة الفئة الثانية، وكان يلعب كمتوسط دفاع، واشتهر بقسوته، وقد أوقف عن اللعب عام ١٩٨١ لتسببه بكسر ساق أحد خصومه.

انخرط أكوستا في مهنة التدريب في البطولة مع فريق كونسيسيون، ثم انتقل الى أوهيغينز، ثم أونيون اسبانيولا الذي قاده الى نصف نهائي كاس ليبرتادروس عام ١٩٩٤، ثم انتقل الى كروزآزول، وعاد من جديد الى أونيون اسبانيولا.

هذه الإنجازات التي صنعها لوبيز فتحت أمامه باب الشهرة، فعيّن خلفاً للباسكي كزافييه أزكاغورتا على رأس الجهاز الفني للمنتخب التشيلياني، وذلك في بداية التصفيات الاميركية الجنوبية، أي في ٦ حزيران/يونيو ١٩٩٦، وتمكن بفضل حنكته، وتجربته الطويلة في ميدان التدريب، من قيادة التشيلي الى نهائيات فرنسا، حيث استعان خلال مسيرته القيّمة بالالقام بـ ٤٥ لاعباً مكّنهم خارج أرضهم من حصد ضعفي عدد الانتصارات التي حققوها داخل أرضهم، ويأمل لوبيز تكملة نجاحاته في فرنسا، على أمل ردّ جزء من الجميل الى التشيلي، التي حضنته وقدّمت له هويّتها.

تروسييه أخرجته نيجيريا فأعادته جنوب أفريقيا

فيليب تروسييه الذي حلّ مكان الانكليزي كلايف باركر على رأس الجهاز الفني لمنتخب جنوب أفريقيا، كان لاعباً مميزاً في خط الدفاع، فهو لعب في أنغوليم، وردستار، وروان، وفي ريمس وكلها أندية فرنسية.

بعد اعتزاله اللعبة عام ١٩٨٣، تحوّل تروسييه (٤٣ عاماً) الى التدريب مع فيشي، ثم تحوّل الى ألينسون، ثم الى ريدستار، ففريق كريتيل، إلا أنه قرّر المضي أبعد بكثير من تدريب فرق في الدرجتين الثانية والثالثة، فغادر الى القارة السوداء في فريق أسيك أبيدجان، وخلال ثلاث سنوات مع «الميموزا»، تمكّن من حصد العديد من الألقاب الوطنية.

في العام ١٩٩٣، تسلّم تروسييه مركز مدرب منتخب ساحل العاج، ثم غادر بعد عام الى جنوب أفريقيا حيث درّب فريق كايزرتشيفز إنتقل بعدها الى المغرب حيث درّب فريق الفاسي، إلاّ أنّ أكبر نجاحاته كان عندما وضع نيجيريا على أبواب نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وبدلاً من أن يقال له شكراً عشية آخر مباراة يخوضها المنتخب النيجيري في تصفيات مجموعته، أزيح تروسييه من الطريق، فتوجه الى بوركينا فاسو، فقاد منتخبها المتواضع الامكانات الى نصف نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨ التي حضنها في أرضه.

بعد انتهاء البطولة الأفريقية انتقل تروسييه لتدريب منتخب جنوب أفريقيا، أملاً في أن يحقق معه الحلم الذي طالما راوده، وهو الوصول بأحد المنتخبات التي يدربّها الى مركز متقدّم في أكبر عرس كروي عالمي.

اوكادا طامس معالم الدفاع البحت

تسلّم تاكيشي اوكادا مقدرات المنتخب الياباني من سلفه شو كامو، في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٧ إثر تعادل اليابان مع كازاخستان (١ ـ ١)، وهزيمتها امام كوريا الجنوبية (١ ـ ٢)، وقد تمكن اوكادا، الذي كان يعمل بصفة مساعد لكامو، من تاكيد أهليته بسرعة كبيرة، إذ تمكن من قيادة فريقه للفوز على كوريا الجنوبية إياباً في عقر دارها (٢ ـ صفر)، ثم سحق في المباراة التالية كازاخستان (٥ ـ ١).

ولد اوكادا في ٢٣ آب/ أغسطس عام ١٩٥٦ في كاغاوا، وكان لاعب كرة قدم مرموق على صعيد المدارس وثم الجامعات، ثم أمضى طيلة فترة احترافه في فريق فوروكاوا، فلعب معه ١٨٩ مباراة سجّل فيها تسعة أهداف، فاز ببطولة اليابان عام ١٩٨٥، وبطولة كأس آسيا للأندية البطلة عام ١٩٨٦، ودافع عن ألوان اليابان في ٢٩ مباراة دولية، كما لعب في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤، وخاض تصفيات مونديال ١٩٨٦.

عام ١٩٩٠، اعتزل اوكادا اللعب، وتحوّل الى التدريب في فوروكاوا، ثم في صف يونايتد إيشيهارا، وذلك قبل ان يعمل بصفة مساعد للهولندي ماريوس اوفت الذي درّب المنتخب الياباني من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦.

وامسك بزمام المنتخب عام ١٩٩٧، ومنذ ذلك التاريخ تمكن اوكادا من فرض شخصيته واسلوبه، وميله الواضح الى الكرة الهجومية بخلاف سلفه.

تشابوم اصغر المدربين



خلف تشابوم ـ كون، الأوكراني أناتولي بيشوفيتش في بداية عام ١٩٩٧، ومنذ ذلك التاريخ، تمكنت كوريا من فرض سطوتها، إذ مكّنها تشابوم الذي يعتبر اسطورة في بلده، من التأهل الى فرنسا بدون عقبات تذكر. ولا سيما انه اصغر مدرب في المونديال.

المدرّب المذكور لاعب فريق القوات الجويّة السابق، كان أول لاعب آسيوي تفتح له إحدى الفرق الأوروبية المحترفة أبوابها، فبعد مرور خجول في دارمشتاد الالماني في الدرجة الثانية، انتقل تشابوم الى اينتراخت فرانكفورت فلعب في صفوفه من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٣، ثم دافع عن ألوان باير ليفركوزن من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٩ فيكون بذلك لعب ٣٠٨ مباريات في الدوري الالماني سجّل فيها ٩٨ هدفاً، وهو رقم قياسي للاعب اجنبي.

عام ١٩٨٠، كان تشابوم أول لاعب آسيوي، يحقق لقب كأس الاتحاد الاوروبي مع فرانكفورت ثم مع ليفركوزن.

أما على صعيد المنتخب الوطني، فقد لعب تشابوم ٢٨ مباراة دولية، وشارك في نهائيات مونديال ١٩٨٦، ثم تحوّل للتدريب مستغلاً خبرته التي كوّنها من الملاعب الالمانية، وكذلك من الحلقات الدراسية التي تابعها هناك من خلال انتسابه الى إحدى مدارس التدريب في كولونيا، والتحق بنادي اولسان هيونداي، لكنه ما لبث أن ترك التدريب في الأندية للتفرّغ الى مدرسته التدريبية الخاصة التي انشأها عام ١٩٩٤ لكنه عاد ودرّب لفترة وجيزة في فريق «ود ديفلز» إلا انه لم يتأخر عن نداء الواجب عندما تمّ اختياره في بداية عام ١٩٩٧ على رأس الجهاز التدريبي للمنتخب الكوري بعد هزيمة كوريا امام ايران ٢ ـ ٦ في كأس الأمم الآسيوية، فنجح في مهمته، وهو متفائل في امكانية تخطيّ الدور الأول.

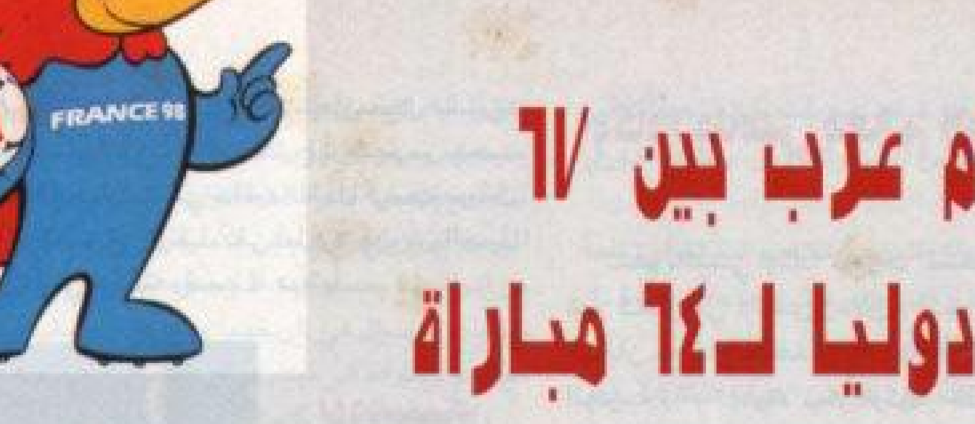
المقصلة الايرانية : إطاحة راس ايفيتش

لم يهنأ اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش (٦٤ عاماً) بمركزه على رأس الجهاز التدريبي لمنتخب ايران، اذ اقيل بعد زهاء الشهرين ونصف الشهر من تعيينه خلفاً للبرازيلي فالدير فييرا الذي ساهم في ايصال المنتخب الى النهائيات.

وحصلت الاقالة بعد تعرض المنتخب الايراني لخسارة مذلة امام فريق روما الايطالي (١ ـ ٧) في اثناء معسكره التدريبي في ايطاليا قبل ثلاثة اسابيع من انطلاق تنافسات المونديال. وعين بدلاً منه اللاعب الايراني الدولي السابق في السبعينات جلال طالبي (٥٥ عاماً) علماً انه شغل مركز المستشار الفني في الفترة الاخيرة. يذكر ان ايفيتش درّب في السابق فرق اياكس امستردام، اندرلخت، اتلتيكو مدريد، مرسيليا وباريس سان جيرمان، وقاد الامارات الى المركز الثاني في كأس آسيا ١٩٩٦.







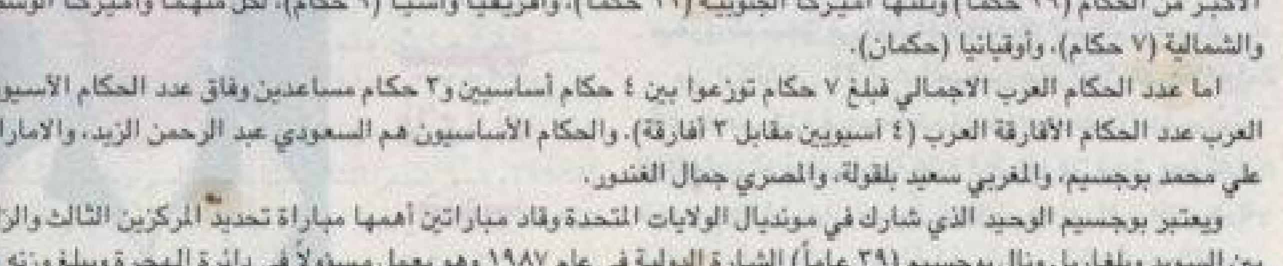
٧ حكام عرب بين ٦٧ حكما دوليا لـ٦٤ مباراة

الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم

الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة

الحكم الدولي المصري جمال الغندور

الحكم الدولي السعودي عبد الرحمن الزيد



بلغ عدد حكام كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا ٦٧ حكماً من بينهم ٣٤ حكماً رئيسياً و٣٣ حكماً مساعداً. وتمثلت أوروبا بالعدد الاكبر من الحكام (٢٩ حكماً) وتلتها اميركا الجنوبية (١١ حكماً)، وافريقيا وآسيا (٩ حكام)، لكل منهما وأميركا الوسطى والشمالية (٧ حكام)، وأوقيانيا (حكمان).

اما عدد الحكام العرب الاجمالي فبلغ ٧ حكام توزعوا بين ٤ حكام أساسيين و٣ حكام مساعدين وفاق عدد الحكام الآسيويين العرب عدد الحكام الأفارقة العرب (٤ آسيويين مقابل ٣ أفارقة). والحكام الأساسيون هم السعودي عبد الرحمن الزيد، والاماراتي علي محمد بوجسيم، والمغربي سعيد بلقولة، والمصري جمال الغندور.

ويعتبر بوجسيم الوحيد الذي شارك في مونديال الولايات المتحدة وقاد مباراتين أهمها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين السويد وبلغاريا. ونال بوجسيم (٣٩ عاماً) الشارة الدولية في عام ١٩٨٧ وهو يعمل مسؤولاً في دائرة الهجرة ويبلغ وزنه ٧٩ كلغ وطوله ١.٨٠ متر. وحصل السعودي الزيد (٣٩ عاماً) بدوره على الشارة الدولية عام ١٩٩٢، وهو يعمل في مجال التدريس، ويبلغ وزنه ٨٢ كيلوغراماً وطوله ١.٧٨ متر. اما المغربي بلقولة (٤٢ عاماً) فنال الشارة الدولية عام ١٩٩٣، وهو يعمل مفتشاً في دائرة الجمارك، ويبلغ وزنه ٧١ كيلوغراماً وطوله ١.٧٥ متر. ويعمل المصري غندور (٤١ عاماً) على غرار بلقولة مفتشاً في دائرة الجمارك، ونال الشارة الدولية في عام ١٩٩٣ أيضاً. ويبلغ وزنه ٨٤ كيلوغراماً وطوله ١.٨٧ متر.

اما الحكام العرب المساعدون فهم التونسي محمد المنصري، العماني محمد الموسوي، والكويتي حسين شعبان الغضنفري. والحكام العرب الأساسيون المختارون هم الأفضل على الساحة العربية في الوقت الحاضر. بالاضافة الى الحكم الكويتي سعد كميل. فبوجسيم فاز بجائزة الصافرة الذهبية لأفضل حكم عربي للمرة الثالثة على التوالي، ونافسه في ١٩٩٧ المغربي بلقولة، فيما حل الغندور رابعاً خلف سعد كميل، والزيد خامساً. وقد حقق بوجسيم انجازاً جديداً في ١٩٩٧ عندما قاد مباراة نجوم العالم ونجوم اسيا في مناسبة عودة هونغ كونغ الى الصين، كما قاد مباراتين في نطاق تصفيات كأس العالم، اضافة الى نهائي كأس السوبر الآسيوية ونهائي كأس النخبة العربية الثالثة، ونهائي بطولة الأندية العربية بطلة الدوري.

كما تألق بلقولة في ١٩٩٧، فقاد المباراة النهائية لدورة (LG) الدولية في تونس، واللقاء بين فرنسا وانكلترا خلال دورة فرنسا الدولية، كما قاد ثلاث مباريات في نطاق تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية، ومباراة في تصفيات اسيا.

اما الغندور فتعاقد مع الاتحاد الياباني لقيادة مباريات الدوري، فيما قاد الزيد ثلاث مباريات في نطاق تصفيات كأس العالم لقارتي اسيا وافريقيا. ويذكر ان الحكم الدولي المصري علي قنديل كان أول حكم عربي يقود مباراة في نهائيات المونديال في انكلترا ١٩٦٦، واختير ثلاثة حكام عرب للمشاركة في قيادة مباريات كأس العالم ١٩٨٢، وهم البحريني يوسف الدوي، والجزائري بلعيد لاركان والليبي يوسف الغول.

وفي مونديال ١٩٨٦ بدأ عهد السوري جمال الشريف، الذي اختير أيضاً في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، اضافة الى التونسي ناجي الجويني، واختير الشريف مرة ثالثة في مونديال الولايات المتحدة ليتساوى في الرقم القياسي مع الفرنسي جويل كينيو، وقاد ثلاث مباريات.

وفي ما يلي أسماء الحكام الرئيسيين والمساعدين حسب القارات:



– افريقيا:

٥ حكام أساسيين: سعيد بلقولة (المغرب)، جمال غندور (مصر)، آن يان ليم كي شونغ (جزر موريس)، بوشاربو (النيجير)، وشارل ماسيمبي (أوغندا).

٤ حكام مساعدين: درامان دانتي (مالي)، محمد منصري (تونس)، اشمت سالي وارستيديس سولداتوس (افريقيا الجنوبية).

– اميركا الوسطى والشمالية:

٣ حكام أساسيين: اسفانديار باهارمسات (الولايات المتحدة)، ارتورو بريزيو كارتر (مكسيك) وراميش رمضان (ترينيداد وتوباغو).

٤ حكام مساعدين: ماريري لويس غونزاليس (ترينيداد وتوباغو)، اوين باول (جامايكا)، ايلياس ساليناس، وستران (هوندوراس) ولويس فيرناندو توريس زونيغا (كوستاريكا).

– اميركا الجنوبية:

٦ حكام أساسيين: خافيير كاستريللي (الأرجنتين)، ابيفانيو غونزاليس شافيز (الباراغواي)، مارسيو ريزندي دي فريتاس (البرازيل)، ماريو سانشيز يانتن (تشيلي)، البيرتو تاجيدا نوريبغا (بيرو) وجون خيرو تورو ريندون (كولومبيا).

ـ ٥ حكام مساعدين: خورخي لويس ارانغو كاردونا (كولومبيا)، خورخي البيرتو دياز غالفيز (تشيلي)، سيليستينو غالفان سوتو (الباراغواي)، ارنالدو دي مينيزيس بينتو فيلهو (البرازيل) وكلاوديو انيبال روسي (الأرجنتين).

ـ آسيا:

ـ ٤ حكام أساسيين: عبدالرحمن الزيد (المملكة العربية السعودية)، علي محمد بوجسيم (الامارات)، ماسايوشي اوكادا (اليابان) وبيروم اون براسيرت (تايلاند).

ـ ٥ حكام مساعدين: محمد احمد الموسوي (سلطنة عمان)، حسين غنضفرين (الكويت)، حليم حليم عبدالحميد (ماليزيا)، يونغ هيون جيون (كوريا الجنوبية) ومحمد ويكيراما تونغي ساماراتنا (سريلانكا).

– اوروبا:

ـ ١٥ حكماً رئيسياً: مارك باتا (فرنسا)، غونتر بينكو (النمسا)، بيار لويجي كولينا (ايطاليا)، هيوغ دالاس (اسكوتلندا)، بول دوركين (انكلترا)، اندريس فريسك (السويد)، خوسيه مانويل غارسيا اراندا (اسبانيا)، بيرند هينيمان (المانيا)، نيكولاي (روسيا)، اورس ماير (سويسرا)، مانويل ميلو بيريرا (برتغال)، كيم ميلتون نيلسن (الدانمارك)، رون بيديرسن (نروج)، لازلو فاغنر (المجر) وماريو فان دير ايندي (هولندا).

ـ ١٤ حكماً مساعداً: افزين اطير (تشيكيا)، يوري دوباتوف (بيلاروسيا)، ادي فولي (ايرلندا)، نيكولاي غريغوريسكو (رومانيا)، جينارو مازي (ايطاليا)، مايكل نيلسون (السويد)، جاسيك بوسيفيل (بولونيا)، جاك بودوفينه (فرنسا)، لوران روسيس (سويسرا)، اريك شنايدر (المانيا)، فيرناندو تريساكو غراسيا (اسبانيا)، مارك فان دين بروك (بلجيكا)، مارك وارين (انكلترا) وايمانويل زاميت (مالطا).

ـ أوقيانيا:

ـ حكم أساسي واحد: ادوارد ليني (أوستراليا).
ـ حكم مساعد واحد: لنسي فريد (فانواتو).